



جامعة دمشق

كلية التربية

قسم الإرشاد النفسي

دور المخطوطات الاستعرافية غير التكوينية المبكرة
كوسيط في اضطرابات الشخصية وسمات الشخصية السوية
لدى العاملين في المؤسسات التعليمية في مدينة دمشق
رسالة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه في الإرشاد النفسي

اعداد الطالبة

أسيمة معن ظافر

إشراف

الدكتور كمال يوسف بلان

الاستاذ في قسم الإرشاد النفسي

نوقشت رسالة الطالبة أسيمة ظافر

بـعـنـوان :

دور المخطوطات الاستعرافية غير التكيفية المبكرة كوسيط في اضطرابات الشخصية وسمات الشخصية السوية لدى العاملين في المؤسسات التعليمية في مدينة دمشق

وأجيزت يوم الثلاثاء الواقع في ٢٠١٥/٣/١٠ من قبل السادة أعضاء لجنة الحكم التالية أسماؤهم :

الاسم	الصفة	التوقيع
أ.د. أمل الأحمد	عضواً	
أ.د. كمال بلان	عضواً مشرفاً	
د. خالد العمار	عضواً	
د. اعتدال عبد الله	عضواً	
د. ربي سلطان	عضواً	

تم إجراء التعديلات المطلوبة وأصبحت الرسالة صالحة لمنح درجة الدكتوراه في الإرشاد النفسي - قسم الإرشاد النفسي .

شكر وتقدير

بعد شكر الله وحمده الذي أكرمني بإتمام رسالتي هذه..

لا يسعني إلا أن أتوجه بخالص الشكر وجزيل التقدير لأستاذي المشرف الفاضل **أ.د. كمال بلان** الذي تفضل مشكوراً بمتابعة الاشراف على هذا العمل في مراحل الأثر صعوبة.. فكانت لتوجيهاته وتصويباته واضافاته الأثر الأكبر في صقل بحثي .. راجية له دوام الصحة والعافية...

كما أشكر أستاذي الفاضل **أ.د. سامر رضوان.. أ.د. محمد الشيخ حمود** لما قدمه لي من دعم علمي ومعنوي خلال فترة اشرافهما.. كل على حدا .. على هذا العمل في مراحل السابقة.. لهما شكري ومودتي دائماً...

أشكر السادة أعضاء لجنة الحكم **أ.د. أمل الأحمد.. د.خالد العمار.. د. اعتدال العبد الله.. د. ربي سلطان...** الذين ستكون لملاحظاتهم العلمية القيمة الدور الأبرز في إثراء هذا البحث والرفع من سويته العلمية..

أشكر صاحبي الفضل الأول والأخير بعد الله في وصولي إلى هنا والديّ الغاليين أدامهما الله... أشكر أشقائي شموع حياتي الداعمين لي دائماً في كل خطواتي العلمية والشخصية.. معاوية.. معتز.. وعبد الخالق على وجه الخصوص الذي وآكب مراحل إنجاز عملي هذا معي خطوة بخطوة وكأنه عمله داعية الله أن يكلل أيامه وأيامهم جميعاً بالنجاح والرضا...

أشكر أستاذي المرحوم **أ.د. امطانيوس مخائيل** لما أفادني به من معلومات وتوجيهات كانت ركيزتي التي استندت إليها في إتمام هذا العمل.. لروحه الرحمة والسلام والطمأنينة..

أشكر كل أساتذتي في كلية التربية بجامعة دمشق.. و أخص منهم بالذكر **د.رنا قوشحة** لدعمها المعنوي المتواصل.. و **د.مازن ملحم** لما قدمه لي من عون ومساعدة.. راجية لهما دوام الصحة والعافية..

أشكر أصدقائي وأخص منهم بالذكر **د.إيمان دندي.. أنا أبو غاوي.. حنين ياسين.. راجب الصالح..** وكل من وقف إلى جانبي ودعمني بكلمة أو عمل...

الباحثة

أرقام الصفحات	العنوان
أ	شكر وتقدير
ب	فهرس المحتويات
ج	فهرس الجداول
د	فهرس الملاحق
المحتويات	
10-1	الفصل الأول التعريف بالبحث
2	1- المقدمة
3	2- مشكلة البحث ومسوغاته
5	3- أهمية البحث على الصعيدين النظري والتطبيقي
6	4- أهداف البحث
6	5- أسئلة البحث
8	6- فرضيات البحث
9	7- حدود البحث
10	8- التعريفات النظرية والإجرائية لمصطلحات البحث
32-11	الفصل الثاني الدراسات السابقة
12	1- دراسات تناولت المخطوطات غير التكيفية المبكرة واضطرابات الشخصية
16	2- دراسات تناولت المخطوطات غير التكيفية المبكرة والعوامل الخمسة للشخصية
18	3- دراسات تناولت المخطوطات غير التكيفية المبكرة
24	4- دراسات تناولت اضطرابات الشخصية والعوامل الخمسة للشخصية
26	5- دراسات تناولت اضطرابات الشخصية
29	6- دراسات تناولت العوامل الخمسة للشخصية
31	7- مكانة الدراسة الحالية بين الدراسات السابقة
82 - 33	الفصل الثالث: الإطار النظري
56 - 34	أولاً: المخطوطات غير التكيفية المبكرة
34	توطئة
35	تعريف يونغ للمخطوطات غير التكيفية المبكرة
36	تصنيف يونغ للمخطوطات غير التكيفية المبكرة
44	خصائص المخطوطات غير التكيفية المبكرة
46	جذور المخطوطات غير التكيفية المبكرة

48	آلية عمل المخطوطة
51	أساليب التأقلم غير التكيفية مع المخطوطات
53	استجابات التأقلم غير التكيفية مع المخطوطات
53	أنماط المخطوطات
72-57	ثانياً: اضطرابات الشخصية
57	توطئة
58	تأثير اضطرابات الشخصية على الحياة
59	تصنيف اضطرابات الشخصية حسب الدليل الإحصائي والتشخيصي الرابع الصادر عن رابطة الطب النفسي الأمريكي (DSM-IV-TR)
59	المعايير التشخيصية العامة لاضطرابات الشخصية
60	المجموعة (A) من اضطرابات الشخصية
60	أوجه التشابه والاختلاف
61	اضطراب الشخصية البارانويدية
62	اضطراب الشخصية الفصامية
63	اضطراب الشخصية فصامية النمط
64	المجموعة (B) من اضطرابات الشخصية
64	أوجه التشابه والاختلاف
65	اضطراب الشخصية المضادة للمجتمع
66	اضطراب الشخصية الحدية
67	اضطراب الشخصية الهستيرية
68	اضطراب الشخصية النرجسية
69	المجموعة (C) من اضطرابات الشخصية
69	أوجه التشابه والاختلاف
69	اضطراب الشخصية التجنبية
70	اضطراب الشخصية الاعتمادية
71	اضطراب الشخصية الوسواسية القهرية
72	اضطرابات الشخصية غير المحددة في موضع آخر
80-73	ثالثاً: سمات الشخصية السوية في ضوء نموذج العوامل الخمسة للشخصية
73	توطئة
75	الأبعاد الأساسية لنموذج العوامل الخمسة للشخصية
75	الانبساطية

76	العصابية
77	الطبية
78	الانفتاح على الخبرة
79	يقظة الضمير
80	مزايا نموذج العوامل الخمسة للشخصية ومسوغات اختياره
80	عيوب نموذج العوامل الخمسة للشخصية
81	رابعاً: المخطوطات الاستعرافية غير التكيفية المبكرة وعلاقتها باضطرابات الشخصية وسمات الشخصية السوية
134-83	الفصل الرابع: منهجية البحث وإجراءاته وأدواته
84	منهج البحث
84	المجتمع الأصلي للبحث
85	عينة البحث
86	متغيرات البحث
86	أدوات البحث
86	اختبار المخطوطة ليونغ (YSQ-S3)
88	اختبار تشخيص الشخصية (PDQ-4+)
90	قائمة العوامل الخمسة للشخصية (NEO-FFI)
91	الدراسة السيكومترية لأدوات البحث في الدراسة الحالية
91	الدراسة السيكومترية لاختبار المخطوطة ليونغ (YSQ-S3)
110	الدراسة السيكومترية لاختبار تشخيص الشخصية (PDQ-4+)
128	الدراسة السيكومترية لقائمة العوامل الخمسة للشخصية (NEO-FFI)
133	المعالجات الإحصائية المستخدمة
251-135	الفصل الخامس نتائج البحث: تفسيرها ومناقشتها
136	التوزع الإعتدالي للبيانات
228-137	الإجابة عن أسئلة البحث وتفسيرها ومناقشتها
137	الإجابة عن السؤال الأول ومناقشته وتفسيره
144	الإجابة عن السؤال الثاني ومناقشته وتفسيره
148	الإجابة عن السؤال الثالث ومناقشته وتفسيره
153	الإجابة عن السؤال الرابع ومناقشته وتفسيره
160	الإجابة عن السؤال الخامس ومناقشته وتفسيره

168	الإجابة عن السؤال السادس ومناقشته وتفسيره
174	الإجابة عن السؤال السابع ومناقشته وتفسيره
179	الإجابة عن السؤال الثامن ومناقشته وتفسيره
185	الإجابة عن السؤال التاسع ومناقشته وتفسيره
191	الإجابة عن السؤال العاشر ومناقشته وتفسيره
199	الإجابة عن السؤال الحادي عشر ومناقشته وتفسيره
204	الإجابة عن السؤال الثاني عشر ومناقشته وتفسيره
209	الإجابة عن السؤال الثالث عشر ومناقشته وتفسيره
214	الإجابة عن السؤال الرابع عشر ومناقشته وتفسيره
218	الإجابة عن السؤال الخامس عشر ومناقشته وتفسيره
221	الإجابة عن السؤال السادس عشر ومناقشته وتفسيره
225	الإجابة عن السؤال السابع عشر ومناقشته وتفسيره
250-228	عرض نتائج فرضيات البحث وتفسيرها ومناقشتها
228	عرض نتيجة الفرضية الأولى ومناقشتها وتفسيرها
235	عرض نتيجة الفرضية الثانية ومناقشتها وتفسيرها
238	عرض نتيجة الفرضية الثالثة ومناقشتها وتفسيرها
241	عرض نتيجة الفرضية الرابعة ومناقشتها وتفسيرها
244	عرض نتيجة الفرضية الخامسة ومناقشتها وتفسيرها
249	عرض نتيجة الفرضية السادسة ومناقشتها وتفسيرها
251	مقترحات البحث
252	قائمة المراجع العربية
254	قائمة المراجع الأجنبية
282 - 262	الملاحق
386-283	خلاصة البحث باللغة العربية
287	ملخص البحث باللغة الإنكليزية

فهرس الجداول

الصفحات	عنوان الجدول	رقم الجدول
84	المجتمع الأصلي للبحث	1
85	عينة البحث الأساسية	2
87	توزع البنود على المقاييس الفرعية لإختبار المخطوطة ليونغ (YSQ-S3)	3
89	توزع البنود على المقاييس الفرعية لإختبار تشخيص الشخصية (PDQ-4+)	4
91	توزع البنود على المقاييس الفرعية لقائمة العوامل الخمسة للشخصية (NEO- FFI)	5
91	توزع العبارات السلبية والإيجابية لقائمة العوامل الخمسة للشخصية (NEO-FFI)	6
92	نتائج الثبات بالإعادة لإختبار المخطوطة ليونغ (YSQ-S3)	7
94	نتائج ثبات الاتساق الداخلي باستخدام معادلة ألفا-كرونباخ لإختبار المخطوطة ليونغ (YSQ-S3)	8
96	نتائج الثبات بالتجزئة النصفية لإختبار المخطوطة ليونغ (YSQ-S3)	9
99	قيم معامل بيرسون للتحقق من تعادل الأشكال اللغوية	10
100	نتائج صدق الإتساق الداخلي بين كل بعد و الدرجة الكلية لإختبار المخطوطة ليونغ (YSQ-S3)	11
102	نتائج صدق الإتساق الداخلي بين كل بند والبعد الذي ينتمي إليه لإختبار المخطوطة ليونغ (YSQ-S3)	12
107	نتائج اختبار (t.test) للتحقق من صدق المقارنة الطرفية لإختبار المخطوطة ليونغ (YSQ-S3)	13
110	نتائج الثبات بالإعادة لإختبار تشخيص الشخصية (PDQ-4+)	14
112	نتائج ثبات الاتساق الداخلي باستخدام معادلة ألفا-كرونباخ لإختبار تشخيص الشخصية (PDQ-4+)	15
114	نتائج الثبات بالتجزئة النصفية لإختبار تشخيص الشخصية (PDQ-4+)	16
117	قيم معاملات الارتباط بيرسون للتحقق من تعادل الاشكال اللغوية	17
118	نتائج صدق الإتساق الداخلي بين كل بعد و الدرجة الكلية لإختبار تشخيص الشخصية (PDQ-4+)	18
119	نتائج صدق الإتساق الداخلي بين كل بند والبعد الذي ينتمي له لإختبار تشخيص الشخصية (PDQ-4+)	19
124	نتائج اختبار (t.test) للتحقق من صدق المقارنة الطرفية لإختبار تشخيص الشخصية (PDQ-4+)	20

	الشخصية (PDQ-4+)	
128	نتائج الثبات بالإعادة لقائمة العوامل الخمسة للشخصية (NEO-FFI)	21
129	نتائج ثبات الاتساق الداخلي باستخدام معادلة ألفا-كرونباخ لقائمة العوامل الخمسة للشخصية (NEO-FFI)	22
129	نتائج الثبات بالتجزئة النصفية لقائمة العوامل الخمسة للشخصية (NEO-FFI)	23
130	نتائج صدق الإتساق الداخلي لقائمة العوامل الخمسة للشخصية (NEO-FFI)	24
133	نتائج اختبار (t.test) للتحقق من صدق المقارنة الطرفية لقائمة العوامل الخمسة للشخصية (NEO-FFI)	25
136	نتائج اختبار سميرنوف لإعتدالية توزع البيانات	26
137	نتائج معاملات الارتباط والتحديد والأخطاء المعيارية للسؤال الأول	27
139	نتائج تحليل تباين الانحدار الخطي المتعدد للسؤال الأول	28
140	نتائج معاملات تحليل الانحدار الخطي المتعدد للسؤال الأول	29
145	نتائج معاملات الارتباط والتحديد والأخطاء المعيارية للسؤال الثاني	30
146	نتائج تحليل تباين الانحدار الخطي المتعدد للسؤال الثاني	31
147	نتائج معاملات تحليل الانحدار الخطي المتعدد للسؤال الثاني	32
149	نتائج معاملات الارتباط والتحديد والأخطاء المعيارية للسؤال الثالث	33
150	نتائج تحليل تباين الانحدار الخطي المتعدد للسؤال الثالث	34
151	نتائج معاملات تحليل الانحدار الخطي المتعدد للسؤال الثالث	35
153	نتائج معاملات الارتباط والتحديد والأخطاء المعيارية للسؤال الرابع	36
155	نتائج تحليل تباين الانحدار الخطي المتعدد للسؤال الرابع	37
156	نتائج معاملات تحليل الانحدار الخطي المتعدد للسؤال الرابع	38
160	نتائج معاملات الارتباط والتحديد والأخطاء المعيارية للسؤال الخامس	39
162	نتائج تحليل تباين الانحدار الخطي المتعدد للسؤال الخامس	40
164	نتائج معاملات تحليل الانحدار الخطي المتعدد للسؤال الخامس	41
169	نتائج معاملات الارتباط والتحديد والأخطاء المعيارية للسؤال السادس	42
170	نتائج تحليل تباين الانحدار الخطي المتعدد للسؤال السادس	43
171	نتائج معاملات تحليل الانحدار الخطي المتعدد للسؤال السادس	44
175	نتائج معاملات الارتباط والتحديد والأخطاء المعيارية للسؤال السابع	45
176	نتائج تحليل تباين الانحدار الخطي المتعدد للسؤال السابع	46
177	نتائج معاملات تحليل الانحدار الخطي المتعدد للسؤال السابع	47
180	نتائج معاملات الارتباط والتحديد والأخطاء المعيارية للسؤال الثامن	48
181	نتائج تحليل تباين الانحدار الخطي المتعدد للسؤال الثامن	49
182	نتائج معاملات تحليل الانحدار الخطي المتعدد للسؤال الثامن	50
186	نتائج معاملات الارتباط والتحديد والأخطاء المعيارية للسؤال التاسع	51

186	نتائج تحليل تباين الانحدار الخطي المتعدد للسؤال التاسع	52
187	نتائج معاملات تحليل الانحدار الخطي المتعدد للسؤال التاسع	53
191	نتائج معاملات الارتباط والتحديد والأخطاء المعيارية للسؤال العاشر	54
193	نتائج تحليل تباين الانحدار الخطي المتعدد للسؤال العاشر	55
194	نتائج معاملات تحليل الانحدار الخطي المتعدد للسؤال العاشر	56
200	نتائج معاملات الارتباط والتحديد والأخطاء المعيارية للسؤال الحادي عشر	57
201	نتائج تحليل تباين الانحدار الخطي المتعدد للسؤال الحادي عشر	58
202	نتائج معاملات تحليل الانحدار الخطي المتعدد للسؤال الحادي عشر	59
204	نتائج معاملات الارتباط والتحديد والأخطاء المعيارية للسؤال الثاني عشر	60
206	نتائج تحليل تباين الانحدار الخطي المتعدد المتدرج للسؤال الثاني عشر	61
207	نتائج معاملات تحليل الانحدار الخطي المتعدد للسؤال الثاني عشر	62
210	نتائج معاملات الارتباط والتحديد والأخطاء المعيارية للسؤال الثالث عشر	63
211	نتائج تحليل تباين الانحدار الخطي المتعدد للسؤال الثالث عشر	64
212	نتائج معاملات تحليل الانحدار الخطي المتعدد للسؤال الثالث عشر	65
214	نتائج معاملات الارتباط والتحديد والأخطاء المعيارية للسؤال الرابع عشر	66
215	نتائج تحليل تباين الانحدار الخطي المتعدد للسؤال الرابع عشر	67
216	نتائج معاملات تحليل الانحدار الخطي المتعدد للسؤال الرابع عشر	68
218	نتائج معاملات الارتباط والتحديد والأخطاء المعيارية للسؤال الخامس عشر	69
219	نتائج تحليل تباين الانحدار الخطي المتعدد للسؤال الخامس عشر	70
220	نتائج معاملات تحليل الانحدار الخطي المتعدد للسؤال الخامس عشر	71
222	نتائج معاملات الارتباط والتحديد والأخطاء المعيارية للسؤال السادس عشر	72
223	نتائج تحليل تباين الانحدار الخطي المتعدد للسؤال السادس عشر	73
223	نتائج معاملات تحليل الانحدار الخطي المتعدد للسؤال السادس عشر	74
225	نتائج معاملات الارتباط والتحديد والأخطاء المعيارية للسؤال السابع عشر	75
226	نتائج تحليل تباين الانحدار الخطي المتعدد للسؤال السابع عشر	76
226	نتائج معاملات تحليل الانحدار الخطي المتعدد للسؤال السابع عشر	77
230	نتيجة الفرضية الأولى	78
235	نتيجة الفرضية الثانية	79
238	نتيجة الفرضية الثالثة	80
241	نتيجة الفرضية الرابعة	81
244	نتيجة الفرضية الخامسة	82
249	نتيجة الفرضية السادسة	83

فهرس الملاحق

الصفحات	عنوان الملحق	الرقم
263	قائمة بأسماء السادة المحكمين	1
264	قائمة بأسماء السادة المحكمين للترجمة	2
265	اختبار المخطوطة ليونغ (YSQ-S3)	3
272	اختبار تشخيص الشخصية (PDQ-4+)	4
278	قائمة العوامل الخمسة للشخصية (NEO-FFI)	5

الفصل الأول

التعريف بالبحث

1 . مقدمة البحث .

2 . مشكلة البحث .

3 . أهمية البحث .

4 . أهداف البحث .

5 . أسئلة البحث .

6 . فرضيات البحث .

7 . حدود البحث .

8 . التعريفات النظرية والإجرائية لمصطلحات البحث .

1- المقدمة:

شكلت الاضطرابات النفسية المزمنة التي أخفق العلاج المعرفي في التعامل معها والتي سجلت العديد من الانتكاسات أثناء العلاج، شكلت عقبات في وجه الباحثين الذين وجدوا صعوبة في تحديد المتغيرات التي ربما تسهم وتساعد في تفسير وشرح الطبيعة المعقدة لتلك الاضطرابات، وقد حظيت هذه الحالات بإهتمام جيفري يونغ (Jeffery Young) الذي عمل مع آرون بيك (Aaron Beck) في علاج العديد من الحالات باستخدام العلاج المعرفي، وقادته دراسة تلك العلاجات المُخففة إلى استنتاج وجود بنى معرفية صلبة وصارمة، مزمنة جداً وعميقة، تترافق مع مشكلات نفسية مستمرة لمدى الحياة لدى هؤلاء الأشخاص (Kellogg & Young, 2006; Kriston et al., 2012)، وقد أطلق يونغ على تلك البنى المعرفية اسم المخطوطات الاستعرافية غير التكيفية المبكرة (Early Maladaptive Schema) وعرفها يونغ بأنها "أفكار رئيسة نافذة وعريضة بخصوص الذات وعلاقات الفرد بالآخرين" (Nordahl, Holthe & Haugum, 2005)، و تمتلك هذه المخطوطات مقومات معرفية وانفعالية وسلوكية، تكونت أثناء الطفولة المبكرة من خلال تجمع واتحاد كل من عوامل الاستعداد الوراثي، والعوامل البيولوجية والخبرات البيئية، كما أنها تستمر في التطور من خلال خبرات الحياة متضمنة التعلق بالآخرين ذوي الأهمية بالنسبة للفرد ومن خلال التفاعلات مع البيئة الثقافية التي ينشأ فيها الفرد.

وقد حظيت المخطوطات الاستعرافية غير التكيفية المبكرة سواء في إطار فهم اضطرابات الشخصية أم تشخيصها أم علاجها بعدد كبير من الدراسات في العالم ومنها دراسات (نوردال وآخرون Nordal et al., 2005)، (كار و فرانسيس Carr & Francis, 2010) و (نويي وآخرون Noie et al., 2010)، إلا أن الدراسات العربية في الإطار الاكلينيكي أم في إطار علم النفس لم تول هذا الجانب الكثير من الاهتمام حتى نكاد لا نعثر على دراسة عربية واحدة، و تعرف اضطرابات الشخصية بأنها "ضروب من التفاعل الخاصة بالشخص، غير المرنة وقليلة التكيف من الناحية الاجتماعية والتي يمكن ملاحظتها دائماً، إلا أن إعطاء تشخيص بوجود اضطراب في الشخصية لا يتم طرحه إلا عندما تتطرف اضطرابات العلاقة بين انسانية إلى درجة تتضرر فيها قدرة الإنجاز عند المعني وعندما يُتَوَقَّع أن تقود هذه التضررات إلى متاعب ذاتية" (راينكر، 2009، 247).

وبما أن سمات الشخصية السوية والمتطرفة من الناحية المعيارية الإحصائية تشكل في طريقة تجمعها تركيبية الشخصية الفردية، فإنه يتوقع للمخطوطات غير التكيفية ألا تؤثر على اضطرابات الشخصية ونوع الاضطراب فحسب، بل على شكل توزع السمات الأخرى التي لا يعد تطرفها باتجاه أحد القطبين مشكلة إكلينيكية بحد ذاتها، وبما أن هذه السمات تتواجد مع بعضها البعض فربما يكون من الجدير بالأهمية دراسة هذا التفاعل بين السمات السوية و المضطربة للشخصية والمخطوطات غير التكيفية الكامنة وراءها.

2- مشكلة البحث ومسوغاته:

انطلقت مشكلة البحث من خلال إطلاع الباحثة على أغلب الأدبيات النظرية وعلى عدد من الأبحاث والدراسات حول المخطوطات الاستعرافية غير التكيفية المبكرة وعلاقتها بأعراض اضطرابات الشخصية، وسمات الشخصية السوية في ضوء نموذج العوامل الخمسة للشخصية لدى عينات من العاديين وعينات من الإكلينيكين، وهذا ما وُلد ميلاً لدى الباحثة لدراسة كل المتغيرات السابقة مجتمعة لدى عينة مهنية من العاملين في المؤسسات التعليمية في مدينة دمشق لما لهذه المجموعات المهنية من أهمية وتأثير بالنسبة للجميع.

حيث تؤكد إحدى الافتراضات المهمة للنظرية المعرفية أن المعتقدات الجوهرية السلبية حول الذات، الآخرين والعالم، إنما تدل على وجود المخطوطات غير التكيفية المبكرة التي تكمن وراء تطور الاضطرابات الانفعالية واستمرارها، ويعتقد أن تلك المخطوطات المختلة وظيفياً تتطور في مرحلة مبكرة من حياة الشخص من خلال التفاعلات السلبية مع مقدمي الرعاية الأولية، وتجعل الشخص أكثر قابلية للإصابة بالمشكلات والاضطرابات النفسية عند مواجهته للمتطلبات الحياتية والضغط النفسية على اختلافها (Mlierberghe et al., 2010)، هذه المخطوطات تكون مفرطة في التعميم وتظهر بوضوح وبشكل جلي وأكثر تفصيلاً خلال حياة الفرد (Glaser et al., 2002; Riso et al., 2006; Soygut, Karaosmanoglu & Cakir., 2009; Stalmeisters & Brannigan, 2011)، وتلعب تلك المخطوطات دوراً كبيراً ومفصلياً في حدوث وتطور واستدامة الاضطرابات النفسية عموماً، وتكرار حدوثها وحصول الانتكاسات في وقت لاحق بعد انتهاء العلاج (Nadort et al., 2009; Cockram, Dummond & Lee, 2010; Wegener, 2013).

ويمكن القول أن المخطوطات الاستعرافية غير التكييفية المبكرة توفر مناخاً للإستعداد للإصابة بأشكال متنوعة من الاضطرابات النفسية، ربما تأخذ تلك الاضطرابات أشكال مزمنة تكون عادة صعبة وعصية على العلاج مثل اضطرابات الشخصية المصنفة ضمن منظومات التصنيف العالمية مثل (DSM-IV-TR) و(ICD-10) ويعتقد أن هذه الاضطرابات لها جذور في الطفولة والمراهقة وإن تأخر اكتشافها، ووفقاً للنظرية المعرفية فإن كل نمط من أنماط اضطرابات الشخصية له خصائص تقبع خلفها مجموعة من المعتقدات الجوهرية المختلفة وظيفياً (Beck et al., 2001; Bhar, Beck & Butler, 2012)، هذه المعتقدات المختلفة وظيفياً والتي تأخذ شكل مخطوطات استعرافية غير تكييفية مبكرة ربما تكون أحد عوامل الخطورة التي قد تسهم في تطور لاحق يزيد من حدة اضطراب الشخصية، ففي دراسة أجراها (Schmidt, 1994) على عينة مكونة من (1100) طالب جامعي لاحظ أن أعراض اضطراب الشخصية البارانويدية ارتبطت مع مخطوطة الإساءة، بينما ارتبطت أعراض اضطراب الشخصية الإعتمادية مع مخطوطة قصور ضبط الذات، وأخيراً ارتبطت أعراض اضطراب الشخصية الوسواسية القهرية مع مخطوطة المعايير الصارمة (Reeves & Taylor, 2007)، حيث يمكن من خلال تعديل المخطوطات غير التكييفية المبكرة علاج مدى واسع وعريض من اضطرابات الشخصية (Lee, Taylor & Dunn, 1999; Cecero, Nelson & Gillie, 2004).

وقد حظيت اضطرابات الشخصية باهتمام الباحثين في الآونة الأخيرة من خلال علاقتها بسمات الشخصية السوية حيث اقترحت الأدلة العملية أن نموذج العوامل الخمسة للشخصية (FFM) يستخدم لوصف الشخصية السوية وربما يكون مفيداً أيضاً لوصف الشخصية المضطربة (Morey et al., 2000; Reynolds, Clark, 2001; Miller et al., 2004; Miller et al., 2005; Widiger & Lowe, 2007; Ruiz et al., 2008)، فقد تم تصوير اضطرابات الشخصية على أنها أشكال متنوعة ومختلفة غير تكييفية من سمات الشخصية السوية (Distel et al., 2009).

ومن هنا تبرز الحاجة إلى المزيد من البحث والدراسة لنوع المخطوطات الاستعرافية غير التكييفية المبكرة ومتغيرات الشخصية المختلفة الكامنة وراء كل نمط من أنماط اضطرابات الشخصية، الأمر الذي قد يسهم وبشكل كبير في مساعد الباحثين والمتخصصين في هذا المجال في فهم الكيفية التي تتطور من خلالها

اضطرابات الشخصية وتحديد بنى تشخيصية أكثر وضوحاً، وبالتالي اختيار التقنيات وطرائق العلاج المتناسبة مع كل حالة.

واستناداً إلى كل ماسبق برزت فكرة البحث الحالي في ضرورة إلقاء الضوء على طبيعة المخطوطات الاستعرافية غير التكيفية المبكرة وتأثيرها على شكل تجلي انحراف سمات الشخصية في الإتجاه المرضي(اضطرابات الشخصية) والسمات الأخرى المحددة وفق أبعاد الخصائص السوية للشخصية بتدرجاتها هذا من ناحية، ومن ناحية أخرى فإن فهم سمات الشخصية بأبعادها المختلفة وكما هي مرسومة في نموذج العوامل الخمسة للشخصية وعلاقتها باضطرابات الشخصية المحددة والمشخصة في (DSM-IV-TR-2000) وتركيبية السمات المختلفة لم تحظ بدراسات كافية حتى الآن، وربما تكون الإجابة عن أسئلة هذا البحث ذات أهمية في العلاج النفسي التفريقي سواء بالنسبة لاضطرابات الشخصية أو للاضطرابات الأخرى، خاصة من منظور المخطوطات غير التكيفية المبكرة.

وبناء على ماتقدم يمكن تحديد مشكلة البحث في السؤالين الآتيين:

"1- ما طبيعة العلاقة الارتباطية بين المخطوطات الاستعرافية غير التكيفية المبكرة وكل من: اضطرابات الشخصية وسمات الشخصية السوية لدى عينة من العاملين في المؤسسات التعليمية بمحافظة دمشق؟

2- وهل يمكن التنبؤ بأعراض اضطرابات الشخصية، وسمات الشخصية السوية استناداً إلى نموذج العوامل الخمسة للشخصية من خلال المخطوطات الاستعرافية غير التكيفية المبكرة؟"

3- أهمية البحث على الصعيدين النظري والتطبيقي:

تتجلى الأهمية النظرية والتطبيقية لهذا البحث من خلال الآتي:

1- جودة البحث لا سيما على المستوى المحلي، إذ يمكن إعتبار هذا البحث من البحوث العربية الجديدة نسبياً (وذلك ضمن حدود علم الباحثة) الذي تناول المخطوطات الإستعرافية غير التكيفية المبكرة وعلاقتها بأعراض اضطرابات الشخصية وسمات الشخصية السوية في ضوء نموذج العوامل الخمسة للشخصية.

2- إعطاء المزيد من الفهم للعلاقة الكامنة بين المخطوطات الاستعرافية غير التكيفية المبكرة واضطرابات الشخصية و سمات الشخصية السوية.

4-أهداف البحث:

يهدف هذا البحث إلى الآتي:

- 1- تعرّف العلاقة بين المخطوطات الاستعرافية غير التكيفية المبكرة وأعراض اضطرابات الشخصية .
- 2- تعرّف العلاقة بين المخطوطات الاستعرافية غير التكيفية المبكرة و العوامل الخمسة للشخصية.
- 3- تعرّف العلاقة بين أعراض اضطرابات الشخصية والعوامل الخمسة للشخصية.
- 4- التنبؤ بأعراض اضطرابات الشخصية الإثني عشر من خلال المخطوطات الاستعرافية غير التكيفية المبكرة الثمانية عشر وسمات الشخصية السوية الخمسة كما يقيسها نموذج العوامل الخمسة للشخصية.
- 5- التنبؤ بسمات الشخصية السوية الخمسة كما يقيسها نموذج العوامل الخمسة للشخصية من خلال المخطوطات الاستعرافية غير التكيفية المبكرة الثمانية عشر .
- 6- تعرّف دلالة الفروق على اختبار المخطوطة ليونغ (YSQ-S3) تبعاً لمتغير الجنس.
- 7- تعرّف دلالة الفروق على اختبار تشخيص الشخصية (+4-PDQ) تبعاً لمتغير الجنس.
- 8- تعرّف دلالة الفروق على قائمة العوامل الخمسة للشخصية (NEO-FFI) تبعاً لمتغير الجنس.
- 9- تقديم مجموعة من المقترحات في ضوء نتائج البحث.

5-أسئلة البحث:

يسعى البحث الحالي إلى الإجابة عن الأسئلة الآتية:

- 1- هل يمكن التنبؤ بأعراض اضطراب الشخصية البارانويدية من خلال درجة معلومية المخطوطات غير التكيفية المبكرة وسمات الشخصية السائدة؟

2- هل يمكن التنبؤ بأعراض اضطراب الشخصية الفصامية من خلال درجة معلومية المخطوطات غير التكيفية المبكرة وسمات الشخصية السائدة؟

3- هل يمكن التنبؤ بأعراض اضطراب الشخصية فصامية النمط من خلال درجة معلومية المخطوطات غير التكيفية المبكرة وسمات الشخصية السائدة؟

4- هل يمكن التنبؤ بأعراض اضطراب الشخصية الهستيرية من خلال درجة معلومية المخطوطات غير التكيفية المبكرة وسمات الشخصية السائدة؟

5- هل يمكن التنبؤ بأعراض اضطراب الشخصية النرجسية من خلال درجة معلومية المخطوطات غير التكيفية المبكرة وسمات الشخصية السائدة؟

6- هل يمكن التنبؤ بأعراض اضطراب الشخصية الحدية من خلال درجة معلومية المخطوطات غير التكيفية المبكرة وسمات الشخصية السائدة؟

7- هل يمكن التنبؤ بأعراض اضطراب الشخصية المضادة للمجتمع من خلال درجة معلومية المخطوطات غير التكيفية المبكرة وسمات الشخصية السائدة؟

8- هل يمكن التنبؤ بأعراض اضطراب الشخصية التجنبية من خلال درجة معلومية المخطوطات غير التكيفية المبكرة وسمات الشخصية السائدة؟

9- هل يمكن التنبؤ بأعراض اضطراب الشخصية الإيعتمادية من خلال درجة معلومية المخطوطات غير التكيفية المبكرة وسمات الشخصية السائدة؟

10- هل يمكن التنبؤ بأعراض اضطراب الشخصية الوسواسية القهرية من خلال درجة معلومية المخطوطات غير التكيفية المبكرة وسمات الشخصية السائدة؟

11- هل يمكن التنبؤ بأعراض اضطراب الشخصية سلبية العدوان من خلال درجة معلومية المخطوطات غير التكيفية المبكرة وسمات الشخصية السائدة؟

12- هل يمكن التنبؤ بأعراض اضطراب الشخصية الإكتئابية من خلال درجة معلومية المخطوطات غير التكيفية المبكرة وسمات الشخصية السائدة؟

13- هل يمكن التنبؤ بسمة العصائية من خلال درجة معلومية المخطوطات الاستعرافية غير التكيفية المبكرة السائدة؟

14- هل يمكن التنبؤ بسمة الإنبساطية من خلال درجة معلومية المخطوطات الإستعرافية غير التكيفية المبكرة السائدة؟

15- هل يمكن التنبؤ بسمة الإنفتاح على الخبرة من خلال درجة معلومية المخطوطات الاستعرافية غير التكيفية السائدة؟

16- هل يمكن التنبؤ بسمة الطيبة من خلال درجة معلومية المخطوطات الإستعرافية غير التكيفية المبكرة السائدة؟

17- هل يمكن التنبؤ بسمة يقظة الضمير من خلال درجة معلومية المخطوطات الإستعرافية غير التكيفية المبكرة السائدة؟

6- فرضيات البحث:

اعتمدت الباحثة في البحث الحالي على الفرضية الصفرية، وجاءت فرضيات البحث على الشكل الآتي:

1- لا توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين المخطوطات الاستعرافية غير التكيفية المبكرة الثمانية عشر وأعراض اضطرابات الشخصية الاثني عشر لدى عينة البحث.

2- لا توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين المخطوطات الاستعرافية غير التيكفية المبكرة الثمانية عشر والعوامل الخمسة للشخصية لدى عينة البحث.

3- لا توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين أعراض اضطرابات الشخصية الاثني عشر والعوامل الخمسة للشخصية لدى عينة البحث.

4- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في متوسط درجات أفراد عينة البحث على اختبار المخطوطة ليونغ (YSQ-S3) تبعاً لمتغير الجنس.

5- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في متوسط درجات أفراد عينة البحث على اختبار تشخيص الشخصية (PDQ-4+) تبعاً لمتغير الجنس.

6- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في متوسط درجات أفراد عينة البحث على المقاييس الفرعية لقائمة العوامل الخمسة للشخصية (NEO-FFI) وهي (العصابية، الإنبساطية، الإنفتاح على الخبرة، يقظة الضمير، الطيبة) تبعاً لمتغير الجنس.

7-حدود البحث:

1- **الحدود الموضوعية:** تناول البحث الحالي طبيعة العلاقة الإرتباطية بين المخطوطات الاستعرافية غير التكيفية المبكرة وكل من: اضطرابات الشخصية وسمات الشخصية السوية لدى عينة من العاملين في المؤسسات التعليمية بمحافظة دمشق، بالإضافة إلى إمكانية التنبؤ بأعراض اضطرابات الشخصية، وسمات الشخصية السوية استناداً إلى نموذج العوامل الخمسة للشخصية من خلال المخطوطات الاستعرافية غير التكيفية المبكرة، وذلك إستناداً إلى الأدوات المعتمدة في البحث، وإلى إمكانية تعميم النتائج على أفراد عينة البحث ومن هم في حكمهم.

2- **الحدود المكانية:** تم تطبيق أدوات البحث في مديرية تربية دمشق.

3- **الحدود الزمانية:** تم تطبيق أدوات البحث في الفترة الزمنية الممتدة بين 2013/12/1 وحتى 2014/7/20. وقد استغرق تطبيق البحث كل هذه الفترة الزمنية بسبب كبر حجم عينة البحث، وإجراءات التطبيق التي تمت على مراحل، بالإضافة إلى العامل الأكثر أهمية وهو طبيعة عمل عينة البحث التي لا تمكنهم من التفرغ الكلي للمشاركة في تطبيق البحث.

4- **الحدود البشرية:** تتمثل الحدود البشرية بجميع العاملين الإداريين في مديرية تربية دمشق.

8-التعريفات النظرية والإجرائية لمصطلحات البحث:

1- المخطوطات الاستعرافية غير التكيفية المبكرة (Early Maladaptive Cognitive Schema):

هي أفكار رئيسة نافذة وعريضة بخصوص الذات وعلاقات الفرد بالآخرين (Nordahl, Holth & Haugum, 2005).

وتعرف إجرائياً بالدرجة التي يحصل عليها المفحوص على الاستخبار الكلي للمخطوطة ليونغ (YSQ-S3)، وعلى المقاييس الفرعية الثمانية عشر الخاصة بكل مخطوطة.

2- اضطرابات الشخصية (Personality Disorders):

وتعرف بأنها نمط ثابت من السلوك والخبرة الداخليين، ينحرف هذا النمط بشكل ملحوظ عما هو متوقع في ثقافة الفرد، كما يكون نافذاً وغير من، ترجع بداياته إلى المراهقة ومرحلة البلوغ المبكرة، كما أنه يكون ثابت ومستمر كل الوقت، ويقود هذا النمط إلى ضيق واختلال ملحوظين (APA, 2000, 685).

وتعرف إجرائياً بالدرجة التي يحصل عليها المفحوص على اختبار تشخيص الشخصية (PDQ-4+) ويشير الإختصار السابق إلى الحروف الثلاثة الأولى من (Personality Diagnostic Questionnaire)، وعلى المقاييس الفرعية الإثني عشر الخاصة بكل اضطراب.

3- العوامل الخمسة للشخصية (Five Factors Model of Personality):

هي خمس تجمعات لأبرز سمات الشخصية، يمثل كل عامل تجريداً لمجموعة من السمات المتناغمة وهي: الإنبساطية، العصابية، الطيبة، يقظة الضمير والانفتاح على الخبرة (هريدي، فرج، 2002، 60).

وتعرف إجرائياً بالدرجة التي يحصل عليها المفحوص على المقاييس الفرعية الموجودة في قائمة العوامل الخمسة للشخصية (NEO-FFI).

الفصل الثاني

الدراسات السابقة

- 1 . دراسات تناولت المخطوطات الاستعرافية غير التكميفية واضطرابات الشخصية.
- 2 . دراسات تناولت المخطوطات غير التكميفية وسمات الشخصية.
- 3 . دراسات تناولت اضطرابات الشخصية وسمات الشخصية.
- 4 . دراسات تناولت المخطوطات غير التكميفية.
- 5 . دراسات تناولت اضطرابات الشخصية.
- 6 . دراسات تناولت سمات الشخصية.
- 7 . مكانة الدراسة الحالية بين الدراسات السابقة

الفصل الثاني

الدراسات السابقة

توطئة:

يتضمن هذا الفصل مجموعة من الدراسات السابقة التي تمكنت الباحثة من الوصول إليها، والتي تتناول متغيرات البحث الثلاثة وهي المخطوطات الإستعرافية غير التكيفية المبكرة، اضطرابات الشخصية، سمات الشخصية السوية في ضوء نموذج العوامل الخمسة للشخصية.

ولا بد للباحثة من الإشارة إلى أنها لم تتمكن من العثور على دراسة عربية واحدة تناولت بالدراسة والبحث المخطوطات الإستعرافية غير التكيفية المبكرة، أو اضطرابات الشخصية، أو دراسة تناولت بالبحث والدراسة العلاقة بينهما.

1- دراسات تناولت المخطوطات الاستعرافية غير التكيفية المبكرة و اضطرابات الشخصية:

1- دراسة نوردال وآخرون (Nordahl et al., 2005).

عنوان الدراسة: المخطوطات الاستعرافية غير التكيفية المبكرة لدى مرضى وغير مرضى باضطرابات الشخصية: هل يمكن لتعديل المخطوطات الاستعرافية أن تتنبأ بإزالة الأعراض؟

Early maladaptive schemas in patients with or without personality disorders: does schema modification predict symptomatic relief?

• **هدف الدراسة:** تقصي ودراسة العلاقة بين المخطوطات الاستعرافية غير التكيفية المبكرة وأعراض اضطرابات الشخصية، ومعرفة ما إذا كان تعديل المخطوطات غير التكيفية يمكن أن يتنبأ بإزالة الأعراض.

• **عينة الدراسة:** تكونت عينة الدراسة من (82) مريضاً من مرضى العيادات الخارجية في مشفى (Levanger Psychiatric Hospital in Norway).

- أدوات الدراسة: اشتملت أدوات الدراسة على اختبار المخطوطة ليونغ (YSQ-2) والمكون من (205) بند تقيس (15) مخطوطة غير تكيفية مبكرة، المقابلة الإكلينيكية المبنية للمحور التشخيصي الأول والثاني (SCID- I&II).
- أهم نتائج الدراسة: أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية موجبة بين المخطوطات غير التكيفية المبكرة وأعراض اضطرابات الشخصية، حيث ارتبطت أعراض اضطرابات الشخصية البارانويدية، والاعتمادية والحدية بمخطوطات الإساءة، والخزي، و الحرمان الانفعالي، في حين ارتبطت أعراض اضطرابات الشخصية الوسواسية القهرية و سلبية العدوان بمخطوطات قصور ضبط الذات، والأهلية والجدارة، كما ارتبطت أعراض اضطراب الشخصية النرجسية بمخطوطات الحساسية المفرطة للأذى، والكبح الانفعالي، وقصور ضبط الذات، أما أعراض اضطرابات الشخصية المضادة للمجتمع والفصامية وفصامية النمط فلم ترتبط بأي مخطوطة من المخطوطات.
- كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة بين حدة المخطوطات غير التكيفية المبكرة لدى المرضى المشخصين باضطرابات الشخصية مقارنة بالمرضى غير المشخصين باضطراب في الشخصية لصالح مجموعة المرضى.
- أظهرت نتائج هذه الدراسة أيضاً أن تعديل المخطوطات يمكن أن يتنبأ بإزالة أعراض الاضطرابات.

2- دراسة ريفيز وتايلور (Reeves & Taylor 2007).

عنوان الدراسة: تحديد العلاقات بين المعتقدات الجوهرية وأعراض اضطرابات الشخصية لدى عينة غير اكلينيكية.

Specific Relationships Between Core Beliefs And Personality Disorders Symptoms in Non-Clinical Sample.

- هدف الدراسة: هدفت هذه الدراسة إلى فحص ودراسة العلاقة بين المعتقدات الجوهرية المتمثلة بالمخطوطات غير التكيفية المبكرة وأعراض اضطرابات الشخصية لدى عينة غير إكلينيكية، بالإضافة إلى دراسة الفروق تبعاً لمتغير الجنس على المقاييس المستخدمة في الدراسة.

- **عينة الدراسة:** تكونت عينة الدراسة من (804) شخصا من طلبة الجامعات في جنوب شرق أمريكا.
- **أدوات الدراسة:** اشتملت أدوات الدراسة على اختبار ليونغ (YSQ-SF) المكون من (75) عبارة تقيس (15) مخطوطة غير تكيفية مبكرة، واختبار اضطرابات الشخصية (PDQ-4+).
- **أهم نتائج الدراسة:** أوضحت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية بين المخطوطات الاستعرافية غير التكيفية المبكرة وأعراض اضطرابات الشخصية، حيث وجدت ارتباطات مرتفعة بين أعراض اضطراب الشخصية البارانويدية ومخطوطة الإساءة، في حين ارتبطت أعراض اضطراب الشخصية الوسواسية القهرية مع مخطوطة المعايير الصارمة والخزي.
- كما أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق تبعاً لمتغير الجنس على المقاييس المستخدمة في الدراسة حيث وجدت فروق ذات دلالة لصالح الإناث على المقاييس الفرعية لإضطراب الشخصية الوسواسية القهرية وعلى المقياس الفرعي لمخطوطة التضحية بالنفس. في حين وجدت فروق لصالح الذكور على المقياس الفرعي لإضطراب الشخصية المضادة للمجتمع وعلى المقاييس الفرعية لمخطوطات الحرمان الإنفعالي، الإنعزال الإجتماعي، الخزي، والكبح الإنفعالي.

3- دراسة كار وفرانيسيس (2009 Carr & Francis).

عنوان الدراسة: البيئة الأسرية في مرحلة الطفولة، سوء المعاملة وأعراض اضطراب الشخصية الحدية لدى عينة غير اكلينيكية.

Childhood Familial Environment, maltreatment and borderline personality disorder symptoms in a non-clinical sample: A cognitive behavioural perspective.

- **هدف الدراسة:** تحديد ما إذا كانت المعتقدات والمخطوطات اللاستعرافية تتوسط العلاقة بين أحداث الطفولة ذات التأثير الرجعي وأعراض اضطراب الشخصية الحدية في سن الرشد لدى عينة غير اكلينيكية.

- **عينة الدراسة:** تكونت عينة الدراسة من (178) مشارك من جامعة ميلبورن، (60) ذكور و (118) إناث، متوسط أعمارهم (27.18) عاماً.
- **أدوات الدراسة:** اشتملت أدوات الدراسة على مقياس الروابط الوالدية، مقياس الأداء الأسري، استبيان صدمة الطفولة، استخبار المعتقدات الشخصية، استخبار اضطرابات الشخصية.
- **أهم نتائج الدراسة:** أسهمت الإساءة الإنفعالية في مرحلة الطفولة مقارنة بأشكال الإساءة الأخرى في التنبؤ بأعراض اضطراب الشخصية الحدية.

4- دراسة كار وفرانيسيس (Carr & Francis 2010) .

عنوان الدراسة: هل تتوسط المخطوطات غير التكيفية المبكرة العلاقة بين خبرات الطفولة و معالم الشخصية التجنبية؟

Do Early Maladaptive Schemas Mediate Relationship Between Childhood Experiences and Avoidant Personality Features? A preliminary nvestigation in anon-clinical sample.

- **هدف الدراسة:** هدفت هذه الدراسة إلى التحقق من صحة الفرضية المتعلقة بكون أن المخطوطات غير التكيفية المبكرة تتوسط العلاقة بين خبرات الطفولة ذات التأثير الرجعي وأعراض اضطراب الشخصية التجنبية.
- **عينة الدراسة:** تكونت عينة الدراسة من (178) مشاركاً غير مشخصين باضطراب الشخصية التجنبية.
- **أدوات الدراسة:** تكونت أدوات الدراسة من استخبار اضطرابات الشخصية (PDQ-4) ، استخبار المخطوطة ليونغ (YSQ-L3).
- **أهم نتائج الدراسة:** أوضحت نتائج الدراسة وجود علاقة بين أعراض اضطراب الشخصية التجنبية ومخطوطات الإخضاع والكبح الإنفعالي ، حيث توسطت تلك المخطوطات العلاقة بين خبرات الطفولة السيئة ذات التأثير الرجعي وأعراض اضطراب الشخصية التجنبية.

5- دراسة نويي وآخرون (Noie et al., 2010) .

عنوان الدراسة: مقارنة المخطوطات الاستعرافية غير التكيفية المبكرة ومنشئها الأسري لدى مرضى باضطراب الوسواس القهري وأفراد عينة غير إكلينيكية.

Comparison of Early Maladaptive Schemas and their Parental Origins in OCD patients and non- clinical individuals.

- هدف الدراسة: هدفت هذه الدراسة إلى مقارنة المخطوطات غير التكيفية المبكرة وجذورها العائلية لدى ثلاثة مجموعات من المرضى.
- عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من مرضى مشخصين باضطراب الوسواس القهري بلغ عددهم (15) مريضاً، ومرضى مشخصين باضطراب الشخصية الوسواسية القهرية بلغ عددهم (15) مريضاً وعينة غير إكلينيكية بلغ عددهم أيضاً (15) مريضاً.
- أدوات الدراسة: اشتملت أدوات الدراسة على اختبار المخطوطة ليونغ (YSQ-SF).
- أهم نتائج الدراسة: وأوضحت نتائج هذه الدراسة وجود فروق ذات دلالة بين المجموعات الثلاث في جميع المخطوطات الاستعرافية غير التكيفية المبكرة لصالح المجموعات المرضية.

2- دراسات تناولت المخطوطات غير التكيفية المبكرة والعوامل الخمسة للشخصية:

1- دراسة موريس (Muris, 2006).

عنوان الدراسة: المخطوطات غير التكيفية لدى المراهقين غير إكلينكيين: وارتباطها بسلوكيات التربية المتصورة ، والعوامل الخمسة الكبرى و الأعراض النفسية المرضية.

Maladaptive Schema in Non- clinical Adolescents: Relations to Perceived Parental Rearing Behaviours, Big Five Personality Factors and Psychopathological Symptoms.

- **هدف الدراسة:** هدفت الدراسة الحالية الى دراسة المخطوطات غير التكيفية لدى عينة من المراهقين الهولنديين، وعلاقة تلك المخطوطات باساليب المعاملة الوالدية المدركة لدى الابناء ، والعوامل الخمسة للشخصية والأعراض النفسية المرضية.
- **عينة الدراسة:** تكونت عينة الدراسة من (173) مراهق ومراقبة غير اكلينيكيين تراوحت أعمارهم بين (12-15) عاماً من طلبة المرحلة الثانوية في مدينة شيدام في هولندا، حيث بلغ عدد الذكور (87) طالباً، بينما بلغ عدد الإناث (86) طالبة.
- **أدوات الدراسة:** اختبار المخطوطة ليونغ (YSQ-A) وقيس (16) مخطوطة، و مقياس (EMBU) مكون من (40) عبارة يقيس سلوكيات التربية الوالدية المدركة من وجهة نظر الأبناء، استبيان العوامل الخمسة للشخصية للأطفال مكون من (65) عبارة تقيس العوامل الخمسة للشخصية.
- **نتائج الدراسة:** ارتبطت العصابية بكافة المخطوطات غير التكيفية الستة عشر التي يقيسها الاستخبار. بينما ارتبطت الانبساطية بمخطوطة المعايير الصارمة، والطيبة بمخطوطة التضحية بالنفس والمعايير الصارمة، يقظة الضمير ارتبطت بمخطوطة المعايير الصارمة، الانفتاح على الخبرة ارتبطت بمخطوطة الحساسية المفرطة للأذى والأمراض والمعايير الصارمة. كانت درجات الذكور أعلى من درجات الإناث على مخطوطة الإنعزال الإجتماعي، وعلى المقياس الفرعي لبعد الإنفتاح على الخبرة في قائمة العوامل الخمسة للشخصية. ارتبطت المخطوطات غير التكيفية بأنماط متنوعة من الأعراض النفسية متضمنة أعراض اضطرابات القلق، اضطرابات الأكل، الاكتئاب وإساءة استخدام العقاقير.

3- دراسات تناولت المخطوطات غير التكيفية المبكرة:

1- دراسة تريب (Trip,2006).

عنوان الدراسة: النسخة الرومانية لإستخبار المخطوطة ليونغ الصيغة المختصرة الثالثة.

The Romanian Version of Young Schema Questionnaire–Short form 3 (YSQ–S3).

- **هدف الدراسة:** هدفت الدراسة إلى فحص الخصائص السيكومترية للنسخة الرومانية لاستخبار المخطوطة ليونغ.
- **أدوات الدراسة:** استخبار المخطوطة ليونغ (YSQ–S3) مكون من (114) عبارة تقيس (18) مخطوطة، واستخبار الأفكار الاوتوماتيكية (ATQ,1980) لكينديل وهولون، مكون من (30) عبارة، قائمة سمة القلق، قائمة الفوبيا الاجتماعية.
- **عينة الدراسة:** تكونت عينة الدراسة من (160) راشد روماني (108) اناث بينما بلغ عدد الذكور (52) وتراوحت أعمارهم بين (20-50) عاماً.
- **أهم نتائج الدراسة:** اثبتت نتائج الدراسة أن استخبار المخطوطة ليونغ النسخة الرومانية يتمتع بخصائص سيكومترية جيدة، فهو يتمتع بصدق تمييزي مقبول، ومعاملات ثبات جيدة حيث تراوحت قيم معاملات ألف كرونباخ (0.68-0.96). كما أوضحت النتائج أنه يمكن للمخطوطات غير التكيفية المبكرة أن تنتبأ بتطور أعراض الفوبيا الإجتماعية. بالإضافة وجود ارتباطات ذات دلالة بين المخطوطات غير التكيفية المبكرة والافكار الأوتوماتيكية.

2- دراسة ريجكيبور وآخرون (Rijkeboer et al., 2011).

عنوان الدراسة: تحليل تحيز البنود لاستخبار المخطوطة ليونغ لمستوى الجنس والمستوى التعليمي والسمات المرضية.

Item Bias Analysis of the Young Schema Questionnaire for Psychopathologym Gender and Educational Level.

- هدف الدراسة: فحص واختبار الصدق البنائي لاستخبار المخطوطة ليونغ على مستوى البنود لدى عينة من السكان الهولنديين.
- عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من (546) مرضى غير منومين، (274) مشاركين غير اكلينكيين. وقد توزعت عينة البحث اكلينكياً كالآتي: بلغت نسب انتشار الاضطرابات في عينة البحث على النحو الآتي: اضطرابات المزاج (42%)، اضطرابات القلق (33%)، اضطرابات الأكل (6%)، تعاطي المخدرات (7%)، مشكلات زوجية (3%)، اضطرابات الشخصية المجموعة (A) (17%)، اضطرابات الشخصية المجموعة (B) (36%)، اضطرابات الشخصية المجموعة (C) (47%). وتوزع افراد العينة الاكلينكية تبعاً لمتغير الجنس على النحو الآتي (اناث 58.5%، ذكور 74.1%) أما العينة غير الاكلينكية فقد جاءت على النحو الآتي (اناث 25.9%، ذكور 74.1%) أما فيما يتعلق بالمستوى التعليمي للعينة الاكلينكية فقد جاءت على النحو الآتي (المرتفع 80.3%، المتدني 19.7%) والعينة غير الاكلينكية (25.7% مرتفع، المتدني 73.3%).
- أدوات الدراسة: استخبار المخطوطة ليونغ (YSQ-2).
- أهم نتائج الدراسة: تتمتع الأداة بصدق بنائي مقبول، لا توجد فروق تبعاً لمتغيري الجنس والمستوى التعليمي على الاستخبار، توجد فروق على الاستخبار بين المجموعتين لصالح المجموعة الاكلينكية.

3- دراسة كامارا وكالفيت (Camara & Calvete, 2012).

عنوان الدراسة: المخطوطات غير التكيفية المبكرة كوسيط في تأثير أحداث الحياة المجهدة في القلق والإكتئاب لدى طلبة الجامعة.

Early Maladaptive Schemas as Moderators of the Impact of Stressful Events on Anxiety and Depression in university Students.

- هدف الدراسة: فحص واختبار قدرة المخطوطات على التنبؤ بأعراض القلق والاكتئاب، بالإضافة إلى دراسة الفروق على الأدوات المستخدمة.
- عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من (510) طالباً وطالبة من طلبة السنتين الدراسيتين الأولى والثانية في جامعة ديوستو في اسبانيا، حيث بلغ عدد الإناث (33) في حين بلغ عدد الذكور (122).
- أدوات الدراسة: اشتملت أدوات الدراسة على استبيان ضغوط الحياة المجهدة، استبيان الضغوط الإجتماعية، اختبار المخطوطة ليونغ (YSQ-L2).
- أهم نتائج الدراسة: أوضحت نتائج الدراسة أن للمخطوطات غير التكيفية المبكرة القدرة على التنبؤ بأعراض القلق والإكتئاب. وقد جاءت درجات الإناث أعلى من درجات الذكور في مخطوطات الهجر، الاعتمادية، الحساسية المفطرة للأذى والأمراض، الفشل، في حين جاءت درجات الذكور أعلى من الإناث في مخطوطات الحرمان الإنفعالي، الإخفاق.

4- دراسة لوندونو وآخرون (Londono et al., 2012) .

عنوان الدراسة: اختبار المخطوطة ليونغ الصيغة المختصرة صدق النسخة الكولومبية.

Young Schema Questionnaire-Short Form: Colombian Validetion.

- هدف الدراسة: هدفت هذه الدراسة إلى فحص ودراسة التحليل العاملي لاختبار المخطوطة ليونغ الصيغة المختصرة، كما هدفت أيضا الى دراسة الفروق تبعا لمتغير الجنس على المخطوطات الاستعرافية غير التكيفية المبكرة.

- **عينة الدراسة:** تكونت عينة البحث من (1392) طالباً وطالبة من طلبة الجامعة في كولومبيا حيث بلغ عدد الإناث (851) وبلغ عدد الذكور (541).
- **أهم نتائج الدراسة:** أوضحت نتائج الدراسة وجود فروق بين الذكور والإناث على مختلف المخطوطات غير التكيفية المبكرة وجاءت الفروق لصالح الذكور.

5- دراسة كالفيتي وآخرون (Calvete et al., 2013) .

عنوان الدراسة: اختبار الثبات والبناء للمخطوطات غير التكيفية المبكرة باستخدام المتوسطات لإستخبار المخطوطة ليونغ الصيغة الثالثة.

An Examination of the Structure and Stability of Early Maladaptive Schemas by Means of the Young Schema Questionnaire-3.

- **هدف الدراسة:** هدفت الدراسة الى فحص الصدق التمييزي، الاتساق الداخلي، الثبات، الصدق التلازمي لإستخبار المخطوطة ليونغ (YSQ-S3).
- **أدوات الدراسة:** استخبار المخطوطة ليونغ (YSQ-S3) مكون من (90) عبارة تقيس 18 مخطوطة، قائمة الأعراض النفسية (SCL,90-R) لقياس الإكتئاب، مقياس القلق الاجتماعي (SAQ).
- **عينة الدراسة:** تكونت عينة الدراسة من (971) طالب اسباني (521) اناث بينما بلغ عدد الذكور (431) تراوحت أعمار أفراد العينة بين (18-25) عاماً.
- **أهم نتائج الدراسة:** اوضحت نتائج المعالجات الإحصائية أن استخبار المخطوطة ليونغ يتمتع بصدق بنائي جيد فالأبعاد ال (18) ارتبطت مع بعضها البعض بدرجة مقبولة. كما أوضحت نتائج الدراسة ارتباط الأعراض الاكتئابية مع مخطوطات الحرمان الإنفعالي، الهجر، الخزي، الإنعزال الإجتماعي، التضحية بالنفس، السلبية والتشاؤمية، بينما ارتبطت أعراض القلق الاجتماعي مع مخطوطات البحث عن الاستحسان، الكبح الإنفعالي، الجدارة.

6- دراسة كريستون (Kriston et al., 2013).

عنوان الدراسة: الصدق والثبات للنسخة الألمانية لإستخبار المخطوطة ليونغ الصيغة المختصرة الثالثة.

Reliability and Validity of the German Version of the Young Schema Questionnaire- Short Form 3(YSQ-S3).

- هدف الدراسة: دراسة الصدق والثبات للنسخة الألمانية لاستخبار المخطوطة ليونغ.
- أدوات الدراسة: اشتملت أدوات الدراسة على استخبار المخطوطة ليونغ الصيغة المختصرة الثالثة (YSQ-S3)، قائمة فحص الأعراض (SCL-90-R).
- عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من (1150) مشارك غير عيادي، (30) من المرضى العياديين المنومين في المشفى. متوسط عمر أفراد العينة (40) عاماً.
- أهم نتائج الدراسة: اثبتت نتائج الدراسة تمتع الاستخبار بخصائص سيكومترية مقبولة من ناحيتي الصدق والثبات. وجود ارتباطات ذات دلالة بين مختلف المخطوطات واضطراب الشخصية الحدية، عدم وجود فروق تبعاً لمتغيري الجنس والمستوى التعليمي لدى عينة البحث.

7- دراسة ثيم (Thimm, 2013).

عنوان الدراسة: المخطوطات غير التكيفية المبكرة وعلاقتها بالمشكلات البيئشخصية.

Early Maladaptive Schema and Interpersonal Problems: A circumplex analysis of the YSQ-SF.

- هدف الدراسة: هدفت هذه الدراسة الى دراسة العلاقة بين المخطوطات غير التكيفية المبكرة والمشكلات البيئشخصية.
- عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من (108) من المرضى العياديين غير المنومين في المشفى حيث بلغ عدد الاناث (78) ، بلغ متوسط أعمار أفراد العينة (40.3) عاماً.

- أدوات الدراسة: اختبار المخطوطة ليونغ (YSQ-SF) وقياس (15) مخطوطة، قائمة المشكلات البيشخصية (IIP-C).
- نتائج الدراسة: وجود ارتباطات مرتفعة بين بين المخطوطات غير التكيفية المبكرة والمشكلات البيشخصية، كما تبين عدم وجود فروق على الأدوات المستخدمة تبعاً لمتغيري الجنس والمستوى التعليمي.

8- دراسة لوراكوس (Lyrakos, 2014).

عنوان الدراسة: صدق اختبار المخطوطة ليونغ الصيغة المختصرة الثالثة وقائمة أنماط المخطوطة الاصدار الثاني لدى عينة يونانية.

The Validity of Young Schema Questionnaire 3 Version and the Schema Mode Inventory 2 Version on the Greek Population.

- هدف الدراسة: هدفت الدراسة الحالية الى التحقق من صدق النسخ اليونانية لاختبار المخطوطة ليونغ الصيغة المختصرة الثالثة وقائمة أنماط المخطوطة الصيغة الثانية لدى عينة مختلطة من المرضى باضطرابات متنوعة على المحورين الأول والثاني ، وعينة ثانية غير اكلينيكية.
- أدوات الدراسة: اختبار المخطوطة ليونغ (YSQ-L3)المكون من 205 عبارة تقيس 18 مخطوطة، قائمة أنماط المخطوطة المكونة من 124 عبارة تقيس 16 نمط للمخطوطة.
- عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من 1441 راشد يوناني مقسمين على النحو التالي (581) مرضى منومين في المشفى، (679) مرضى غير منومين، (181) غير مرضى. المجموعتين الاكلينيكيتين شخصت بطيف واسع من الاضطرابات النفسية على المحورين الاول والثاني، وتم تشخيصهم استنادا الى نتائجهم على قائمة قياس الشخصية النسخة اليونانية. وجاءت الاضطرابات الأكثر انتشارا لدى العينتين الاكلينيكيتين كالآتي: اكتئاب (11.5%)، اضطراب الشخصية الحدية(7.4%)، إدمان على المخدرات (9.7%).

- أهم نتائج الدراسة: اثبتت المعالجات الحصائية أن أدوات البحث تتسم بصدق عالي، كما تبين وجود ارتباطات ذات دلالة بين المخطوطات غير التكوينية المبكرة وأنماط المخطوطة، بالإضافة إلى وجود فروق ذات دلالة بين المجموعات المرضية وغير المرضية على الأداتين وعلى كافة المقاييس الفرعية لهما لصالح المجموعة المرضية.

4- دراسات تناولت اضطرابات الشخصية والعوامل الخمسة للشخصية:

1- دراسة موري وآخرون (Morey et al., 2000).

عنوان الدراسة: الفئوي والبعدي: العوامل الخمسة الكبرى واضطرابات الشخصية في الدليل الاحصائي والتشخيصي.

Dimensions and Categories: The Big Five Factors and the DSM Personality Disorders.

- هدف الدراسة: هدفت الدراسة الى تقييم افتراض وجود علاقات ارتباطية بين اضطرابات الشخصية ونموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية.
- عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من (144) من المرضى العياديين في الولايات المتحدة الأمريكية.
- أدوات الدراسة: تكونت أدوات الدراسة من المقابلة التشخيصية لاضطرابات الشخصية، وقائمة العوامل الخمسة للشخصية.
- نتائج الدراسة : اوضحت نتائج الدراسة وجود ارتباطات بين اضطرابات الشخصية والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية حيث ارتبطت أعراض اضطراب الشخصية البارانونيدية بدرجة منخفضة بكل من الانبساطية، الانفتاح على الخبرة و الطيبة، في حين ارتبطت أعراض اضطراب الشخصية الفصامية النمط بدرجة عالية مع كل من العصابية والانفتاح على الخبرة، أعراض اضطراب الشخصية الفصامية ارتبطت بدرجة منخفضة مع الانبساطية، أعراض اضطراب الشخصية المضادة للمجتمع ارتبطت بدرجة منخفضة مع الطيبة ويقظة الضمير، الحدية ارتبطت بدرجة مرتفعة مع العصابية

والانبساطية، الهستيرية ارتبطت بدرجة مرتفعة مع العصابية والانبساطية، النرجسية ارتبطت بدرجة مرتفعة مع العصابية وبدرجة منخفضة مع الطيبة، التجنبية ارتبطت بدرجة مرتفعة مع العصابية وبدرجة منخفضة مع الانبساطية، الاعتمادية ارتبطت بدرجة مرتفعة مع العصابية والطيبة، الوسواسية القهرية ارتبطت بدرجة مرتفعة مع العصابية ويقظة الضمير، سلبية العدوان ارتبطت بدرجة منخفضة مع يقظة الضمير.

2- دراسة روسييه وريغوزي (Rossier & Rigozzi, 2008).

عنوان الدراسة: اضطرابات الشخصية ونموذج العوامل الخمسة للشخصية لدى عينة من الناطقين بالفرنسية في أوروبا وإفريقيا.

Personality Disorders and the Five- Factor Model French Speakers in Africa and Europe.

- هدف الدراسة: هدفت هذه الدراسة إلى وصف العلاقة بين اضطرابات الشخصية ونموذج العوامل الخمسة للشخصية لدى مجموعتين مختلفتين ثقافياً.
- عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من 2014 مشاركاً من إفريقيا و 697 مشاركاً من السويد.
- أدوات الدراسة: وتألفت أدوات الدراسة من اختبار تشخيص اضطرابات الشخصية وقائمة العوامل الخمسة للشخصية.
- نتائج الدراسة: أوضحت نتائج الدراسة وجود ارتباط بين اضطرابات الشخصية والأبعاد الخمسة للشخصية، كما ارتبطت العصابية بدرجة مرتفعة مع كل من اضطراب الشخصية الحدية، التجنبية والاعتمادية.

3- دراسة كورف وتوين (Corff & Toupin, 2010).

عنوان الدراسة: نموذج العوامل الخمسة للشخصية على مستوى الواقع: الإرتباط بين أعراض اضطراب الشخصية المضادة للمجتمع والتنبؤ بالسلوك المضاد للمجتمع.

The Five- Factor Model of Personality at the fact level: Association with Antisocial Personality Disorder Symptoms and Prediction of Antisocial Behavior.

- **هدف الدراسة:** هدفت هذه الدراسة إلى قياس الترابط بين (30) وجه من أوجه الأبعاد الخمسة للشخصية وأعراض اضطراب الشخصية المضادة للمجتمع لدى عينة اكلينيكية مكونة من مراهقين وراشدين لديهم تاريخ لسلوك حاد مضاد للمجتمع.
- **عينة الدراسة:** تكونت العينة من (144) مراهق تراوحت أعمارهم بين (12-17) سنة.
- **أدوات الدراسة:** اشتملت أدوات الدراسة على مقياس السلوك الجانح، وقائمة العوامل الخمسة للشخصية.
- **نتائج الدراسة:** وقد أوضحت نتائج هذه الدراسة وجود ارتباط بين أعراض اضطرابات الشخصية والعوامل الخمسة للشخصية، وعدم وجود فروق تبعاً لمتغير الجنس على المقاييس المستخدمة.

5- دراسات تناولت اضطرابات الشخصية:

1- دراسة كارو وآخرون (Karow et al., 2008).

عنوان الدراسة: العلاقة بين اضطرابات الشخصية والصراعات الاسرية والعلاج بنوعية الحياة لدى المدمنين على المخدرات.

Association of Personality Disorders, Family conflicts and Treatment with Quality of Life in Opiate Addiction.

- **هدف الدراسة:** هدفت هذه الدراسة إلى تقصي العلاقة بين الحالة الراهنة والتغيرات الطولية في العديد من المتغيرات الاكلينيكية والاجتماعية المرتبطة بنوعية الحياة لدى عينة من المدمنين على المخدرات، كما هدفت أيضاً إلى تقصي الفروق على المقاييس المستخدمة في الدراسة.
- **عينة الدراسة:** تكونت عينة الدراسة من 107 مشارك بينهم 66 ذكور و 41 اناث.

- **أدوات الدراسة:** وتكونت أدوات الدراسة من اختبار تشخيص اضطرابات الشخصية، اختبار المشكلات الأسرية ومقياس نوعية الحياة.
- **نتائج الدراسة:** أوضحت نتائج هذه الدراسة عدم وجود فروق تبعاً لمتغير الجنس على اختبار اضطرابات الشخصية، كما وجدت الدراسة أن اضطرابات الشخصية والصراعات البين شخصية مع العائلة أو الشريك والحاجة المستمرة إلى العلاج النفسي والعلاج النفسي الجسدي ارتبطت بنوعية الحياة السيئة لدى المدمنين.

2- دراسة بوفارد وآخرون (Bouvard et al., 2011):

عنوان الدراسة: فحص خصائص اختبار تشخيص الشخصية (PDQ-4+) لدى عينة غير اكلينيكية.

Examination of The Screening Properties of The Personality Diagnostic Questionnaire (PDQ-4+) In A Non- Clinical Sample.

- **هدف الدراسة:** هدف الدراسة إلى تقييم اختبار تشخيص الشخصية والمقابلة الاكلينية المبينة لاضطرابات المحور الثاني، ثم نقصي التطابق والتوافق بين أداتي القياس، بالاضافة إلى تعرف نسب انتشار اضطرابات الشخصية لدى عينة غير اكلينيكية من طلبة الجامعة.
- **عينة الدراسة:** تكونت عينة الدراسة من (251) طالباً جامعياً فرنسياً، حيث بلغ عدد الاناث (226) بينما بلغ عدد الذكور (25).
- **أدوات الدراسة:** اختبار تشخيص اضطرابات الشخصية (PDQ-4+)، والمقابلة الاكلينية المبينة اضطرابات المحور الثاني (SCID-II).
- **أهم نتائج الدراسة:** أوضحت نتائج الدراسة أن ما نسبته (13.94%) من أفراد عينة الدراسة يمكن أن يصنفوا بأن لديهم اضطراب أو أكثر من اضطرابات الشخصية، كما أن هناك اتفاق مقبول بين نتائج اختبار تشخيص الشخصية والمقابلة الاكلينية المبينة لاضطرابات المحور الثاني، كما بلغت نسب انتشار اضطرابات الشخصية لدى عينة البحث اضطراب الشخصية التجنبية (1.99%)، الاعتمادية (0.79%)، الوسواسية القهرية (4.38%)، سلبية العدوان (1.19%)، الاكتئابية (3.58%)،

البارنويدية(3.58%)، الفصامية(0)، فصامية النمط(0)، الهستيرية(0)، النرجسية(0.79%)،
الحدية(2.78%)، المضادة للمجتمع (3.58%).

3- دراسة كالفو وآخرون (Calvo et al., 2012).

عنوان الدراسة: الخصائص السيكومترية للنسخة الاسبانية لاستخبار تشخيص الشخصية (PDQ-4+) لدى عينة من المرضى العياديين غير المنومين (الخارجيين).

Psychometric Properties of the Spanish version of the self-report Personality Diagnostic Questionnaire-4+(PDQ-4+) in Psychiatric outpatients.

- هدف الدراسة: فحص الخصائص السيكومترية لاستخبار تشخيص الشخصية لدى عينة من المرضى المراجعين للعيادات الخارجية، بالإضافة إلى تعرف نسب انتشار اضطرابات الشخصية لدى عينة الدراسة.
- عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من (437) من المرضى العياديين المراجعين للعيادات الخارجية و المشخصين باضطرابات القلق واضطرابات المزاج، والمراجعين لمشفى برشلونة في اسبانيا، حيث بلغ عدد الإناث (212) وبلغ عدد الذكور (225).
- أدوات الدراسة: تكونت أدوات الدراسة من استخبار تشخيص الشخصية (PDQ-4+)، وقائمة الخصائص والمزاج (TCI).
- أهم نتائج الدراسة: أوضحت نتائج الدراسة أن أداة البحث تتمتع بخصائص سيكومترية مقبولة، وبلغت نسب انتشار اضطراب الشخصية البارنويدية (35.2%)، الفصامية(14.6)، فصامية النمط (27%)، المضادة للمجتمع (3.9%)، الحدية(41.2%)، الهستيرية(14.6%)، النرجسية(13.3%)، التجنبية(49%)، الاعتمادية(21.3%)، الوسواسية القهرية (60.2%)، الاكتئابية(52.2%) وسلبية العدوان(24.3%).

4- دراسة كالفو و آخرون (Calvo et al., 2013).

عنوان الدراسة: اتفاق التشخيص بين اختبار تشخيص الشخصية ومقياس المقابلة الاكلينيكية التابعة له.

Diagnostic agreement between the personality Diagnostic Questionnaire -4+ and its Clinical Significance Scale.

- هدف الدراسة: هدفت هذه الدراسة الى اختبار وتعرف مدى الاتفاق في التشخيص بين اختبار تشخيص الشخصية والمقابلة الاكلينيكية الخاصة بالاستخبار.
- أدوات الدراسة: اختبار تشخيص الشخصية. المقابلة الاكلينيكية لاستخبار تشخيص الشخصية.
- عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من (235) من المرضى غير المنومين والمراجعين للعيادة النفسية في مشفى برشلونة.
- أهم نتائج الدراسة: تجاوزت نسب انتشار اضطرابات الشخصية الوسوساية القهرية، الإكتئابية، التجنبية، الحدية حوالي(40%)، بينما بلغت نسبة انتشار اضطراب الشخصية المضادة للمجتمع (4.7%). وجاء التطابق والإتفاق بين نتائج اختبار تشخيص الشخصية والمقابلة الاكلينيكية ضعيفاً إلى متوسط.

6- دراسات تناولت نموذج العوامل الخمسة للشخصية:

1- دراسات عربية:

1-دراسة ملحم 2009 .

عنوان الدراسة: العوامل الخمسة للشخصية وعلاقتها ببعض الأساليب المعرفية.

- هدف الدراسة: هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن العلاقة الارتباطية بين العوامل الخمسة والأساليب المعرفية، كما هدفت أيضاً إلى تعرف الفروق على المقاييس المستخدمة في الدراسة تبعاً لمتغيرات الجنس، القسم، السنة الدراسية، الثانوية.

- **عينة الدراسة:** تكونت عينة الدراسة من (997) طالباً وطالبة من كليتي التربية في جامعتي دمشق وحلب.
- **أدوات الدراسة:** تكونت أدوات الدراسة من قائمة العوامل الخمسة للشخصية، اختبار الأشكال المتضمنة، مقياس الأسلوب الإبداعي، مقياس تحمل الغموض.
- **أهم نتائج الدراسة:** أوضحت نتائج هذه الدراسة وجود فروق تبعاً لمتغير الجنس على مقاييس الانبساطية والانفتاح على الخبرة لصالح الذكور، وعلى مقاييس العصابية والطيبة لصالح الإناث، بينما لم توجد فروق تبعاً لمتغير الجنس على مقياس يقظة الضمير.

2- دراسات أجنبية:

1- دراسة كندلر ومايرز (Kendler & Myers, 2010).

عنوان الدراسة: العلاقة البيئية والوراثية بين الاكتئاب الاساسي ونموذج العوامل الخمسة للشخصية.

The Genetic and Environmental Relationship Between Major Depression and the Five- Factor Model of Personality.

- **هدف الدراسة:** فحص العلاقة الوراثية والبيئية بين الاكتئاب الاساسي والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية.
- **عينة الدراسة:** تكونت عينة الدراسة من 44112 مشارك بينهم 542 توأم من نفس الجنس.
- **أدوات الدراسة:** قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية.
- **نتائج الدراسة:** ارتبطت الابعاد الثلاثة (الانفتاح على الخبرة، الانبساطية، المسايير) بشكل طفيف مع الاكتئاب الأساسي ولوحظت ارتباطات طفيفة فيما يتعلق بالعامل الوراثي. كما وجدت علاقات قوية بين كل من العصابية ويقظة الضمير والارتباطات الوراثية للاكتئاب الاساسي (ايجابية للعصابية، سلبية ليقظة الضمير). العصابية ويقظة الضمير كان لها ارتباطات معتدلة وسلبية مع الاكتئاب الأساسي. أوضحت النتائج أن سيطرة عامل العصابية خفضت الارتباط الوراثي بين يقظة الضمير

والاكتئاب الاساسي، أكثر من سيطرة يقظة الضمير التي خفضت الارتباط الوراثي بين العصابية والاكتئاب الاساسي.

7- مكانة الدراسة الحالية بين الدراسات السابقة:

- تعتقد الباحثة أنه يمكن اعتبار الدراسة الحالية من الدراسات القليلة التي درست العلاقة بين المخطوطات غير التكيفية المبكرة واضطرابات الشخصية وسمات الشخصية السوية في آن معاً، سواء كان ذلك من حيث دراسة دور المخطوطات غير التكيفية المبكرة وسمات الشخصية كمتغيرات يمكن من خلالها التنبؤ بأعراض اضطرابات الشخصية، أو فيما يتعلق بالتنبؤ بسمات الشخصية من خلال المخطوطات غير التكيفية المبكرة، فمن خلال العودة إلى الدراسات السابقة التي تمكنت الباحثة من الحصول عليها لم يتم العثور على أية دراسة عربية أو أجنبية تناولت هذه المتغيرات معاً.
- اتفقت هذه الدراسة مع الدراسات السابقة في أهمية دراسة العلاقة بين كل من المخطوطات غير التكيفية المبكرة واضطرابات الشخصية، اضطرابات الشخصية وسمات الشخصية، المخطوطات غير التكيفية وسمات الشخصية لدى العينة.
- اختلفت هذه الدراسة مع بعض الدراسات السابقة الأخرى في الأداة المستخدمة لقياس اضطرابات الشخصية، حيث اعتمدت الدراسة الحالية على اختبار تشخيص الشخصية الرابع المعدل (-PDQ 4+) في حين اعتمدت بعض الدراسات السابقة على المقابلة الاكلينيكية المبنية (SCID-I&II) مثل دراسات (نوردال وآخرون 2005، موري وآخرون 2000، بوفارد وآخرون 2011)، في حين اعتمدت بعض الدراسات على اختبار تشخيص الشخصية الرابع (-PDQ 4) مثل دراسات (كارو وآخرون 2008، ريفيز وتايلور 2007).
- اختلفت هذه الدراسة مع بعض الدراسات السابقة الأخرى في الأداة المستخدمة لقياس المخطوطات غير التكيفية المبكرة، حيث اعتمدت الدراسة الحالية على اختبار المخطوطة ليونغ بصيغته الثالثة المختصرة (YSQ-S3) والمكون من (90) عبارة تقيس (18) مخطوطة غير تكيفية مبكرة، في حين اعتمدت بعض الدراسات السابقة على اختبار المخطوطة ليونغ الصيغة المختصرة (-YSQ

(SF) المكون من (75) عبارة تقيس (15) مخطوطة غير تكيفية مبكرة مثل دراسات (نوردال وآخرون 2005، ريفيز وتايلور 2007، كار وفرانسييس 2010، نوبي وآخرون 2010، لوندونو وآخرون 2013، ثيم 2013)، كما اعتمد بعضها الآخر على اختبار المخطوطة ليونغ الصيغة المطولة الثالثة والثانية (YSQ-L3,L2) والمكون من 205 عبارة تقيس (18) مخطوطة غير تكيفية مبكرة مثل دراسات (لوراكوس 2014، كامارا وكالفيت 2012، ريجكيبور وآخرون 2011، ثيم 2010، لوملي وهاركنس 2007).

- تكونت عينة هذه الدراسة من مجموعة غير اكلينيكية من العاملين في مديرية تربية دمشق، في حين تكونت العينات في أغلب الدراسات السابقة من طلبة الجامعات و مجموعات اكلينيكية مشخصة بمختلف الإضطرابات النفسية سواء الإكتئاب، القلق، اضطرابات الشخصية وغيرها مثل دراسات كارو وآخرون (Karow et al., 2008)، كالفو وآخرون (Calvo et al., 2012)، كالفو وآخرون (Calvo et al., 2013)، كورف وتوبن (Corff & Toupin, 2010)، روسييه وريغوزي (Rossier & Rigozzi, 2008)، موري وآخرون (Morey et al., 2000)، ثيم (Thimm, 2013)، كريستون وآخرون (Kriston et al., 2013)، كامارا وكالفيت (Camara & Calvete, 2012)، ريجكيبور وآخرون (Rijkeboer et al., 2011)، ثيم (Thimm, 2010)، لوملي وهاركنس (Lumley & Harkeness, 2007)، نوبي وآخرون (Noie et al., 2010)، كار وفرانسييس (Carr & Francis, 2010)، كار وفرانسييس (Carr & Francis, 2010)، نوردال وآخرون (Nordal et al., 2005).

الفصل الثالث

الإطار النظري

1. المخطوطات الاستعرافية غير التكوينية المبكرة.
2. اضطرابات الشخصية.
3. سمات الشخصية السوية في ضوء نموذج العوامل الخمسة للشخصية.
4. المخطوطات الإستعرافية غير التكوينية المبكرة وعلاقتها باضطرابات الشخصية وسمات الشخصية السوية.

أولاً: المخطوطات الإستعرافية غير التكيفية المبكرة

(*Early Maladaptive Schema*)

توطئة:

حقق الباحثون والممارسون المعرفيون - السلوكيون تقدماً كبيراً وملحوظاً في تطوير علاجات نفسية فعالة لاضطرابات المحور الأول (Axis-I) المصنفة في الدليل الإحصائي والتشخيصي الرابع المعدل الصادر عن رابطة الطب النفسي الأمريكي (DSM -IV-TR-2000) والتي تتضمن العديد من الاضطرابات مثل اضطرابات المزاج، اضطرابات القلق، الاضطرابات الجنسية، اضطرابات الأكل، الاضطرابات جسدية الشكل، واضطرابات إساءة استخدام العقاقير. وتركز التقنيات المعرفية - السلوكية التي تحتاج إلى فترة زمنية قصيرة، على التخفيف من حدة الأعراض لدى المتعالج ، واكسابه مهارات حلّ المشكلات التي يستفيد منها في حياته اللاحقة بعد انتهاء العلاج. وبالرغم من استفادة العديد من المتعالجين من هذه التقنيات العلاجية المعرفية السلوكية إلا أنّ عدداً آخر لم يحقق الفائدة المرجوة على الإطلاق، فعلى سبيل المثال أوضحت نتائج العلاج المعرفي - السلوكي لحالات الاكتئاب أنّ معدلات نجاح العلاج قد بلغت (60%) مباشرة بعد انتهاء العلاج، إلا أنّ معدلات الانتكاسات التي حدثت بعد سنة واحدة من انتهاء العلاج بلغت (30%)، طبعاً هذه المعدلات جاءت بعد استبعاد أعداد المرضى الذين لم يحققوا أي نجاح في العلاج أو لم يستجيبوا إطلاقاً لهذا النمط العلاجي، وفي المقابل فإنّ المتعالجين الذين لديهم اضطرابات شخصية أساسية أو يحققون السمات المطلوبة لبعض الاضطرابات الأخرى يخفقون في الاستجابة بشكل كامل للعلاجات المعرفية - السلوكية التقليدية، وهذا ما يعتبر أحد أهم وأكثر الصعوبات التي تواجه العلاج المعرفي - السلوكي في تطوير علاجات فعالة لمثل تلك الحالات العسيرة والصعبة على العلاج (Young, Klosko & Weishaar, 2003).

وهذا ما دفع بجيفري يونغ وزملاءه (Young and Colleagues, 1990-1999) إلى تطوير ما

أطلق عليه اسم نظرية المخطوطة (Schema Theory) وتتضمن هذه النظرية مفهومي أساسيين هما:

1- المخطوطات الاستعرافية غير التكيفية المبكرة (Early Maladaptive Cognitive Schema).

2- علاج المخطوطة (Schema Therapy).

وستتناول الباحثة في هذه البحث المفهوم الأول وهو المخطوطات غير التكيفية المبكرة.

1- تعريف يونغ للمخطوطات غير التكيفية المبكرة:

افترض يونغ (1990-1999) أنّ بعض المخطوطات وخاصة تلك التي تتطور في الأصل كنتيجة لخبرات سيئة مرّ بها الفرد أثناء مرحلة الطفولة ربما تكون هي جوهر اضطرابات الشخصية، والسبب الأساسي في مشكلات الطباع والعديد من الاضطرابات النفسية المزمنة الأخرى المصنفة على المحور الأول (Axis I) مثل اضطرابات المزاج، اضطرابات القلق، الاضطرابات الجنسيّة، اضطرابات الأكل، الاضطرابات جسدية الشكل، واضطرابات إساءة استخدام العقاقير.

وأطلق يونغ على تلك المخطوطات اسم المخطوطات غير التكيفية المبكرة (Early Maladaptive Schema) وعرفها وقام بتحديدّها وبشكل أكثر تفصيلاً من خلال النقاط الآتية:

- أنماط رئيسة منتشرة نافذة وعريضة.
- تتضمن الذكريات، الانفعالات، الإدراكات والأحاسيس الجسدية.
- تتعلق بالشخص نفسه وبعلاقاته مع الآخرين من حوله.
- تتطور خلال الطفولة المبكرة والمراهقة.
- تظهر بشكل أكثر وضوحاً وتفصيلاً خلال فترة حياة الفرد.
- مختلّة وظيفياً وبدرجة ملحوظة.

ويمكن القول أنّ هذه المخطوطات غير التكيفية المبكرة هي أنماط معرفية وانفعالية هادمة للذات، تبدأ مبكراً خلال تطور الفرد ونموه وتتكرر خلال حياته اللاحقة. واستناداً إلى هذا التعريف فإنّ سلوكيات الفرد هي ليست جزءاً من المخطوطة بحد ذاتها، حيث افترض يونغ أنّ هذه السلوكيات غير التكيفية هي عبارة عن

استجابات للمخطوطة وهي مشتقة من المخطوطة نفسها ولكنها في الوقت نفسه ليست جزءاً منها (Young, 2003, 7). (Klosko & Weishaar, 2003, 7).

2- تصنيف يونغ للمخطوطات غير التكوينية المبكرة:

قدم يونغ تصنيفاً موجزاً يتضمن (18) مخطوطة استعرافية غير تكيفية مبكرة تختلف من حيث المحتوى، إذ يمكن تصنيفها ضمن خمسة مجالات أو مناحٍ هي الآتية:

أولاً: مجال الرفض والانفصال (Disconnection and Rejection Domain):

ويتضمن هذا المجال المخطوطات غير التكوينية المبكرة المرتبطة بتوقع الفرد بأن حاجاته للأمان والاستقرار والرعاية والتعاطف والقبول لن تلبى بشكل كافٍ من الآخرين. حيث ينمو الفرد ضمن منشأ وجوّ أسري متقلب المزاج، بارد العلاقات، نابذ ومهين جسدياً بشكل خاص. وتندرج ضمن هذا المجال المخطوطات الخمس الآتية:

1- الهجر أو التقلب (Abandonment\ Instability):

وتتضمن هذه المخطوطة مشاعر عدم الاستقرار والموثوقية تجاه الأشخاص الذين يقومون بالتواصل مع الفرد و تقديم الرعاية له، ويتضمن ذلك الإحساس بأن الأشخاص ذوو الأهمية سيكونون غير قادرين على الاستمرار في تزويد الفرد بالدعم الانفعالي، والتواصل، والقوة والحماية الفعلية لأنهم غير مستقرين انفعالياً ولا يمكن التنبؤ بردود أفعالهم (كالغضب والهيّاج)، كما أنهم غير موثوقين أو متقلبي المزاج ربما بسبب أمور لا يمكن التنبؤ بها كالموت أو التخلّي عن الفرد من أجل شخص أفضل وأكثر أهمية (Young, 1999, 12-13).

2- الإساءة أو عدم الثقة (Mistrust\ Abuse) :

تتضمن هذه المخطوطة اعتقاد الفرد بأن الآخرين ذوو الأهمية بالنسبة له سيؤذونه، يحطّون من قدره، ويخدعونه، ويكذبون عليه، ويغشّونه أو يستغلّونه، ويتضمن ذلك عادة إدراك أن هذا الأذى مقصود ومتعمّد أو نتيجة لإهمال كبير لا مبرر له (Young, 1999, 12-13).

3- الحرمان الانفعالي (Emotional Deprivation) :

وتتضمن هذه المخطوطة اعتقاد الفرد بأن حاجاته ورغباته الانفعالية الطبيعية لن تتم تلبيةها من قبل الآخرين على نحوٍ كافٍ. والصيغ الثلاث العامة للحرمان الانفعالي هي الآتية:

- الحرمان من الحنو: غياب المودة، والاهتمام، والدفء والصدقة.
- الحرمان من التعاطف: غياب التفهم، والإنصات، وتبادل المشاعر مع الآخرين.
- الحرمان من الحماية: غياب القوة، والتوجيه والإرشاد من قبل الآخرين (Young, 1999, 12-13).

4- الخزي\ النقص (Defectiveness\ Shame) :

وتتضمن هذه المخطوطة اعتقاد الفرد بأنه مختل وناقص، سيء، غير مرغوب، وضعيف وقليل القيمة أو غير موثوق به في المواقف ذات الأهمية، أو أنه سيكون غير جدير بالمحبة بالنسبة للآخرين ذوي الأهمية فيما لو انكشفت عيوبه ونقصه أمامهم. كما يتضمن ذلك حساسية الفرد المفرطة تجاه النقد، الرفض واللوم، الإرتباك والإحساس بعدم الأمان عند مقارنته بالآخرين، أو الإحساس بالخزي فيما يتعلق بعيوبه. هذه العيوب ربما تكون داخلية أو خاصة مثل (الأنانية، الاندفاعات الغاضبة، رغبات جنسية غير مقبولة) أو ربما تكون خارجية وعامة مثل (المظهر الجسدي غير المقبول، الصعوبات الاجتماعية) (Young, 1999, 12-13).

5- الانعزال الاجتماعي\ الاغتراب (Social Isolation\ Alienation):

وتتضمن هذه المخطوطة مشاعر الفرد بأنه معزول عن بقية العالم، مختلف عن الأشخاص الآخرين، وليس جزءاً من أي مجموعة أو مجتمع (Young, 1999, 12-13).

ثانياً- مجال ضعف الاستقلالية والإنجاز (Impaired Autonomy and Performance)

:Domain

ويتضمن مجموعة من المخطوطات غير التكيفية المبكرة تتداخل فيها معتقدات الفرد وإدراكاته حول قدرته على الاستقلالية الوظيفية أو التعامل والتكيف مع الحياة اليومية ومتطلباتها، وتميل تلك المعتقدات إلى التطور داخل منشأ وجوّ أسري يتصف بالحماية الزائدة والانغلاق. ويتضمن هذا المجال أربعة أنماط من المخطوطات هي الآتية:

1-الاعتمادية\العجز (Dependence\ Incompetence) :

وتتضمن هذه المخطوطة اعتقاد الفرد بأنه غير قادر على التعامل مع مسؤوليات الحياة اليومية بكفاءة واستقلالية دون مساعدة ملحوظة من الأشخاص ذوي الأهمية بالنسبة له وتتضمن هذه المساعدة (رعاية الفرد، حلّ المشكلات اليومية، تطبيق القرارات الجيدة، معالجة المهام الجديدة والتعامل معها، اتخاذ القرارات الجيدة) (Young, 1999, 13-14).

2- الحساسية المفرطة للأذى والأمراض (Vulnerability to Harm or Illness) :

وتتضمن هذه المخطوطة خوفاً مبالغاً فيه من كارثة وشيكة الحدوث ستقع في أي وقت وسيكون الفرد غير قادر على التعامل معها ومنع حدوثها، تلك المخاوف تكون متركزة على واحد أو أكثر من المجالات الآتية:

(1) كوارث طبية: على سبيل المثال الأزمات القلبية، الإيدز.

(2) كوارث انفعالية من مثل الإصابة بالجنون.

(3) كوارث خارجية من مثل انهيار المصعد، التعرض لاعتداء من قبل المجرمين، تحطم الطائرة، هزات أرضية (Young, 1999, 13-14).

3- الذات المشبوكة\ غير النامية (Enmeshment\ Undeveloped Self) :

وهنا يكون الفرد منخرطاً انفعالياً وشديد الالتصاق وبشكل مفرط مع الأشخاص ذوي الأهمية بالنسبة له (غالباً الأهل)، يكون كل ذلك على حساب الفردية الكاملة والتطور الاجتماعي الطبيعي بالنسبة للفرد.

ويتضمن ذلك اعتقاد الفرد بأنه غير قادر على البقاء والسعادة بدون دعم ثابت ومتواصل من هؤلاء الأشخاص ذوي الأهمية بالنسبة له، وربما يتضمن ذلك مشاعر من الاختناق والانصهار مع هؤلاء الأشخاص ذوي الأهمية بالنسبة له أو إحساس غير كاف بالهوية الفردية. وعادة يختبر الفرد في مثل هذا النوع من المخطوطات مشاعر من الفراغ أو الخواء النفسي، وعدم وجود توجّه محدد في الحياة (Young, 1999, 13-14).

4- الإخفاق (Failure):

وفي هذه المخطوطة يكون لدى الفرد اعتقاد بأنه مخفق وفاشل في مجالات الإنجاز جميعها مقارنة بأقرانه، وبالتالي اعتقاده بأنه مرؤوس من قبل الآخرين. وغالباً ما يتضمن ذلك معتقدات حول أنّ الفرد غبي، غير كفؤ، غير موهوب، جاهل وأقلّ نجاحاً من الآخرين (Young, 1999, 13-14).

ثالثاً- مجال الحدود المعطوبة (المختلة) (Impaired Limits Domain):

ويتضمن هذا المجال المخطوطات ذات الموضوعات المتصلة بإدراك الفرد لعدم قدرته على ضبط الدافع الداخلي، والمتضمن ضبط الدافع والمسؤولية تجاه الآخرين، هذه المخطوطات تميل نمطياً إلى التطور ضمن منشأ أسري يتصف بالتدليل المفرط والتساهل المبالغ به.

ويتضمن هذا المجال نوعين من المخطوطات هي الآتية:

1- الأهلية(الجدارة)/التكلف (Entitlement\ Grandiosity):

وتتضمن هذه المخطوطة اعتقاد الفرد بأنه متفوق على الآخرين، وبأنه جدير بامتلاك حقوق وامتيازات خاصة، أو أنّ له الحق بتجاوز قواعد المعاملة بالمثل التي تحدّد أو توجّه التفاعلات الاجتماعية، وغالباً ما يتضمن ذلك إصرار الفرد على أنّه ينبغي أن يقوم بكل ما يريد ويحصل على كل ما يريد بغضّ النظر عما هو واقعي أو ما يعتبر مقبولاً ومقبولاً من قبل الآخرين، وبصرف النظر عن عائدات وعواقب مثل هذا السلوك والإصرار ونتائجه على الآخرين، أو الإصرار على التفوق والتميز مثل (أن يصبح الشخص الأكثر نجاحاً،

شهرةً، و ثروة) وذلك من أجل تحقيق القوة والسيطرة (ليس من أجل الحصول على الانتباه والاستحسان في المقام الأول) (Young, 1999, 14).

ويتضمن ذلك في بعض الأحيان قدرة تنافسية مبالغ بها تجاه الآخرين وهيمنة كبيرة عليهم وكل ذلك في سبيل تأكيد قوة الفرد وفرض وجهة نظره أو السيطرة على سلوك الآخرين ليتماشى مع رغباته هو دون التعاطف مع الآخرين أو الاهتمام برغباتهم ومشاعرهم (Young, 1999, 14).

2- قصور ضبط الذات\ ضبط الذات (Insufficient self- control\ self- discipline):

تتضمن هذه المخطوطة اعتقاد الفرد وإدراكه بأنه غير قادر على ضبط انفعالاته ودوافعه، إضافة إلى صعوبة كبيرة في التدرّب على ضبط الذات بطريقة كافية والإخفاق في تحقيق الأهداف الشخصية. ويظهر الفرد في مثل هذه المخطوطة تركيزاً مبالغاً فيه على تجنب التفاصيل غير المريحة مثل تجنب الألم، والصراع، والمواجهة، والمسؤولية ويكون كلّ ذلك على حساب الفردية الكاملة، الالتزامات أو السلامة (Young, 1999, 14).

رابعاً - مجال الانقياد للآخرين (Other Directedness Domain):

وهنا يكون لدى الفرد تركيز مبالغ فيه على رغبات وحاجات الآخرين، بهدف رسم صورة إيجابية عنه لديهم، وعادة ما يكون المنشأ الأسري لمثل هذا المجال من المخطوطات يقدم الحبّ مشروطاً أثناء مرحلة الطفولة. ويتضمن هذا المجال ثلاث مخطوطات هي الآتية:

1- الإخضاع (Subjugation):

وتتضمن هذه المخطوطة استسلام الفرد للآخرين ذوي الأهمية بالنسبة له وينجم ذلك عن شعور الفرد بأنه مكره ومجبر على طاعتهم لتجنب غضبهم، وأذاهم أو هجرهم.

ويوجد للإخضاع صيغتان أساسيتان هما:

1- إخضاع الحاجات: ويتضمن كظم وكبت الفرد لتفضيلاته، قراراته ورغباته الشخصية.

2- إخضاع الانفعالات: ويتضمن ذلك كظم وكبت الفرد التعبير عن انفعالاته وخاصة الغضب.

ويتضمن ذلك عادة إدراك الفرد بأن رغباته، وآراءه ومشاعره غير مشروعة أو مهمة بالنسبة للآخرين. وغالباً يظهر الفرد إذعاناً وامتثالاً مبالغاً فيه يتمشى جنباً إلى جنب مع حساسية مفرطة لمشاعر الضيق والسيطرة من قبل الآخرين. وبالعوم تقود مثل هذه الحالات إلى بناء وتأسيس للغضب الذي يظهر من خلال السلوكيات سلبية العدوان، المزاج غير المنضبط انفعالياً، الأعراض السيكوسوماتية ، الإفراط في تعاطي المواد المسكرة (Young, 1999, 15) ..

2- التضحية بالنفس (Self- Sacrifice):

وتتضمن هذه المخطوطة اعتقاد الفرد بأنه ملزم أن يلبي وبطيب خاطر حاجات ومطالب الآخرين في مواقف الحياة اليومية، ويكون ذلك على حساب المتعة الفردية أو الإشباع الفردي للحاجات. وأكثر الاسباب شيوعاً هو تجنب الفرد لأحاسيس التسبب بإحداث الألم والأسى للآخرين، ويتجنب الفرد بدوره أحاسيس الشعور بالإنثم والأناية، أو من اجل الإبقاء على التواصل مع الآخرين. ويقود ذلك أحياناً الى إحساس الفرد بأن حاجاته الخاصة لم تلبّ بشكلٍ كافٍ إضافة إلى الشعور بالاستياء من الأشخاص الذين قام برعايتهم وتلبية حاجاتهم (Young, 1999, 15) ..

3- البحث عن الاستحسان\إرادة الموافقة (Approval- Seeking\ Recognition- Seeking)

وتتضمن هذه المخطوطة تركيزاً مبالغاً فيه من قبل الفرد على اكتساب القبول والانتباه والاهتمام والاعتراف به من قبل الآخرين، ويكون كل ذلك على حساب تطوير الفرد لأحاسيس الثقة بالنفس. كما ويعتمد إحساس الفرد بقيمته الذاتية بشكل أساسي على ردود أفعال الآخرين تجاهه أكثر مما يعتمد على ميوله ورغباته الخاصة. وأحياناً يتضمّن ذلك الإفراط في التركيز على الهيئة والمظهر، والقبول الاجتماعي، والمال والإنجاز، بما يعني اكتساب الاستحسان والإعجاب والانتباه (ولا يكون السبب الأساسي في ذلك هو الحصول على القوة والسيطرة) وعادة تكون أغلب قرارات الفرد في الحياة زائفة وغير مرضية، ويكون لديه حساسية مفرطة تجاه الرفض (Young, 1999, 15).

خامساً - مجال فرط الاحتراس والكف (Overvigilance and Inhibition Domain) :

وفي هذا المنحى تشديد على أهمية كظم الفرد لانفعالاته ودوافعه، وتحقيق وتلبية معايير داخلية عالية على حساب الراحة، المتعة، والنشاطات المرححة على الصعيد الشخصي. وفي هذا المجال يتصف المنشأ الأسري بالصرامة والسيطرة، كما يتصف أيضاً بكونه غير معبرٍ انفعالياً ونزاعاً إلى الكمالية.

ويتضمن هذا المجال أربعة أنواع من المخطوطات هي الآتية:

1- السلبية والتشاؤمية (Negativity\ Pessimism):

وفي هذه المخطوطة يركز الفرد طيلة حياته على السلبية في التعامل مع أحداث الحياة، (الألم، الموت، الفقد، الإحباط، الصراع، الذنب، المشكلات غير المحلولة، ترقب الأخطاء، الاستياء، الخيانة، أشياء يمكن أن تحصل بشكل خاطئ)، بينما يستخف أو يقلل من قيمة الأحداث الإيجابية، المفاصلة والمثالية.

وغالباً ما يتضمن ذلك توقعات مبالغاً بها في مدى واسع من مجالات العمل، الحياة، المال، والمواقف البينشخصية بأن الأشياء ستمضي وبشكلٍ جدي على نحو خاطئ، أو حتى جوانب حياة الفرد التي تبدو جيدة لا بدّ وأنها ستتهار في النهاية. ويتضمن ذلك عادة خوفاً مفرطاً من الوقوع في أخطاء يمكن أن تقود إلى أزمات مالية، أو فقدان، أو إذلال أو الوقوع في مآزق سيئة وحرجة. وبسبب مثل هذه التوقعات السلبية المبالغ فيها فإنّ مثل هؤلاء الأفراد يتصفون وبشكلٍ متكرّر بأنّ لديهم قلقاً مزمناً، وفرط احتراس وترقباً، و تردداً وتبرماً (Young, 1999, 15-16).

2- الكبح الانفعالي (Emotional Inhibition):

وتتضمن هذه المخطوطة كبح الفرد المبالغ فيه للانفعالات والاتصالات والسلوكيات العفوية ويحصل ذلك عادة لتجنب عدم استحسان الآخرين، ومشاعر الخزي، أو فقدان سيطرة الفرد على دوافعه.

و أكثر مجالات الكبح الإنفعالي شيوعاً هي الآتية:

(1) كبح الغضب والعدوان.

(2) كبح الدوافع الإيجابية مثل (السعادة، العاطفة، الإثارة الجنسية، اللعب).

(3) صعوبة في التعبير عن الحساسية والتواصل بأريحية والتعبير عن مشاعر الفرد، واحتياجاته، وغير ذلك من الأمور الأخرى.

(4) استخفاف مفرط بالانفعالات بدلاً من الاتزان والعقلانية (Young, 1999, 15-16).

3- المعايير الصارمة (Unrelenting Standards)

وتتضمن هذه المخطوطة اعتقاد الفرد بأنه يجب أن يجاهد ليلبي معايير داخلية عالية جداً مرتبطة بالسلوك والإنجاز ويحصل ذلك عادة لتجنّب النقد، ويظهر عادة من خلال مشاعر الضغط وصعوبة التمهّل أثناء الأداء. كما يتضمن ذلك أيضاً ضعفاً ذي دلالة في إظهار السعادة، الاسترخاء، الصحة، تقدير الذات، الإحساس بالإنجاز أو العلاقات المرضية.

وتتجلى المعايير الصارمة وغير الواقعية من خلال:

(1) الكمالية، وانتباه مبالغ فيه وتركيز على التفاصيل أو استخفاف بكيفية ارتباط الأداء الجيد للفرد بالنموذج.

(2) قواعد جامدة وينبغيات في العديد من مجالات الحياة، تتضمن معايير أخلاقية، أثنية، ثقافية ودينية غير واقعية.

(3) انهماك في التركيز والانشغال بالوقت والفعالية لكي يكون الفرد أكثر براعة وإنجازاً (Young, 1999, 15-16).

4- القصاصية (Punitiveness):

وتتضمن هذه المخطوطة اعتقاد الفرد بأن الآخرين يجب أن يعاقبوا بقسوة وصرامة على الأخطاء التي يرتكبونها، ويتضمن ذلك الميل إلى الغضب، وعدم التسامح، والقصاصية وعدم الصبر على الأشخاص (بمن فيهم الفرد نفسه) والذين لا يستجيبون ويلبسون توقعات ومعايير الفرد .

ويتضمن ذلك عادة صعوبة في التسامح مع الأخطاء التي يرتكبها الآخرون أو يرتكبها الفرد نفسه بسبب عدم الاعتراف والنفور من أخذ الظروف المخففة بعين الاعتبار، وعدم التسامح فيما يتعلق باحتمالية وجود نقص وعيب لدى الانسان إضافة الى عدم التعاطف مع مشاعره (Young, 1999, 15-16).

3- خصائص المخطوبات غير التكيفية المبكرة:

من خلال الممارسات الإكلينيكية اتضح لدى يونغ وزملائه أنّ أغلب المرضى لديهم واحدة أو أكثر من المخطوبات الأربع الأكثر تضرراً وقوة وهي الآتية: الهجر/ التقلب، الإساءة/ عدم الثقة، الحرمان الإنفعالي، الخزي/ النقص)، إذ تعرّض هؤلاء المرضى عندما كانوا أطفالاً صغاراً للهجر، الإساءة، الإهمال والرفض وفي مرحلة البلوغ والرشد فإنّ مخطوباتهم سابقة الذكر سنّتار وتطلق من خلال الأحداث الحياتية التي تُدرك من قبلهم وبشكل غير واعٍ على أنّها مشابهة لتلك الخبرات الصدمية التي عايشوها خلال مرحلة الطفولة، وعندما تنثار إحدى تلك المخطوبات فإنّ المرضى يختبرون انفعالات سلبية قوية مثل (الخزي، الحزن، الخوف، الحنق والغضب)، ولا تستند كل المخطوبات وتبنى على أساس الصدمات وسوء المعاملة التي يتعرض لها الفرد في مرحلة الطفولة، فالفرد يمكن أن يطور مخطوبة الاعتمادية/ العجز بدون أن يختبر وبشكل منفرد مثل تلك الصدمات في مرحلة الطفولة، ففي مثل هذه الحالة ربما يكون الفرد قد تعرض لحماية زائدة ومفطرة خلال فترة طفولته (Young, Klosko & Weishaar, 2003).

وبالرغم من أنه ليس للمخطوبات جميعها منشأ صدمي أو أصل صدمي (ناجم عن صدمة)، إلا أنّها تشترك في شيء أساسي من حيث كونها (مدمرة، هدامة، مُتلفة)، وأغلبها ينجم عن الخبرات الضارة والمؤذية والتي تتكرر بشكل منتظم خلال فترة الطفولة والمراهقة. والتأثيرات سابقة الذكر جميعها ذات صلة بالخبرات الضارة إذ تراكمت وأدّت مجتمعة إلى نشوء المخطوبة بالكامل، هذا وتحارب المخطوبة من أجل البقاء وبالرغم من أنّها تسبب المعاناة للفرد إلا أنّها تبدو مريحة ومألوفة بالنسبة له كما أنها تبدو أيضاً صحيحة، إذ يشعر الأشخاص بأنهم منقادون تجاه الأحداث التي تُطلق وتُثير المخطوبة، وهذا هو أحد الأسباب التي تجعل من تغيير المخطوبة مسألة صعبة (Young, Klosko & Weishaar, 2003).

وينظر المرضى إلى المخطوطات على أنها حقائق بديهية إذ تؤثر تلك المخطوطات في تحويل خبرات حياتهم اللاحقة فيما بعد. فالمخطوطات تلعب دوراً أساسياً في الكيفية التي يفكر من خلالها المرضى، ويشعرون، ويسلكون ويرتبطون مع الآخرين من حولهم، وتقودهم تلك المخطوطات وعن غير وعي منهم وبشكل متناقض إلى إعادة خلق/بعث ظروف مشابهة لتلك الظروف التي عايشوها أثناء طفولتهم والتي كانت مؤلمة وضارة جداً بالنسبة لهم.

تبدأ المخطوطات غير التكيفية المبكرة في الطفولة المبكرة أو المراهقة كواقع يستند إلى تصورات الطفل عن بيئته المحيطة به، فهي عبارة عن خبرات تعكس تماماً وبوضوح أسلوب وطبيعة البيئة الأولى التي نشأ فيها الطفل. إلا الطبيعة المختلة وظيفياً للمخطوطات غالباً ما تبدأ في الظهور وبشكل أكثر وضوحاً في مراحل الحياة اللاحقة، إذ يستمر الأشخاص في الإبقاء على مخطوطاتهم من خلال تفاعلاتهم مع المحيطين بهم.

ويمكن القول أنّ المخطوطات غير التكيفية المبكرة والأساليب غير التكيفية المرتبطة بها والتي يتعلمها المرضى للتعامل والتكيف مع تلك المخطوطات غالباً ما تكون السبب الأساسي في أعراض اضطرابات المحور الأول مثل القلق، الاكتئاب، إساءة استخدام العقاقير، الاضطرابات السيكوسوماتية.

هذا وإنّ للمخطوطات غير التكيفية عدة أبعاد بمعنى أنّ لها مستويات من الحدة والانتشار، وكلما كانت المخطوطات أكثر حدة كلما تعاضم عدد المواقف التي تقوم بتفعيل تلك المخطوطة وتنشيطها. فعلى سبيل المثال إذا اختبر الفرد في مراحل مبكرة من حياته نقداً مستمراً ومتكرراً وقوياً تم إعطاؤه من قبل كلا الوالدين فعلى الأرجح والأكثر احتمالاً أنّ الفرد سيتواصل مع أي شخص فيما بعد من خلال إطلاق مخطوطة النقص/الخزي، أما إذا اختبر الفرد انتقادات تأتي في مراحل لاحقة في حياته، تكون سببية، معتدلة، وتعطى من قبل أحد الوالدين فإنّ احتمال تنشيط المخطوطة لاحقاً في حياة الفرد وأثناء تفاعلاته مع الآخرين يكون قليلاً، وفي العموم يمكن القول أنّ المخطوطة الأكثر حدّة ستؤدي إلى تأثيرات سلبية شديدة وكثيفة عندما يتم إطلاقها وبناء عليه ستستمر لفترة أطول (Young, Klosko & Weishaar, 2003).

4- جذور المخطوطات غير التكيفية المبكرة:

1- الحاجات الانفعالية الجوهرية:

إنّ الفكرة الأساسية المتعلقة بالمخطوطة هي أنّها نتيجة لحاجات انفعالية جوهرية لم تتم تلبيتها في مرحلة الطفولة. وهنا نفترض خمس حاجات أساسية للإنسان وهي:

1. الارتباط الآمن مع الآخرين (ويتضمن الأمان، الاستقرار، الحنان، القبول).
2. الاستقلالية، الجدارة، الشعور بالهوية.
3. الحرية في التعبير عن الحاجات المقبولة والانفعالات.
4. التلقائية واللعب.
5. الحدود الواقعية وضبط النفس.

كلّ إنسان أينما وجد لديه تلك الحاجات التي تمّ ذكرها أعلاه ، إلا أنّ بعض الأشخاص تكون لديهم إحدى هذه الاحتياجات أقوى من غيرها. والشخص الذي يتمتع بالصحة النفسية هو الشخص الذي تمكن من تلبية هذه الحاجات جميعها بشكل تكيفي وسليم (Young, Klosko & Weishaar, 2003; Raffaelli, Bernstein & Young, 2011).

2- الخبرات /التجارب الحياتية المبكرة:

إنّ المصدر الأولي للمخطوطات غير التكيفية المبكرة هو خبرات وتجارب الطفولة الضارة، إذ تتطوّر المخطوطات وتتشأ باكراً في حياة الفرد وبقوة في الأسرة النووية.

ويمكن القول أنّ الديناميات التي تُستخدم في أسرة الطفل ستكون هي نفسها الديناميات التي تحكم عالم الطفل الداخلي بأكمله. فالمرضى عندما يجدون أنفسهم في مواجهة مواقف معينة في حياتهم الراشدة فإنهم سوف يقومون بتنشيط مخطوطاتهم غير التكيفية والتي اعتادوا على اختبارها وتجربتها كحالة عامّة وكاملة أثناء طفولتهم عادة مع أهلهم. إضافة إلى تأثيرات الأقران، وجماعات المدرسة، والمجتمع والبيئة الثقافية المحيطة جميعها تصبح هامة وعلى نحو متزايد كنتيجة لنضج الطفل وربما تقود هي أيضاً إلى تطوّر المخطوطات.

إلا أن هناك مخطوطات تتطور لاحقاً وهي عامة وليست قوية وأكثر انتشاراً كمخطوطة الاغتراب الاجتماعي وهي أحد الأمثلة على المخطوطات التي تتطور عادة في مراحل لاحقة في الطفولة أو المراهقة وربما لا تكون انعكاساً لديناميات الأسرة النووية (Raffaeli, Bernstein & Young, 2011).

وهناك أربعة أنماط أو أنواع للخبرات الحياتية المبكرة التي تعزز وتولد اكتساب المخطوطة وهي:

1- التنشيط الضار للحاجات: ويحدث هذا عندما تفتقر خبرات الطفل للأشياء الجيدة إضافة إلى اكتساب المخطوطات مثل الحرمان الانفعالي، والهجر من خلال العجز في البيئة المبكرة للطفل، وهنا تكون بيئة الطفل تفتقر لشيء هام جداً مثل الاستقرار والتفهم والحب.

2- الصدمات والأذى التي تسهم في توليد المخطوطة: وهنا يكون الطفل قد تعرّض لأذى واعتداءات أدت إلى تطوير المخطوطات مثل فقدان الثقة/الإساءة، الخزي/النقص، الحساسية المفطرة للأذى والأمراض. وهنا يكون الطفل قد تلقى كمّاً كبيراً من الأذى، وتولّد لديه الشعور بأنه ضحية.

3- في هذا النمط تكون لدى الطفل خبرات كثيرة جداً من الأشياء الجيدة فالوالدان يزودان الطفل وبشكل معتدل بأمور كثيرة وهامة وصحية بالنسبة له. فعلى سبيل المثال مع مخطوطات مثل الاعتمادية/العجز أو الأهلية/الجدارة فإنّ الطفل يكون نادراً ما تعرّض لسوء المعاملة من قبل الوالدين، وإنما يكون قد حظي بالرعاية الكافية أو الدلال والتساهل، إلا أنّ حاجات الطفل الانفعالية الأساسية للاستقلالية والحدود الواقعية لم تلبّ أبداً. إذ إنّ هؤلاء الأهل ينخرطون وبشكل مفرط في حياة طفلهم، ويفرطون في حمايته والاهتمام به، أو يعطونه حرية مطلقة واستقلالية مبالغاً فيها بدون فرض حدود واقعية واضحة.

4- الاندماج أو التطابق الانتقائي: وهنا يتطابق الطفل ويتماهى بشكل انتقائي مع أفكار الوالدين، ومشاعرهم، وخبراتهم وسلوكياتهم (Raffaeli, Bernstein & Young, 2011).

فعلى سبيل المثال حضر مريضان للعلاج كلاهما نجا من الإساءة التي تعرّض لها في مرحلة الطفولة. المريض الأول استسلم لدور الضحية وعندما كان والده يقوم بتعنيفه وضربه لم يبدِ أي رد فعل أو تصرف للدفاع عن نفسه أو صدّ الضرب والإعتداء، إضافة إلى أنّه أصبح منقاداً وخاضعاً، وضحية لسلوك الوالد المتعسف والمؤذي جسدياً ولكنه وفي الوقت نفسه لم يتطابق أو يستدخل هذا السلوك. بمعنى أنّ هذا

المريض عايش واختبر الشعور بكونه ضحية إلا أنه لم يستدخل هذا الشعور ويتماهى معه ليصبح مُسيئاً فيما بعد. أمّا المريض الثاني فكان يدافع عن نفسه ويواجه والده المسيء جسدياً، فهو تطابق أو تماثل مع والده، واستدخل أو دمج نفسه وتوحد مع أفكار والده العدوانية ومشاعره وسلوكياته وأخيراً أصبح مسيئاً لنفسه (Raffaeli, Bernstein & Young, 2011).

3- الطبع الانفعالي:

يعتبر طبع الطفل الانفعالي ذو أهمية كبيرة، فهو أحد العوامل الهامة الأخرى إضافة إلى البيئة الأولى في الطفولة حيث يلعب دوراً رئيساً في تطوّر المخطوطة.

فسرعان ما يدرك الآباء أنّ لكلّ طفل شخصية أو طبع خاص ومميّز منذ لحظة ولادته. لذلك يوجد بعض الأطفال سريعى الغضب، في حين يكون بعض الأطفال أكثر خجلاً، والبعض الآخر يكون أكثر عدائية وما إلى هنالك من الطباع التي تميز طفل عن آخر. وهناك عدد وكم لا يستهان به من الأبحاث التي تدعم الأهمية الكبيرة للأسس البيولوجية للشخصية (Young, Klosko & Weishaar, 2003).

5- آلية عمل المخطوطة:

لفهم كيفية عمل المخطوطة لابدّ من تسليط الضوء على عمليتين أساسيتين للمخطوطة وهما: استدامة المخطوطة (schema Perpetuation) وتعافي المخطوطة (Schema Healing).

1- استدامة المخطوطة (الإبقاء على المخطوطة) (schema Perpetuation) :

يشير مصطلح استدامة المخطوطة إلى جملة ما يقوم به الفرد داخلياً وسلوكياً للحفاظ على تقدّم وعمل واستمرارية المخطوطة، ويتضمن ذلك الأفكار والمشاعر والسلوكيات جميعها التي تؤدي في نهاية المطاف إلى تدعيم وتثبيت المخطوطة أكثر مما تسهم وتساعد على التعافي منها وعلاجها.

إنّ المخطوطات تُبقي على نفسها من خلال ثلاث ميكانيزمات رئيسة هي: التشوهات المعرفية، أنماط الحياة التي تبطل نفسها ذاتياً، وأخيراً اساليب التأقلم مع المخطوطة.

فمن خلال التشوهات المعرفية فإنّ الفرد يسيء إدراك المواقف بطريقة من شأنها أن تقوي وتعزز وتثبت المخطوطة، إضافة إلى إبراز المعلومات التي تؤكد المخطوطة وفي الوقت نفسه التقليل من حجم وأهمية المعلومات التي تتعارض مع المخطوطة وإنكارها.

أمّا انفعالياً، فإنّ الفرد ربما يمنع الانفعالات المتصلة بالمخطوطة فهو بذلك يمنع المخطوطة نفسها من الوصول إلى مستوى وعيه وبالتالي فإنّ الفرد لن يستطيع اتخاذ الخطوات التي يمكن أن تغيّر المخطوطة أو تسهم في شفائها.

أمّا سلوكياً، فإنّ الفرد ينخرط في نماذج سلوكية هادمة للذات، يتمّ اختيارها والانقياد لها بدون وعي منه، إضافة إلى الإبقاء على تلك المواقف والعلاقات التي من شأنها أن تطلق المخطوطة وتبقي عليها، وفي الوقت نفسه نجده يتجنب تلك العلاقات التي من المحتمل أن تؤدي إلى شفاء المخطوطة .

أخيراً بين شخصياً، نجد الفرد يتربط مع الآخرين ويتفاعل معهم بطرق تؤدي وتدفع بالآخرين إلى الاستجابة له بسلبية مما يدعم المخطوطة ويثبتها أكثر، وكلّ ذلك يتمّ دون وعي الفرد لما يقوم به بهدف الحفاظ على المخطوطة وإبقائها (Young, Klosko & Weishaar, 2003, p 30).

2- تعافي المخطوطة (Schema Healing):

تعافي المخطوطة هو الهدف النهائي من العلاج بالمخطوطة، ذلك لأنّ المخطوطة هي مجموعة من الذكريات، والانفعالات، والأحاسيس الجسدية والإدراكات.

ويتضمّن تعافي المخطوطة تقليص كثافة كلّ من الذكريات المتصلة بالمخطوطة، والشحنة الانفعالية للمخطوطة، وقوة الأحاسيس الجسدية المرتبطة بالمخطوطة وأخيراً تقليص الإدراكات غير التكيفية. كما يتضمّن أيضاً تعافي المخطوطة تغييرات سلوكية كتعليم الفرد كيف يستبدل أساليب التعامل غير التكيفية بأخرى أكثر تكيفية (Young, Klosko & Weishaar, 2003, p 30).

وعلاج كلّ ماسبق يتطلب تدخلات معرفية، انفعالية، سلوكية. وعند تعافي المخطوطة فإنّه يصبح من الصعوبة بمكان تفعيلها مرة أخرى، وعندما يتمّ تنشيط المخطوطة فإنّ الخبرة تصبح أقلّ والمريض يتعافى بشكل أكبر.

إنّ خطة علاج وتعافي المخطوطة غالباً ماتكون شاقة وطويلة، فالمخطوطة من الصعب أن تتغيّر. فهي معتقدات راسخة وبعمرق حول الذات والعالم تعلمها الطفل وكونها في مرحلة مبكرة من عمره، فالمخطوطات تزود المرضى بمشاعر الأمن والطمأنينة والقدرة على التنبؤ. إذ إنّهم يقاومون التخلّي عن المخطوطة لأنّ المخطوطة تتوسّط إحساسهم بالهوية. حيث من المهين والمخزي والمخلّ بالنسبة لهم التخلي عن المخطوطة، لأنّ التخلي عن المخطوطة هو انحدار العالم بأسره.. وفي ضوء هذه النقطة فإنّ مقاومة العلاج هو شكل من أشكال حفظ أو حماية الذات، ومحاولة للتمسك بالإحساس بالسيطرة والتماسك الداخلي. فالتخلي عن المخطوطة هو تخلي عن معرفة الفرد لنفسه ومن يكون وعن معرفته للعالم بأسره وماذا يشبه.

تعافي المخطوطة يتطلب استعداداً ورغبة قوية لمواجهة المخطوطة، ما يتطلب انضباط وتدرّيات متكررة، فالمريض يجب أن يلاحظ المخطوطة ويعمل بجدّ لتعديلها. وفيما لو لم يتمّ تصحيح المخطوطة فإنّها ستبقي وبقوة على نفسها. فالعلاج هنا أشبه بشنّ حرب على المخطوطة حيث يشكل المعالج والمريض تحالفاً يكون الهدف الأساسي منه هو هزيمة المخطوطة والقضاء عليها. إنّ أغلب المخطوطات لايمكن أن تشفى بشكل كليّ ذلك لأنّه من الصّعب استئصال واجتثاث كلّ الذكريات المرتبطة بها.

إضافة إلى أنّ المخطوطات لاتختفي نهائياً وإلى الأبد. حتى وإن شفيت تماماً إلا أنّها تتشط وإن كانت بشكل أقلّ تكراراً والتأثيرات المرتبطة بها تصبح أقلّ كثافة وشدة. والمرضى يستجيبون بإطلاق مخطوطاتهم بطرق صحية وأكثر حيوية. ويقومون باختيار شركاء وأصدقاء محبوبين أكثر، كما أنّهم سيقدمون أنفسهم بطرق أكثر إيجابية (Young, Klosko & Weishaar, 2003).

6- أساليب التأقلم غير التكيفية مع المخطوطات غير التكيفية:

1- الخضوع للمخطوطة (Schema Surrender):

عندما يخضع ويستسلم الفرد لمخطوطة ما، فإنه ينصاع لها بشكل كلي، فلا يحاول أبداً تجنبها أو محاربتها، ويتقبل حقيقة أن هذه المخطوطة صحيحة تماماً، وأثناء ذلك يشعر الفرد مباشرة بألم انفعالي بسبب تلك المخطوطة، كما أنه يسلك ويتصرف بطريقة تؤكد وتقبل تلك المخطوطة بدون أي إدراك أو وعي لما يقوم به. وهنا يقوم الفرد-ارشداً- بإعادة توليد واشتقاق المخطوطة وإحياء الخبرات التي عايشها- طفلاً - والتي أدت إلى تكوين واكتساب تلك المخطوطة.

فعندما يجد الفرد نفسه في مواجهة مباشرة مع احتمال كبير لإطلاق المخطوطة، فإن استجاباته الانفعالية تتفاوت، ويختبر انفعالاته كلياً وبشكلٍ واعٍ. سلوكياً فإنه يختار شركاء من المحتمل أن يتعاملوا معه كما كان يتعامل معه "الوالد المزعج".

إنه يرتبط كثيراً مع الشركاء والزملاء بطرق سلبية ومذعنة من شأنها أن تبقى على المخطوطة. وفي العلاقة العلاجية فإن هذا الفرد أيضاً ربما يلعب أو يعيد إحياء المخطوطة مع نفسه إذ يلعب دور الطفل والمتعالج يلعب دور الوالد المزعج (Young, Klosko & Weishaar, 2003, p 34).

2- تجنب المخطوطة (Schema Avoidance):

يشير مصطلح تجنب المخطوطة إلى كافة الطرق التي يحاول الفرد من خلالها تجنب تنشيط مخطوطة ما، فبمجرد تنشيط مخطوطة ما فإن ذلك سيؤدي حتماً إلى حدوث انفعالات سلبية للغاية، لذلك يميل الأفراد عادة إلى تطوير مجموعة من الطرق لتجنب إطلاق المخطوطة بهدف تجنب الشعور بالألم.

فعندما يقوم الفرد بتجنب مخطوطة ما، فإنه يرتب وينظم حياته وكأنّ المخطوطة غير موجودة أو غير مُنشطة. فجنده يتجنب التفكير بها، إذ يقوم بحجب كافة الأفكار والصور الذهنية التي من المحتمل أن تؤدي إلى إطلاق وتنشيط المخطوطة، وعندما ترتسم أو تظهر بوادر لتلك الأفكار والصور الذهنية، والمشاعر المرتبطة بالمخطوطة فإن الفرد يصرف انتباهه عنها ويطردها بعيداً عن ذهنه. إذ إنه يتجنب الإحساس

بالمخطوطة، وعندما تظهر تلك المشاعر فإنّه يميل غريزياً إلى جعلها تتراجع، لذلك يُلاحظ أنّ أغلب الأفراد أثناء تجنبهم لمخطوطة ما يميلون إلى الإسراف في شرب الكحول، أو تناول العقاقير، أو الإفراط في الأكل أو يُغرقون أنفسهم بالعمل. وعندما يتفاعلون مع الآخرين فإنّهم يبدوون طبيعيين جداً. إنهم يتجنبون عادة المواقف التي من المحتمل أن تطلق المخطوطة مثل العلاقات الحميمة أو الودية أو تحديات العمل. والعديد من المرضى يتجنبون كلّ مجالات الحياة التي يمكن أن تشعرهم بالعجز والضعف. وغالباً ما يمتنعون عن الانخراط في العلاج مثل نسيان إكمال الواجبات المنزلية، وقد يأتون متأخرين عن الجلسات العلاجية أو ينهون الجلسات العلاجية قبل أوانها (Young, Klosko & Weishaar, 2003, p 34).

3- المبالغة في تعويض المخطوطة (Schema Overcompensation):

عندما يبالغ الفرد بتعويض المخطوطة فإنّه يحاربه ويكافحها من خلال التفكير والإحساس والسلوك، ويتصرّف بطريقة تظهر عكس ما تقترحه المخطوطة. فالفرد الراشد وأثناء "تعويض المخطوطة" يسعى قدر الإمكان إلى أن يكون مختلفاً عما كان عليه وهو طفل أثناء مرحلة اكتساب المخطوطة وتشكلها.

فعلى سبيل المثال إن كان يشعر بعدم القيمة عندما كان طفلاً فسيعمل جاهداً أن يكون راشداً مثالياً وكاملاً وذا مكانة (Young, Klosko & Weishaar, 2003, p 34).

وعند مواجهة المخطوطة فإنّ الفرد يقوم بما يشبه الهجوم المضاد، فخارجياً يبدو واثقاً من ذاته، ولكن داخلياً يشعر بضغط كبير تجاه احتمال انفجار المخطوطة.

وقد يبدو الإفراط في تعويض المخطوطة للوهلة الأولى عبارة عن محاولات ومساعٍ للنضال ضدّ المخطوطة التي تخطت أو تجاوزت الحدّ المسموح به وبالتالي منع تنشيطها، إلا أنّها في واقع الحال ليست سوى محاولات ستجعل المخطوطة تبقى وتقوى وتُستدام أكثر من كونها تُعالج وتُشفى ومن ثمّ تزول، وهذا ما يجعل العديد من سلوكيات التعويض المفرطة تبدو للوهلة الأولى وكأنها مفيدة وصحيّة إلا أنّها في واقع الأمر لا تعدو كونها جملة من السلوكيات التي تسعى إلى تثبيت وترسيخ وتقوية المخطوطة بشكل أكبر.

وإنّ من المفيد الدفاع ضدّ المخطوطة ومقاومتها طالما كانت تلك السلوكيات والمحاولات تتصف بكونها متناسبة مع الموقف وتأخذ بعين الاعتبار مشاعر الآخرين ويمكن أن تؤدي وبعقلانية إلى نتائج مرغوب بها،

إلا أنه وللأسف وفي أغلب الحالات فإن الإفراط في تعويض المخطوطة لا يقود إلا إلى تعزيز وتقوية المخطوطة وتصبح السلوكيات المرتبطة بتعويض المخطوطة غير مثمرة ومفرطة ولا تراعي مشاعر الآخرين. ويتطور الإفراط في تعويض المخطوطة وبقوة لأنه يقترح طوال الوقت بدائل عن الإحساس بالألم الذي تسببه المخطوطة، فهو في جوهره هروب من أحاسيس العجز والحساسية المفرطة التي يشعر بها الفرد والتي تكبر داخله، هروب باتجاه أحاسيس وسلوكيات لا تلبث أن تؤدي إلى تقوية المخطوطة وتعزيزها أكثر وأكثر (Young, Klosko & Weishaar, 2003).

7- استجابات التأقلم غير التكيفية مع المخطوطات غير التكيفية المبكرة:

هي عبارة عن مجموعة محدّدة من السلوكيات والاستراتيجيات التي تعبّر عن أنماط التأقلم الثلاثة مع المخطوطة (الاستسلام، التجنب، المبالغة في التعويض). إنّها تتضمن استجابات التهديد المدخنة في سلوكيات الفرد جميعها، وكافة الطرق الخاصة شديدة الغرابة والتي يظهر الفرد من خلالها الاستسلام، والتجنب، والإفراط في تعويض المخطوطة. وعندما يعتاد الفرد على تبني استجابات تأقلم محدّدة فإنّ استجابات التأقلم هذه تتقيد وتلتزم بأنماط التأقلم. أنماط التأقلم تلك هي سمة، في حين تعتبر استجابات التأقلم حالة. فاستجابات التأقلم هي عبارة عن سلوك أو استراتيجية محدّدة يبديها الفرد في وقت محدّد بعينه. على سبيل المثال المريض الشاب الذي يستخدم بعض صيغ التجنب في أغلب مواقف حياته عندما يتم إطلاق أو استثارة مخطوطة الهجر أو التقلب، فعندما يتعرّض لأزمة عاطفية تتضمن ترك الشريك العاطفي له سواء كان زوجة أو حبيبة فإنّه سيعمد إلى الإفراط في تناول المواد المسكرة لدرجة فقدان الوعي وانتهاء الازمة التي يمرّ بها.

في هذا المثال فإنّ التجنب هو نمط التأقلم، والإفراط في تناول المواد المسكرة هو استجابة التأقلم في الموقف المحدّد بعينه مع شريكته العاطفية (Young, Klosko & Weishaar, 2003).

8- أنماط المخطوطات (schema Modes):

يمكن اعتبار مفهوم أنماط المخطوطة هو الجزء الأكثر صعوبة في الشرح عند الحديث عن نظرية المخطوطة، وذلك بسبب اشتغالها على العديد من العناصر. وأنماط المخطوطة هي حالات انفعالية

واستجابات تأقلم ، تكيفية وغير تكيفية جميعنا نختبرها. غالباً ما تثار أو تطلق أنماط المخطوطة من خلال الأحداث والمواقف الحياتية .

في أي نقطة محددة في وقت ما فإنّ بعض المخطوطات وعمليات المخطوطة بما يتضمّن أيضاً استجابات المخطوطة ، تكون غير فعّالة وهاجعة بينما مخطوطات أخرى تكون منشطة وفعّالة من خلال الأحداث الحياتية وتسيطر تلك المخطوطات وتهيمن بدورها على أمزجتنا وسلوكنا. تلك الحالة المسيطرة علينا في وقت محدّد بعينه وموقف محدّد بعينه نطلق عليها اسم نمط المخطوطة.

وقد حدّد يونغ عشرة أنماط للمخطوطات تمّ تصنيفها في أربع فئات أساسية واسعة هي الآتية:

1- أنماط الطفل (Child Modes):

إنّ أنماط الطفل فطرية وعالمية والأطفال جميعهم يولدون ولديهم احتمال وقابلية كبيرة لبرهنة هذه الأنماط وإظهارها. ويوجد هنا أربعة أنماط للطفل هي الآتية:

1- نمط الطفل سريع التأثير والانجرار:

هذا النمط من الأطفال هو النمط الذي يختبر ويعايش أغلب المخطوطات الجهرية والهامة، فيلاحظ في كثير من الأحيان الطفل المهجور، أو الطفل المُساء إليه، أو الطفل المحروم انفعالياً، أو الطفل المرفوض.

2- الطفل الغاضب:

ويتضمن هذا النمط الأطفال الغاضبين والساخطين تجاه عدم تلبية حاجاتهم الانفعالية فنجدهم يتصرفون بغضب دون أن يقيموا أي اعتبار للعواقب المحتملة.

3- الطفل المندفع الهجومي:

يتضمن هذا النمط الطفل الذي يعبر عن انفعالاته، ويتصرف تبعاً لرغباته وأهوائه ويتبع ميوله الفطرية المتقلبة من لحظة لأخرى بأسلوب متهور دون أن يقيم أي اعتبار للعواقب المترتبة والمحمّلة على سلوكه تجاه نفسه وتجاه الآخرين.

4- الطفل السعيد:

ويتضمن هذا النمط الطفل الذي تمت تلبية كافة حاجاته الانفعالية بشكل مناسب.

2- أنماط التأقلم المختلفة وظيفياً:

وهنا تمّ تحديد ثلاثة أنماط تأقلم مختلفة وظيفياً هي الآتية: المستسلم المدعن، المدافع المستقل والمعوض بإفراط. هذه الأنماط الثلاثة تتطابق مع أنماط التأقلم الثلاثة مع المخطوطة والتي تمّ الحديث عنها أعلاه وهي الاستسلام، التجنب والتعويض المفرط.

1- المستسلم الخاضع:

وفي هذا النمط يخضع الشخص للمخطوطة، ويتسم بأنه سلبي ويائس في تفاعلاته مع الآخرين.

2- المدافع المستقل:

في هذا النمط ينسحب الشخص سيكولوجياً من الألم الذي تسببه المخطوطة من خلال إساءة استخدام العقاقير، وتجنّب الاختلاط بالآخرين على سبيل المثال أو استخدام أدوات أخرى.

3- المفرط في التعويض:

في هذا النمط يحارب الشخص المخطوطة مرة أخرى من خلال إساءة معاملة الآخرين أو من خلال السلوك بشكل مفرط في شتى المواقف في محاولة لدحض المخطوطة بطريقة تتضح في النهاية أنها مختلفة وظيفياً وبشكل جوهري.

وهذه الصيغ الثلاث لأنماط التأقلم غير التكيفية تؤدي في النهاية إلى استدامة المخطوطات.

3- الأنماط الوالدية المختلفة وظيفياً:

وهنا يوجد نمطان للآباء : 1- الوالد المُعَنَّف (العقابي، القصاصي)، 2- الوالد المُتطلب.

في مثل هذه الأنماط نجد الطفل يفضّل الوالد الذي تماهى معه وتمثل خصائصه.

1- الوالد المعنّف:

يعاقب الطفل بقسوة على أنماط الطفل (طفل غاضب، طفل مندفع، طفل سعيد) التي يعتبرها الوالد سيئة سيئة.

2- الوالد المتطلب:

وهنا يقوم الوالد بممارسة ضغط كبير على الطفل لإجباره على تلبية معايير عالية جداً.

4- الراشد الصحي:

إنّ الأنماط العشر التي سبق ذكرها أعلاه تمثل نمط الراشد الصحي ، فهذا النمط هو ما يحاول العلاج بالمخطوطة تقويته خلال العلاج وذلك من خلال تعليم المريض كيف يتعامل، يلبي ويتعافى من بقية الأنماط (Young, Klosko & Weishaar, 2003; Rafaeli, Bernstein & Young, 2011).

ثانياً: اضطرابات الشخصية

(Personality Disorders)

توطئة:

ترجع البدايات الأولى لدراسة اضطرابات الشخصية إلى العالم الفرنسي بينيل (Pinel) الذي يعد أول من قدم مفهوم الخبل غير المصحوب بضلالات والخبل الأخلاقي، حيث يقدم المصطلح وصفاً لسلوكيات غير مناسبة في أشخاص غير مصابين بنقص أو قصور في الذكاء، كما قدم كورت شنايدر (Schneider) ما بين عامي (1934 - 1958) تعريفاً لعشر أنماط شخصية مثل: غير المستقر، الباحث عن جذب الانتباه، الشخصية غير المتسقة انفعالياً، واستمر تطوير وتحديد ووصف اضطرابات الشخصية إلى أن جاء الإصدار الرابع من الدليل التشخيصي والإحصائي الصادر عن رابطة الطب النفسي الأمريكي (DSM-IV) الذي يحدد المحكات التشخيصية لاضطرابات الشخصية في ضوء أنماط الشخصية (Personality Type) (عبد الرحمن، 1999)، كما وصف الدليل العاشر الصادر عن منظمة الصحة العالمية (ICD-10) اضطرابات الشخصية على أنها تضم نماذج سلوكية مستمرة وعميقة ومتجذرة تظهر على شكل ردود واستجابات غير مرنة في مدى واسع وعريض من المواقف الاجتماعية والشخصية، وتتضح من خلال الانحراف الواضح وذو الدلالة عما هو سائد في ثقافة الفرد فيما يتعلق بالادراك، والتفكير، و الاحساس وكيفية الارتباط بالآخرين (Gupta & Mattoo, 2010).

وتختلف اضطرابات الشخصية عن الاضطرابات النفسية الأخرى مثل القلق والاكتئاب والفصام، فهي تتميز وتشخص من خلال مجموعة من الصفات والتصرفات والسلوكيات المتكررة والمميزة والتي تظهر في طرق التفكير وأساليب التعبير الانفعالي ونمط العلاقات الاجتماعية، هذه الصفات والسلوكيات تنشأ مبكرة منذ مرحلة المراهقة وتستمر طويلاً، وتتميز اضطرابات الشخصية جميعها في الصعوبات الشديدة التي يواجهها الآخرون في التعامل معها في مجال الأسرة أو الصداقة أو العمل، كما أنّ أداء هذه الشخصيات مضطرب في المجال المهني والحياتي بشكل واضح (المالح، 2000، 168). وتنتشر اضطرابات الشخصية بأكثر مما نظن، فالكثير من الأشخاص الذين نتعامل معهم ويديرون شؤوننا قد يكونون مصابين بأعراض اضطراب

نمط معين من أنماط اضطرابات الشخصية، ويمارسون اضطرابهم وسلوكهم على الآخرين ويعتقدون أنهم يفعلون الصواب تجاههم (غانم، 2006، 159)، وتتراوح نسبة انتشار اضطرابات الشخصية ما بين (6% إلى 9%). هذا وقد ثبت أن الوراثة تلعب دوراً جزئياً ومحدداً في إصابة الشخص بنمط من أنماط اضطرابات الشخصية (مصطفى، 2011، 298)، كما تلعب العوامل البيئية والأسرية والاجتماعية الدور الأبرز في ظهور أعراض اضطراب ما، وحدتها وشدتها فيما بعد.

1- تأثير اضطرابات الشخصية على الحياة:

تؤثر اضطرابات الشخصية في ست مجالات أساسية تتضح في أسلوب الفرد في التصرف والتفكير والإحساس مما يعكس نمط شخصيته أو اضطرابها، هذه المجالات هي الآتية:

1- **مجال الذات:** يمكن أن تؤثر اضطرابات الشخصية على الأسلوب الذي ينظر فيه الفرد لذاته، والكيفية التي يفكر بها حول ذاته والمشاعر التي يحملها نحو نفسه.

2- **مجال العمل:** وتظهر اضطرابات الشخصية من خلال الكيفية التي يؤدي فيها الشخص عمله، ويتخذ بها قراراته، ويتولى القيادة وينفذ التعليمات ويخطط ويستجيب للنقد ويتبع النظم السائدة ويتعامل من خلالها مع الآخرين.

3- **مجال العلاقات الشخصية:** تؤثر اضطرابات الشخصية على نوعية علاقة الفرد بالآخرين من حوله، إذ يمكنها أن تؤدي الصداقات وتمنع الفرد من إدارة حياة أسرية أو جنسية أو عاطفية منتجة وصحية.

4- **مجال المشاعر:** تؤثر اضطرابات الشخصية على عالم المشاعر من خلال الكيفية التي يتقبل فيها الفرد النقد أو المديح والمدى الذي يشعر فيه بالارتباك بشكل عام.

5- **إدراك الواقع:** تشوه اضطرابات الشخصية قدرة الفرد على إدراك العالم الخارجي، وبالتالي الكيفية التي يستجيب من خلالها للعالم من حوله.

6- ضبط الدوافع: تؤثر اضطرابات الشخصية على مدى تكيف الفرد مع المعايير الإجتماعية، فالأفراد ذوي اضطرابات الشخصية يتصرفون بإندفاعية مفرطة، على الرغم من أنه من أصول التربية والإمتثال للمعايير الإجتماعية سيطرة الفرد على اندفاعاته (كاس، اولدهام، بارديس، 2009).

2- تصنيف اضطرابات الشخصية حسب الدليل الإحصائي والتشخيصي الرابع المعدل الصادر عن رابطة الطب النفسي الأمريكي (DSM-IV-TR, 2000):

يقدم الدليل الاحصائي والتشخيصي الرابع المعدل الصادر عن رابطة الطب النفسي الامريكي (DSM-IV-TR) محكات تشخيصية عامة لإضطرابات الشخصية بالإضافة إلى تصنيفه لعشرة اضطرابات تم تقسيمها إلى ثلاث مجموعات (Clusters) إستناداً إلى الملامح التشخيصية التي تميز كل منها، وجاءت تلك المجموعات على النحو الآتي:

المجموعة (أ) Cluster(A): وتشمل اضطرابات الشخصية ذات الخصائص الشاذة وغريبة الأطوار وهي اضطرابات الشخصية البارانونيدية، الفصامية، وفصامية النمط.

المجموعة (ب) Cluster (B): وتشمل اضطرابات الشخصية ذات الخصائص الدرامية، الانفعالية، وغريبة الأطوار وهي اضطرابات الشخصية المضادة للمجتمع، الحدية، الهستيرية، والنرجسية.

المجموعة (ج) Cluster (C): وتشمل اضطرابات الشخصية الخائفة والقلقة وهي اضطرابات الشخصية التجنبية، الاعتمادية، والوسواسية القهرية.

1- المعايير التشخيصية العامة لاضطرابات الشخصية:

1- نمط ثابت من خبرة وسلوك داخليين ينحرف بصورة واضحة عما هو متوقع وسائد في ثقافة الفرد. ويظهر هذا النمط في مجالين أو أكثر من المجالات الآتية:

1- المعرفة (أي الطرق التي يدرك ويفسر فيها الفرد ذاته والناس الآخرين والحوادث).

2- الوجدان (أي مدى وشدة وتذبذب وملاءمة الاستجابة الانفعالية).

3- الأداء الوظيفي البين شخصي.

4- السيطرة على الدافع.

2- يتصف النمط الثابت بعدم المرونة والشمولية في مجال واسع من المواقف الشخصية والاجتماعية.

3- يقود النمط الثابت إلى ضائقة هامة اكلينيكيًا أو إلى اختلال في الأداء الاجتماعي أو المهني أو مجالات أخرى هامة من الأداء الوظيفي.

4- يتصف النمط بأنه ثابت ومستمر ويمكن تقصي بدايته في العودة على الأقل إلى المراهقة أو مرحلة البلوغ الأولى.

5- لا يعزل النمط الثابت باعتباره مظهرًا أو عاقبة لإضطراب عقلي آخر.

6- لا ينجم النمط الثابت عن تأثيرات فيزيولوجية مباشرة لمادة (مثل سوء استخدام عقار) أو حالة طبية عامة (مثل رض الرأس) (APA, 2000, p. 689).

2- المجموعة (A) من اضطرابات الشخصية (Cluster A Personality Disorders):

وتتضمن هذه المجموعة اضطرابات الشخصية الشاذة وغريبة الأطوار كالشخصية البارانويدية، الفصامية وفصامية النمط.

وقبل عرض المحكات التشخيصية الخاصة بكل اضطراب، يمكن للباحثة تلخيص أوجه التشابه والإختلاف بين هذه الإضطرابات الثلاثة من خلال الآتي:

أوجه التشابه:

1- النزوع لإستخدام آليات الدفاع النفسي كالإسقاط والتخيل، كما ينزع أفراد هذه المجموعة إلى استخدام التفكير الذهاني.

2- الإستعداد لعدم التنظيم المعرفي إذا تعرض أفرادها للكرب والشدّة (عبد الرحمن، 1999).

أوجه الاختلاف:

- 1- الشخصية البارانويدية: عدم الثقة والشك في الآخرين، تفسير دوافع الآخرين على أنها مؤذية.
- 2- الشخصية الفصامية: الإنخلاع من العلاقات الإجتماعية، مدى محدود من التعبير عن الإنفعالات في التفاعلات البيئشخصية.
- 3- الشخصية فصامية النمط: الإنزعاج الحاد من العلاقات الحميمة، طاقة منخفضة لإستيعاب علاقات حميمة مع الآخرين، العوز المعرفي والإدراكي وشدوذ في السلوك(عبد الرحمن، 1999).

1- اضطراب الشخصية البارانويدية (Paranoid Personality Disorder):

المحكات التشخيصية العامة:

- 1- ارتياب و شك معم في الآخرين بحيث يفسر دوافعهم على أنها خبيثة الطوية، يبدأ هذا الإرتياب منذ البلوغ الباكر ويظهر في تشكيلة من السياقات، كما يستدل عليه من خلال أربعة (أو أكثر) من الآتي:
 - 1- شكوك دون أساس كاف، في أن الآخرين يستغلونه أو يلحقون به الأذى أو يخدعون.
 - 2- منشغل بشكوك لا مبرر لها حول وفاء وائتمانية الأصدقاء و الزملاء.
 - 3- يمتنع عن الوثوق في الآخرين بسبب الخوف غير المبرر من أن المعلومات ستستخدم بشكل خبيث ضده.
 - 4- يستتبط من الملاحظات أو الأحداث البريئة إهانات وتهديدات خفية.
 - 5- يثابر على حمل الضغائن بصورة متواصلة أي لا يصفح عن الإهانات أو الأذيات أو الإحتقارات.
 - 6- يدرك جوانب من الهجوم على شخصه أو سمعته لا تكون ظاهرة للآخرين وهو سريع الاستجابة بغضب أو القيام بهجوم مضاد.
 - 7- لديه شكوك معاودة دون مبرر في إخلاص الزوج أو الشريك الجنسي.

2- لا يحدث قطعاً أثناء سير الفصام، أو اضطراب مزاج مع مظاهر ذهانية، أو اضطراب ذهاني آخر، وليس ناجماً عن تأثيرات فيزيولوجية مباشرة لحالة طبية عامة.

ملاحظة: إذا تحققت المعايير قبل بدء الفصام، أضف (قبل المرض Premorbid) مثال: "اضطراب الشخصية البارانونيدية(قبل المرضي)" " (APA, 2000, p. 694).

2- اضطراب الشخصية الفصامية (Schizoid Personality Disorder):

المحكات التشخيصية العامة:

1- نمط متغلغل من الانفصال عن العلاقات الاجتماعية ومدى ضيق من التعبير الانفعالي في المواقف البين شخصية، يبدأ في سن الرشد المبكر ويظهر في مجموعة متنوعة من السياقات، كما يستدل عليه من خلال أربعة أو أكثر من الآتي:

1- لا يرغب بالعلاقة القريبة ولا يستمتع بها، بما في ذلك كونه فرداً في عائلة.

2- يختار دائماً أنشطة فردية.

3- لديه رغبة قليلة إن وجدت في خوض تجارب جنسية مع شخص آخر.

4- يستمتع بعدد قليل من الأنشطة إن حدث ذلك.

5- يفتقر إلى أصدقاء مقربين أو موثوقين ما عدا أقارب الدرجة الأولى.

6- يظهر لا مبالاة تجاه نقد أو مدح الآخرين له.

7- يبدي بروداً عاطفياً، أو انفصالاً أو تسطحاً وجدانياً.

2- لا يحدث الاضطراب قطعاً أثناء سير الفصام، أو اضطراب مزاج مع مظاهر ذهانية، أو اضطراب ذهاني آخر، أو اضطراب نمائي شامل وهو ليس ناجماً عن تأثيرات فيزيولوجية مباشرة لحالة طبية عامة.

ملاحظة: إذا تحققت المعايير قبل بدء الفصام، اصف "قبل مرضي" مثال: "اضطراب شخصية فصامية(قبل مرضي)" (APA, 2000, p 697).

3- اضطراب الشخصية فصامية النمط (Schizotypal Personality Disorder):

المحكات التشخيصية العامة:

1- نمط متغلغل من القصور الإجتماعي والبين شخصي يتميز بعدم ارتياح حاد في العلاقات الحميمة وانخفاض القدرة على إقامتها، فضلاً عن تحريفات معرفية أو إدراكية وسلوكيات غريبة، ويبدأ في الرشد المبكر ويظهر في مجموعة متنوعة من السياقات، كما يستدل عليه بخمسة (أو أكثر) من الآتي:

1- أفكار الإشارة(الإسناد أو المرجع)(مع نفي هذات الإشارة).

2- اعتقادات غريبة أو تفكير سحري يؤثر على السلوك ولا يتفق مع المعايير الثقافية(مثل الاعتقاد بالخرافات أو الإيمان بقوة كشف الغيب أو التخاطر، أو الحاسة السادسة، وعند الأطفال والمراهقين تخيلات أو انشغالات زائدة).

3- خبرات إدراكية غير معتادة، تشمل خداعات جسدية.

4- تفكير وكلام غريبين(مثال: غموض أو تروبي زائد أو مجازية أو نمطية).

5- تفكير متشكك أو زوراني.

6- انفعالات غير مناسبة أو مقيدة.

7- سلوك أو مظهر شاذ أو غريب.

8- نقص الأصدقاء المقربين أو الموثوقين ماعدا أقارب الدرجة الأولى.

9- قلق اجتماعي زائد لا يتناقص مع الألفة ويميل لأن يكون مصحوباً مع مخاوف بارانويدية بالإضافة إلى الأحكام السلبية حول الذات.

2- لا يحدث قطعاً أثناء سير الفصام، أو اضطراب مزاج مع مظاهر ذهانية أو اضطراب ذهاني آخر أو اضطراب نمائي شامل.

ملاحظة: إذا تحققت المعايير قبل بدء الفصام، اصف "قبل المرضي" مثال "اضطراب شخصية فصامي النمط (قبل مرضي)" (APA, 2000, p. 701).

4- المجموعة (B) من اضطرابات الشخصية (Cluster B Personality Disorders):

وتشتمل هذه المجموعة على اضطرابات الشخصية ذات الخصائص الدرامية، والإنفعالية ويندرج ضمنها أربعة اضطرابات هي الشخصية المضادة للمجتمع، والشخصية الحدية، والهستيرية، والنرجسية. وقبل عرض المحكات التشخيصية المتعلقة بكل اضطراب، تورد الباحثة فيما يلي أوجه التشابه والاختلاف بين هذه الاضطرابات الأربعة.

أوجه التشابه:

1- يميل أفراد هذه المجموعة إلى استخدام آليات دفاع معينة كالتجاوز، والإنفصال، والإنكار، والتقسيم والإفراغ.

2- لدى أفراد هذه المجموعة استعداد وراثي للكرب نتيجة الإستثارة القشرية (الدماعية) لديهم.

3- تشيع الاضطرابات المزاجية في هذه المجموعة التي تعتبر من أكثر اضطرابات الشخصية تعقيداً وإشكالاً وعناداً على العلاج (عبد الرحمن، 1999).

أوجه الاختلاف:

1- الشخصية المضادة للمجتمع: عدم التقدير أو الإعتبار لحقوق الآخرين، عدم الرضوخ والإذعان للمعايير الإجتماعية وعدم الندم على ذلك.

2- الشخصية الحدية: اضطراب العلاقات البينشخصية، عدم ثبات صورة الذات، الإندفاعية الواضحة.

3- الشخصية الهستيرية: الإنفعالية الزائدة، السعي لجذب الإنتباه.

4- الشخصية النرجسية: المبالغة في التخيلات والسلوك، الحاجة للإعجاب، الإفتقار إلى التعاطف (عبد الرحمن، 1999).

1- اضطراب الشخصية المضادة للمجتمع (Antisocial Personality Disorder):

المحكات التشخيصية:

1- نمط متغلغل من الاستهانة بحقوق الآخرين، وانتهاكها يحدث منذ سن الخامسة عشرة، كما يستدل عليه بثلاثة (أو أكثر) من الآتي:

1- الإخفاق في الإلتزام بالقواعد الاجتماعية فيما يتعلق بالسلوكيات القانونية كما يستدل على ذلك بتكرار أفعال تستدعي التوقيف.

2- الخداع، كما يستدل عليه بالكذب المتكرر أو استخدام الأسماء المستعارة، أو خداع الآخرين بهدف المنفعة الشخصية أو المتعة.

3- الإندفاعية أو الإخفاق في التخطيط للمستقبل.

4- الإستثارة والعدوانية كما يظهر من خلال المشاجرات المتكررة والتعدييات.

5- الاستهتار بالسلامة الذاتية أو سلامة الآخرين.

6- اللامسؤولية الدائمة كما تظهر من خلال الإخفاق المتكرر في المحافظة على عمل دائم، و الوفاء بالإلتزامات المالية .

7- الإفتقار إلى الشعور بالندم، كما يظهر من خلال اللامبالاة عند إلحاق الأذى بالآخرين أو تبريره، أو عند سوء معاملة أو سرقة شخصاً آخر.

2- يجب أن يكون عمر الفرد (18) عاماً على الأقل.

3- ثمة دليل على اضطراب مسلك بدأ قبل عمر (15) عاماً.

4- السلوك المعادي للمجتمع لا يقع حصراً في سياق الفصام أو في سياق نوبة هوسية. (APA, 2000,) p.706

2- اضطراب الشخصية الحدية (Borderline Personality Disorder):

المحكات التشخيصية:

نمط ثابت من عدم الاستقرار في العلاقات مع الآخرين، وفي صورة الذات وفي الإنفعالات والاندفاعية الواضحة، حيث تبدأ في الرشد المبكر و تظهر في مجموعة متنوعة من السياقات كما يستدل عليه بخمسة (أو أكثر) من المظاهر الآتية:

1- جهود محمومة لتجنب هجران حقيقي أو متخيل.

ملاحظة: لا يندرج ضمنه السلوك الانتحاري أو المؤذي للذات الوارد في المحك الخامس.

2- نمط من العلاقات البينشخصية غير المستقرة والمتوترة مع الآخرين يتسم بالانتقال بين أقصى المثالية وأقصى التبخيس من القدر.

3- اضطراب الهوية: عدم استقرار واضح وثابت في صورة الذات أو الإحساس بالذات.

4- الإندفاعية في مجالين على الأقل من المجالات التي يحتمل فيها إلحاق الأذى بالذات (مثل: الإنفاق، الجنس، سوء استخدام المواد، القيادة المتهورّة، الإفراط في الطعام).

ملاحظة: لا يندرج السلوك الانتحاري أو المؤذي للذات الوارد في المحك الخامس.

5- سلوك انتحاري معاود أو إشارات أو تهديدات أو سلوك مؤذي للذات.

6- عدم الاستقرار الإنفعالي الناجم عن إعادة رد فعل مزاجي واضح.

7- مشاعر مزمنة بالفراغ.

8- الغضب الشديد غير المناسب أو الصعوبة في لجم الغضب (مثل: تظاهرات متكررة للغضب، غضب ثابت، شجارات متكررة).

9- تفكير زوراني عابر مرتبط بالشدة أو أعراض انشاقية شديدة (APA, 2000, p.710).

3- اضطراب الشخصية الهستيرية (Histrionic Personality Disorder):

المحكات التشخيصية العامة:

نمط متغلغل من الانفعالية الزائدة وجذب الإنتباه، تبدأ مبكراً في الرشد وتظهر من خلال مجموعة متنوعة من السياقات، كما يستدل عليها من خلال خمسة (أو أكثر) من المظاهر الآتية:

- 1- الانزعاج في المواقف التي لا يكون فيها محور الاهتمام.
- 2- التفاعل مع الآخرين غالباً ما يتسم بسلوك مغو جنسياً بشكل غير مناسب .
- 3- يظهر بسرعة تحولاً وتعبيراً سطحياً عن الإنفعالات.
- 4- يستخدم بإستمرار المظهر الجسدي للفت الانتباه.
- 5- لديه أسلوب في الكلام مفرط في التعبيرية (ذاتي) ويفتقر إلى التفاصيل.
- 6- يبدي حركات تمثيلية ومسرحية وتعبيراً مبالغاً به عن الإنفعالات.
- 7- لديه قابلية للإيحاء، أي يتأثر بسهولة بالآخرين أو الظروف.
- 8- يعتبر علاقته أكثر حميمية مما هي عليه في الواقع (APA, 2000, p. 714).

4- اضطراب الشخصية النرجسية (Narcissistic Personality Disorder):

المحكات التشخيصية العامة:

نمط متغلغل من المبالغة (في الخيال أو السلوك) والحاجة إلى الإعجاب والافتقار إلى القدرة على التعاطف (Empathy)، يبدأ في فترة مبكرة من الرشد ويظهر في مجموعة متنوعة من السياقات، كما يستدل عليه بخمسة (أو أكثر) من المظاهر الآتية:

1- لديه شعور مبالغ فيه بالتفخيم و أهمية الذات (مثال: يبالغ في الإنجازات والمواهب ويتوقع أن يُعترف به كمتفوق دون أن يحقق إنجازات مكافئة).

2- مستغرق في خيالات عن النجاح اللامحدود أو القوة أو التألّق أو الجمال أو الحب المثالي.

3- يعتقد أنه متميز وفريد ويمكن فهمه أو ينبغي أن يصاحب فقط من قبل أناس متميزين أو من طبقة عليا أو من قبل مؤسسات خاصة.

4- يتطلب إعجاباً زائداً ومبالغ فيه.

5- لديه شعور بالصدراة، أي التوقعات غير المعقولة عن معاملة تفضيلية خاصة أو الإذعان التلقائي لتوقعاته.

6- استغلالي في علاقاته البيئشخصية، أي يستغل الآخرين لتحقيق مآربه.

7- يفتقر إلى القدرة على التعاطف: يرفض الاعتراف أو التماهي بمشاعر وحاجات الآخرين.

8- غالباً ما يكون حسوداً للآخرين أو يعتقد أن الآخرين يحسدونه.

9- يبدي سلوكيات أو مواقف متعجرفة ومتعالية (APA, 2000, p. 717).

5- المجموعة (C) من اضطرابات الشخصية (Cluster C Personality Disorder):

وتشتمل هذه المجموعة على اضطرابات الشخصية القلقة والخائفة وتتضمن ثلاث اضطرابات هي الآتية: الشخصية التجنبية، والإعتمادية، والوسواسية القهرية.

وقبل عرض المحكات التشخيصية لكل اضطراب، لا بد للباحثة من عرض أوجه التشابه والاختلاف بين الإضطرابات الثلاثة.

أوجه التشابه:

1- أهم ما يميز هذه المجموعة هو الخوف والقلق والترقب وخاصة في علاقاتهم الإجتماعية مع الآخرين دون أن يصل ذلك إلى حد الفوبيا الإجتماعية، ولذلك يستخدم أفراد هذه المجموعة وسائل وحيل دفاعية مثل العدوانية السلبية، والمراق.

2- يكون لدى أفراد هذه المجموعة ميل بيولوجي إلى فرط الإستثارة القشرية وزيادة التنشيط الحركي، ويمكن أن تقود الكروب والأحداث المزعجة إلى قلق واستثارة وجدانية عاطفية لدى أفراد هذه المجموعة (عبد الرحمن، 1999).

2- أوجه الاختلاف:

1- الشخصية التجنبية: الكف الإجتماعي، الشعور بعدم الكفاءة، الحساسية الزائدة والخوف من التقييم السلبي.

2- الشخصية الإعتمادية: الحاجة الزائدة إلى تلقي العناية والرعاية، سلوكيات تدل على الطاعة والتعلق، الخوف من الانفصال.

3- الشخصية الوسواسية القهرية: الاستغراق في المحافظة على النظام، وتحسين وتهذيب كل ماحوله، الاستغراق في الضبط العقلي والبيشخصي، المحدودية والتقييد في درجة المرونة والانفتاح والفعالية (عبد الرحمن، 1999).

1- اضطراب الشخصية التجنبية (Avoidant Personality Disorder):

المحكات التشخيصية العامة:

نمط متغلغل من الكف الاجتماعي و احساس عدم الكفاية وفرط الحساسية للتقييم السلبي، يبدأ في الرشد المبكر ويظهر في مجموعة متنوعة من السياقات، كما يستدل عليه بأربعة (أو أكثر) من المظاهر الآتية:

1- يتجنب الأنشطة المهنية التي تتطلب احتكاكاً جوهرياً مع الآخرين، بسبب الخوف من الانتقاد أو عدم الاستحسان أو الرفض.

2- يرفض الإنخراط مع الناس ما لم يكن متيقناً أن سيكون محبوباً.

3- يبدي مقاومة للعلاقات الحميمة بسبب الخوف من أن يكون موضع سخرية وخزي.

4- منشغل بكونه موضع انتقاد أو رفض في المواقف الاجتماعية.

5- يكون في حالة كف أو تثبيط في المواقف الجديدة مع الناس بسبب الخوف من عدم الكفاية.

6- ينظر إلى نفسه على أنه غير ملائم اجتماعياً، أو أدنى من الآخرين أو غير جذاب شخصياً.

7- يتمنع بصورة غير عادية عن تعريض نفسه للمجازفات أو الإنخراط في أنشطة جديدة لأنها قد تظهر الارتباك والخجل (APA, 2000, p. 721).

2- اضطراب الشخصية الإعتماضية (Dependent Personality Disorder):

المحكات التشخيصية العامة:

حاجة متغلغلة ومبالغ فيها لتعهد الفرد بالرعاية والتي تقود إلى سلوك مستكين ومتعلق وخوف من الانفصال، تبدأ في الرشد المبكر وتظهر في مجموعة متنوعة من السياقات، كما يستدل عليه بخمسة (أو أكثر) من المظاهر الآتية:

1- صعوبة في اتخاذ القرارات اليومية دون مقدار كبير من النصح والتطمين من الآخرين.

2- يحتاج الآخرين في تولي المسؤولية بالنسبة لمعظم المجالات الرئيسية في حياته.

3- يجد صعوبة في التعبير عن مخالفة الآخرين بسبب خوفه من فقد الدعم أو التقبل.

ملاحظة: لا تُضمن الخوف الحقيقي من العقاب.

4- صعوبة في البدء بمشاريع خاصة أو القيام بأعمال لوحده (بسبب انعدام الثقة بالنفس في محاكمته أو قدراته وليس بسبب انعدام الباعث أو الطاقة).

5- يعمل ما في وسعه لكسب الرعاية والدعم من الآخرين إلى حد التطوع للقيام بأعمال منفردة.

6- يشعر بالإنزعاج أو العجز حين يكون وحيداً بسبب خوفه الشديد من عدم تمكنه من الإهتمام بنفسه.

7- ينشد سريعاً علاقة أخرى كمصدر للرعاية والدعم عندما تنتهي علاقة حميمة.

8- يستغرق بشكل غير واقعي بمخاوف من تركه يتولى رعاية نفسه (APA, 2000, p 725).

3- اضطراب الشخصية الوسواسية القهرية (Obsessive- compulsive Personality Disorder):

المحكات التشخيصية العامة:

نمط متغلغل من الإنشغال بالإتساق والكمالية والضبط العقلي وضبط العلاقات الشخصية على حساب المرونة والإنتفاع والفعالية، يبدأ في الرشد المبكر ويظهر في مجموعة متنوعة من السياقات، كما يستدل عليه بأربعة أو أكثر من المظاهر الآتية:

1- انشغال بالتفاصيل أو القوانين أو اللوائح أو الترتيب أو التنظيم أو الجداول (مخططات العمل) إلى حد يضيع معه الموضوع الرئيس للعمل الذي يقوم به.

2- يظهر كمالية تتدخل في اتمام الشخص لواجباته (مثال: عجزه عن إتمام مشروع لأنه لا يستوف معايير الدقة جداً).

3- التفاني الزائد في العمل والإنتاجية إلى حد التخلي عن أوقات الفراغ والصدقات (ولا يفسر ذلك بالحاجة الإقتصادية الواضحة).

4- حي الضمير بشكل زائد ومرتاب ومتصلب فيما يخص المسائل الأخلاقية والمثل والقيم (لا يفسر ذلك بالهوية الثقافية أو الدينية).

5- يعجز عن التخلي عن أشياء بالية أو عديمة القيمة حتى وإن لم تكن تحمل قيمة عاطفية.

6- لا يرغب في تفويض أمر المهمات أو العمل للآخرين مالم يخضعوا تماماً لطريقته في تنفيذ الأشياء.

7- يتبنى نمطاً بخيلاً في الإنفاق نحو نفسه ونحو الآخرين، فالمال يُنظر إليه كشيء ينبغي تكديسه من أجل كوارث المستقبل.

8- يبدي تصلباً وعناداً (APA, 2000, p. 729).

6- اضطرابات الشخصية غير المصنفة في موضع آخر: (Personality Disorders Nototherwise Specified)

تعنى هذه الفئة بالاضطرابات في أداء الشخصية (إحالة إلى المعايير التشخيصية العامة لاضطرابات الشخصية) التي لا تحقق معايير أي من اضطرابات الشخصية النوعية. مثال ذلك وجود مظاهر لأكثر من اضطراب شخصية نوعي والتي لا تلبى المعايير الكاملة لأي اضطراب شخصية بمفرده (الشخصية المختلطة)، لكنها تسبب معاً ضائقة مهمة سريرياً أو اختلالاً في واحد أو أكثر من مجالات الأداء الوظيفي (مثل الإجتماعي او المهني). يمكن استخدام هذه الفئة أيضاً عندما يقدر الطبيب أن اضطراباً في الشخصية نوعياً ليس مشمولاً في التصنيف هو المناسب، تتضمن الأمثلة اضطراب الشخصية الإكتئابي واضطراب الشخصية سلبية العدوان.

ثالثاً: سمات الشخصية السوية

في ضوء نموذج العوامل الخمسة للشخصية

Normal Traits of Personality according to Five- Factors Model of Personality

توطئة:

يعد مصطلح الشخصية من أكثر المصطلحات النفسية التي تحمل الكثير من المعاني، وربما يعود ذلك الى مجموعة من الأسباب التي لخصها شميدت (Schmidt, 1985) في أربع نقاط أساسية هي الآتية:

1- شيوع استخدام مفهوم الشخصية في اللغة اليومية للناس قبل أن يدخل مجال العلم، مما أرقق المفهوم العلمي للشخصية حتى وقتنا الراهن.

2- يقع الاهتمام بموضوع الشخصية في صلب مجموعة كبيرة من الفروع والتخصصات الأخرى غير علم النفس، ولهذا التداخل تأثيران أحدهما سلبي يتمثل في ازدياد غموض الأداة المفهومية والثاني إيجابي يتمثل في تنمية التأثيرات المتبادلة بين هذه التخصصات أو الفروع واستخدام هذه التأثيرات في حل مشكلات البحث وفي فتح مجالات تطبيقية متنوعة.

3- يدور محور مفهوم الشخصية حول الإنسان، المرتبط نشاطه بالأصل بشبكة متعددة الخيوط من الظروف الاجتماعية والبيولوجية والموضوعية. فموضوع الشخصية يتعلق بموضوع معقد جداً ألا وهو الإنسان، وحسب مستوى الملاحظة فإننا نتحدث عن عضوية أو موضوع أو فرد أو عن شخص أو عن شخصية، وتشير هذه الكمية الكبيرة من المفاهيم إلى مدى صعوبة السيطرة المفاهيمية على تعقيدات الوجود والنشاط الإنسانيين.

4- لا يكفي المفهوم العلمي للشخصية بوصف الإنسان فحسب، وإنما يتم كذلك فهم الإنسان وتفسيره وهذا الفهم يستند دائماً إلى الحياة المباشرة أو الملموسة للملاحظ وللشخص الذي تتم ملاحظته. ويتم من

خلال هذا التفسير تقويم الفرد نوعيته أو خصوصيته، كما أن هذا التفسير يتغير تبعاً لتغير الظروف الاجتماعية وبالتالي فإن السمات التي يتم توكيدها وإبرازها، بإعتبارها ذات قيمة في التقييم تتبدل باستمرار مما يقود إلى إرهاق الدقة المفهومية (رضوان، 2009، 145-146).

وهذه الإشكالية في تحديد مفهوم الشخصية هي ما دفعت بعلماء نفس الشخصية إلى إدراك الحاجة الماسة إلى نموذج وصفي أو تصنيف يشكل الأبعاد أو العوامل الأساسية للشخصية عن طريق تجميع السمات المرتبطة معاً، وتصنيفها أو إدراجها تحت بعد أو عامل مستقل يمكن تعميمه عبر مختلف الأفراد والثقافات (عبد الخالق، الأنصاري، 1996، 8)، وتعددت طرق البحث في العوامل الخمسة للشخصية فبعضها انتهج البحث في معاجم اللغة كدراسات كل من أولبرت و اودبرت عام (1936)، فيسك (1949)، تيوبس وكريستال عام (1961) ودراسة بورجاتا عام (1964)، بينما انتهج البعض الآخر منهج تقدير السمات كدراسات كل من كونلي عام (1985)، دايراد وزملائه عام (1988)، و بوتوين وباص عام (1989)، بينما انتهج البعض الآخر منهج تفسير العوامل الأساسية وتسميتها باستخدام التحليل العاملي كدراسات كل من نورمان عام (1985)، هوجان عام (1986) ودراسة ديجمان عام (1988)، بينما انتهج البعض الآخر منهج الاستخبارات كدراسات كل من ديجمان وتاكيومتو وشوك عام (1981)، كوستا وماكري عام (1985)، بيبودي وجولديريج عام (1989)، ودراسة جون عام (1990)، في حين انتهج القسم الأخير منهج ملاحظة السلوك الفعلي كدراسات باص وكريج عام (1985)، وبوتوين وباص عام (1989) (عبد الخالق والأنصاري، 1996)، إلا أن من أكثر التصورات أهمية تلك التي قدمها كل من آيزنك وكاتل، فقد توصل آيزنك إلى نموذج للشخصية يقوم على ثلاثة عوامل رئيسة هي الانبساط والعصابية والذهانية، بينما رأى كاتل أن أكثر الأوصاف ملائمة لإستيعاب الفروق الفردية في الشخصية هو ذلك الذي يقوم على ستة عشر سمة (يونس ، خليل، 2007).

ولكن عند الحديث عن بدايات العوامل الخمسة للشخصية و رصدها مباشرة فإن هناك اتفاقاً على أن كريستال وتيوبس (Chrisatl & Tupes) قدما أضخم دراسة حديثة وشاملة تبرهن مصداقية الوصف التصنيفي القائم على خمسة عوامل وقد قاما بتقييم خمس وثلاثين سمة من سمات الشخصية، ووجدوا في كل الحالات أنه يمكن وصف التباين المشترك داخل كل عينة بخمس عوامل رئيسة أطلقا عليها التحرر أو

الإنتلاق، المسايرة، الاعتمادية، والاستقرار الوجداني والثقافة ، إلا أن دراستهما لم تستقطب الانتباه حتى عقد الثمانينات حين تناولتها أعمال عدة باحثين من أهمهم جولديبرج (Goldberg) وكوستا وماكري (Costa & McCrae) (عبد الخالق والأنصاري، 1996؛ الرويتع، 2007)، إلا أن اضافات كوستا وماكري لنموذج العوامل الخمسة للشخصية تعتبر الأبرز على الإطلاق وتتضح تلك الاضافات من خلال تطويرهما لأداة قياس موضوعية تقيس العوامل الأساسية الكبرى للشخصية بواسطة مجموعة من البنود بحيث تختلف طريقتهما عن مناهج الدراسات الأخرى التي اعتمدت أساساً على منهج المفردات اللغوية المشتقة من معاجم اللغة، حيث قاما بمجموعة من الدراسات الامبيريقية للتحقق من وجود خمس عوامل كبرى للشخصية ، فاستخرجا بداية ثلاثة عوامل كبرى للشخصية هي الانبساطية، العصابية، الانفتاح على الخبرة، ثم قاما بعد ذلك ببناء مقياس جديد لقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية عام (1985) وإضافة بعدين آخرين هما الطيبة ويقظة الضمير، واطلقا على المقياس الجديد اسم اختبار الشخصية المنقح (NEO-IP-R) (عبد الخالق، الأنصاري، 1996، 11).

1- الأبعاد الأساسية لنموذج العوامل الخمسة للشخصية:

وتتدرج ضمن بنية نموذج العوامل الخمسة للشخصية أغلبية السمات التي تستخدم في اللغات الحية، وهي نموذج طوره علماء النفس، واتضح أنه عالمي كما تمت دراسته فيما يزيد عن (50) ثقافة. ويصف هذا النموذج خمس سمات أو أبعاد أساسية هي الآتية:

1- العامل الأول الانبساطية (Extraversion):

يقيس هذا العامل قوة التفاعلات الاجتماعية، ومستوى الأنشطة، والحاجة للإثارة، والقدرة على الابتهاج والمرح. والمرتفع على هذا العامل اجتماعي، لبق، متفائل، ولديه توجه نحو الآخرين، بينما المنخفض على هذا العامل متحفظ، منعزل، غير مرح، خامل، وخجول (الحسيني محمد، 2012، ص 147-148).

ومن خلال الدراسات العاملية يمكن تحديد الانبساطية من خلال ست أبعاد أساسية هي الآتية:

1- الدفاء أو المودة (Warmth): ودود، حسن المعشر، لطيف، يميل على الصداقة.

2- الاجتماعية (Gregariousness): يحب الحفلات، له أصدقاء كثيرون، يحتاج إلى أناس حوله يتحدث معهم، يسعى وراء الاثارة، يتصرف بسرعة دون تردد.

3- تأكيد الذات (Assertiveness): حب السيطرة والسيادة والخشونة وحب التنافس وكذلك الزعامة، يتكلم دون تردد، واثق من نفسه ومؤكدها.

4- النشاط (Activity): الحيوية وسرعة الحركة وسريع في العمل محب له، وأحياناً ما يكون مندفعاً.

5- البحث عن الإثارة (Excitement-Seeking): مغرم بالبحث عن المواقف المثيرة الاستفزازية، ويحب الألوان الساطعة والأماكن المزدحمة أو الصاخبة.

6- الإنفعالات الإيجابية (Positive Emotions): الشعور بالبهجة والسعادة والحب والمتعة وسرعة الضحك والابتسام والتفاؤل (الأنصاري، 1997، 712-713).

2- العامل الثاني العصائبية (Neuroticism):

يقيس هذا العامل التوافق في مقابل عدم الثبات الانفعالي ويحدد الأفراد الذين لديهم أفكار غير واقعية، والاستجابات الاندفاعية وسوء التكيف. والمرتفع على هذا العامل قلق، عصبي، انفعالي، غير آمن، ولديه وساوس، بينما المنخفض على هذا العامل يكون هادئ، مسترخي، غير منفعلي، جريء، وآمن (الحسيني محمد، 2012، ص 147-148).

ومن خلال الدراسات العاملية يمكن تحديد العصائبية من خلال ست أبعاد أساسية هي الآتية :

1- القلق (Anxiety): الخوف، النرفزة، الهم والإنشغال، سرعة التهيج.

2- الغضب (Anger): حالة الغضب الناتجة عن الإحباطات.

3- الاكتئاب (Depression): انفعالي، منقبض أكثر منه مرح ويؤدي ذلك إلى الهم والكرب والقلق والانفعالية الدائمة والحالة المزاجية القابلة للتغير.

4- الشعور بالذات (Self-Consciousness): الشعور بالإثم والحرج والخجل والقلق الإجتماعي الناتج عن عدم الظهور أمام الآخرين في صورة مقبولة.

5- الاندفاع (Impulsiveness): عدم القدرة على ضبط الدوافع وفيه يشعر الفرد بالتوتر والقلق وسرعة الاستثارة.

6- الانعصاب (Stress) و القابلية للانجراح (Vulnerability): عدم قدرة الفرد على تحمل الضغوط، وبالتالي يشعر الفرد بالعجز واليأس والالتكال وعدم القدرة على اتخاذ القرارات في المواقف الضاغطة (الأنصاري، 1997، 712).

3- العامل الثالث الطيبة (Agreeableness):

يقيس كفاءة الفرد الاجتماعية على مدى واسع متصل يبدأ من الحنو حتى الجفاء في الأفكار والمشاعر والأداء. والمرتفع على هذا العامل ذو طبيعة جيدة، واثق، شفيق، رحيم، مساعد، متسامح، ومستقيم، بينما المنخفض على هذا العامل يكون نزاع للشك، قاس، حاقد، مناور، ساخر، عنيف، وغير متعاون (الحسيني محمد، 2012، ص 147-148).

ومن خلال الدراسات العاملية يمكن تحديد الطيبة من خلال ست أبعاد أساسية هي الآتية:

1- الثقة (Trust): يشعر بالثقة تجاه الآخرين واثق من نفسه، يشعر بالكفاءة، جذاب من الناحية الاجتماعية، غير متمركز حول ذاته، يثق في نوايا الآخرين.

2- الاستقامة (Straightforwardness): مخلص، مباشر، صريح، مبدع، جذاب.

3- الإيثار (Altruism): حب الغير والرغبة في مساعدتهم، متعاون ولديه مشاركة وجدانية للغير في السراء والضراء.

4- الإذعان أو القبول (Compliance): قمع المشاعر العدوانية والنفوس والنسيان تجاه المعتدين، والاعتداد أو اللطف والتروي في المعاملة مع الغير أثناء الصراعات.

5- التواضع (Modesty): متواضع غير متكبر ولا يتنافس مع الآخرين.

6- معتدل الرأي (Tender-Mindedness): متعاطف مع الآخرين ومعين لهم، ويدافع عن حقوق الآخرين وبالذات الحقوق الاجتماعية والسياسية (الانصاري، 1997، 714).

4- العامل الرابع الانفتاح على الخبرة (Openness):

يقيس هذا العامل البحث عن الخبرات الجديدة، وإدراك الخبرة من مصدرها، الرغبة في الاستكشاف، والتسامح مع الغموض. والمرتفع على هذا العامل لديه ميول واسعة، حب استطلاع، ابتكار، أصالة، تخيل، وغير تقليدي، بينما المنخفض على هذا العامل يكون تقليدي، غير تحليلي، ولديه ميول ضيقة (الحسيني محمد، 2012، ص 147-148).

1- الخيال (Fantasy): لديه تصورات قوية وكثيرة وحياة مفعمة بالخيال، عنده أحلام كثيرة وطموحات غريبة، كثرة أحلام اليقظة ليس هروباً من الواقع وإنما بهدف توفير بيئة تناسب خيالاته، ويعتقد بأن هذه الخيالات تشكل جزءاً مهماً في حياته وتساعده على البقاء والاستمتاع بالحياة.

2- جمالي (Aesthetics): حب الفن والأدب ولديه اهتمامات بارزة في تذوق جميع أنواع الفنون والجماليات.

3- المشاعر (Feelings): التعبير عن الحالات النفسية والانفعالات بشكل أقوى من الآخرين، والتطرف في الحالة حيث يشعر الفرد بقمّة السعادة ثم ينتقل فجأة إلى قمّة الحزن، كما تظهر عليه علامات الانفعالات الخارجية كالمظاهر الفيزيولوجية المصاحبة للإنفعال في أقلّ المواقف الضاغطة والمفاجئة.

4- الأفعال (Actions): الرغبة في تجديد الأنشطة والاهتمامات والذهاب إلى أماكن لم يسبق زيارتها في السابق ويحب أن يجرب وجبات جديدة وغريبة من الطعام، والرغبة في التخلص من الروتين اليومي والمغامرة.

5- الأفكار (Ideas): الإنفتاح العقلي والفتنة وعدم الجمود والتجديد أو الإبتكار في الأفكار والتبصر.

6- القيم (Values): الميل لإعادة النظر إلى القيم الإجتماعية والسياسية والدينية. فالفرد المتفتح للقيم نجده يؤكد القيم التي يعتنقها ويناضل من أجلها في حين نجد العكس بالنسبة للفرد غير المتفتح للقيم فإنه مسائر للأحزاب السياسية على سبيل المثال ويقبل جميع التشريعات التقليدية (الأنصاري، 1997، 713-714).

5- العامل الخامس يقظة الضمير (Conscientiousness):

يقيس هذا العامل درجة الأفراد في النظام، المثابرة، والواقعية في سلوك التوجه للهدف، كما يقيس الحساسية نحو الفرد الواهن وغير المتقن. والمرتفع على هذا العامل مثابر، منظم، دقيق، طموح، يعمل بجد، ويعول عليه، بينما المنخفض على هذا العامل يكون بلا هدف، لا يعتمد عليه، مهمل، غير دقيق، وذو إرادة ضعيفة.

ومن خلال الدراسات العاملية يمكن تحديد يقظة الضمير من خلال ست أبعاد أساسية هي الآتية:

1- الاقتدار أو الكفاءة (Competence): أن يكون الشخص بارع، مدرك، كفاء، متبصر أو حكيم ويتصرف بحكمة مع المواقف الحياتية المختلفة.

2- منظم (Order): مرتب، مهذب، أنيق، يضع الأشياء في موضعها الصحيح.

3- ملتزم بالواجبات (Dutifulness): ملتزم لما يمليه ضميره ويتقيد بالقيم الأخلاقية بصرامة.

4- مناضل في سبيل الانجاز (Achievement Striving): مكافح، مثابر، مجتهد، ذو أهداف محددة في الحياة، مخطط، جاد.

5- ضبط الذات (Self-Discipline): القدرة على البدء في عمل ما أو مهمة، ومن ثم الاستمرار حتى إنجازها دون الإصابة بالكلل أو الملل، بالإضافة إلى القدرة على التدعيم الذاتي من أجل إنجاز الأعمال دون الحاجة إلى التشجيع من قبل الآخرين.

6- التأني أو الروية (Delibration): النزعة إلى التفكير قبل القيام بأي فعل ولذلك يتسم الفرد بالحنر والحرص واليقظة والتروي قبل اتخاذ القرار أو القيام بأي فعل (الانصاري، 1997، 715).

وأخيراً يمكن للباحثة القول أن نموذج العوامل الخمسة للشخصية يعتبر من أكثر النماذج البُعدية (Dimensional Models) التي استخدمت لوصف سمات وملامح الشخصية السوية ، وقد استخدم كأداة في العديد من الدراسات في العالم وترجم لعدد من اللغات، كما استخدم نموذج العوامل الخمسة للشخصية في البيئات العربية في دراسات كل من الأنصاري (1997)، هريدي وفرج (2002) ، واستخدم هذا النموذج لأول مرة في البيئة السورية في دراسة ملحم عام (2009).

2- مزايا نموذج العوامل الخمسة للشخصية ومسوغات اختياره:

يتمتع نموذج العوامل الخمسة للشخصية بمجموعة من المزايا التي دفعت الباحثة إلى اعتماد هذا النموذج في بحثها، ويمكن إيجازها في النقاط الآتية:

1- طبيعة بناء العوامل الخمسة ولغتها السهلة والواضحة بالنسبة لأغلب الناس، حيث تضم مجموعة كبيرة من السمات الشائعة بين الناس ومن هنا تبرز أهمية اختزال هذا الكم الضخم من السمات في عوامل تحتويها جميعها.

2- يُنظر إلى نموذج العوامل الخمسة للشخصية على أنه أكثر النماذج وصفاً وشمولية للشخصية مقارنة بالنماذج الأخرى، فهو ذو مدى متوسط و ليس كثير العدد كنموذج كاتل الذي تضمن ستة عشر سمة، ولا قليل العدد كنموذج آيزنك الذي تضمن ثلاث سمات (عبد الخالق، الأنصاري، 1996).

3- الانتقادات الموجهة لنموذج العوامل الخمسة للشخصية:

وجهت لنموذج العوامل الخمسة للشخصية بعض الانتقادات يمكن للباحثة تلخيصها في النقاط الآتية:

1- واجه عدد الأبعاد أو العوامل المتضمنة في نموذج العوامل الخمسة للشخصية العديد من الانتقادات حيث أصر كاتل على وجود أبعاد أساسية للشخصية أكثر بكثير من مجرد خمسة أبعاد، في حين أكد آيزنك أن العوامل الخمسة للشخصية كثيرة ويمكن تقليصها إلى عدد أقل من الأبعاد تتضمن ثلاثة أبعاد فقط.

2- كما شكلت مسألة تسمية العوامل الخمسة للشخصية إشكالية كبيرة، فالجدل دائر حول ما إذا كان ينبغي تسميتها باستخدام الأعداد الرومانية، أو الحروف الأبجدية أو الأسماء (عبد الخالق، الأنصاري، 1996).

رابعاً: المخطوطات الإستعرافية غير التكيفية المبكرة

وعلاقتها باضطرابات الشخصية وسمات الشخصية السوية

تتجلى شخصية الفرد من خلال العديد من الأنماط السلوكية التي تميز فرد عن غيره وتتضح العديد من سمات الشخصية تلك منذ الطفولة المبكرة، فيوصف بعض الأفراد بأنهم انعزاليون، أو اجتماعيون وما إلى هنالك من السمات الأخرى التي تميزهم كأفراد.

وتتيح هذه السمات الشخصية التي تعطي الفرد طابعه الشخصي الفريد والمميز، تتيح له ضمن الحالة السوية والطبيعية التطور والنمو والتوافق مع المتطلبات الحياتية، إلا أنها في بعض الحالات قد تتحرف فتصبح جامدة ومتحجرة وأقل مرونة وتسبب له المزيد من الصعوبات أثناء مواجهته للمتطلبات الحياتية، وربما تؤدي إلى تطوير أنماط مضطربة من الشخصية.

واستناداً إلى ماسبق يعد التمييز بين سمات الشخصية السوية واضطرابات الشخصية مسألة في غاية الأهمية والإلحاح إذ توجد العديد من القواسم المشتركة بين اضطرابات الشخصية والسمات السوية للشخصية وإن كانت سمات الشخصية أقل تطرفاً وشذوذاً، وربما هذا ما حدا بالعديد من الباحثين في مجال الشخصية السوية واضطراباتها إلى تطوير العديد من النماذج البعدية (Dimensional Models) للشخصية التي حلت محل النماذج الفئوية (Categorical Models) وسدت العديد من الثغرات التي يمكن أن تسببها تلك النماذج أثناء الحديث عن الحدود الفاصلة بين السواء والاضطراب في الشخصية، ولعل من أكثر تلك النماذج البعدية شيوعاً واستخداماً هو نموذج العوامل الخمسة للشخصية لكوستا وماكري (1992) الذي يعتبر من أحد أكثر وأهم النماذج البعدية التي يمكن أن تصف وإلى حد بعيد الشخصية السوية والمضطربة، حيث استخدم هذا النموذج كأداة ولدت العديد من الأبحاث في مجال خدمة واستكشاف العلاقات بين منشأ اضطرابات الشخصية و سماتها السوية، كما يمكن أن يقدم هذا النموذج أيضاً وصفاً دقيقاً ومتكاملاً لإضطرابات الشخصية على اختلافها.

وبالعودة إلى البنية الأعمق و الأبعد من السمات الشخصية والاضطرابات تقع المخطوطات الاستعرافية غير التكيفية المبكرة، والتي تجذرت بعمق من خلال طفولة مضطربة تعرض فيها الفرد لكم لا يستهان به من الأذى الجسدي والنفسي، ولم تتم تلبية حاجاته الأساسية بالإضافة إلى أساليب توافق غير تكيفية أحاطت به وخبرات ضارة تعرض لها باكراً من قبل الوالدين والأشقاء والأقران، تلك المخطوطات تؤثر في كل جوانب النمو والمعرفة المبكرة في الحياة، فتصبح المخطوطات بالغة التعميم بشكل مفرط في العديد من المواقف اللاحقة في الحياة الأمر الذي يؤدي إلى مزيد من السلوكيات غير التكيفية والتي تظهر في أساليب توافق متعددة تأخذ صيغ الإذعان، أو التجنب، أو الانسحاب أو النزعة إلى الكمالية، ومن شأن تلك الأساليب أن تخفف من شدة الضغوط النفسية لدى الشخص لوقت قصير إلا أنها على المدى البعيد تعمل على تقوية وتعزيز تلك المخطوطات وتجعلها متجذرة وبشكل أكبر، الأمر الذي يعزز من صعوبات مواجهة الفرد للمتطلبات المحيطة والذاتية.

وبما أن سمات الشخصية السوية والمضطربة تشكل في طريقة تجمعها تركيبية الشخصية الفردية فإنه يتوقع لهذه المخطوطات غير التكيفية أن تؤثر على اضطرابات الشخصية وسماتها السوية على حد سواء.

الفصل الرابع

منهجية البحث ، وإجراءاته وأدواته

- 1 . منهج البحث .
- 2 . المجتمع الأصلي للبحث .
- 3 . عينة البحث .
- 4 . متغيرات البحث .
- 5 . أدوات البحث .
- 6 . المعالجات الإحصائية المستخدمة .

الفصل الرابع

منهجية البحث وإجراءاته وأدواته

1- منهج البحث:

اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي التحليلي فالبحث الوصفي يسعى إلى وصف الأوضاع والأحداث والظروف الحالية، ويستكشف (يتعرف ظاهرة ما، أو يتوصل إلى استبصارات جديدة)، أو يصف (يذكر نسبة الحدوث، أو التوزيع، أو الخصائص لمجموعة ما أو لموقف ما) أو يفسر ويتنبأ (يدرس العلاقات بين المتغيرات)، وتجمع البيانات في البحث الوصفي باستخدام الاستبيانات أو المقابلات أو الإختبارات (الخطيب، 2006، 52)، كما أن المنهج الوصفي يعتمد على دراسة الظاهرة كما هي في الواقع ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً ويعبر عنها تعبيراً كيفياً أو تعبيراً كمياً، فالتعبير الكيفي يصف لنا الظاهرة ويوضح خصائصها، أما التعبير الكمي فيقدم لنا وصفاً رقمياً يوضح مقدار هذه الظاهرة أو حجمها ودرجات ارتباطها مع الظواهر المختلفة الأخرى (زايد، 2007، 69).

2- المجتمع الأصلي للبحث:

تكون المجتمع الأصلي للبحث من جميع العاملين الإداريين في مديرية تربية دمشق والبالغ عددهم (6053) حسب إحصائية وزارة التربية لعام (2014)، موزعين كما هو مبين في الجدول رقم (1).

جدول رقم (1) يوضح توزيع أفراد المجتمع الأصلي للبحث

العدد الكلي	ثانوية		معهد متوسط		إجازة هندسية		إجازة جامعية		دبلوم تأهيل		ماجستير		دكتوراه	
	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور
6053	1861	264	1186	358	75	64	1538	499	90	29	43	25	6	15

3- عينة البحث:

اشتمل هذا البحث على عينتين هما عينة البحث الأساسية، وعينة البحث السيكمترية.

1- عينة البحث الاساسية:

تم سحب عينة عشوائية عرضية من العاملين في مديرية تربية دمشق حيث بلغ عددهم (1003) عاملاً وعاملة بنسبة (16.57%)، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية العرضية والعينة العشوائية هي عينة لا تتقيد بنظام خاص أو ترتيب معين ومقصود في الإختيار، وبذلك تضمن لجميع أفراد العينة فرصاً متساوية، وفي هذه الحالة توصف العينة بأنها غير متحيزة (خيري، 1999، 197)، والعينة العشوائية العرضية أيضاً هي عينة مستقلة تسحب من فئة مناسبة ومتوفرة، والفئة المختارة بموجبها هي ليست أفضل الفئات بل هي أكثرها توافراً (حمصي، 1991، 119)، والجدول رقم (2) يوضح توزيع أفراد عينة البحث.

جدول رقم (2) يوضح توزيع أفراد عينة البحث

النسبة المئوية	العدد	الجنس
22.34%	225	ذكور
77.66%	778	إناث
100%	1003	المجموع

2- عينة البحث السيكمترية:

إلى جانب عينة البحث الأساسية قامت الباحثة بسحب عينة مكونة من (200) من العاملين في مديرية تربية دمشق لحساب الخصائص السيكمترية للأدوات المستخدمة، إلى جانب عينة مكونة من (47) شخصاً من خريجي قسم اللغة الانكليزية بكلية الآداب بجامعة دمشق (موزعين بين حملة درجة ماجستير في الترجمة الفورية، وبين من يتابعون دراساتهم العليا في تخصصات اللغة الانكليزية) وذلك للتحقق من تعادل الأشكال اللغوية لأدوات البحث المترجمة.

وقد اختيرت هذه العينة بطريقة قصدية، والعينة القصدية هي العينة التي يتم اختيارها بناء على حكم شخصي أو تقدير ذاتي بهدف التخلص من المتغيرات الدخيلة لإلغاء مصادر التحريف المتوقعة (ابو زينة، 2006، 20).

4- متغيرات البحث:

- 1- المتغيرات المستقلة: المخطوطات الاستعرافية غير التكيفية المبكرة.
- 2- المتغيرات التابعة: اضطرابات الشخصية، سمات الشخصية التي يمكن أن تكون في بعض الحالات مستقلة ايضاً.
- 3- المتغيرات التصنيفية: الجنس (ذكور، إناث).

5- أدوات البحث:

1- اختبار المخطوطة ليونغ الصيغة المختصرة (YSQ-S3):

اختبار المخطوطة ليونغ الصيغة الثالثة المختصرة (The Young Schema Questionnaire)، ويرمز له اختصاراً (YSQ-S3)، وهو اختبار تقرير ذاتي قام بإعداده جيفري يونغ (Jeffrey Young) يمكن أن يطبق بشكل فردي أو جماعي، يقيس المعتقدات الجوهرية حول الذات والآخرين، ويتكون من (90) عبارة تقيس (18) مخطوطة غير تكيفية مبكرة، لكل مخطوطة مقياس فرعي يتضمن خمس عبارات تقيس تلك المخطوطة، والجدول رقم (3) يوضح توزيع البنود على المخطوطات الثمانية عشر.

تتم الإجابة على الإختبار بإختيار بديل واحد من ضمن ست بدائل متوزعة على مقياس ليكرت السداسي بتدرج يبدأ من (لا ينطبق علي تماماً ويعطي الدرجة 1، وحتى ينطبق علي تماماً ويعطى الدرجة 6)، للاختبار درجة كلية بالإضافة إلى درجات للمقاييس الفرعية نحصل عليها جميعها من خلال الجمع الجبري للدرجات. ولا بد للباحثة من الإشارة إلى نقطة هامة أنه لا يوجد دليل لهذا الإختبار يتضمن الخصائص السيكومترية له، فالأداة بكل صيغها سواء المختصرة أو المطولة لا تزال في طور التطوير، ولكنها استخدمت في العديد من الدراسات والأبحاث في الكثير من دول العالم، وترجمت إلى العديد من اللغات، وتم اختبار خصائصها الإكلينيكية في العديد من الدراسات عبر الثقافية.

جدول رقم (3) يوضح توزيع البنود على المقاييس الفرعية لاختبار المخطوطة ليونغ

أرقام البنود	المخطوطات غير التكيفية المبكرة	ت
73-55-37-19-1	الحرمان الإنفعالي Emotional Deprivation	1
74-56-38-20-2	الهجر/التقلب Abandonment\ Instability	2
75-57-39-21-3	الإساءة/فقدان الثقة Mistrust\ Abuse	3
76-58-40-22-4	الإنعزال الاجتماعي/ الاغتراب Social Isolation\ Alienation	4
77-59-41-23-5	الخزي/الرفض Defectiveness\ Shame	5
78-60-42-24-6	الاحفاق/الفشل Failure	6
79-61-43-25-7	الاعتمادية/العجز Dependence\ Incompetence	7
80-62-44-26-8	الحساسية المفرطة للأذى والأمراض Vulnerability to Harm or Illness	8
81-63-45-27-9	الذات المشبوكة/ غير النامية Enmeshment\ Undeveloped Self	9
82-64-46-28-10	الإخضاع Subjugation	10
83-65-47-29-11	التضحية بالنفس Self- Sacrifice	11
84-66-48-30-12	الكبح الانفعالي Emotional Inhibition	12
85-67-49-31-13	المعايير الصارمة Unrelenting Standards	13

86-68-50-32-14	الأهلية/الجدارة Entitlement\ Grandiosity	14
87-69-51-33-15	قصور الذات/ضبط الذات Insufficient self-control\ self-discipline	15
88-70-52-34-16	البحث عن الاستحسان/إرادة الموافقة Approval-seeking\ Recognition-seeking	16
89-71-53-35-17	السلبية والتشاؤمية Negativity\ Pessimism	17
90-72-54-36-18	القصاصية Punitiveness	18

2- اختبار تشخيص الشخصية (+4-PDQ):

اختبار تشخيص الشخصية النسخة الرابعة المعدلة (Personality Diagnostic Questionnaire)، ويرمز له اختصاراً (+4-PDQ)، هو اختبار تقرير ذاتي قام بإعداده ستيفن هيلر (Steven Hyler) مشتقاً بنوده من محكات (DSM-IV-TR, 2000)، ويتكون من (99) عبارة تقيس أعراض (12) اضطراباً من اضطرابات الشخصية.

يمكن أن يطبق بشكل فردي أو جماعي وكل عبارة تتضمن بدليي إجابة (صح، خطأ) بحيث تعطى الاجابة (صح درجة 1) وتعطى الاجابة (خطأ درجة 0)، بإستثناء البنود ذوات الارقام (99- 98) تصحح بطريقة مختلفة حيث يتضمن البند رقم (99) خمسة عشر خياراً للإجابة وعلى المفحوص أن يختار (3) عبارات على الأقل ليحصل على درجتين أثناء التصحيح، أما البند رقم (98) فيتضمن ست خيارات للإجابة وعلى المفحوص أن يختار إجابتين على الأقل ليحصل على درجتين أثناء التصحيح.

وللاختبار درجة كلية بالإضافة إلى درجات للمقاييس الفرعية نحصل عليها من خلال الجمع الجبري للدرجات، ولا بد للباحثة من التأكيد على نقطة هامة أنه لا يوجد لهذا الإختبار دليل يتضمن الخصائص

السيكومترية فالأداة لا تزال في طور التطوير، ولكنها استخدمت في العديد من الدراسات والأبحاث في الكثير من دول العالم، وترجمت إلى العديد من اللغات، وتم اختبار خصائصها الإكلينيكية في العديد من الدراسات عبر الثقافات.

جدول رقم (4) يوضح المقاييس الفرعية لاختبار تشخيص اضطرابات الشخصية والبنود المرتبطة بها

أرقام البنود	اضطرابات الشخصية	ت
96-85-62-50-37-24-11	اضطراب الشخصية البارانويدية Paranoid Personality Disorder	1
95-71-60-47-34-22-9	اضطراب الشخصية الفصامية Schizoid Personality Disorder	2
86-60-74-72-61-48-36-23-10	اضطراب الشخصية فصامية النمط Schizotypal Personality Disorder	3
90-80-67-55-43-30-17-4	اضطراب الشخصية الهستيرية Histrionic Personality Disorder	4
92-79-73-68-57-44-31-18-5	اضطراب الشخصية النرجسية Narcissistic Personality Disorder	5
93-78-69-58-45-98-32-19-6	اضطراب الشخصية الحدية Borderline Personality Disorder	6
94-75-59-46-33-20-8	اضطراب الشخصية المضادة للمجتمع Antisocial Personality Disorder	7
87-83-52-39-26-13-1	اضطراب الشخصية التجنبية Avoidant Personality Disorder	8
88-82-65-53-40-27-15-2	اضطراب الشخصية الاعتمادية Dependent Personality Disorder	9
89-81-66-54-41-29-16-3	اضطراب الشخصية الوسواسية القهرية Obsessive- Compulsive Personality Disorder	10
91-77-63-49-35-21-7	اضطراب الشخصية سلبية العدوان	11

	Passive- Agressive Personality Disorder	
97- 84-70-56-42-28-14	اضطراب الشخصية الاكتئابية Depressive Personality Disorder	12
12- 25- 38-51	جيد جداً Too Good	13
64-76	كشف الكذب Susbection Subscale	14

3- قائمة العوامل الخمسة للشخصية (NEO-FFI):

اعتمدت الباحثة في قياس سمات الشخصية السوية على قائمة العوامل الخمسة للشخصية (NEO-FFI)، وهي من إعداد كوستا وماكري (1992) وضعت لأول مرة باللغة الإنكليزية، ومن ثم ترجمت إلى العديد من اللغات، وقام (ملحم، 2009) بإعدادها لتتناسب مع البيئة السورية.

وقائمة العوامل الخمسة للشخصية هي عبارة عن قائمة تقرير ذاتي تهدف إلى قياس الأبعاد الأساسية للشخصية بوساطة مجموعة من العبارات، وتتألف من (60) عبارة موزعة على الأبعاد الخمسة للشخصية، بحيث يحتوي كل عامل على (12) عبارة، ويمكن تطبيق القائمة بشكل فردي أو جماعي، ويستغرق تطبيقها بين (15 إلى 20) دقيقة، وتتم الإجابة بإختيار بديل واحد من خمسة بدائل على مقياس ليكرت (موافق بشدة، موافق، محايد، معارض، معارض بشدة)، وتصحح العبارات يدوياً أو آلياً. ويتم التصحيح بإعطاء العبارات الايجابية الدرجات (1-2-3-4-5) والدرجات (1-2-3-4-5) للعبارات السلبية، والجدول رقم (6) يوضح توزيع البنود على العبارات السلبية والايجابية .

جدول رقم (5) يوضح توزع عبارات القائمة على أبعاد الشخصية الخمسة

أرقام العبارات	الأبعاد	ت
1-6-11-16-21-26-31-36-41-46-51-56	العصابية	1
2-7-12-22-27-32-37-42-47-52-57	الإنبساطية	2
3-8-13-23-28-33-38-43-48-53-58	الإنفتاح على الخبرة	3
4-9-14-24-34-39-44-49-54-59	الطيبة	4
5-10-15-25-35-40-45-47-55-60	يقظة الضمير	5

الجدول رقم (6) يوضح توزع البنود على العبارات السلبية والايجابية

-40-37-36-35-34-32-28-26-25-22-21-20-19-17-13-11-10-7-6-4-2 60-58-56-53-52-51-50-49-47-43-41	العبارات الايجابية
-46-45-44-42-39-38-33-31-30-29-27-24-23-18-16-15-14-12-8-3-1 59-57-55-54-48	العبارات السلبية

4- الخصائص السيكومترية لأدوات البحث في الدراسة الحالية:

1- الدراسة السيكومترية لإختبار المخطوطة ليونغ (YSQ-S3):

1- ثبات الإختبار:

يقصد بمصطلح الثبات في علم القياس النفسي دقة الاختبار في القياس أو الملاحظة وعدم تناقضه مع نفسه، واتساقه واطراده فيما يزودنا به من معلومات عن سلوك المفحوص (أبو حطب، 1997، 101)، فدرجات الاختبار تكون ثابتة إذا كان الإختبار يقيس سمة معينة قياساً متسقاً في الظروف المتباينة التي قد تؤدي إلى أخطاء القياس، فالثبات بهذا المعنى يعني الإتساق أو الدقة في القياس (علام، 2000، 131).

وتم التحقق من ثبات أدوات البحث باستخدام طرق الثبات الآتية:

1- الثبات بالإعادة:

وترتكز هذه الطريقة في حساب الثبات على تطبيق الإختبار الموضوع على عينة من المفحوصين، ثم إعادة تطبيقه على هذه العينة نفسها من المفحوصين بعد فترة تتراوح عادة من يوم واحد إلى بضعة أيام (وقد تمتد إلى عدد قليل من الشهور في بعض الحالات)، وتتطلب في خطوة لاحقة حساب معامل الارتباط بين نتائج المفحوصين في التطبيق الأول ونتائجهم في التطبيق الثاني للاختبار نفسه (ميخائيل، 2011، 269).

وبناء عليه قامت الباحثة بتطبيق أداة البحث على عينة الدراسة السيكومترية، ثم أعيد تطبيق الأداة نفسها بعد أسبوع من التطبيق الأول وعلى العينة نفسها، واستخدم معامل الارتباط بيرسون لحساب الارتباط بين التطبيقين، والجدول رقم (7) يوضح ذلك.

جدول رقم (7) يوضح نتائج الثبات بالإعادة لاختبار المخطوطة ليونغ

ت	المقاييس الفرعية	قيم معامل الارتباط بيرسون
1	الحرمان الانفعالي Emotional Deprivation	0.90**
2	الهجر Abandonment\ Instability	0.95**
3	الإساءة Mistrust\ Abuse	0.94**
4	الانعزال اجتماعي Social Isolation\ Alienation	0.87**
5	الخزي Defectiveness\ Shame	0.90**
6	الاخفاق Failure	0.88**

0.91**	الاعتمادية Dependence\ Incompetence	7
0.92**	الحساسية المفرطة Vulnerability to Harm or Illness	8
0.87**	الذات المشبوبة غير النامية Enmeshment\ Undeveloped self	9
0.92**	الايخضاع Subjugation	10
0.86**	التضحية بالنفس Self- Sacrifice	11
0.91**	الكبح الانفعالي Emotional Inhibition	12
0.87**	المعايير الصارمة Unrelenting Standards	13
0.90**	الأهلية والجدارة Entitlement\ Grandiosity	14
0.89**	قصور ضبط الذات Insufficient self-control\ self- discipline	15
0.93**	البحث عن الاستحسان Approval- seeking\ Recognition- seeking	16
0.62**	السلبية والتشاؤمية Negativity\ Pessimism	17
0.89**	القصاصية Punitiveness	18
0.96**	الدرجة الكلية	

** دال احصائياً عند مستوى (0.01)

ويتضح من الجدول رقم (7) أن كافة قيم معاملات الارتباط بيرسون للثبات بالإعادة للمقاييس الفرعية والإختبار الكلي جميعها دالة احصائيا عند مستوى (0.01)، فقد بلغت قيمة معامل الارتباط بيرسون للثبات بالإعادة للإختبار الكلي (**0.96) وتراوحت قيم معامل الارتباط بيرسون للثبات بالإعادة للمقاييس الفرعية (**-0.62-0.95)، مما يشير إلى ثبات الاختبار وصلاحيته للاستخدام والتطبيق.

2- ثبات الإتساق الداخلي باستخدام معادلة ألفا-كرونباخ:

وتتطلب هذه الطريقة حساب ارتباط البنود مع بعضها البعض ومع الدرجة الكلية (ميخائيل، 2006، 195). وبناء عليه فقد تم حساب الثبات من خلال إيجاد معامل الاتساق الداخلي باستخدام معادلة ألفا-كرونباخ، و الجدول رقم (8) يوضح قيم معاملات ألفا-كرونباخ للمقاييس الفرعية وللإختبار الكلي.

جدول رقم (8) يوضح قيم معاملات ثبات ألفا-كرونباخ لإختبار المخطوطة ليونغ

ت	المقاييس الفرعية	ألفا - كرونباخ
1	الحرمان الانفعالي Emotional Deprivation	0.824
2	الهجر Abandonment\ Instability	0.751
3	الإساءة Mistrust\ Abuse	0.786
4	الانعزال الإجتماعي Social Isolation\ Alienation	0.721
5	الخزي Defectiveness\ Shame	0.836
6	الاحفاق	0.851

	Failure	
0.641	الاعتمادية Dependence\ Incompetence	7
0.770	الحساسية المفرطة للأذى والأمراض Vulnerability to Harm or Illness	8
0.851	الذات المشبوكة غير النامية Enmeshment\ Undeveloped self	9
0.733	الاخضاع Subjugation	10
0.727	التضحية بالنفس Self- Sacrifice	11
0.690	الكبح الإنفعالي Emotional Inhibition	12
0.829	المعايير الصارمة Unrelenting Standards	13
0.856	الأهلية والجدارة Entitlement\ Grandiosity	14
0.736	قصور ضبط الذات Insufficient self-control\ self- discipline	15
0.752	البحث عن الاستحسان Approval- seeking\ Recognition-	16

	seeking	
0.711	السلبية والتشاؤمية Punitiveness	17
0.807	القصاصية Negativity\ Pessimism	18
0.979	الدرجة الكلية	

وكما يتضح من الجدول رقم (8) أن قيم معامل ثبات ألفا- كرونباخ للمقاييس الفرعية وللإختبار الكلي مرتفعة، حيث بلغت قيمة معامل ثبات ألفا-كرونباخ للإختبار الكلي (0.979) وتراوحت بالنسبة للمقاييس الفرعية بين (0.641-0.856) مما يدل على الإتساق الداخلي للاختبار ومن ثم ثباته وبالتالي صلاحيته للإستخدام والتطبيق.

3- الثبات بالتجزئة النصفية:

وتقوم هذه الطريقة على تقسيم الاختبار بعد تطبيقه في جلسة اختبارية واحدة الى نصفين يفترض أنهما متكافئان، ثم حساب معامل الارتباط بين الدرجات التي حصل عليها المفحوصون على النصف الأول والدرجات التي حصلوا عليها على النصف الثاني (ميخائيل، 2006، 190)، والجدول رقم (9) يوضح نتائج الثبات بالتجزئة النصفية لإستخبار المخطوطة ليونغ.

جدول رقم (9) يوضح معاملات الثبات بالتجزئة النصفية لإستخبار المخطوطة ليونغ

معامل جيتمان للتجزئة النصفية	معادلة سيرمان-براون للتجزئة النصفية	المقاييس الفرعية	
0.840	0.861	الحرمان الانفعالي Emotional Deprivation	1
0.774	0.775	الهجر Abandonment\ Instability	2

0.712	0.811	الإساءة Mistrust\ Abuse	3
0.744	0.812	الانعزال اجتماعي Social isolation\ Alienation	4
0.702	0.763	الخزي Defectiveness\ shame	5
0.773	0.852	الافخاق Failure	6
0.772	0.814	الاعتمادية Dependence\ incompetence	7
0.748	0.790	الحساسية المفرطة Vulnerability to harm or illness	8
0.722	0.788	الذات المشبوكة غير النامية Enmeshment\ undeveloped self	9
0.853	0.881	الايخضاع Subjugation	10
0.617	0.636	التضحية بالنفس Self-Sacrifice	11
0.503	0.601	الكبح الإنفعالي Emotional inhibition	12
0.863	0.877	المعايير صارمة Unrelenting Standards	13
0.772	0.783	الأهلية والجدارة Entitlement\ Grandiosity	14

0.823	0.855	قصور ضبط الذات Insufficient self-control Self-discipline	15
0.736	0.784	البحث عن الإستحسان Approval-seeking recognition-seeking	16
0.612	0.669	السلبية والتشاؤمية Negativity Pessimism	17
0.898	0.907	القصاصية Punitiveness	18
0.988	0.992	الدرجة الكلية	

وكما يتضح من الجدول رقم (9) أن الدرجة الكلية لمعادلة سبيرمان- بروان للتجزئة النصفية للإختبار الكلي قد بلغت (0.923) بينما تراوحت للمقاييس الفرعية بين (0.601 - 0.881)، في حين بلغت الدرجة الكلية لمعامل جيتمان للإختبار الكلي (0.988) وتراوحت بنسبة للمقاييس الفرعية بين (0.503 - 0.898) وجميعها قيم مرتفعة مما يدل على ثبات الإختبار وبالتالي صلاحيته للاستخدام والتطبيق.

2- صدق الاستخبار:

يعرف الصدق على أنه درجة قدرة المقياس على قياس ما وضع لقياسه (ميخائيل، 2011، 255). وتم التحقق من صدق الاستخبار بإستخدام الطرق الآتية:

1- صدق الترجمة:

تطلبت ترجمة الصورة الإنكليزية لإستخبار (YSQ-S3) إلى اللغة العربية لإعتمادها أداة في هذا البحث، من الباحثة القيام بعدد من الخطوات هي الآتية:

1- إعداد الترجمة الأولية للصورة الأصلية:

قامت الباحثة أولاً بترجمة الصورة الأجنبية للإستخبار من اللغة الإنكليزية إلى اللغة العربية، وعرضت تلك الترجمة على اثنين من حملة الدكتوراه في طرائق تدريس اللغة الإنكليزية (الملحق رقم 2)، حيث طلب منهم مراجعة هذه الترجمة ومقارنة كل بند من البنود بالبند المقابل له في الإستخبار الأصلي واقتراح التعديلات التي قد يرونها ملائمة. وجاءت التعديلات على صورة اقتراحات لغوية طفيفة لم تتناول جوهر العبارات ذاتها.

2- تعادل الأشكال اللغوية:

و تعتمد هذه الطريقة على حساب الترابط بين الصورة المترجمة مع الأصل وتستهدف توفير الدليل حول صحة الترجمة ومصداقيتها وصلاحيه للإستخبار للإستخدام (مخائيل، 2006، 505).

وقد تطلبت هذه الخطوة تطبيق الصورتين الإنكليزية والعربية على عينة مكونة من (46) شخصاً مزدوجي اللغة من خريجي قسم اللغة الإنكليزية، منهم من حصل على درجة الماجستير في الترجمة الفورية ومنهم من يتابع دراساته العليا، حيث يأخذ كل منهم إحدى الصورتين تليها الأخرى. وتم حسب معامل الإرتباط بين النتائج على الإستخبار الكلي، وكما يتضح من الجدول رقم (10) أن قيمة معامل الإرتباط بيرسون بلغت (**0.475) وهي ذات دلالة عند مستوى (0.01) مما يوفر دليلاً حول تعادل الصورتين العربية والإنكليزية.

جدول رقم (10) يوضح نتائج معامل الإرتباط بيرسون للتحقق من تعادل الأشكال اللغوية

القرار	القيمة الإحتمالية	معامل الإرتباط بيرسون	العدد
دال	0.001	0.475**	46

**دال احصائياً عند مستوى (0.01)

2- الصدق الظاهري:

صدق المحتوى أو الصدق التمثيلي كما يسمى عادة، يقوم ببساطة على دراسة محتوى الاختبار وتفحص بنوده المختلفة للتأكد مما إذا كان الاختبار بكليته عينة ممثلة لمحتوى الموضوع ومجال السلوك الذي يراد قياسه (ميخائيل، 2011، 257)، وليس هناك صيغة كمية يمكن استعمالها للتحقق من صدق المحتوى أو

تعبير عددي يمكن استعماله للدلالة عليه، فهذا النوع من الصدق يعتمد على التحليل المنطقي والمقارنة أو المطابقة بين محتوى الإختبار ومحتوى الموضوع المقيس، ولذلك يشار إليه في كثير من الأحيان بالصدق المنطقي (ميخائيل، 2006، 145).

وبناء عليه فقد تم عرض الاختبار على مجموعة من المحكمين والبالغ عددهم (12) من الأساتذة والمدرسين في كلية التربية بجامعة دمشق (الملحق رقم 1) وتم أخذ رأيهم في الأمور الآتية:

1- تحديد مدى صلاحية البنود وانتماءها للمجال الذي تم قياسه.

2- مدى موائمة البنود للبيئة السورية.

واعتمدت نسبة اتفاق بين المحكمين (80%) حداً أدنى معياراً لإعتماد البند أو تعديله، وجاءت تعديلات السادة المحكمين في صورة تعديلات لغوية طفيفة تم الأخذ بها ولم يتم استبدال أو حذف أية عبارة.

3- صدق الاتساق الداخلي :

وهو حساب معاملات الارتباط بين درجات الاختبارات الفرعية والدرجة الكلية في الإختبار، وتدل هذه المعاملات على الاتساق الداخلي في الاختبار ككل (حبيب، 1996، 309).

الجدول رقم (11) يوضح قيم معاملات ارتباط درجات المقاييس الفرعية بالدرجة الكلية للاختبار

ت	المقاييس الفرعية	البنود	الارتباط بالدرجة الكلية	القيمة الإحتمالية
1	الحرمان الانفعالي Emotional Deprivation	1-19-37-55-73	0.932**	0.000
2	الهجر Abandonment\instability	2-20-38-56-74	0.928**	0.000
3	الإساءة Mistrust\ Abuse	3-21-39-57-75	0.955**	0.000
4	الانعزال الاجتماعي	4-22-40-58-76	0.894**	0.000

			Social isolation\ Alienation	
0.000	0.954**	5-23-41-59-77	الذخي Defectiveness\ Shame	5
0.000	0.874**	6-24-42-60-78	الاخفاق Failure	6
0.000	0.899**	7-25-43-61-79	الاعتمادية Dependence\ incompetence	7
0.000	0.697**	8-26-44-62-80	الحساسية المفرطة Vulnerability to harm or illness	8
0.000	0.767**	9-27-45-63-81	الذات المشبوكة غير النامية Enmeshment\ Undeveloped self	9
0.000	0.929**	10-28-46-64-82	الإخضاع Subjugation	10
0.000	0.681**	11-29-47-65-83	التضحية بالنفس Self- Sacrifice	11
0.000	0.756**	12-30-48-66-84	الكبح الانفعالي Emotional inhibition	12
0.000	0.969**	13-31-49-67-85	المعايير الصارمة Unrelanting Standards	13
0.000	0.440**	14-32-50-68-86	الأهلية والجدارة Entitlement\ Grandiosity	14
0.000	0.795**	15-33-51-69-87	قصور ضبط الذات Insufficient self-ctrl\ self- discipline	15
0.000	0.894**	16-34-52-70-88	البحث عن الاستحسان	16

			Approval- seeking\ recognition- seeking	
0.000	0.751**	17-35-53-71-89	السلبية والتشاؤمية Negativity\ Pessimism	17
0.000	0.701**	18-36-54-72-90	القصاصية Punitiveness	18

** دال احصائياً عند مستوى (0.01)

ويلاحظ من الجدول رقم (11) أن معاملات ارتباط درجات كل بعد من أبعاد الإختبار بالدرجة الكلية مرتفعة، وجميعها دالة احصائياً عند مستوى دلالة (0.01)، مما يشير إلى أن الاختبار يتمتع بصدق اتساق داخلي الأمر الذي يجعله صالحاً للإستخدام والتطبيق.

كما قامت الباحثة أيضاً بحساب معاملات ارتباط كل بند بالدرجة الكلية للمقياس الفرعي الذي تنتمي إليه كما يتضح من الجدول رقم (12).

جدول رقم (12) يوضح معاملات ارتباط كل بند بالدرجة الكلية للمقياس الذي ينتمي إليه

المقياس الفرعي لمخطوطة الحرمان الإنفعالي		
أرقام البنود	معامل الإرتباط بالدرجة الكلية	القيمة الإحتمالية
1	0.818**	0.000
19	0.618**	0.000
37	0.856**	0.000
55	0.753**	0.000
73	0.822**	0.000
المقياس الفرعي لمخطوطة الهجر		
أرقام البنود	معامل الإرتباط بالدرجة الكلية	القيمة الإحتمالية
2	0.715**	0.000
20	0.683**	0.000
38	0.795**	0.000

0.000	0.800**	56
0.000	0.784**	74
المقياس الفرعي لمخطوطة الإساءة		
القيمة الإحتمالية	معامل الارتباط بالدرجة الكلية	أرقام البنود
0.000	0.837**	3
0.000	0.712**	21
0.000	0.794**	39
0.000	0.507**	57
0.000	0.813**	75
المقياس الفرعي لمخطوطة الانعزال الإجتماعي		
القيمة الإحتمالية	معامل الارتباط بالدرجة الكلية	أرقام البنود
0.000	0.872**	4
0.000	0.522**	22
0.000	0.709**	40
0.000	0.526**	58
0.000	0.797**	76
المقياس الفرعي لمخطوطة الخزي		
القيمة الإحتمالية	معامل الارتباط بالدرجة الكلية	أرقام البنود
0.000	0.699**	5
0.000	0.799**	23
0.000	0.839**	41
0.000	0.776**	59
0.000	0.796**	77
المقياس الفرعي لمخطوطة الإخفاق		
القيمة الإحتمالية	معامل الارتباط بالدرجة الكلية	أرقام البنود
0.000	0.851**	6
0.000	0.861**	24
0.000	0.832**	42
0.000	0.844**	60
0.000	0.529**	78

المقياس الفرعي لمخطوطة الاعتمادية		
أرقام البنود	معامل الارتباط بالدرجة الكلية	القيمة الاحتمالية
7	0.678**	0.000
25	0.324**	0.000
43	0.816**	0.000
61	0.864**	0.000
79	0.343**	0.000
المقياس الفرعي لمخطوطة الحساسية المفردة		
أرقام البنود	معامل الارتباط بالدرجة الكلية	القيمة الاحتمالية
8	0.444**	0.000
26	0.875**	0.000
44	0.842**	0.000
62	0.728**	0.000
80	0.697**	0.000
المقياس الفرعي لمخطوطة الذات المشبوكة غير النامية		
أرقام البنود	معامل الارتباط بالدرجة الكلية	القيمة الاحتمالية
9	0.811**	0.000
27	0.875**	0.000
45	0.825**	0.000
63	0.798**	0.000
81	0.644**	0.000
المقياس الفرعي لمخطوطة الاخضاع		
أرقام البنود	معامل الارتباط بالدرجة الكلية	القيمة الاحتمالية
10	0.687**	0.000
28	0.530**	0.000
46	0.847**	0.000
64	0.881**	0.000
82	0.489**	0.000
المقياس الفرعي لمخطوطة التضحية بالنفس		
أرقام البنود	معامل الارتباط بالدرجة الكلية	القيمة الاحتمالية

0.000	0.708**	11
0.000	0.750**	29
0.000	0.690**	47
0.000	0.645**	65
0.000	0.684**	83
المقياس الفرعي لمخطوطة الكبح الانفعالي		
القيمة الاحتمالية	معامل الارتباط بالدرجة الكلية	أرقام البنود
0.000	0.645**	12
0.000	0.710**	30
0.000	0.801**	48
0.000	0.593**	66
0.000	0.638**	84
المقياس الفرعي لمخطوطة المعايير الصارمة		
القيمة الاحتمالية	معامل الارتباط بالدرجة الكلية	أرقام البنود
0.000	0.715**	13
0.000	0.807**	31
0.000	0.779**	49
0.000	0.726**	67
0.000	0.829**	85
المقياس الفرعي لمخطوطة الأهلية والجدارة		
القيمة الاحتمالية	معامل الارتباط بالدرجة الكلية	أرقام البنود
0.000	0.810**	14
0.000	0.789**	32
0.000	0.768**	50
0.000	0.828**	68
0.000	0.793**	86
المقياس الفرعي لمخطوطة قصور ضبط الذات		
القيمة الاحتمالية	معامل الارتباط بالدرجة الكلية	أرقام البنود
0.000	0.530**	15
0.000	0.811**	33

0.000	0.674**	51
0.000	0.690**	69
0.000	0.797**	87
المقياس الفرعي لمخطوطة البحث عن الاستحسان		
القيمة الإحتمالية	معامل الارتباط بالدرجة الكلية	أرقام البنود
0.000	0.764**	16
0.000	0.755**	34
0.000	0.657**	52
0.000	0.746**	70
0.000	0.647**	88
المقياس الفرعي لمخطوطة السلبية والتشاؤمية		
القيمة الإحتمالية	معامل الارتباط بالدرجة الكلية	أرقام البنود
0.000	0.778**	17
0.000	0.678**	35
0.000	0.725**	53
0.000	0.767**	71
0.000	0.493**	89
المقياس الفرعي لمخطوطة القصاصية		
القيمة الإحتمالية	معامل الارتباط بالدرجة الكلية	أرقام البنود
0.000	0.565**	18
0.000	0.806**	36
0.000	0.774**	54
0.000	0.827**	72
0.000	0.773**	90

** دال احصائياً عند مستوى (0.01)

وكما يلاحظ من الجدول رقم (12) أن قيم معاملات ارتباط كل بند بالمقياس الفرعي الذي ينتمي إليه كانت دالة احصائياً عند مستوى دلالة (0.01)، مما يشير إلى صدق الإستخبار وبالتالي صلاحيته للإستخدام والتطبيق.

4- صدق المقارنة الطرفية:

تعتمد هذه الطريقة على المقارنة بين الفئات المتطرفة في الاختبار ذاته كأن يؤخذ الربع أو الثلث الاعلى من الدرجات المتحصلة في الاختبار والذي يمثل الفئة العليا، ويقارن بالربع أو الثلث الأدنى للدرجات فيه والذي يمثل الفئة الدنيا ثم تحسب الدلالة الاحصائية للفرق بين متوسطي الفئتين، فإذا ظهرت هذه الدلالة عد الاختبار صادقاً (بدلالة الفرق بين العليا والدنيا) (ميخائيل، 2006، 152).

وبناء عليه تمت دراسة الفروق بين متوسطات درجات المفحوصين الذين حصلوا على درجات مرتفعة على اختبار المخطوطة ليونغ (ن=50) ومتوسط درجات المفحوصين الذين حصلوا على درجات منخفضة على نفس الاختبار (ن=50) حيث بلغ عددهم الكلي (100)، وذلك من خلال دراسة الفروق بين أعلى (25%) ودرجات أدنى (25%) باستخدام اختبار (t.test).

الجدول رقم (13) يوضح نتائج اختبار (t.test) للتحقق من صدق المقارنة الطرفية

القيمة الإحتمالية	(t) المحسوبة	المجموعة ذات الدرجات الدنيا		المجموعة ذات الدرجات العليا		المقاييس الفرعية
		الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	
0.000	-64.60	0.66	12.82	1.13	24.78	الحرمان الانفعالي Emotional Deprivation
0.000	-33.00	0.67	11.10	1.69	19.64	الهجر Abandonment \\ instability
0.000	-31.84	0.66	12.82	2.31	23.64	الإساءة Mistrust\\ Abuse
0.000	-23.73	1.19	10.60	2.36	19.50	الانعزال اجتماعي Social

						isolation\ Alienation
0.000	-26.08	0.93	15.06	2.91	26.34	الخبزي Defectiveness \ Shame
0.000	-21.86	2.59	14.50	3.06	26.78	الاخفاق Failure
0.000	-20.80	2.09	12.90	2.02	21.46	الاعتمادية Dependence\ incompetence
0.000	-16.55	2.55	11.06	4.82	23.84	الحساسية المفرطة Vulnerability to harm or illness
0.000	-17.88	3.01	10.00	5.21	25.24	الذات المشبوبة Enmeshment\ Undeveloped self
0.000	-31.08	1.06	10.66	1.85	20.06	الاخضاع Subjugation
0.000	-8.48	2.84	16.40	2.73	21.14	التضحية بالنفس Self-Sacrifice
0.000	-13.96	2.22	14.24	2.55	20.94	الكبح الانفعالي Emotional Inhibition
0.000	-22.16	1.19	14.64	3.44	26.06	المعايير الصارمة Unrelenting Standards
0.000	-2.08	3.43	16.16	4.89	17.92	الأهلية والجدارة

						Entitlement\ Grandiosity
0.000	-9.38	1.53	15.60	4.26	21.62	قصور ضبط الذات Insufficient self- control\ self- discipline
0.000	-13.98	1.41	14.58	4.39	23.70	البحث عن الاستحسان Approval- seeking\ recognition- seeking
0.000	-8.90	0.91	15.02	4.95	21.36	السلبية والتشاؤمية Negativity\ Pessimism
0.000	-7.12	1.59	15.06	5.44	20.78	القصاصية Punitiveness
0.000	-33.21	10.86	243.22	32.63	404.80	الدرجة الكلية

وكما يتضح من الجدول رقم (13) ان القيمة الاحتمالية ل (t) المحسوبة بلغت (0.000) لكافة المقاييس الفرعية وللدرجة الكلية وهي أقل من (0.05) مما يشير الى وجود فروق بين متوسطات المجموعتين لصالح ذوي الدرجات المرتفعة وبناء عليه فان الأداة تتصف بصدق مقارنة طرفية.

2- الدراسة السيكومترية لاختبار تشخيص الشخصية (+4-PDQ):

1- ثبات الإستخبار:

1- الثبات بالإعادة:

قامت الباحثة بتطبيق اختبار تشخيص الشخصية على عينة الدراسة السيكومترية، ثم أعيد تطبيق نفس الاختبار بعد أسبوع من التطبيق الأول وعلى العينة نفسها، واستخدم معامل الارتباط بيرسون لحساب الارتباط بين التطبيقين، والجدول رقم (14) يوضح ذلك.

جدول رقم (14) يوضح قيم معاملات بيرسون للثبات بالإعادة

قيم معامل الارتباط بيرسون	المقاييس الفرعية	
0.88**	اضطراب الشخصية البارانويدية Paranoid Personality Disorder	1
0.93**	اضطراب الشخصية الفصامية Schizoid Personality Disorder	2
0.94**	اضطراب الشخصية فصامية النمط Schizotypal Personality Disorder	3
0.89**	اضطراب الشخصية الهستيرية Histrionic Personality Disorder	4
0.88**	اضطراب الشخصية النرجسية Narcissistic Personality Disorder	5
0.90**	اضطراب الشخصية الحدية Borderline Personality Disorder	6

0.94**	اضطراب الشخصية المضادة للمجتمع Antisocial Personality Disorder	7
0.91**	اضطراب الشخصية التجنبية Avoidant Personality Disorder	8
0.88**	اضطراب الشخصية الاعتمادية Dependent Personality Disorder	9
0.89**	اضطراب الشخصية الوسواسية القهرية Obsessive- compulsive Personality Disorder	10
0.87**	اضطراب الشخصية سلبية العدوان Passive- Aggressive Personality Disorder	11
0.91**	اضطراب الشخصية الاكتئابية Depressive Personality Disorder	12
0.89**	جيد جداً Too Good	13
0.94**	كشف الكذب	14
0.96**	الدرجة الكلية	

** دال احصائياً عند مستوى (0.01)

ويتضح من الجدول رقم (14) أن جميع قيم معاملات الارتباط بيرسون للثبات بالإعادة للمقاييس الفرعية وللاختبار الكلي جميعها دالة احصائياً عند مستوى (0.01) حيث بلغت للاختبار الكلي (0.96**) وبينما تراوحت بالنسبة للمقاييس الفرعية بين (0.88** - 0.94**), مما يشير إلى ثبات الاختبار وصلاحيته للاستخدام والتطبيق.

2- ثبات الاتساق الداخلي باستخدام معادلة ألفا-كرونباخ:

تم حساب الثبات من خلال إيجاد معامل الاتساق الداخلي باستخدام معادلة ألفا-كرونباخ، و الجدول رقم (15) يوضح قيم معاملات ألفا-كرونباخ للمقاييس الفرعية وللاختبار الكلي.

جدول رقم (15) يوضح قيم معاملات الثبات بالاتساق الداخلي باستخدام معادلة ألفا-كرونباخ

ت	المقاييس الفرعية	ألفا - كرونباخ
1	اضطراب الشخصية البارانويدية Paranoid Personality Disorder	0.789
2	اضطراب الشخصية الفصامية Schizoid Personality Disorder	0.786
3	اضطراب الشخصية فصامية النمط Schizotypal Personality Disorder	0.822
4	اضطراب الشخصية الهستيرية Histrionic Personality Disorder	0.796
5	اضطراب الشخصية النرجسية Narcissistic Personality Disorder	0.749
6	اضطراب الشخصية الحدية Borderline Personality Disorder	0.880
7	اضطراب الشخصية المضادة للمجتمع Antisocial Personality Disorder	0.806
8	اضطراب الشخصية التجنبية	0.713

	Avoidant Personality Disorder	
0.840	اضطراب الشخصية الاعتمادية Dependent Personality Disorder	9
0.869	اضطراب الشخصية الوسواسية القهرية Obsessive-compulsive Personality Disorder	10
0.733	اضطراب الشخصية سلبية العدوان Passive-aggressive Personality Disorder	11
0.795	اضطراب الشخصية الاكتئابية Depressive Personality Disorder	12
0.713	جيد جداً Too Good	13
0.538	كشف الكذب	14
0.978	الدرجة الكلية	

وكما يتضح من الجدول رقم (15) أن قيم معاملات ثبات ألفا- كرونباخ للمقاييس الفرعية وللإختبار الكلي مرتفعة حيث بلغت للإختبار الكلي (0.978) وتراوحت بالنسبة للمقاييس الفرعية بين (0.538-0.880)، مما يدل على الإتساق الداخلي للاختبار ومن ثم ثباته وبالتالي صلاحيته للإستخدام والتطبيق.

3-الثبات بالتجزئة النصفية:

جدول رقم (16) يوضح قيم معاملات الثبات بالتجزئة النصفية لإختبار تشخيص الشخصية

ت	المقاييس الفرعية	معادلة سيبرمان-براون للتجزئة النصفية	معادلة جتمان للتجزئة النصفية
1	اضطراب الشخصية البارانويدية Paranoid Personality Disorder	0.800	0.797
2	اضطراب الشخصية الفصامية Schizoid Personality Disorder	0.791	0.790
3	اضطراب الشخصية فصامية النمط Schizotypal Personality Disorder	0.749	0.730
4	اضطراب الشخصية الهستيرية Histrionic Personality Disorder	0.794	0.788
5	اضطراب الشخصية النرجسية Narcissistic Personality Disorder	0.796	0.776
6	اضطراب الشخصية الحدية Borderline Personality Disorder	0.946	0.942

0.854	0.873	اضطراب الشخصية المضادة للمجتمع Antisocial Personality Disorder	7
0.737	0.738	اضطراب الشخصية التجنبية Avoidant Personality Disorder	8
0.893	0.893	اضطراب الشخصية الاعتمادية Dependent Personality Disorder	9
0.847	0.857	اضطراب الشخصية الوسواسية القهرية Obsessive- Compulsive Personality Disorder	10
0.822	0.840	اضطراب الشخصية سلبية العدوان Passive- aggressive Personality Disorder	11
0.794	0.809	اضطراب الشخصية الاكتئابية Depressive Personality Disorder	12
0.774	0.774	جيد جداً Too Good	13
0.538	0.539	كشف الكذب	14

0.939	0.948	الدرجة الكلية	
-------	-------	---------------	--

وكما يتضح من الجدول رقم (16) أن الدرجة الكلية لمعادلة سبيرمان- بروان للتجزئة النصفية للاختبار الكلي بلغت (0.948) وتراوحت بالنسبة للمقاييس الفرعية بين (0.539-0.946)، كما بلغت الدرجة الكلية لمعامل جيتمان للتجزئة النصفية للاختبار الكلي (0.939) وتراوحت بالنسبة للمقاييس الفرعية بين (0.538- 0.942) و جميعها مرتفعة مما يدل على ثبات الإختبار وبالتالي صلاحيته للاستخدام والتطبيق.

2- صدق الإختبار:

1- صدق الترجمة:

تطلبت ترجمة الصورة الإنكليزية لإختبار تشخيص الشخصية (+4-PDQ) إلى اللغة العربية لإعتمادها أداة في هذا البحث، من الباحثة القيام بعدد من الخطوات هي الآتية:

1- إعداد ترجمة أولية للصورة الأصلية:

قامت الباحثة أولاً بترجمة الصورة الأجنبية للإستخبار من اللغة الإنكليزية إلى اللغة العربية، وعرضت تلك الترجمة على اثنين من حملة الدكتوراه في طرائق تدريس اللغة الإنكليزية (الملحق رقم 2)، حيث طلب منهم مراجعة هذه الترجمة ومقارنة كل بند من البنود بالبند المقابل له في الإستخبار الاصلي واقتراح التعديلات التي قد يرونها ملائمة. وجاءت التعديلات على صورة اقتراحات لغوية طفيفة لم تتناول جوهر العبارات ذاتها.

2- تعادل الأشكال اللغوية:

و تعتمد هذه الطريقة على حساب الترابط بين الصورة المترجمة مع الأصل وتستهدف توفير الدليل حول صحة الترجمة ومصداقيتها وصلاحية الإختبار للإستخدام (مخائيل، 2006، 505).

وقد تطلبت هذه الخطوة تطبيق الصورتين الإنكليزية والعربية على عينة مكونة من (46) شخصاً مزدوجي اللغة من خريجي قسم اللغة الإنكليزية، بعضهم يحمل درجة الماجستير في الترجمة الفورية وبعضهم يتابع دراساته العليا في جامعة دمشق، حيث يأخذ كل منهم إحدى الصورتين تليها الأخرى.

وقد حسب معامل الارتباط بين النتائج على الإختبار الكلي، وكما يتضح من الجدول رقم (17) أن قيمة معامل الارتباط بيرسون بلغت (**0.538) وهي ذات دلالة احصائية عند مستوى (0.01) مما يوفر دليلاً حول تعادل الصورتين العربية والإنكليزية.

جدول رقم (17) يوضح معامل الارتباط بيرسون للتحقق من تعادل الأشكال اللغوية

العدد	معامل الارتباط بيرسون	القيمة الإحتمالية	القرار
46	0.538**	0.000	دال

** دال احصائياً عند مستوى (0.01)

2- الصدق الظاهري:

تم عرض الاختبار على مجموعة من المحكمين والبالغ عددهم (12) من الأساتذة والمدرسين في كلية التربية بجامعة دمشق (انظر الملحق رقم 1) وتم أخذ رأيهم في الأمور الآتية:

1- تحديد مدى صلاحية البنود وانتماءها للمجال الذي تم قياسه.

2- مدى موائمة البنود للبيئة السورية.

واعتمدت نسبة اتفاق بين المحكمين (80%) حداً أدنى معياراً لإعتماد البند أو تعديله، وجاءت تعديلات السادة المحكمين في صورة تعديلات لغوية طفيفة تم الأخذ بها ولم يتم استبدال أو حذف أية عبارة.

3- صدق الاتساق الداخلي :

قامت الباحثة بحساب الارتباط بين درجات كل مقياس فرعي بالدرجة الكلية لإختبار تشخيص الشخصية (PDQ-4+). والجدول رقم (18) يوضح معاملات ارتباط كل بعد بالدرجة الكلية.

الجدول رقم (18) يوضح قيم معاملات ارتباط درجات المقاييس الفرعية بالدرجة الكلية للاختبار

ت	المقاييس الفرعية لاستخبار تشخيص الشخصية	البنود	الارتباط بالدرجة الكلية	القيمة الاحتمالية
1	اضطراب الشخصية البارانويدية Paranoid Personality Disorder	96-85-62-50-37-24-11	0.901**	0.000
2	اضطراب الشخصية الفصامية Schizoid Personality Disorder	95-71-60-47-34-22-9	0.952**	0.000
3	اضطراب الشخصية فصامية النمط Schizotypal Personality Disorder	86-60-74-72-61-48-36-23-10	0.896**	0.000
4	اضطراب الشخصية الهستيرية Histrionic Personality Disorder	90-80-67-55-43-30-17-4	0.956**	0.000
5	اضطراب الشخصية النرجسية Narcissistic Personality Disorder	92-79-73-68-57-44-31-18-5	0.942**	0.000
6	اضطراب الشخصية الحدية Borderline Personality Disorder	93-78-69-58-45-98-32-19-6	0.875**	0.000
7	الشخصية المضادة للمجتمع Antisocial Personality Disorder	94-75-59-46-33-20-8	0.915**	0.000
8	اضطراب الشخصية التجنبية Avoidant Personality Disorder	87-83-52-39-26-13-1	0.434**	0.000
9	اضطراب الشخصية الاعتمادية Dependent Personality	88-82-65-53-40-27-15-2	0.913**	0.000

			Disorder	
0.000	0.539**	89-81-66-54-41-29-16-3	الشخصية الوسواسية القهرية Obsessive- Compulsive Personality Disorder	10
0.000	0.897**	91-77-63-49-35-21-7	الشخصية سلبية العدوان Passive- aggressive Personality Disorder	11
0.000	0.798**	97- 84-70-56-42-28-14	الشخصية الاكتئابية Depressive Personality Disorder	12
0.000	0.801**	12-25-38-51	جيد جداً Too Good	13
0.000	0.697**	64-76	كشف الكذب	14

** دال احصائياً عند مستوى (0.01)

ويلاحظ من الجدول رقم (18) أن قيم معاملات ارتباط درجات كل بعد من أبعاد الاختبار بالدرجة الكلية مرتفعة وتراوحت بين (-0.539 - 0.956)، وجميعها دالة احصائياً عند مستوى دلالة (0.01)، مما يشير إلى أن الاختبار يتمتع بصدق اتساق داخلي الأمر الذي يجعله صالحاً للإستخدام والتطبيق.

كما قامت الباحثة أيضاً بحساب درجة ارتباط كل بند بالبعد الذي ينتمي إليه، والجدول رقم (19) يوضح ذلك.

جدول رقم (19) يوضح معاملات ارتباط كل بند بالمقياس الفرعي الذي ينتمي إليه

المقياس الفرعي لإضطراب الشخصية البارنويدية		
أرقام البنود	معامل الإرتباط بالدرجة الكلية	القيمة الاحتمالية
11	0.763**	0.000
24	0.775**	0.000
37	0.540**	0.000
50	0.515**	0.000

0.000	0.763**	62
0.000	0.573**	85
0.000	0.747**	96
المقياس الفرعي لإضطراب الشخصية الفصامية		
القيمة الاحتمالية	معامل الارتباط بالدرجة الكلية	أرقام البنود
0.000	0.754**	9
0.000	0.778**	22
0.000	0.526**	34
0.000	0.493**	47
0.000	0.766**	60
0.000	0.603**	71
0.000	0.735**	95
المقياس الفرعي لإضطراب الشخصية فصامية النمط		
القيمة الاحتمالية	معامل الارتباط بالدرجة الكلية	أرقام البنود
0.000	0.839**	10
0.000	0.847**	23
0.000	0.460**	36
0.000	0.372**	48
0.000	0.832**	61
0.000	0.556**	72
0.000	0.662**	74
0.000	0.766**	60
0.000	0.671**	86
المقياس الفرعي لإضطراب الشخصية الهستيرية		
القيمة الاحتمالية	معامل الارتباط بالدرجة الكلية	أرقام البنود
0.000	0.546**	4
0.000	0.688**	17
0.000	0.673**	30
0.000	0.523**	43

0.000	0.589**	55
0.000	0.769**	67
0.000	0.688**	80
0.000	0.655**	90
المقياس الفرعي لإضطراب الشخصية النرجسية		
القيمة الاحتمالية	معامل الارتباط بالدرجة الكلية	أرقام البنود
0.000	0.573**	5
0.000	0.680**	18
0.000	0.533**	31
0.000	0.649**	44
0.000	0.551**	57
0.000	0.759**	68
0.000	0.150**	73
0.000	0.603**	79
0.000	0.523**	92
المقياس الفرعي لإضطراب الشخصية الحدية		
القيمة الاحتمالية	معامل الارتباط بالدرجة الكلية	أرقام البنود
0.000	0.777**	6
0.000	0.796**	19
0.000	0.627**	32
0.000	0.602**	98
0.000	0.669**	45
0.000	0.818**	58
0.000	0.762**	69
0.000	0.739**	78
0.000	0.637**	93
المقياس الفرعي لإضطراب الشخصية المضادة للمجتمع		
القيمة الاحتمالية	معامل الارتباط بالدرجة الكلية	أرقام البنود
0.000	0.826**	8

0.000	0.574**	20
0.000	0.801**	33
0.000	0.610**	46
0.000	0.754**	59
0.000	0.783**	75
0.000	0.427**	94

المقياس الفرعي لإضطراب الشخصية التجنبية

القيمة الاحتمالية	معامل الارتباط بالدرجة الكلية	أرقام البنود
0.000	0.622**	1
0.000	0.686**	13
0.000	0.695**	26
0.000	0.353**	39
0.000	0.564**	52
0.000	0.737**	83
0.000	0.702**	87

المقياس الفرعي لإضطراب الشخصية الإعتماضية

القيمة الاحتمالية	معامل الارتباط بالدرجة الكلية	أرقام البنود
0.000	0.862**	2
0.000	0.503**	15
0.000	0.887**	27
0.000	0.475**	40
0.000	0.886**	53
0.000	0.502**	65
0.000	0.419**	82
0.000	0.808**	88

المقياس الفرعي لإضطراب الشخصية الوسواسية القهرية

القيمة الاحتمالية	معامل الارتباط بالدرجة الكلية	أرقام البنود
0.000	0.672**	3
0.000	0.523**	16

0.000	0.650**	29
0.000	0.808**	41
0.000	0.844**	54
0.000	0.837**	66
0.000	0.523**	81
0.000	0.842**	89

المقياس الفرعي لإضطراب الشخصية سلبية العدوان

القيمة الاحتمالية	معامل الارتباط بالدرجة الكلية	أرقام البنود
0.000	0.410**	7
0.000	0.589**	21
0.000	0.806**	35
0.000	0.569**	49
0.000	0.776**	63
0.000	0.637**	77
0.000	0.579**	91

المقياس الفرعي لإضطراب الشخصية الإكتئابية

القيمة الإحتمالية	معامل الارتباط بالدرجة الكلية	أرقام البنود
0.000	0.554**	14
0.000	0.809**	28
0.000	0.725**	42
0.000	0.558**	56
0.000	0.294**	70
0.000	0.812**	84
0.000	0.826**	97

المقياس الفرعي للجيد جداً

القيمة الاحتمالية	معامل الارتباط بالدرجة الكلية	أرقام البنود
0.000	0.827**	12
0.000	0.601**	25
0.000	0.812**	38

0.000	0.670**	51
المقياس الفرعي لكشف الكذب		
القيمة الاحتمالية	معامل الارتباط بالدرجة الكلية	أرقام البنود
0.000	0.815**	64
0.000	0.839**	76

**دال إحصائياً عند مستوى (0.01).

وكما يلاحظ من الجدول (19) أن قيم معاملات ارتباط كل بند بالمقياس الفرعي الذي ينتمي إليه دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01)، مما يشير إلى أن الإختبار يتمتع بصدق اتساق داخلي مما يجعله صالحاً للاستخدام والتطبيق.

4- صدق المقارنة الطرفية:

وللتحقق من صدق المقارنة الطرفية لاختبار تشخيص الشخصية تمت دراسة الفروق بين متوسطات درجات المفحوصين الذين حصلوا على درجات مرتفعة على اختبار تشخيص الشخصية (ن=50) ومتوسط درجات المفحوصين الذين حصلوا على درجات منخفضة على نفس الاختبار (ن=50) حيث بلغ عددهم الكلي (100)، وذلك من خلال دراسة الفروق بين أعلى (25%) ودرجات أدنى (25%) باستخدام اختبار t.test.

الجدول رقم (20) يوضح نتائج اختبار (t.test) للتحقق من صدق المقارنة الطرفية

القيمة الاحتمالية	(t) المحسوبة	المجموعة ذات الدرجات الدنيا		المجموعة ذات الدرجات العليا		المقاييس الفرعية
		الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	
0.000	-25.941	0.00000	0.0000	1.21571	4.4600	اضطراب الشخصية البارانويدية Paranoid Personality Disorder

0.000	-25.941	0.00000	0.0000	1.21571	4.4600	اضطراب الشخصية الفصامية Schizoid Personality Disorder
0.000	-19.639	0.00000	0.0000	1.75708	4.8800	اضطراب الشخصية فصامية النمط Schizotypal Personality Disorder
0.000	-29.762	0.00000	0.0000	1.20221	5.0600	اضطراب الشخصية الهستيرية Histrionic Personality Disorder
0.000	-26.690	0.00000	0.0000	1.26636	4.7800	اضطراب الشخصية الترجسية Narcissistic Personality Disorder
0.000	-18.447	0.00000	0.0000	2.13895	5.5800	اضطراب الشخصية الحدية Borderline Personality

						Disorder
0.000	-22.425	0.00000	0.0000	1.43157	4.5400	اضطراب الشخصية المضادة للمجتمع Antisocial Personality Disorder
0.000	-6.280	0.00000	0.0000	1.64391	1.4600	اضطراب الشخصية التجنبية Avoidant Personality Disorder
0.000	-32.948	0.00000	0.0000	1.03016	4.8000	اضطراب الشخصية الاعتمادية Dependent Personality Disorder
0.000	-6.487	0.00000	0.0000	2.59426	2.3800	اضطراب الشخصية الوسواسية القهرية Obsessive- Compulsive Personality Disorder
0.000	-25.764	0.00000	0.0000	1.18563	4.3200	اضطراب الشخصية سلبية العدوان

						Passive- aggressive Personality Disorder
0.000	-12.751	0.00000	0.0000	1.92979	3.4800	اضطراب الشخصية الاكتئابية Depressive Personality Disorder
0.000	-14.309	0.00000	0.0000	1.17612	2.3800	جيد جداً Too Good
0.000	-10.199	0.00000	0.0000	.76265	1.1000	كشف الكذب
0.000	-44.291	0.00000	0.0000	8.57010	53.6800	الدرجة الكلية

وكما يتضح من الجدول رقم (20) أن القيمة الاحتمالية ل (t) المحسوبة بلغت (0.000) لكافة المقاييس الفرعية وللدرجة الكلية وهي أقل من (0.05) مما يشير إلى وجود فروق بين متوسطات المجموعتين لصالح ذوي الدرجات المرتفعة وبناء عليه فإن الأداة تتصف بصدق مقارنة طرفية.

3- الدراسة السيكومترية لقائمة العوامل الخمسة للشخصية (NEO-FFI):

1- ثبات القائمة:

1- الثبات بالإعادة:

قامت الباحثة بتطبيق قائمة العوامل الخمسة للشخصية على عينة الدراسة السيكومترية، ثم أعيد تطبيق الأداة نفسها بعد أسبوع من التطبيق الأول وعلى العينة نفسها، واستخدم معامل الارتباط بيرسون لحساب الارتباط بين التطبيقين، والجدول رقم (21) يوضح ذلك.

جدول رقم (21) يوضح قيم معاملات الارتباط بيرسون للثبات بالإعادة

قيم معامل الارتباط بيرسون	المقاييس الفرعية	
0.89**	العصابية	1
0.91**	الانبساطية	2
0.90**	الانفتاح على الخبرة	3
0.91**	الطيبة	4
0.88**	يقظة الضمير	5

** دال احصائياً عند مستوى (0.01)

ويتضح من الجدول رقم (21) أن جميع قيم معاملات الارتباط بيرسون للثبات بالإعادة للمقاييس الفرعية جميعها دالة احصائياً عند مستوى (0.01)، مما يشير إلى ثبات الاستخبار وصلاحيته للاستخدام والتطبيق.

2- ثبات الاتساق الداخلي باستخدام معادلة ألفا-كرونباخ:

تم حساب الثبات من خلال إيجاد معامل الاتساق الداخلي باستخدام معادلة ألفا-كرونباخ، والجدول رقم (22) يوضح قيم معاملات ألفا-كرونباخ للمقاييس الفرعية .

جدول رقم (22) يوضح قيم معاملات الإتساق الداخلي بإستخدام معادلة ألفا-كرونباخ

ت	المقاييس الفرعية	ألفا - كرونباخ
1	العصائية	0.706
2	الانبساطية	0.873
3	الانفتاح على الخبرة	0.826
4	الطيبة	0.886
5	يقظة الضمير	0.836

وكما يتضح من الجدول رقم (22) أن قيم معامل ثبات ألفا- كرونباخ للمقاييس الفرعية مرتفعة، مما يدل على الإتساق الداخلي للاستخبار ومن ثم ثباته وبالتالي صلاحيته للإستخدام والتطبيق.

3- الثبات بالتجزئة النصفية:

جدول رقم (23) يوضح قيم معاملات الثبات بالتجزئة النصفية قائمة العوامل الخمسة للشخصية

ت	المقاييس الفرعية	معادلة سبيرمان-براون للتجزئة النصفية	معامل جيتمان للتجزئة النصفية
1	العصائية	0.502	0.490
2	الانبساطية	0.855	0.833
3	الانفتاح على الخبرة	0.718	0.719
4	الطيبة	0.956	0.956
5	يقظة الضمير	0.876	0.875

وكما يتضح من الجدول رقم (23) أن الدرجة الكلية لمعادلة سبيرمان- براون للتجزئة النصفية للمقاييس الفرعية جميعها مرتفعة وتراوحت بين (0.502 - 0.956)، كما أنّ قيم معامل جيتمان للتجزئة النصفية

للمقاييس الفرعية كانت جميعها مرتفعة وتراوحت بين (0.490-0.956) مما يدل على ثبات القائمة وبالتالي صلاحيته للاستخدام والتطبيق.

2- صدق القائمة:

1- الاتساق الداخلي:

حيث قامت الباحثة بحساب الارتباط بين أداء المفحوصين على كل عبارة ودرجاتهم الكلية على البعد الذي تنتمي إليه.

جدول رقم (24) يوضح ارتباط كل بند بالدرجة الكلية للمقياس الفرعي الذي ينتمي إليه

المقياس الفرعي للعصابية		
أرقام البنود	معامل الارتباط بالدرجة الكلية	القيمة الاحتمالية
1	0.632**	0.000
6	0.496**	0.000
11	0.449**	0.000
16	0.420**	0.000
21	0.557**	0.000
26	0.553**	0.000
31	0.423**	0.000
36	0.430**	0.000
41	0.475**	0.000
46	0.480**	0.000
51	0.624**	0.000
56	0.324**	0.000
المقياس الفرعي للإنبساطية		
أرقام البنود	معامل الارتباط بالدرجة الكلية	القيمة الإحتمالية
2	0.583**	0.000
7	0.633**	0.000
12	0.571**	0.000

0.000	0.648**	17
0.000	0.617**	22
0.000	0.682**	27
0.000	0.700**	32
0.000	0.732**	37
0.000	0.695**	42
0.000	0.733**	47
0.000	0.589**	52
0.000	0.675**	57

المقياس الفرعي للانفتاح على الخبرة

رقم البند	قيم معاملات الارتباط بالدرجة الكلية	القيمة الإحتمالية
3	0.671**	0.000
8	0.747**	0.000
13	0.774**	0.000
18	0.746**	0.000
23	0.769**	0.000
28	0.530**	0.000
33	0.747**	0.000
38	0.418**	0.000
43	0.502**	0.000
48	0.539**	0.000
53	0.438**	0.000
58	0.577**	0.000

المقياس الفرعي للطيبة

رقم البند	قيم معاملات الارتباط بالدرجة الكلية	القيمة الإحتمالية
4	0.348**	0.000
9	0.823**	0.000
14	0.740**	0.000
19	0.738**	0.000
24	0.608**	0.000
29	0.763**	0.000

0.000	0.837**	34
0.000	0.771**	39
0.000	0.816**	44
0.000	0.516**	49
0.000	0.516**	54
0.000	0.485**	59
المقياس الفرعي ليقظة الضمير		
رقم البند	قيمة معامل الارتباط بالدرجة الكلية	القيمة الإحتمالية
5	0.572**	0.000
10	0.535**	0.000
15	0.608**	0.000
20	0.682**	0.000
25	0.645**	0.000
30	0.451**	0.000
35	0.377**	0.000
40	0.605**	0.000
45	0.563**	0.000
50	0.400**	0.000
55	0.561**	0.000
60	0.657**	0.000

** دال احصائياً عند مستوى (0.01)

وكما يلاحظ من الجدول رقم (24) أن معاملات ارتباط كل بند بالبعد الذي ينتمي إليه مرتفعة وتراوحت بين (0.324, 0.823) وجميعها دالة احصائياً عند مستوى دلالة (0.01) مما يشير إلى أن القائمة تتمتع بالإتساق الداخلي مما يجعلها صالحة للاستخدام والتطبيق.

2- صدق المقارنة الطرفية:

وللتحقق من صدق المقارنة الطرفية لقائمة العوامل الخمسة للشخصية تمت دراسة الفروق بين متوسطات درجات المفحوصين الذين حصلوا على درجات مرتفعة على القائمة (ن=50) ومتوسط درجات

المفحوصين الذين حصلوا على درجات منخفضة على نفس القائمة (ن=50) حيث بلغ عددهم الكلي (100)، وذلك من خلال دراسة الفروق بين أعلى (25%) ودرجات أدنى (25%) باستخدام اختبار (t.test).

الجدول رقم (25) يوضح نتائج اختبار (t.test) للتحقق من صدق المقارنة الطرفية

القيمة الإحتمالية	(t) المحسوبة	المجموعة ذات الدرجات الدنيا		المجموعة ذات الدرجات العليا		المقاييس الفرعية
		الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	
0.000	-28.73	0.00	12.00	3.83	27.58	العصابية
0.000	25.59	5.55	38.48	5.12	41.94	الانبساطية
0.000	15.99	5.84	43.26	5.23	46.90	الانفتاح على الخبرة
0.000	9.49	9.94	31.72	11.33	40.04	الطيبة
0.000	62.99	0.001	32.00	1.53	45.66	يقظة الضمير

وكما يتضح من الجدول رقم (25) أنّ القيمة الاحتمالية ل (t) المحسوبة بلغت (0.000) لكافة المقاييس الفرعية وهي أقل من (0.05) مما يشير إلى وجود فروق بين متوسطات المجموعتين لصالح ذوي الدرجات المرتفعة وبناء عليه فإن القائمة تتصف بصدق مقارنة طرفية.

6- المعالجات الإحصائية المستخدمة في البحث:

استخدمت الباحثة برنامج الرزمة الإحصائية للعلوم الإجتماعية (SPSS.15) للإجابة عن أسئلة البحث واختبار فرضياته، وتم الإعتماد على المعالجات الإحصائية الآتية:

1- الإنحدار الخطي المتعدد (Multiple Liner Regression) وفقاً لطريقة الإنحدار المتدرج (Stepwise Regression) للتنبؤ بأعراض اضطرابات الشخصية من خلال المخطوطات غير التكيفية وسمات الشخصية السائدة، وللتنبؤ أيضاً بسمات الشخصية من خلال المخطوطات غير التكيفية السائدة.

2- معامل الارتباط بيرسون (Person Correlation Cofficient) لإختبار العلاقة الارتباطية بين كل من المخطوطات غير التكيفية المبكرة وأعراض اضطرابات الشخصية، أعراض اضطرابات الشخصية وسمات الشخصية، و المخطوطات غير التكيفية المبكرة وسمات الشخصية، كما استخدمت الباحثة أيضاً معامل الارتباط بيرسون للتحقق من الثبات بالإعادة، وصدق الاتساق الداخلي، و للتحقق من تعادل الأشكال اللغوية.

3- اختبار ستودنت (t.test) لدراسة الفروق تبعاً لمتغير الجنس على المقاييس المستخدمة في البحث، وإختبار صدق المقارنة الطرفية.

4- معادلة سبيرمان-براون (Spearman-Brown) للأصناف المتساوية للتحقق من الثبات بالتجزئة النصفية (Spilt- half Reliability).

5- معادلة جيتمان (Guttman) للتجزئة النصفية للتحقق من الثبات بالتجزئة النصفية.

6- معامل ألفا-كرونباخ (Cronbach's Alpha) للتحقق من ثبات الإتساق الداخلي (Internal Consistency Reliability).

الفصل الخامس

نتائج البحث: تفسيرها ومناقشتها

1. الإجابة عن أسئلة البحث وتفسيرها ومناقشتها.
2. عرض نتائج فرضيات البحث وتفسيرها ومناقشتها.

الفصل الخامس

نتائج البحث: تفسيرها ومناقشتها

1- التوزع الإعتدالي للبيانات:

وللتحقق من اعتدالية توزع البيانات اعتمدت الباحثة على اختبار كولموجروف-سميرنوف، حيث يمكن من خلال هذا الإختبار التحقق فيما لو كان توزع البيانات اعتدالياً أو غير اعتدالي، وبالتالي إختيار المعالجات الإحصائية البارامترية أو اللابارامترية المناسبة، والجدول رقم (26) يوضح نتائج اختبار سميرنوف.

جدول رقم (26) يوضح نتائج اختبار كولموجروف-سميرنوف للتحقق من التوزع الإعتدالي للبيانات

القيمة الإحتمالية	قيمة سميرنوف	
0.210	9.21	اختبار المخطوطة ليونغ
0.326	7.82	اختبار تشخيص الشخصية
0.136	8.03	الإنبساطية
0.490	6.63	العصابية
0.511	6.92	الإنفتاح على الخبرة
0.378	5.76	الطيبة
0.421	7.63	يقظة الضمير

وكما يتضح من خلال نتائج الجدول (26) أن القيم الإحتمالية لإختبار سميرنوف للدرجة الكلية لكل من اختبائي المخطوطة ليونغ و اختبار تشخيص الشخصية، وللمقاييس الفرعية الخمسة لإختبار لقائمة العوامل الخمسة للشخصية جميعها أكبر من (0.05) مما يشير إلى التوزع الإعتدالي للبيانات، وعليه ستقوم الباحثة بإستخدام المعالجات الإحصائية البارامترية لاستخلاص نتائج البحث.

2- الإجابة على أسئلة البحث وتفسيرها ومناقشتها:

1- عرض نتيجة السؤال الأول وتفسيرها ومناقشتها:

نص السؤال الأول: "هل يمكن التنبؤ بأعراض اضطراب الشخصية البارانويدية من خلال درجة معلومية المخطوطات غير التكوينية المبكرة وهي (الحرمان الإنفعالي، الهجر، الإساءة، الإنعزال الإجتماعي، الخزي، الإعتمادية، الحساسية المفرطة، الذات المشبوكة غير النامية، الإخضاع، التضحية بالنفس، الإخفاق، الكبح الإنفعالي، المعايير الصارمة، الأهلية والجدارة، قصور ضبط الذات، البحث عن الإستحسان، السلبية والتشاؤمية، القصاصية) وسمات الشخصية السوية السائدة وهي (العصابية، الإنبساطية، يقظة الضمير، الإنفتاح على الخبرة، الطيبة)؟"

ومن أجل تعرف المخطوطات غير التكوينية المبكرة وسمات الشخصية الأكثر إسهاماً في التنبؤ بأعراض اضطراب الشخصية البارانويدية، قامت الباحثة باستخدام تحليل الانحدار الخطي المتعدد (Multiple Liner Regression) وفقاً لطريقة الإنحدار المتدرج (Stepwise Regression).

جدول (27) يوضح معاملات الارتباط والتحديد المتعدد و الأخطاء المعيارية

النموذج	ر	ر ²	الخطأ المعياري للتقدير
الأول	^a 0.737	0.543	1.641
الثاني	^b 0.751	0.564	1.603
الثالث	^c 0.758	0.574	1.587
الرابع	^d 0.761	0.579	1.577
الخامس	^e 0.770	0.593	1.552

1.547	0.596	^f 0.772	السادس
1.542	0.599	^g 0.774	السابع
1.539	0.601	^h 0.775	الثامن
1.535	0.603	ⁱ 0.777	التاسع

(a) الإساءة.

(b) الإساءة، السلبية والتشاؤمية.

(c) الإساءة، السلبية والتشاؤمية، الطبية.

(d) الإساءة، السلبية والتشاؤمية، الطبية، الاعتمادية.

(e) الإساءة، السلبية والتشاؤمية، الطبية، الاعتمادية، المعايير الصارمة.

(f) الإساءة، السلبية والتشاؤمية، الطبية، الاعتمادية، المعايير الصارمة، الإخفاق.

(g) الإساءة، السلبية والتشاؤمية، الطبية، الاعتمادية، المعايير الصارمة، الإخفاق، العصابية.

(h) الإساءة، السلبية والتشاؤمية، الطبية، الاعتمادية، المعايير الصارمة، الإخفاق، العصابية، يقظة الضمير.

(i) الإساءة، السلبية والتشاؤمية، الطبية، الاعتمادية، المعايير الصارمة، الإخفاق، العصابية، يقظة الضمير، الخزي.

ويلاحظ من الجدول السابق (27) أن مربع معامل الارتباط المتعدد (معامل التحديد) وذلك في حالة النموذج التاسع وهو النموذج الذي يحتوي على المتغيرات المستقلة الآتية (الإساءة، السلبية وتشاؤمية، الطبية، الاعتمادية، المعايير صارمة، الإخفاق، العصابية، اليقظة، الخزي) يساوي (0.603) وهو مقبول نوعاً ما ويدل على أن هذه المتغيرات التسعة ترتبط ارتباطاً إيجابياً بأعراض اضطراب الشخصية البارانويدية وهي متغيرات ذات تأثير دال إحصائياً، وبنسبة تباين مفسر بلغت حوالي (60.3 %) تمثل مقدرة هذه المتغيرات المستقلة مجتمعة في التنبؤ بدرجة أعراض اضطراب الشخصية البارانويدية (المتغير التابع).

كما يلاحظ من الجدول السابق (27) أن الخطأ المعياري للتقدير كان يتناقص تدريجياً من النموذج الأول وحتى النموذج التاسع الذي بلغ فيه (1.535) درجة مما يدل على جودة النموذج في التنبؤ.

جدول رقم (28) يوضح نتائج تحليل تباين الإنحدار الخطي المتعدد بطريقة الإنحدار المتدرج

القيمة الإحتمالية	F	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	النموذج
.000 ^a	1.1913	3206.169	1	3206.169	الإنحدار	النموذج الأول الإساءة
		2.692	1001	2695.121	الباقى	
			1002	5901.290	الكلى	
.000 ^b	647.711	1665.198	2	3330.395	الإنحدار	النموذج الثاني الإساءة+ السلبية والتشاؤمية
		2.571	1000	2570.895	الباقى	
			1002	5901.290	الكلى	
.000 ^c	448.430	1128.835	3	3386.505	الإنحدار	النموذج الثالث الإساءة+ السلبية والتشاؤمية + الطيبة
		2.517	999	2514.785	الباقى	
			1002	5901.290	الكلى	
.000 ^d	343.696	854.797	4	3419.190	الإنحدار	النموذج الرابع الإساءة+ السلبية والتشاؤمية + الطيبة+ الاعتمادية
		2.487	998	2482.100	الباقى	
			1002	5901.290	الكلى	
.000 ^e	290.423	699.791	5	3498.956	الإنحدار	النموذج الخامس الإساءة+ السلبية والتشاؤمية + الطيبة+ الاعتمادية+ المعايير الصارمة
		2.410	997	2402.334	الباقى	
			1002	5901.290	الكلى	
.000 ^f	245.116	586.412	6	3518.471	الإنحدار	النموذج السادس الإساءة+ السلبية والتشاؤمية + الطيبة+ الاعتمادية+ المعايير الصارمة+ الاخفاق
		2.392	996	2382.819	الباقى	
			1002	5901.290	الكلى	
.000 ^g	212.292	504.947	7	3534.630	الإنحدار	النموذج السابع الإساءة+ السلبية والتشاؤمية + الطيبة+ الاعتمادية+ المعايير
		2.379	995	2366.660	الباقى	

				1002	5901.290	الكلي	الصارمة+ الاخفاق+ العصابية
.000 ^h	187.375	443.543	8	3548.346	الإندادار	النموذج الثامن الإساءة+ السلبية والتشاؤمية + الطبية+ الاعتمادية+ المعايير الصارمة+ الاخفاق+ العصابية+ يقظة الضمير	
		2.367	994	2352.944	الباقي		
			1002	5901.290	الكلي		
.000 ⁱ	167.816	395.603	9	3560.427	الإندادار	النموذج التاسع الإساءة+ السلبية والتشاؤمية + الطبية+ الاعتمادية+ المعايير الصارمة+ الاخفاق+ العصابية+ يقظة الضمير+ الخزي	
		2.357	993	2340.863	الباقي		
			1002	5901.290	الكلي		

و كما يتضح من خلال نتائج الجدول رقم (28) الذي يوضح نتائج تحليل تباين الانحدار المتعدد للنماذج التسعة وجود تأثير دال إحصائياً للمتغيرات المستقلة على المتغير التابع عند مستوى أقل من (0.001) حيث بلغت القيم الإحتمالية ل (f) (0.000) وجميعها أصغر من (0.001).

جدول رقم (29) يوضح نتائج معاملات تحليل الانحدار الخطي المتعدد

المعاملات المعيارية			المعاملات غير المعيارية		النموذج	
القيمة الاحتمالية	t	بيتا	الخطأ المعيارى	معامل الإندادار		
.000	-20.67		.192	3.972	القيمة الثابتة	1
.000	34.508	.737	.010	.358	الاساءة	
.000	-21.87		.215	4.695	القيمة الثابتة	2
.000	22.478	.614	.013	.298	الاساءة	
.000	6.951	.190	.014	.094	السلبية والتشاؤمية	
.000	-13.83		.278	3.847	القيمة الثابتة	3
.000	22.045	.600	.013	.291	الاساءة	
.000	6.312	.172	.014	.086	السلبية والتشاؤمية	
.000	-4.721	-.102	.004	-.020	الطبية	
.000	-14.33		.281	4.023	القيمة الثابتة	4
.000	18.345	.552	.015	.268	الاساءة	

.000	6.829	.188	.014	.093	السلبية والتشاؤمية	
.000	-4.712	-.101	.004	-.020	الطيبة	
.000	3.625	.084	.008	.027	الاعتمادية	
.000	-15.37		.281	4.318	القيمة الثابتة	5
.000	18.107	.690	.018	.335	الاساءة	
.000	5.492	.152	.014	.076	السلبية والتشاؤمية	
.000	-4.687	-.099	.004	-.020	الطيبة	
.000	6.067	.161	.009	.052	الاعتمادية	
.000	-5.754	-.204	.011	-.064	المعايير الصارمة	
.000	-15.65		.282	4.416	القيمة الثابتة	6
.000	10.657	.579	.026	.281	الاساءة	
.000	5.577	.154	.014	.077	السلبية والتشاؤمية	
.000	-4.562	-.096	.004	-.019	الطيبة	
.000	6.257	.165	.009	.054	الاعتمادية	
.000	-6.181	-.222	.011	-.070	المعايير الصارمة	
.004	2.856	.135	.019	.053	الاحفاق	
.000	-15.81		.292	4.625	القيمة الثابتة	7
.000	9.964	.551	.027	.267	الاساءة	
.000	5.595	.154	.014	.077	السلبية والتشاؤمية	
.000	-4.513	-.095	.004	-.019	الطيبة	
.000	6.295	.166	.009	.054	الاعتمادية	
.000	-6.309	-.226	.011	-.071	المعايير الصارمة	
.004	2.868	.135	.019	.053	الاحفاق	
.009	2.606	.061	.008	.020	العصائية	
.000	-14.34		.357	5.119	القيمة الثابتة	8
.000	10.034	.553	.027	.268	الاساءة	
.000	5.731	.158	.014	.078	السلبية والتشاؤمية	
.000	-4.618	-.097	.004	-.019	الطيبة	
.000	6.296	.166	.009	.054	الاعتمادية	
.000	-5.205	-.197	.012	-.062	المعايير الصارمة	

.007	2.682	.126	.019	.050	الاحفاق	9
.006	2.746	.064	.008	.021	العصابية	
.016	2.407	.056	.005	.012	يقظة الضمير	
.000	-14.52		.357	5.191	القيمة الثابتة	
.000	8.409	.501	.029	.243	الاساءة	
.000	3.870	.122	.016	.061	السلبية والتشاؤمية	
.000	-4.431	-.093	.004	-.019	الطيبة	
.000	5.547	.150	.009	.049	الاعتمادية	
.000	-5.281	-.199	.012	-.063	المعايير الصارمة	
.005	2.796	.131	.019	.052	الاحفاق	
.007	2.712	.063	.008	.021	العصابية	
.013	2.498	.058	.005	.012	يقظة الضمير	
.024	2.264	.097	.018	.042	الخزي	

وتبين من خلال نتائج الجدول رقم (29) أن متغير الإساءة هو المتغير الأكثر ارتباطاً وأول المتغيرات الداخلة في معادلة الإنحدار، إذ أدخل في المرحلة الأولى وفي المرحلة الثانية أدخل متغير الإساءة والسلبية والتشاؤمية، وهكذا حتى تم التوصل إلى المرحلة التاسعة والأخيرة التي تضمنت النموذج التاسع، حيث أدخلت المتغيرات المستقلة الآتية (مخطوطة الإساءة، مخطوطة السلبية والتشاؤمية، عامل الطيبة، مخطوطة الإعتمادية، مخطوطة المعايير الصارمة، مخطوطة الإخفاق، عامل العصابية، عامل يقظة الضمير، مخطوطة الخزي).

ويتضح من خلال الجدول رقم (29) أن القيم الإحتمالية ل (t) دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05) ، وفي كل المراحل مما يشير إلى أن جميع المتغيرات المستقلة الداخلة في معادلة الإنحدار تسهم إسهاماً ذي دلالة إحصائية في تباين أعراض اضطراب الشخصية البارانويدية (المتغير التابع).

وبهذا يمكن القول أنه من الممكن التنبؤ بأعراض اضطراب الشخصية البارانويدية من خلال المخطوطات غير التكميلية الآتية (الإساءة، المعايير الصارمة، الإعتمادية، الإخفاق، السلبية والتشاؤمية، الخزي) ومن خلال عوامل الشخصية الآتية (الطيبة، العصابية، يقظة الضمير).

وقد اتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة ريفيز وتايلور (2007) حيث تتبأ تحليل الإنحدار بأعراض اضطراب الشخصية البارانويدية من خلال مخطوطة الإساءة.

وترى الباحثة أنه من الممكن تفسير كون مخطوطة الإساءة هي المخطوطة الأكثر قدرة على التنبؤ بأعراض اضطراب الشخصية البارانويدية ربما يعود إلى جوهر المخطوطة نفسها المتمثل بإعتقاد الفرد بأن الآخرين سيؤذونه ويحطون من قدره ويستغلونه، وهذا يتقاطع بشكل كبير جداً مع أحد أكثر الملامح التشخيصية أهمية في اضطراب الشخصية البارانويدية المتمثل بشكوك الفرد المستمرة بالآخرين وسوء ظنه بهم حتى وإن لم يوجد دليل كاف يدعم ذلك فهو يسيء تفسير سلوكيات ودوافع الآخرين وينظر إليها على أنها خبيثة الطوية وتؤكد ذلك المحكات التشخيصية الخاصة بهذا الإضطراب .

أما فيما يتعلق بمخطوطتي المعايير الصارمة والسلبية والتشاؤمية فهما تتقاطعان في الوقت نفسه من حيث محتوى كل منهما مع الملامح التشخيصية المميزة لاضطراب الشخصية البارانويدية، حيث يتمحور موضوع الأولى حول اعتقاد الفرد المطلق بالكمالية وضرورة تلبية معايير خاصة به تتعلق بالأداء والإنجاز ، والعديد من الأشخاص ذوي هذه المخطوطة لديهم أحاسيس ذات دلالة تتعلق بضعف السعادة والإسترخاء وتقدير الذات ومشاعر الرضا في العلاقات البينشخصية، أما فيما يتعلق بمخطوطة السلبية والتشاؤمية فيتمحور موضوعها حول تركيز الفرد طيلة حياته على السلبية في التعامل مع الأحداث والتقليل من قيمة وأهمية الأحداث الإيجابية السارة، و كل ما سبق يتقاطع مع ما يتسم به الأشخاص ذوي اضطراب الشخصية البارانويدية حيث يجدون صعوبة في الإسترخاء وكسب الطمأنينة، ويفتقرون إلى المشاعر الوجدانية والعواطف والأحاسيس الرقيقة والمؤثرة، وتزعجهم الأشياء الصغيرة والتافهة التي ربما لا يلتفت إليها الآخرون على الإطلاق.

أما فيما يتعلق بمخطوطة الخزي وما تتضمنه من معتقدات الفرد حول ذاته بأنه مختل وسيء ووضع وقليل القيمة وغير جدير بالثقة والمحبة وغير ذلك من المعتقدات التي لا تستند إلى أساس منطقي وعقلاني، فهي تتشابه وتتقاطع بدرجة كبيرة مع ما يميز الشخصية البارانويدية من غرابة في الأطوار والإنفعالات وما يتصل بها من جملة مشاعر وتوجهات مختلة ومضطربة يحملها الفرد تجاه نفسه وتجاه الآخرين من حوله.

وفيما يتعلق بمخطوطتي الإعتمادية والإخفاق اللتان تنتميان لمجال ضعف الإستقلالية والإنجاز حيث تتضمن معتقدات الفرد وإدراكاته حول ذاته و قدراته على الإستقلالية الوظيفية والتعامل والتكيف مع الحياة اليومية ومتطلباتها فهي تعكس أيضاً ما يمتلكه الأفراد ذوي اضطراب الشخصية البارانويدية من معتقدات مختلة وظيفياً نحو ذواتهم وامكاناتهم وقدراتهم.

أما فيما يتعلق بسمة العصابية وما يميز المرتفعين عليها من سمات ترتبط بالقلق، والعصبية، والانفعالية، وانعدام الأمن، وكثرة الوسوس فهي تعكس بوضوح الملامح والسمات المميزة للأشخاص ذوي اضطراب الشخصية البارانويدية من مخاوف وشكوك ومشاعر قلق بدون أساس كاف من الصحة، حول أنّ الآخرين سيستغلونهم ويؤذونهم فضلاً عن سرعة تكون مشاعر العداة والنفور لديهم تجاه الآخرين عند أقل هفوة، وصعوبة صفحهم عن الهفوات والأخطاء والإساءات التي تصدر نحوهم.

أما فيما يتعلق بسمة الطيبة فهي أسهمت في التنبؤ بشكل عكسي بأعراض اضطراب الشخصية البارانويدية، فالشخص المرتفع على بعد الطيبة يكون واثقاً، شفوفاً، رحيماً، مساعداً، متسامحاً بينما يكون المنخفض على هذا العامل نزاعاً للشك، قاس، حاقد، مناور، ساخر، بالإضافة إلى أن أحد المكونات الأساسية لبعد الطيبة وهو الثقة الذي يتمثل كميل في التعامل مع الآخرين وغيابه أو انعدامه يشير إلى الشك بأن الآخرين غير أمناء وخطرين، كل ما سبق يتعارض مع الملامح التشخيصية لأعراض اضطراب الشخصية البارانويدية من شك في نوايا الآخرين ودوافعهم التي تُفسّر على الدوام بأنها خبيثة الطوية، بالإضافة إلى مثابرة الأشخاص ذوي اضطراب الشخصية البارانويدية على حمل الضغائن وعدم الصفح عن الإهانات وصعوبة الثقة بالآخرين.

أما فيما يتعلق بسمة يقظة الضمير والتي اسهمت في التنبؤ بشكل عكسي بأعراض اضطراب الشخصية البارانويدية، فالمرتفعون على عامل يقظة الضمير يتميزون بسمات تتصل بالقدرة على ضبط الذات، والتأني والتروي وحسن التصرف والتنبؤ، والتحكم في الأشياء، والمسؤولية الإجتماعية المتمثلة بالقدرة على الاعتراف بالأخطاء وعدم إلقاء اللوم على الآخرين، وهذا يتناقض تماماً مع ما يميز الأشخاص ذوي اضطراب الشخصية البارانويدية من عدم استقرار انفعالي، وشكوك زائدة ومعاودة حول الآخرين، وتفسيرات خاطئة ومشوهة لكل

مايدور حولهم ويتصل بهم، بالإضافة إلى عدم قدرتهم على الإعراف بأخطائهم فهم دائماً يعلقون أخطائهم على شماعة الآخرين.

2- عرض نتيجة السؤال الثاني ومناقشتها:

نص السؤال الثاني: هل يمكن التنبؤ بأعراض اضطراب الشخصية الفصامية من خلال درجة معلومية المخطوطات غير التكييفية المبكرة وهي (الحرمان الإنفعالي، الهجر، الإساءة، الإنعزال الإجتماعي، الخزي، الإعتمادية، الحساسية المفرطة، الذات المشبوكة غير النامية، الإخضاع، التضحية بالنفس، الإخفاق، الكبح الإنفعالي، المعايير الصارمة، الأهلية والجدارة، قصور ضبط الذات، البحث عن الإستحسان، السلبية والتشاؤمية، القصاصية) وسمات الشخصية السوية السائدة وهي (العصابية، الإنبساطية، يقظة الضمير، الإنفتاح على الخبرة، الطيبة) ؟

ومن أجل تعرف المخطوطات غير التكييفية المبكرة وسمات الشخصية الأكثر إسهاماً في التنبؤ بأعراض اضطراب الشخصية الفصامية، قامت الباحثة باستخدام تحليل الانحدار الخطي المتعدد (Multiple Linear Regression) وفقاً لطريقة الإنحدار المتدرج (Stepwise Regression).

جدول (30) معاملات الارتباط و التحديد المتعدد والاختفاء المعيارية

النموذج	ر	ر ²	الخطأ المعياري للتقدير
1	.608 ^a	.370	1.478
2	.612 ^b	.374	1.473
3	.617 ^c	.380	1.467

(a) الإنعزال الإجتماعي.

(b) الإنعزال الإجتماعي، العصابية.

(c) الإنعزال الإجتماعي، العصابية، الهجر.

ويلاحظ من الجدول السابق (29) أن مربع معامل الارتباط المتعدد (معامل التحديد) وذلك في حالة النموذج الثالث وهو النموذج الذي يحتوي على المتغيرات المستقلة الآتية (الإنعزال الاجتماعي، العصابية، الهجر) يساوي (0.380) وهو مقبول نوعاً ما ويدل على أن هذه المتغيرات الثلاثة ترتبط ارتباطاً إيجابياً بأعراض اضطراب الشخصية الفصامية وهي متغيرات ذات تأثير دال إحصائياً ، وبنسبة تباين مفسر بلغت حوالي (38%) تمثل مقدرة هذه المتغيرات المستقلة مجتمعة في التنبؤ بدرجة أعراض اضطراب الشخصية الفصامية (المتغير التابع).

كما يلاحظ من الجدول السابق (30) أن الخطأ المعياري للتقدير كان يتناقص تدريجياً من النموذج الأول وحتى النموذج الثالث الذي بلغ فيه (1.467) درجة مما يدل على جودة النموذج في التنبؤ .

جدول رقم (31) يوضح نتائج تحليل تباين الإنحدار الخطي المتعدد بطريقة الإنحدار المتدرج

النموذج	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	F	القيمة الاحتمالية
النموذج الأول الانعزال الاجتماعي	الإنحدار	1282.634	1	1282.634	586.870	.000 ^a
	الباقى	2187.737	1001	2.186		
	الكلى	3470.371	1002			
النموذج الثاني الإنعزال الاجتماعي + العصابية	الإنحدار	1299.334	2	649.667	299.243	.000 ^b
	الباقى	2171.036	1000	2.171		
	الكلى	3470.371	1002			
النموذج الثالث الإنعزال الاجتماعي + العصابية + الهجر	الإنحدار	1320.158	3	440.053	204.451	.000 ^c
	الباقى	2150.213	999	2.152		
	الكلى	3470.371	1002	1282.634		

و كما يتضح من خلال نتائج الجدول رقم (31) الذي يوضح نتائج تحليل تباين الانحدار المتعدد للنماذج الثلاثة وجود تأثير دال إحصائياً للمتغيرات المستقلة على المتغير التابع عند مستوى أقل من (0.001) حيث بلغت القيم الإحتمالية ل (f) المحسوبة (0.000) وهي جميعها أصغر من (0.001).

جدول رقم (32) يوضح معاملات تحليل الإنحدار الخطي المتعدد

المعاملات المعيارية			المعاملات غير المعيارية		النموذج	
القيمة الإحتمالية	t	بيتا	الخطأ المعياري	معامل الإنحدار		
.000	-13.702		.157	-2.152	القيمة الثابتة	1
.000	24.225	.608	.010	.247	الانعزال الاجتماعي	
.000	-13.341		.180	-2.396	القيمة الثابتة	2
.000	20.538	.574	.011	.233	الانعزال الاجتماعي	
.006	2.774	.077	.007	.020	العصابية	
.000	-11.411		.191	-2.184	القيمة الثابتة	3
.000	14.768	.690	.019	.280	الانعزال الاجتماعي	
.001	3.449	.099	.007	.025	العصابية	
.002	-3.110	-.149	.022	-.068	الهجر	

وقد تبين من خلال نتائج الجدول رقم (32) أن متغير الإنعزال الاجتماعي هو المتغير الأكثر ارتباطاً وأول المتغيرات الداخلة في معادلة الإنحدار، إذ أدخل في المرحلة الأولى وفي المرحلة الثانية أدخل متغير الإنعزال الاجتماعي والعصابية، و في المرحلة الثالثة والأخيرة أدخل متغير الإنعزال الاجتماعي والعصابية والهجر.

ويتضح من خلال الجدول رقم (32) أن القيم الإحتمالية (t) المحسوبة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05)، وفي كل المراحل مما يشير إلى أن جميع المتغيرات المستقلة الداخلة في معادلة الإنحدار تسهم إسهاماً ذي دلالة إحصائية في تباين أعراض اضطراب الشخصية الفصامية (المتغير التابع).

وبهذا يمكن القول أنه من الممكن التنبؤ بأعراض اضطراب الشخصية الفصامية من خلال المخطوطات غير التكيفية الآتية (الإنعزال الاجتماعي، الهجر) ومن خلال (العصابية) كأحد عوامل الشخصية الخمسة.

وترى الباحثة أنه يمكن تفسير كون مخطوطة الإنعزال الاجتماعي من أكثر المتغيرات التي تسهم في التنبؤ بأعراض اضطراب الشخصية الفصامية يعود إلى محتوى تلك المخطوطة المتمثل في اعتقاد الفرد بأنه مختلف عن الآخرين وغير منتمي ومعزول عن العالم، وهذا يتقاطع وإلى حد كبير مع الملمح التشخيصي

الأهم لإضطراب الشخصية فصامية النمط المتمثل في وجود نمط سائد من الإنخلاع من العلاقات الإجتماعية، فهؤلاء الأفراد منعزلون ولا ينخرطون إلا في الأنشطة الفردية التي تتطلب حد أدنى من العلاقات الإجتماعية ولهذا يبدو باردين ومنفصلين ومستقلين.

أما فيما يتعلق بمخطوطة الهجر والتي تتبأت بأعراض اضطراب الشخصية الفصامية بشكل عكسي، فترى الباحثة أن هذا الارتباط منطقي فالشخص ذي اضطراب الشخصية الفصامية يبدو غير مهتم بالعلاقات الإجتماعية القريبة ولا يستمتع بها بما فيها أن يكون جزءاً من أسرة، فهو يحتاج إلى أصدقاء بخلاف أقرباء الدرجة الأولى وماسبق من ملامح تشخيصية يرتبط بشكل عكسي مع محتوى المخطوطة التي تتمحور حول خشية الفرد وخوفه المركز من هجر وترك الأشخاص ذوي الأهمية له وتخليهم عنهم وعادة ما يكون الأشخاص ذوي الأهمية هم من الأهل وأقرباء الدرجة الأولى، فالأشخاص ذوي اضطراب الشخصية الفصامية غير مكترئين أصلاً بالعلاقات الإجتماعية الحميمة حتى يخشون فقدانها.

أما فيما يتعلق بعامل العصابية الذي يتضمن في مكوناته الإكتئاب ومايرتبط به من الميل إلى مشاعر الوحدة، فإن هذا يتقاطع وإلى حد كبير مع ما يميز الأشخاص ذوي اضطراب الشخصية الفصامية من افتقار للدفاء والمشاعر الرقيقة فضلاً عن اتصافهم بالعزلة والتوحد والأنشطة المنعزلة.

3- عرض نتيجة السؤال الثالث ومناقشتها:

نص السؤال الثالث: هل يمكن التنبؤ بأعراض اضطراب الشخصية فصامية النمط من خلال درجة معلومية المخطوطات غير التكيفية المبكرة وهي (الحرمان الإنفعالي، الهجر، الإساءة، الإنعزال الإجتماعي، الخزي، الإعتمادية، الحساسية المفرطة، الذات المشبوكة غير النامية، الإخضاع، التضحية بالنفس، الإخفاق، الكبح الإنفعالي، المعايير الصارمة، الأهلية والجدارة، قصور ضبط الذات، البحث عن الإستحسان، السلبية والتشاؤمية، القصاصية) وسمات الشخصية السوية السائدة وهي (العصابية، الإنبساطية، يقظة الضمير، الإنفتاح على الخبرة، الطيبة) ؟

ومن أجل تعرف أي نوع من المخطوطات غير التكوينية المبكرة وسمات الشخصية الأكثر إسهاماً في التنبؤ بأعراض اضطراب الشخصية فصامية النمط، قامت الباحثة باستخدام تحليل الانحدار الخطي المتعدد (Multiple Liner Regression) وفقاً لطريقة الإنحدار المتدرج (Stepwise Regression).

جدول (33) معاملات الارتباط و التحديد المتعدد و الأخطاء المعيارية

النموذج	ر	ر ²	الخطأ المعياري للتقدير
1	.667 ^a	.445	1.377
2	.670 ^b	.449	1.373
3	.675 ^c	.455	1.365
4	.677 ^d	.458	1.363
5	.679 ^e	.462	1.359

(a) الإنعزال الاجتماعي. (b) الانعزال الاجتماعي، العصابية. (c) الانعزال الاجتماعي، العصابية، الهجر.

(d) الانعزال الاجتماعي، العصابية، الهجر، الخزي. (e) الانعزال الاجتماعي، العصابية، الهجر، الخزي، السلبية والتشاؤمية.

ويلاحظ من الجدول السابق رقم (33) أن مربع معامل الارتباط المتعدد (معامل التحديد) وذلك في حالة النموذج الخامس وهو النموذج الذي يحتوي على المتغيرات المستقلة الآتية (الإنعزال الاجتماعي، العصابية، الهجر، الخزي، السلبية والتشاؤمية) يساوي (0.462)، وهو مرتفع نوعاً ما ويدل على أن هذه المتغيرات ترتبط ارتباطاً إيجابياً قوياً بأعراض اضطراب الشخصية فصامية النمط، وهي متغيرات ذات تأثير دال إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01)، و بنسبة تباين مفسر بلغت حوالي (46.2%) تمثل مقدرة هذه المتغيرات المستقلة مجتمعة في التنبؤ بدرجة أعراض اضطراب الشخصية فصامية النمط (المتغير التابع).

ويلاحظ من الجدول السابق (33) أن الخطأ المعياري للتقدير كان يتناقص تدريجياً من النموذج الأول وحتى النموذج الخامس الذي بلغ فيه (1.359) مما يدل على جودة النموذج في التنبؤ.

جدول رقم (34) يوضح نتائج تحليل تباين الانحدار الخطي المتعدد بطريقة الانحدار المتدرج

القيمة الاحتمالية	F	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	النموذج
.000 ^a	801.752	1520.262	1	1520.262	الإنحدار	النموذج الأول الإنعزال الاجتماعي
		1.896	1001	1898.069	الباقي	
			1002	3418.331	الكلي	
.000 ^b	407.220	767.186	2	1534.373	الإنحدار	النموذج الثاني الإنعزال الاجتماعي + العصابية
		1.884	1000	1883.958	الباقي	
			1002	3418.331	الكلي	
.000 ^c	278.530	518.976	3	1556.927	الإنحدار	النموذج الثالث الإنعزال الاجتماعي + العصابية + الإساءة
		1.863	999	1861.404	الباقي	
			1002	3418.331	الكلي	
.000 ^d	210.582	391.147	4	1564.588	الإنحدار	النموذج الرابع الإنعزال الاجتماعي + العصابية + الإساءة + الخزي
		1.857	998	1853.743	الباقي	
			1002	3418.331	الكلي	
.000 ^e	170.953	315.577	5	1577.884	الإنحدار	النموذج الخامس الإنعزال الاجتماعي + العصابية + الإساءة + الخزي + السلبية والتشاؤمية
		1.846	997	1840.447	الباقي	
			1002	3418.331	الكلي	

و كما يتضح من خلال نتائج الجدول رقم (34) الذي يوضح نتائج تحليل تباين الانحدار المتعدد للنماذج الخمسة وجود تأثير دال إحصائياً عند مستوى أقل من (0.001) للمتغيرات المستقلة على المتغير التابع حيث بلغت القيم الإحتمالية ل (f) المحسوبة (0.000) وهي جميعها أصغر من (0.001).

جدول رقم (35) يوضح معاملات تحليل الإنحدار الخطي المتعدد

المعاملات المعيارية			المعاملات غير المعيارية		النموذج
القيمة الاحتمالية	t	بيتا	الخطأ المعياري	معامل الإنحدار	
.000	-16.640		.146	-2.434	1
.000	28.315	.667	.009	.269	
.000	-15.890		.167	-2.659	2
.000	24.227	.635	.011	.256	
.006	2.737	.072	.007	.018	
.000	-13.690		.178	-2.438	3
.000	17.285	.758	.018	.305	
.000	3.505	.094	.007	.024	
.001	-3.479	-.157	.020	-.071	
.000	-13.789		.183	-2.530	4
.000	16.122	.733	.018	.295	
.001	3.429	.092	.007	.023	
.000	-4.033	-.210	.023	-.094	
.043	2.031	.090	.014	.029	
.000	-11.858		.197	-2.334	5
.000	16.237	.736	.018	.297	
.001	3.465	.093	.007	.023	
.000	-4.117	-.213	.023	-.096	
.002	3.102	.157	.017	.051	
.007	-2.684	-.092	.013	-.035	

وقد تبين من خلال نتائج الجدول رقم (35) أن متغير الإنعزال الإجتماعي هو المتغير الأكثر ارتباطاً وأول المتغيرات الداخلة في معادلة الإنحدار، إذ أدخل في المرحلة الأولى وفي المرحلة الثانية أدخل متغير

الإنعزال الإجتماعي والعصابية، و في المرحلة الثالثة ادخل متغير الإنعزال الإجتماعي والعصابية والهجر والخزي والسلبية والتشاؤمية.

ويتضح من خلال الجدول رقم (35) أن القيم الإحتمالية ل (t) المحسوبة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05)، وفي كل المراحل مما يشير إلى أن جميع المتغيرات المستقلة الداخلة في معادلة الإنحدار تسهم إسهاماً ذي دلالة إحصائية في تباين أعراض اضطراب الشخصية فصامية النمط (المتغير التابع).

وبهذا يمكن القول أنه من الممكن التنبؤ بأعراض اضطراب الشخصية فصامية النمط من خلال المخطوطات غير التكيفية الآتية (الإنعزال الإجتماعي، الهجر، الخزي، السلبية والتشاؤمية) ومن خلال (العصابية) كأحد عوامل الشخصية الخمسة.

وترى الباحثة أنه يمكن تفسير كون مخطوطة الإنعزال الإجتماعي من أكثر المخطوطات قدرة على التنبؤ بأعراض اضطراب الشخصية فصامية النمط ربما يعود التقاطع بين محتوى المخطوطة المتمثل بإعتقاد الفرد بأنه مختلف عن الآخرين ومعزول عن العالم وغير منتمي، وهذا إلى ما يميز الأشخاص ذوي اضطراب الشخصية فصامية النمط الذين يتسمون بوجود نمط متغلغل من أوجه القصور الإجتماعية والبيئشخصية مما يبقيهم منعزلين اجتماعياً.

وكما هو الحال بالنسبة لمخطوطة الهجر في اضطراب الشخصية الفصامية ينقص الأشخاص ذوي اضطراب الشخصية فصامية النمط الأصدقاء المقربون أو الأشخاص الموثوقون عدا أقارب الدرجة الأولى وماسبق من ملامح تشخيصية يرتبط بشكل عكسي مع محتوى المخطوطة التي تتمحور حول خشية الفرد وخوفه المركز من هجر وترك الأشخاص ذوي الأهمية له وتخليهم عنهم فالأشخاص ذوي اضطراب الشخصية فصامية النمط غير مكترئين بتكوين علاقات اجتماعية حتى يخشون فقدانها .

أما عامل العصابية وما يتضمنه من مكونات أهمها القلق فهو يعكس وبوضوح من خلال قدرته على التنبؤ بأعراض اضطراب الشخصية فصامية النمط، يعكس انفعالات القلق المسيطرة على الأشخاص ذوي اضطراب الشخصية فصامية النمط ، فالقلق لديهم لا يتأثر بالآلفة بالآخرين وإنما يزداد فيبيدون في بعض المواقف شديدي التهيج وبشكل لا يتناسب مع طبيعة تلك المواقف.

أما فيما يتعلق بمخطوطتي الخزي والسلبية والتشاؤمية حيث يحمل الفرد في الأولى معتقدات مختلفة حول ذاته بأنه سيء ووضع وقليل القيمة وغير جدير بالمحبة والثقة في حين يركز الفرد في الثانية طيلة حياته على السلبية والتشاؤمية في التعامل مع الأحداث فهما تتقاطعان وبدرجة كبيرة مع ما يشعر فيه الأفراد ذوي اضطراب الشخصية فصامية النمط من مشاعر القلق والصورة السلبية عن الذات والنزعة إلى التوحد والانعزال عن الآخرين.

4- عرض نتيجة السؤال الرابع ومناقشتها:

نص السؤال الرابع: "هل يمكن التنبؤ بأعراض اضطراب الشخصية الهستيرية من خلال درجة معلومية المخطوطات غير التكيفية المبكرة وهي (الحرمان الإنفعالي، الهجر، الإساءة، الانعزال الإجتماعي، الخزي، الإعتمادية، الحساسية المفرطة، الذات المشبوبة غير النامية، الإخضاع، التضحية بالنفس، الإخفاق، الكبح الإنفعالي، المعايير الصارمة، الأهلية والجدارة، قصور ضبط الذات، البحث عن الإستحسان، السلبية والتشاؤمية، القصاصية) وسمات الشخصية السوية السائدة وهي (العصابية، الإنبساطية، يقظة الضمير، الإنفتاح على الخبرة، الطيبة) ؟"

ومن أجل تعرف أي نوع من المخطوطات غير التكيفية المبكرة وسمات الشخصية الأكثر إسهاماً في التنبؤ بأعراض اضطراب الشخصية الهستيرية، قامت الباحثة باستخدام تحليل الانحدار الخطي المتعدد (Multiple Liner Regression) وفقاً لطريقة الانحدار المتدرج (Stepwise Regression).

جدول (36) يوضح معاملات الارتباط و التحديد المتعدد و الأخطاء المعيارية

النموذج	ر	ر ²	الخطأ المعياري للتقدير
1	.630 ^a	.397	2.006
2	.654 ^b	.428	1.955
3	.665 ^c	.443	1.931
4	.669 ^d	.448	1.923

1.916	.452	.673 ^e	5
1.912	.456	.675 ^f	6
1.908	.458	.677 ^g	7
1.908	.457	.676 ^h	8

(a) الذات المشبوبة غير النامية.

(b) الذات المشبوبة غير النامية، قصور ضبط الذات.

(c) الذات المشبوبة غير النامية، قصور ضبط الذات، الكبح الانفعالي.

(d) الذات المشبوبة غير النامية، قصور ضبط الذات، الكبح الانفعالي، البحث عن الاستحسان.

(e) الذات المشبوبة غير النامية، قصور ضبط الذات، الكبح الانفعالي، البحث عن الاستحسان، الأهلية والجدارة.

(f) الذات المشبوبة غير النامية، قصور ضبط الذات، الكبح الانفعالي، البحث عن الاستحسان، الأهلية والجدارة، الطيبة.

(h) قصور ضبط الذات، الكبح الانفعالي، البحث عن الاستحسان، الأهلية والجدارة، الطيبة، الحرمان الإنفعالي.

يلاحظ من الجدول السابق رقم (36) أن مربع معامل الارتباط المتعدد (معامل التحديد) وذلك في حالة النموذج الثامن وهو النموذج الذي يحتوي على المتغيرات المستقلة الآتية (قصور ضبط الذات، الكبح الإنفعالي، البحث عن الإستحسان، الأهلية والجدارة، الطيبة، الحرمان الإنفعالي) يساوي (0.457)، وهو مقبول نوعاً ما ويدل على أن هذه المتغيرات المستقلة ترتبط ارتباطاً إيجابياً قوياً بأعراض اضطراب الشخصية الهستيرية وهي متغيرات ذات تأثير دال إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01)، وبنسبة تباين مفسر بلغت حوالي (45.7%) تمثل مقدرة هذه المتغيرات المستقلة مجتمعة في التنبؤ بدرجة أعراض اضطراب الشخصية الهستيرية (المتغير التابع).

ويلاحظ من الجدول السابق (36) أن الخطأ المعياري للتقدير كان يتناقص تدريجياً من النموذج الأول وحتى النموذج الثامن الذي بلغ فيه (1.908) مما يدل على جودة النموذج في التنبؤ.

جدول رقم (37) يوضح نتائج تحليل تباين الإنحدار الخطي المتعدد بطريقة الإنحدار المترج

القيمة الاحتمالية	F	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	النموذج
.000 ^a	659.992	2656.297	1	2656.297	الإنحدار	النموذج الأول الذات المشبوكة غير النامية
		4.025	1001	4028.769	الباقى	
			1002	6685.067	الكلية	
.000 ^b	374.274	1430.927	2	2861.855	الإنحدار	النموذج الثاني الذات المشبوكة غير النامية+ قصور ضبط الذات
		3.823	1000	3823.212	الباقى	
			1002	6685.067	الكلية	
.000 ^c	264.405	986.246	3	2958.738	الإنحدار	النموذج الثالث الذات المشبوكة غير النامية+ قصور ضبط الذات+ الكبح الإنفعالي
		3.730	999	3726.329	الباقى	
			1002	6685.067	الكلية	
.000 ^d	202.618	748.984	4	2995.935	الإنحدار	النموذج الرابع الذات المشبوكة غير النامية+ قصور ضبط الذات+ الكبح الإنفعالي+ البحث عن الإستحسان
		3.697	998	3689.132	الباقى	
			1002	6685.067	الكلية	
.000 ^e	164.740	604.877	5	3024.385	الإنحدار	النموذج الخامس الذات المشبوكة غير النامية+ قصور ضبط الذات+ الكبح الإنفعالي+ البحث عن الإستحسان+ الأهلية والجدارة
		3.672	997	3660.682	الباقى	
			1002	6685.067	الكلية	
.000 ^f	138.873	507.520	6	3045.122	الإنحدار	النموذج السادس الذات المشبوكة غير النامية+ قصور ضبط الذات+ الكبح الإنفعالي+ البحث عن الإستحسان+ الأهلية والجدارة+ الطيبة
		3.655	996	3639.944	الباقى	
			1002	6685.067	الكلية	
.000 ^g	120.198	437.561	7	3062.926	الإنحدار	النموذج السابع

		3.640	995	3622.141	الباقي	الذات المشبوكة غير النامية+ قصور ضبط الذات+ الكبح الإنفعالي+ البحث عن الإستحسان+ الأهلية والجدارة+ الطبية+ الإنعزال الإجتماعي
			1002	6685.067	الكلي	
.000 ^h	139.930	509.616	6	3057.699	الإنحدار	النموذج الثامن قصور ضبط الذات+ الكبح الإنفعالي+ البحث عن الإستحسان+ الأهلية والجدارة+ الطبية+ الإنعزال الإجتماعي
		3.642	996	3627.368	الباقي	
			1002	6685.067	الكلي	

و كما يتضح من خلال نتائج الجدول رقم (37) الذي يوضح نتائج تحليل تباين الانحدار المتعدد للنماذج الثمانية وجود تأثير دال إحصائياً عند مستوى أقل من (0.001) للمتغيرات المستقلة على المتغير التابع، حيث بلغت القيم الاحتمالية ل (f) المحسوبة (0.000) وجميعها أصغر من (0.001).

جدول رقم (38) يوضح معاملات تحديد الإنحدار الخطي المتعدد

المعاملات المعيارية			المعاملات غير المعيارية		النموذج
P	t	بيتا	الخطأ المعياري	معامل الإنحدار	
.000	-13.419		.235	-3.153	1 القيمة الثابتة الذات المشبوكة
.000	25.690	.630	.011	.287	
.000	-15.593		.256	-3.988	2 القيمة الثابتة الذات المشبوكة قصور ضبط الذات
.000	11.346	.422	.017	.192	
.000	7.333	.273	.020	.144	
.000	-16.090		.298	-4.791	3 القيمة الثابتة الذات المشبوكة قصور ضبط الذات الكبح الإنفعالي
.000	7.509	.316	.019	.144	
.000	7.237	.266	.019	.140	
.000	5.096	.163	.021	.106	
.000	-16.471		.302	-4.978	4 القيمة الثابتة الذات المشبوكة قصور ضبط الذات
.002	3.046	.182	.027	.083	
.000	6.362	.239	.020	.126	

.000	5.252	.168	.021	.109	الكبح الإنفعالي	
.002	3.172	.171	.027	.084	البحث عن الإستحسان	
.000	-16.584		.316	-5.248	القيمة الثابتة	5
.000	3.504	.212	.028	.096	الذات المشبوكة	
.000	3.920	.173	.023	.092	قصور ضبط الذات	
.000	5.313	.169	.021	.110	الكبح الإنفعالي	
.004	2.880	.155	.027	.077	البحث عن الإستحسان	
.005	2.784	.085	.016	.043	الأهلية والجدارة	
.000	-12.332		.383	-4.729	القيمة الثابتة	6
.001	3.288	.199	.028	.091	الذات المشبوكة	
.000	3.845	.170	.023	.090	قصور ضبط الذات	
.000	5.198	.165	.021	.107	الكبح الإنفعالي	
.003	2.970	.160	.027	.079	البحث عن الإستحسان	
.007	2.688	.082	.016	.042	الأهلية والجدارة	
.017	-2.382	-.058	.005	-.012	الطيبة	
.000	-12.535		.386	-4.835	القيمة الثابتة	7
.231	1.198	.093	.035	.042	الذات المشبوكة	
.000	4.034	.178	.023	.094	قصور ضبط الذات	
.000	4.959	.158	.021	.103	الكبح الإنفعالي	
.001	3.222	.174	.027	.086	البحث عن الإستحسان	
.003	2.931	.090	.016	.046	الأهلية والجدارة	
.019	-2.352	-.057	.005	-.012	الطيبة	
.027	2.211	.104	.026	.059	الحرمان الإنفعالي	
.000	-12.789		.383	-4.894	القيمة الثابتة	8
.000	4.633	.195	.022	.103	قصور ضبط الذات	
.000	5.346	.167	.020	.108	الكبح الإنفعالي	
.000	5.123	.215	.021	.106	البحث عن الاستحسان	
.004	2.854	.088	.016	.045	الأهلية والجدارة	
.015	-2.427	-.059	.005	-.012	الطيبة	
.000	3.782	.139	.021	.078	الحرمان الإنفعالي	

وقد تبين من خلال نتائج الجدول رقم (38) أن متغير الذات المشبوكة غير النامية هو المتغير الأكثر ارتباطاً وأول المتغيرات الداخلة في معادلة الإنحدار، إذ أدخل في المرحلة الأولى وفي المرحلة الثانية أدخل متغير الذات المشبوكة غير النامية وقصور ضبط الذات، و في المرحلة الثالثة أدخل متغير الذات المشبوكة غير النامية وقصور ضبط الذات والكبح الإنفعالي، وفي المرحلة الرابعة أدخل متغير الذات المشبوكة غير النامية وقصور ضبط الذات والكبح الإنفعالي و البحث عن الإستحسان، وفي المرحلة الخامسة أدخل متغير الذات المشبوكة غير النامية وقصور ضبط الذات والكبح الإنفعالي و البحث عن الإستحسان والأهلية والجدارة، وفي المرحلة السادسة أدخل متغير الذات المشبوكة غير النامية وقصور ضبط الذات والكبح الإنفعالي و البحث عن الإستحسان والأهلية والجدارة والطيبة، وفي المرحلة السابعة أدخل متغير الذات المشبوكة غير النامية وقصور ضبط الذات والكبح الإنفعالي و البحث عن الإستحسان والأهلية والجدارة والطيبة و الحرمان الإنفعالي، وفي المرحلة الثامنة والأخيرة استبعد متغير الذات المشبوكة غير النامية واستبقي على بقية المتغيرات الأخرى وهي قصور ضبط الذات والكبح الإنفعالي و البحث عن الإستحسان والأهلية والجدارة والطيبة والحرمان الإنفعالي .

ويتضح من خلال الجدول رقم (38) أن القيم الإحتمالية ل (t) دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05)، وفي كل المراحل مما يشير إلى أن جميع المتغيرات المستقلة الداخلة في معادلة الإنحدار تسهم إسهاماً ذي دلالة إحصائية في تباين أعراض اضطراب الشخصية الهستيرية (المتغير التابع).

وبهذا يمكن القول أنه من الممكن التنبؤ بأعراض اضطراب الشخصية الهستيرية من خلال المخطوطات غير التكيفية الآتية (البحث عن الإستحسان، الكبح الإنفعالي، قصور ضبط الذات، الأهلية والجدارة، الحرمان الإنفعالي) ومن خلال (الطيبة) كأحد عوامل الشخصية الخمسة.

وترى الباحثة أنه يمكن تفسير كون مخطوطة البحث عن الإستحسان من أكثر المخطوطات قدرة على التنبؤ بأعراض اضطراب الشخصية الهستيرية يمكن أن يعود إلى التقاطع الكبير بين محتوى هذه المخطوطة والملح التشخيصي الأكثر أهمية لإضطراب الشخصية الهستيرية، حيث يتمحور موضوع مخطوطة البحث عن الإستحسان حول اعتقاد الفرد بأنه يجب أن يكتسب القبول والانتباه والإهتمام والإعتراف به من قبل الآخرين وهذا يتقاطع وبدجة كبيرة جداً وواضحة مع المحك التشخيصي الأول

لإضطراب الشخصية الهستيرية المتمثل بعدم الإرتياح في المواقف التي لا يكون فيها الشخص مركزاً للإهتمام، فهو في كل تفاعلاته يبحث عن الإهتمام والانتباه والإحساس بالمكانة.

أما فيما يتعلق بمخطوطة قصور ضبط الذات والتي تتضمن اعتقاد الفرد و إدراكه بأنه غير قادر على ضبط انفعالاته ودوافعه، ومخطوطة الكبح الإنفعالي والتي يتمحور موضوعها حول اعتقاد الفرد بأنه ينبغي أن يكظم التعبير عن انفعالاته لتجنب الرفض وعدم القبول من الآخرين ذوي الأهمية ويتضمن ذلك عادة كبت الغضب والعدوان، والدوافع والإنفعالات الإيجابية بالإضافة إلى عدم القدرة على التواصل مع الآخرين، والإستخفاف المفرط بالإنفعالات على حساب الإتران والعقلانية، فهما تتقاطعان مع النمط المتغلغل من الإنفعالية الزائدة والتبدل السريع والتعبير الضيق عن الإنفعالات والتي تميز الأشخاص ذوي اضطراب الشخصية الهستيرية.

أما بخصوص مخطوطة الأهلية والجدارة التي تتمحور حول اعتقاد الفرد بأنه أفضل من الآخرين وبالتالي فهو جدير بمعاملة خاصة فهي تتقاطع أيضاً مع سلوكيات الأشخاص ذوي اضطراب الشخصية الهستيرية من مثل السلوكيات الجنسية والإستفزازية، كذلك أيضاً السعي وراء ارتداء أحدث صيحات الموضة حتى وإن لم تكن عملية، كل هذه السلوكيات يسعى الفرد من خلالها إلى أن يكون في مركز الإهتمام والحدث.

أما فيما يتعلق بمخطوطة الحرمان الإنفعالي التي تتضمن معتقدات حول الحرمان من الرعاية والتعاطف والحماية فهي تعكس بوضوح الإستجابة المبدئية الموجبة التي يظهرها الأشخاص ذوي اضطراب الشخصية الهستيرية لأي شخص صاحب سلطة قوية، فهم يعتقدون أن هذا الشخص سيقدم الحلول السحرية لكل مشكلاتهم ويمنحهم بالتالي الدعم الذي يخشون فقدانه.

أما فيما يتعلق بعامل الطيبة الذي يقيس كفاءة الفرد الإجتماعية حيث يتسم المرتفع على هذا العامل بأنه ذو طبيعة جيدة، واثق، شفوق، رحيم، مساعد، متسامح، مستقيم كما تتكون هذه السمة من مكونات من بينها الثقة، الايثار، الإمتثال، التواضع والرقّة، وكافة هذه المكونات تتناقض مع الملمح التشخيصي الأساسي الذي يميز اضطراب الشخصية الهستيرية المتمثل في الإنفعالية الزائدة والبحث عن الإهتمام ، وربما هذا التناقض هو مايفسر قدرة سمة الطيبة على التنبؤ بأعراض اضطراب الشخصية الهستيرية بشكل عكسي.

5- عرض نتيجة السؤال الخامس ومناقشتها:

نص السؤال الخامس: هل يمكن التنبؤ بأعراض اضطراب النرجسية من خلال درجة معلومية المخطوطات غير التكيفية المبكرة وهي (الحرمان الإنفعالي، الهجر، الإساءة، الإنعزال الإجتماعي، الخزي، الإعتمادية، الحساسية المفرطة، الذات المشبوبة غير النامية، الإخضاع، التضحية بالنفس، الإخفاق، الكبح الإنفعالي، المعايير الصارمة، الأهلية والجدارة، قصور ضبط الذات، البحث عن الإستحسان، السلبية والتشاؤمية، القصاصية) وسمات الشخصية السوية السائدة وهي (العصابية، الإنبساطية، يقظة الضمير، الإنفتاح على الخبرة، الطيبة) ؟

ومن أجل تعرف أي نوع من المخطوطات غير التكيفية المبكرة وسمات الشخصية الأكثر إسهاماً في التنبؤ بأعراض اضطراب الشخصية النرجسية، قامت الباحثة باستخدام تحليل الانحدار الخطي المتعدد (Multiple Liner Regression) وفقاً لطريقة الإنحدار المتدرج (Stepwise Regression).

جدول (39) يوضح معاملات الارتباط و التحديد المتعدد و الأخطاء المعيارية

النموذج	ر	ر ²	الخطأ المعياري للتقدير
1	.537 ^a	.288	2.154
2	.596 ^b	.355	2.051
3	.642 ^c	.412	1.960
4	.649 ^d	.421	1.945
5	.655 ^e	.429	1.933
6	.659 ^f	.434	1.926
7	.662 ^g	.439	1.919
8	.665 ^h	.443	1.913

1.908	.446	.668 ⁱ	9
1.907	.446	.668 ^j	10

(a) الخزي.

(b) الخزي، الأهلية والجدارة.

(c) الخزي، الأهلية والجدارة، الحساسية المفرطة.

(d) الخزي، الأهلية والجدارة، الحساسية المفرطة، قصور ضبط الذات.

(e) الخزي، الأهلية والجدارة، الحساسية المفرطة، قصور ضبط الذات، الطيبة.

(f) الخزي، الأهلية والجدارة، الحساسية المفرطة، قصور ضبط الذات، الطيبة، التضحية بالنفس.

(g) الخزي، الأهلية والجدارة، الحساسية المفرطة، قصور ضبط الذات، الطيبة، التضحية بالنفس، يقظة الضمير.

(h) الخزي، الأهلية والجدارة، الحساسية المفرطة، قصور ضبط الذات، الطيبة، التضحية بالنفس، يقظة الضمير، المعايير الصارمة.

(i) الخزي، الأهلية والجدارة، الحساسية المفرطة، قصور ضبط الذات، الطيبة، التضحية بالنفس، يقظة الضمير، المعايير الصارمة، الاعتمادية.

(j) الأهلية والجدارة، الحساسية المفرطة، قصور ضبط الذات، الطيبة، التضحية بالنفس، يقظة الضمير، المعايير الصارمة، الاعتمادية.

يلاحظ من الجدول السابق رقم (39) أن مربع معامل الارتباط المتعدد (معامل التحديد) وذلك في حالة النموذج العاشر وهو النموذج الذي يحتوي على المتغيرات المستقلة (الأهلية والجدارة، الحساسية المفرطة، قصور ضبط الذات، الطيبة، التضحية بالنفس، يقظة الضمير، المعايير الصارمة، الإعتدالية) يساوي (0.446) وهو مرتفع نوعاً ما ويدل على أن هذه المتغيرات المستقلة ترتبط ارتباطاً إيجابياً قوياً بأعراض اضطراب الشخصية النرجسية وجميعها متغيرات ذات تأثير دال إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01)، وبنسبة تباين مفسر بلغت حوالي (44.6%) تمثل مقدرة هذه المتغيرات المستقلة مجتمعة في التنبؤ بدرجة أعراض اضطراب الشخصية النرجسية (المتغير التابع).

كما ويلاحظ من الجدول السابق رقم (39) أن الخطأ المعياري للتقدير كان يتناقص تدريجياً من النموذج الأول وحتى النموذج العاشر الذي بلغ فيه (1.907) مما يدل على جودة النموذج في التنبؤ.

جدول رقم (40) يوضح نتائج تحليل تباين الإنحدار الخطي المتعدد بطريقة الإنحدار المتدرج

P	F	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	النموذج
.000 ^a	404.883	1879.276	1	1879.276	الإنحدار	النموذج الأول الخزي
		4.642	1001	4646.166	الباقي	
			1002	6525.442	الكلي	
.000 ^b	275.581	1159.317	2	2318.634	الإنحدار	النموذج الثاني الخزي + الأهلية والجدارة
		4.207	1000	4206.808	الباقي	
			1002	6525.442	الكلي	
.000 ^c	232.951	895.313	3	2685.938	الإنحدار	النموذج الثالث الخزي + الأهلية والجدارة + الحساسية المفرطة
		3.843	999	3839.504	الباقي	
			1002	6525.442	الكلي	
.000 ^d	181.676	687.374	4	2749.498	الإنحدار	النموذج الرابع الخزي + الأهلية والجدارة + الحساسية المفرطة + قصور ضبط الذات
		3.784	998	3775.944	الباقي	
			1002	6525.442	الكلي	
.000 ^e	149.882	560.033	5	2800.166	الإنحدار	النموذج الخامس الخزي + الأهلية والجدارة + الحساسية المفرطة + قصور ضبط الذات + الطيبة
		3.736	997	3725.276	الباقي	
			1002	6525.442	الكلي	
.000 ^f	127.178	471.779	6	2830.672	الإنحدار	النموذج السادس الخزي + الأهلية والجدارة + الحساسية المفرطة + قصور ضبط الذات + الطيبة
		3.710	996	3694.769	الباقي	

			1002	6525.442	الكلي	التضحية بالنفس
.000 ^g	111.108	408.984	7	2862.891	الإنحدار	النموذج السابع الخبزي + الأهلية والجدارة + الحساسية المفرطة + قصور ضبط الذات + الطيبة + التضحية بالنفس + يقظة الضمير
		3.681	995	3662.550	الباقي	
			1002	6525.442	الكلي	
.000 ^h	98.719	361.141	8	2889.132	الإنحدار	النموذج الثامن الخبزي + الأهلية والجدارة + الحساسية المفرطة + قصور ضبط الذات + الطيبة + التضحية بالنفس + يقظة الضمير + المعايير الصارمة
		3.658	994	3636.310	الباقي	
			1002	6525.442	الكلي	
.000 ⁱ	88.896	323.516	9	2911.640	الإنحدار	النموذج التاسع الخبزي + الأهلية والجدارة + الحساسية المفرطة + قصور ضبط الذات + الطيبة + التضحية بالنفس + يقظة الضمير + المعايير الصارمة + الإعتمادية
		3.639	993	3613.802	الباقي	
			1002	6525.442	الكلي	
.000 ^j	99.983	363.702	8	2909.614	الإنحدار	النموذج العاشر الأهلية والجدارة + الحساسية المفرطة + قصور ضبط الذات + الطيبة + التضحية بالنفس + يقظة الضمير + المعايير الصارمة + الإعتمادية
		3.638	994	3615.828	الباقي	
			1002	6525.442	الكلي	

و كما يتضح من خلال نتائج الجدول رقم (40) الذي يوضح نتائج تحليل تباين الانحدار المتعدد للنماذج العشرة وجود تأثير دال إحصائياً عند مستوى أقل من (0.001) للمتغيرات المستقلة على المتغير التابع، حيث بلغت القيم الإحتمالية ل (f) المحسوبة (0.000) وهي جميعها أصغر من (0.001).

جدول رقم (41) يوضح معاملات تحليل الإنحدار الخطي المتعدد

المعاملات المعيارية			المعاملات غير المعيارية		النموذج	
P	t	بيتا	الخطأ المعياري	معامل الإنحدار		
.000	-9.244		.262	-2.419	القيمة الثابتة	1
.000	20.122	.537	.012	.242	الخطي	
.000	-13.421		.284	-3.809	القيمة الثابتة	2
.000	13.996	.401	.013	.181	الخطي	
.000	10.220	.293	.014	.147	الأهلية والجدارة	
.000	-15.124		.273	-4.134	القيمة الثابتة	3
.000	8.790	.269	.014	.121	الخطي	
.000	11.056	.303	.014	.152	الأهلية والجدارة	
.000	9.776	.270	.009	.092	الحساسية المفرطة	
.000	-15.765		.277	-4.375	القيمة الثابتة	4
.000	4.425	.171	.017	.077	الخطي	
.000	7.888	.243	.016	.122	الأهلية والجدارة	
.000	10.257	.282	.009	.096	الحساسية المفرطة	
.000	4.099	.164	.021	.086	قصور ضبط الذات	
.000	-10.217		.350	-3.579	القيمة الثابتة	5
.000	3.812	.148	.018	.067	الخطي	
.000	7.896	.242	.015	.122	الأهلية والجدارة	
.000	10.419	.285	.009	.097	الحساسية المفرطة	
.000	3.984	.159	.021	.083	قصور ضبط الذات	
.000	-3.682	-.092	.005	-.019	الطبية	
.000	-10.593		.375	-3.972	القيمة الثابتة	6
.016	2.410	.101	.019	.046	الخطي	
.000	7.563	.232	.015	.117	الأهلية والجدارة	
.000	10.123	.278	.009	.095	الحساسية المفرطة	
.001	3.460	.139	.021	.073	قصور ضبط الذات	
.000	-3.858	-.096	.005	-.020	الطبية	
.004	2.868	.098	.022	.062	التضحية بالنفس	
.000	-7.467		.440	-3.284	القيمة الثابتة	7

.067	1.836	.078	.019	.035	الخبزي	
.000	8.004	.249	.016	.125	الأهلية والجدارة	
.000	9.333	.260	.010	.089	الحساسية المفرطة	
.002	3.079	.124	.021	.065	قصور ضبط الذات	
.000	-3.800	-.094	.005	-.020	الطبية	
.001	3.185	.109	.022	.069	التضحية بالنفس	
.003	-2.959	-.078	.006	-.018	يقظة الضمير	
.000	-6.893		.446	-3.072	القيمة الثابتة	8
.007	2.726	.125	.021	.056	الخبزي	
.000	6.954	.225	.016	.113	الأهلية والجدارة	
.000	9.366	.307	.011	.105	الحساسية المفرطة	
.000	3.535	.145	.021	.076	قصور ضبط الذات	
.000	-3.728	-.092	.005	-.019	الطبية	
.010	2.577	.090	.022	.057	التضحية بالنفس	
.000	-3.602	-.099	.006	-.022	يقظة الضمير	
.008	-2.678	-.107	.013	-.035	المعايير الصارمة	
.000	-7.344		.475	-3.485	القيمة الثابتة	9
.456	.746	.042	.026	.019	الخبزي	
.000	7.397	.250	.017	.126	الأهلية والجدارة	
.000	9.687	.322	.011	.110	الحساسية المفرطة	
.002	3.047	.127	.022	.066	قصور ضبط الذات	
.000	-3.690	-.091	.005	-.019	الطبية	
.007	2.680	.094	.022	.059	التضحية بالنفس	
.000	-3.513	-.096	.006	-.022	يقظة الضمير	
.001	-3.403	-.145	.014	-.048	المعايير الصارمة	
.013	2.487	.122	.029	.071	الإعتمادية	
.000	-7.547		.469	-3.539	القيمة الثابتة	10
.000	7.855	.257	.016	.129	الأهلية والجدارة	
.000	9.870	.325	.011	.111	البحث عن الاستحسان	
.001	3.212	.132	.021	.069	قصور ضبط الذات	
.000	-3.806	-.093	.005	-.020	الطبية	
.001	3.203	.104	.020	.065	المعايير الصارمة	

.000	-3.531	-.097	.006	-.022	يقظة الضمير
.001	-3.356	-.142	.014	-.047	التضحية بالنفس
.000	3.620	.144	.023	.084	الاعتمادية

وكما يتضح من خلال نتائج الجدول رقم (41) أن متغير الخزي هو المتغير الأكثر ارتباطاً وأول المتغيرات الداخلة في معادلة الإنحدار، إذ أدخل في المرحلة الأولى وفي المرحلة الثانية أدخل متغير الخزي والأهلية والجدارة ، وفي المرحلة الثالثة ادخل متغير الخزي و الأهلية والجدارة و الحساسية المفرطة، وفي المرحلة الرابعة ادخل متغير الخزي و الأهلية والجدارة و الحساسية المفرطة و قصور ضبط الذات، وفي المرحلة الخامسة ادخل متغير الخزي و الأهلية والجدارة و الحساسية المفرطة و قصور ضبط الذات و الطيبة، وفي المرحلة السادسة ادخل متغير الخزي و الأهلية والجدارة و الحساسية المفرطة و قصور ضبط الذات و الطيبة و التضحية بالنفس، وفي المرحلة السابعة ادخل متغير الخزي و الأهلية والجدارة و الحساسية المفرطة و قصور ضبط الذات و الطيبة و التضحية بالنفس و يقظة الضمير، وفي المرحلة الثامنة الخزي و الأهلية والجدارة و الحساسية المفرطة و قصور ضبط الذات و الطيبة و التضحية بالنفس و يقظة الضمير و المعايير الصارمة، وفي المرحلة التاسعة ادخل متغير الخزي و الأهلية والجدارة و الحساسية المفرطة و قصور ضبط الذات و الطيبة و التضحية بالنفس و يقظة الضمير و المعايير الصارمة و الإعتمادية، وفي المرحلة العاشرة والأخيرة تم حذف واستبعاد متغير الخزي بينما استبقي على باقي المتغيرات وهي الأهلية والجدارة و الحساسية المفرطة و قصور ضبط الذات و الطيبة و التضحية بالنفس و يقظة الضمير و المعايير الصارمة والإعتمادية.

ويتضح من خلال الجدول رقم (41) أن القيم الإحتمالية ل (t) المحسوبة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05) وفي كل المراحل مما يشير إلى أن جميع المتغيرات المستقلة الداخلة في معادلة الإنحدار تسهم إسهاماً ذي دلالة إحصائية في تباين أعراض اضطراب الشخصية النرجسية (المتغير التابع).

وبهذا يمكن القول أنه من الممكن التنبؤ بأعراض اضطراب الشخصية النرجسية من خلال المخطوطات غير التكيفية الآتية (الأهلية والجدارة، البحث عن الإستحسان، قصور ضبط الذات، التضحية بالنفس، المعايير الصارمة، الإعتمادية) ومن خلال عوامل الشخصية الآتية (الطيبة، يقظة الضمير).

وترى الباحثة أنه يمكن تفسير كون مخطوطة البحث عن الإستحسان والأهلية والجدارة من أقوى المخطوطات وأكثرها قدرة على التنبؤ بأعراض اضطراب الشخصية النرجسية يعود إلى التشابه والتقاطع الكبيرين بين محتوى هاتين المخطوطتين حيث يدور موضوع الأولى حول إعتقاد الفرد بأنه يجب أن يكتسب القبول والانتباه والإهتمام والإعتراف به من قبل الآخرين، في حين يدور موضوع الثانية حول اعتقاد الفرد بأنه أفضل من الآخرين وبالتالي فهو جدير بمعاملة خاصة وهذا ما يميز ويوضح النمط المتغلغل من المبالغة والتفخيم و الأهلية والأهمية الذاتية والحاجة إلى الإعجاب الذي يميز الأشخاص ذوي اضطراب الشخصية النرجسية.

أما فيما يتعلق بمخطوطة قصور ضبط الذات التي تتضمن اعتقاد الفرد بأنه غير قادر على ضبط انفعالاته ودوافعه فهي تعكس بوضوح المشاعر السلبية الدفينة تجاه الذات لدى الأشخاص ذوي اضطراب الشخصية النرجسية والمستترة تحت غطاء مشاعر العظمة والغطرسة، فالأشخاص ذوي هذا الإضطراب يكون لديهم تقدير محدود للذات وسرعان ما تعثرهم مشاعر القلق والإكتئاب عند أبسط تهديد لإحساسهم بالقيمة الذاتية والإعتبار.

أما فيما يتعلق بسمة الطيبة كأحد عوامل الشخصية الخمسة التي تقيس كفاءة الفرد الإجتماعية على مدى متصل وواسع يبدأ من الحنو حتى الجفاء في الأفكار والمشاعر والأداءات، ومن مكوناتها الإيثار فهي كانت أحد المتغيرات التي أسهمت في التنبؤ بأعراض اضطراب الشخصية النرجسية ولكن بشكل عكسي، وهذا يتناسب تماماً مع ما يميز الأفراد ذوي اضطراب الشخصية النرجسية من الإفتقار إلى التعاطف مع الآخرين ومشاركتهم الوجدانية، كما أنهم يكونون مستغلين في علاقاتهم البيئشخصية من أجل تحقيق غاياتهم الخاصة.

أما فيما يتعلق بمخطوطة التضحية بالنفس التي تتضمن اعتقاد الفرد بأنه ملزم أن يلبي وبطيبي خاطر حاجات ورغبات الآخرين بدون تدمير ومماثلة فهي تتعارض مع ما يميز الأشخاص ذوي اضطراب الشخصية

الهستيرية من نقص في المشاركة الوجدانية للآخرين والاستغلالية في العلاقات البينشخصية لتحقيق غاياته الخاصة وهذا مايفسر ربما قدرة هذه المخطوطة على التنبؤ بشكل عكسي بأعراض اضطراب الشخصية النرجسية.

أما فيما يتعلق بمخطوطة المعايير الصارمة التي تتضمن معتقدات الفرد حول الكمالية وضرورة تلبية معايير داخلية عالية جداً فيما يتعلق بالإنجاز والسلوك فهي تتناسب مع ما يمتلكه هؤلاء الأشخاص من اعتقاد بأنهم جديرون بمعاملة خاصة ضمن معايير يضعها الشخص نفسه، وفي حال مخالفة الآخرين لتوقعاته في التعامل فسرعان مايشعر بالغضب والحزن ويسارع بإنهاء العلاقة، وعلى الرغم من أن المعايير الصارمة كمخطوطة تدور حول تلبية مطالب داخلية عالية جداً فيما يتعلق بالسلوك والإنجاز إلا أنها أيضاً تشمل علاقات الفرد مع الآخرين ذوي الأهمية من المحيطين به.

أما فيما يتعلق بمخطوطة الإعتماذية وما تتضمنه من اعتقاد الفرد بنقص كفاءته في الاستقلالية الوظيفية دون مساعدة ملحوظة من الآخرين ذوي الأهمية فهو يعكس بوضوح مايشعر به الأفراد ذوي اضطراب الشخصية النرجسية من تقدير متدن للذات والقدرات الشخصية المستتر تحت غطاء العظمة والغطرسة.

أما فيما يتعلق بسمة يقظة الضمير والتي أسهمت في التنبؤ بشكل عكسي بأعراض اضطراب الشخصية النرجسية، فعامل يقظة الضمير وما يقيسه من درجة الأفراد في النظام والمثابرة والواقعية في سلوك التوجه للهدف ومايحتويه من مكونات تتعارض من حيث ايجابيتها مع الملامح التشخيصية التي تميز الأشخاص ذوي اضطراب الشخصية النرجسية من مبالغة وتضخيم في التخييلات والسلوك والحاجة إلى الإعجاب ونقص المشاركة الوجدانية والاستغلالية في العلاقات البينشخصية.

6- عرض نتيجة السؤال السادس ومناقشتها:

نص السؤال السادس: هل يمكن التنبؤ بأعراض اضطراب الشخصية الحدية من خلال درجة معلومية المخطوطات غير التكيفية وهي (الحرمان الإنفعالي، الهجر، الإساءة، الإنعزال الإجتماعي، الخزي، الإعتماذية، الحساسية المفرطة، الذات المشبوكة غير النامية، الإخضاع، التضحية بالنفس، الإخفاق، الكبح الإنفعالي، المعايير الصارمة، الأهلية والجدارة، قصور ضبط الذات، البحث عن الإستحسان،

السلبية والتشاؤمية، القصاصية) وسمات الشخصية السوية السائدة وهي (العصابية، الإنبساطية، يقظة الضمير، الإنفتاح على الخبرة، الطيبة) "؟

ومن أجل تعرف أي نوع من المخطوطات غير التكييفية المبكرة وسمات الشخصية الأكثر إسهاماً في التنبؤ بأعراض اضطراب الشخصية الحدية، قامت الباحثة باستخدام تحليل الانحدار الخطي المتعدد (Multiple Liner Regression) وفقاً لطريقة الإنحدار المتدرج (Stepwise Regression).

جدول (42) يوضح معاملات الارتباط والتحديد المتعدد والأخطاء المعيارية

النموذج	ر	ر ²	الخطأ المعياري للتقدير
1	.381 ^a	.145	1.590
2	.415 ^b	.172	1.565
3	.425 ^c	.181	1.558
4	.434 ^d	.189	1.551
5	.439 ^e	.193	1.548
6	.446 ^f	.199	1.542
7	.450 ^g	.203	1.540

(a)الهجر .

(b) الهجر، الطيبة.

(c) الهجر، الطيبة، الحرمان الانفعالي.

(d) الهجر، الطيبة، الحرمان الانفعالي، قصور ضبط الذات.

(e) الهجر، الطيبة، الحرمان الانفعالي، قصور ضبط الذات، يقظة الضمير.

(f) الهجر، الطيبة، الحرمان الانفعالي، قصور ضبط الذات، يقظة الضمير، العصابية.

(g) الهجر، الطيبة، الحرمان الانفعالي، قصور ضبط الذات، يقظة الضمير، العصابية، المعايير الصارمة.

يلاحظ من الجدول رقم (42) أن مربع معامل الارتباط المتعدد (معامل التحديد) وذلك في حالة النموذج السابع وهو النموذج الذي يحتوي على المتغيرات المستقلة الآتية (الهجر، الطيبة، الحرمان الإنفعالي، قصور ضبط الذات، يقظة الضمير، العصابية، المعايير الصارمة) يساوي (0.203) وهو مرتفع نوعاً ما ويدل على أن هذه المتغيرات ترتبط ارتباطاً إيجابياً قوياً بأعراض اضطراب الشخصية الحدية وهي متغيرات ذات تأثير دال إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01) ، وبنسبة تباين مفسر بلغت حوالي (20.3 %) تمثل مقدرة هذه المتغيرات المستقلة مجتمعة في التنبؤ بدرجة أعراض اضطراب الشخصية الحدية (المتغير التابع).

ويلاحظ من الجدول السابق (42) أن الخطأ المعياري للتقدير كان يتناقص تدريجياً من النموذج الأول وحتى النموذج السابع الذي بلغ فيه (1.540) مما يدل على جودة النموذج في التنبؤ.

جدول رقم (43) يوضح نتائج تحليل تباين الإنحدار الخطي المتعدد بطريقة الإنحدار المترج

النموذج	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	F	P
النموذج الأول الهجر	الإنحدار	428.661	1	428.661	169.534	.000 ^a
	الباقي	2530.992	1001	2.528		
	الكلي	2959.653	1002			
النموذج الثاني الهجر + الطيبة	الإنحدار	509.474	2	254.737	103.967	.000 ^b
	الباقي	2450.179	1000	2.450		
	الكلي	2959.653	1002			
النموذج الثالث الهجر + الطيبة + الحرمان الإنفعالي	الإنحدار	535.318	3	178.439	73.530	.000 ^c
	الباقي	2424.335	999	2.427		
	الكلي	2959.653	1002			
النموذج الرابع الهجر + الطيبة + الحرمان الإنفعالي + قصور الذات	الإنحدار	558.201	4	139.550	57.995	.000 ^d
	الباقي	2401.452	998	2.406		
	الكلي	2959.653	1002			
النموذج الخامس	الإنحدار	571.009	5	114.202	47.667	.000 ^e

		2.396	997	2388.645	الباقى	الهجر + الطبية + الحرمان الإنفعالي + قصور الذات + يقظة الضمير
			1002	2959.653	الكلي	
.000 ^f	41.326	98.323	6	589.940	الإنحدار	النموذج السادس الهجر + الطبية + الحرمان الإنفعالي + قصور الذات + يقظة الضمير + العصابية
		2.379	996	2369.713	الباقى	
			1002	2959.653	الكلي	
.000 ^g	36.188	85.799	7	600.594	الإنحدار	النموذج السابع الهجر + الطبية + الحرمان الإنفعالي + قصور الذات + يقظة الضمير + العصابية + المعايير الصارمة
		2.371	995	2359.059	الباقى	
			1002	2959.653	الكلي	

و كما يتضح من خلال نتائج الجدول رقم (43) الذي يوضح نتائج تحليل تباين الانحدار المتعدد للنماذج السبعة وجود تأثير دال إحصائياً عند مستوى أقل من (0.001) للمتغيرات المستقلة على المتغير التابع حيث بلغت القيم الإحتمالية ل (f) المحسوبة (0.000) وهي جميعها أصغر من (0.001).

جدول رقم (44) يوضح معاملات تحليل الإنحدار الخطي المتعدد

المعاملات المعيارية			المعاملات غير المعيارية		النموذج
P	t	بيتا	الخطأ المعيارى	معامل الإنحدار	
.997	.004		.193	.001	1 القيمة الثابتة الهجر
.000	13.021	.381	.009	.116	
.000	3.833		.255	.978	2 القيمة الثابتة الهجر الطبية
.000	11.070	.332	.009	.101	
.000	-5.743	-.172	.004	-.024	
.002	3.168		.259	.819	3 القيمة الثابتة الهجر الطبية الحرمان الإنفعالي
.000	3.698	.193	.016	.059	
.000	-5.652	-.169	.004	-.024	
.001	3.263	.169	.018	.058	
.000	3.986		.271	1.080	4 القيمة الثابتة الهجر
.000	4.569	.254	.017	.077	

.000	-5.970	-.179	.004	-.025	الطيبة	
.000	3.525	.182	.018	.063	الحرمان الإنفعالي	
.002	-3.084	-.116	.012	-.037	قصور ضبط الذات	
.000	4.577		.341	1.560	القيمة الثابتة	5
.000	4.384	.244	.017	.074	الهجر	
.000	-5.936	-.177	.004	-.025	الطيبة	
.002	3.126	.163	.018	.056	الحرمان الإنفعالي	
.003	-3.022	-.114	.012	-.036	قصور ضبط الذات	
.021	-2.312	-.071	.005	-.011	يقظة الضمير	
.000	3.503		.357	1.251	القيمة الثابتة	6
.000	4.523	.251	.017	.076	الهجر	
.000	-6.457	-.198	.004	-.028	الطيبة	
.001	3.328	.173	.018	.060	الحرمان الإنفعالي	
.002	-3.102	-.116	.012	-.037	قصور ضبط الذات	
.001	-3.292	-.111	.005	-.017	يقظة الضمير	
.005	2.821	.097	.005	.015	العصابية	
.000	3.753		.359	1.349	القيمة الثابتة	7
.000	4.704	.261	.017	.079	الهجر	
.000	-6.349	-.194	.004	-.027	الطيبة	
.000	3.946	.237	.021	.081	الحرمان الإنفعالي	
.000	-3.504	-.135	.012	-.043	قصور ضبط الذات	
.000	-3.789	-.134	.005	-.020	يقظة الضمير	
.008	2.679	.092	.005	.015	العصابية	
.034	-2.120	-.097	.010	-.022	المعايير الصارمة	

ويتبين من خلال نتائج الجدول رقم (44) أن متغير الهجر هو المتغير الأكثر ارتباطاً وأول المتغيرات الداخلة في معادلة الإنحدار، إذ أدخل في المرحلة الأولى وفي المرحلة الثانية أدخل متغير الهجر والطيبة، وفي المرحلة الثالثة أدخل متغير الهجر والطيبة والحرمان الإنفعالي، وفي المرحلة الرابعة أدخل متغير الهجر والطيبة والحرمان الإنفعالي وقصور ضبط الذات، وفي المرحلة الخامسة أدخل متغير الهجر والطيبة وقصور ضبط الذات و يقظة الضمير، وفي المرحلة السادسة أدخل متغير الهجر والطيبة والحرمان الإنفعالي و

قصور ضبط الذات وبقظة الضمير و العصابية، وفي المرحلة السابعة والأخيرة ادخل متغير الهجر والطبية والحرمان الإنفعالي وقصور ضبط الذات وبقظة الضمير والعصابية والمعايير الصارمة.

ويتضح من خلال الجدول رقم (43) أن القيم الإحصائية ل (t) المحسوبة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05) وفي كل المراحل مما يشير إلى أن جميع المتغيرات المستقلة الداخلة في معادلة الإنحدار تسهم إسهاماً ذي دلالة إحصائية في تباين أعراض اضطراب الشخصية الحدية (المتغير التابع).

وبهذا يمكن القول أنه من الممكن التنبؤ بأعراض اضطراب الشخصية الحدية من خلال المخطوطات غير التكيفية الآتية (الهجر، الحرمان الإنفعالي، قصور ضبط الذات، المعايير الصارمة) ومن خلال عوامل الشخصية الآتية (الطبية، يقظة الضمير، العصابية).

وترى الباحثة أنه يمكن تفسير كون مخطوطة الهجر والحرمان الإنفعالي من أكثر المخطوطات قدرة على التنبؤ بأعراض اضطراب الشخصية الحدية يعود إلى جوهر هاتين المخطوطتين الذي يتقاطع مع أهم ملامح اضطراب الشخصية الحدية فجوهر مخطوطة الهجر يدور حول اعتقاد الفرد بأن الآخرين المهمين بالنسبة له سيكونون غير قادرين على منحه الدعم بسبب أمور لا يمكن التنبؤ بها كالموت وتقلب المزاج أو أنهم سيتخلون عنه، فيما يدور موضوع مخطوطة الحرمان الإنفعالي حول اعتقاد الفرد وتوقعه بأن حاجاته الإنفعالية لن تتم تلبيتها من قبل الآخرين وهي تتضمن معتقدات حول الحرمان من الرعاية والتعاطف والحماية وهذا يتقاطع بدرجة كبيرة مع أحد المحكات التشخيصية التي تميز اضطراب الشخصية الحدية المتمثل بالجهود المضنية التي يبذلها الشخص لتجنب الهجر الحقيقي أو المتخيل وما يصحب ذلك من عدم استقرار في العلاقات البينشخصية.

أما فيما يتعلق بمخطوطة قصور ضبط الذات والتي تتضمن اعتقاد الفرد وادراكه بأنه غير قادر على ضبط انفعالاته ودوافعه، فهذا يتلاءم بشكل كبير مع أهم الملامح والأعراض المميزة لإضطراب الشخصية الحدية من عدم الاستقرار في صورة الذات والإندفاعية واضطراب الهوية الذاتية.

أما فيما يتعلق بمخطوطة المعايير الصارمة فقد أسهمت في التنبؤ بشكل عكسي بأعراض اضطراب الشخصية الحدية، فمحتوى هذه المخطوطة المتضمن اعتقاد الفرد المطلق بالكمالية وبأنه ملزم أن يلبي

معايير داخلية عالية جداً فيما يتعلق بالسلوك والانجاز، يتعارض ويتناقض مع ما يميز الأشخاص ذوي اضطراب الشخصية الحدية من خصائص تتعلق بعدم الإنشغال بالقضايا الأساسية في الحياة كالأهداف المستقبلية والقيم والتوجه الجنسي والإختيار المهني ونمط الأصدقاء، فغياب مثل هذه التوجهات الهامة وعدم انشغال الشخص بها لا يمكن أن يترافق مع وجود معايير داخلية عالية جداً ترتبط بها.

أما فيما يتعلق بسمة العصابية والتي تقيس التوافق في مقابل عدم الثبات الإنفعالي، فالمرتفعون على العصابية قلقون، عصبيون وانفعاليون وهذا ما يتقاطع بدرجة كبيرة جداً مع واحدة من أهم الخصائص المميزة للأفراد ذوي اضطراب الشخصية الحدية وهو عدم الثبات الإنفعالي وما يترافق مع عدم الثبات هذا من قلق وغضب وعدم استقرار في العلاقات البينشخصية.

أما فيما يتعلق بسمة الطيبة التي اسهمت في التنبؤ بأعراض اضطراب الشخصية الحدية بشكل عكسي، حيث تقيس سمة الطيبة مدى كفاءة الفرد الإجتماعية فالمرتفعون على هذا العامل ذوي طبيعة جيدة، واثقون، شفقون، رحيمون، مستقيمون ومتسامحون، وهذا ما يتعارض مع ما يظهره الأفراد ذوي اضطراب الشخصية الحدية من نمط متغلغل من عدم الاستقرار في العلاقات البينشخصية يتضح من خلال التبديل بين المثالية وعدم التقدير، بالإضافة إلى عدم الإستقرار في الوجدانات وصورة الذات والاندفاعية الواضحة.

أما فيما يتعلق بسمة يقظة الضمير التي اسهمت في التنبؤ بأعراض اضطراب الشخصية الحدية بشكل عكسي، حيث تقيس هذه السمة درجة الأفراد في النظام والمثابرة والواقعية في سلوك التوجه نحو الهدف، كما تقيس الحساسية نحو الفرد الواهن وغير المتقن، حيث يكون المرتفع على هذا العامل مثابر، منظم، دقيق، طموح ويعمل بجد ويعول عليه، وهذا يتعارض مع الملامح التشخيصية التي تميز اضطراب الشخصية الحدية من مشاعر مزمنة بالخواء، و عدم الاستقرار الوجداني، و اضطراب الهوية، و الاندفاعية فضلاً عن احساس غير مستقر بالذات.

7- عرض نتيجة السؤال السابع ومناقشتها:

نص السؤال السابع: هل يمكن التنبؤ بأعراض اضطراب الشخصية المضادة للمجتمع من خلال درجة معلومية المخطوطات غير التكيفية المبكرة وهي (الحرمان الإنفعالي، الهجر، الإساءة، الإنعزال

الإجتماعي، الخزي، الإعتادية، الحساسة المفرطة، الذات المشبوكة غير النامية، الإخضاع، التضحية بالنفس، الإخفاق، الكبح الإنفعالي، المعايير الصارمة، الأهلية والجدارة، قصور ضبط الذات، البحث عن الإستحسان، السلبية والتشاؤمية، القصاصية) وسمات الشخصية السوية السائدة وهي (العصابية، الإنبساطية، يقظة الضمير، الإنفتاح على الخبرة، الطيبة) "؟

ومن أجل تعرف أي نوع من المخطوطات غير التكييفية المبكرة وسمات الشخصية الأكثر إسهاماً في التنبؤ بأعراض اضطراب الشخصية المضادة للمجتمع، قامت الباحثة باستخدام تحليل الانحدار الخطي المتعدد (Multiple Liner Regression) وفقاً لطريقة الإنحدار المتدرج (Stepwise Regression).

جدول (45) يوضح معاملات الإرتباط و التحديد المتعدد و الأخطاء المعيارية

الخطأ المعياري للتقدير	ر ²	ر	النموذج
1.537	.511	.715 ^a	1
1.526	.519	.720 ^b	2
1.521	.522	.723 ^c	3
1.519	.524	.724 ^d	4
1.512	.529	.727 ^e	5

(a) القصاصية.

(b) القصاصية، قصور ضبط الذات.

(c) القصاصية، قصور ضبط الذات، الأهلية والجدارة.

(d) القصاصية، قصور ضبط الذات، الأهلية والجدارة، البحث عن الاستحسان.

(e) القصاصية، قصور ضبط الذات، الأهلية والجدارة، البحث عن الاستحسان، الاعتمادية.

يلاحظ من خلال الجدول السابق رقم (45) أن مربع معامل الارتباط المتعدد (معامل التحديد) وذلك في حالة النموذج الخامس وهو النموذج الذي يحتوي على المتغيرات المستقلة الآتية (القصاصية، قصور

ضبط الذات، الأهلية والجدارة، البحث عن الإستحسان، الإعتماذية) يساوي (0.529) وهو مرتفع نوعاً ما ويبدل على أن هذه المتغيرات ترتبط ارتباطاً إيجابياً قوياً بأعراض اضطراب الشخصية المضادة للمجتمع وهي متغيرات ذات تأثير دال إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01)، و بنسبة تباين مفسر بلغت حوالي (52.9%) تمثل مقدرة هذه المتغيرات المستقلة مجتمعة في التنبؤ بدرجة أعراض اضطراب الشخصية المضادة للمجتمع (المتغير التابع).

كما يلاحظ أيضاً من الجدول السابق (45) أن الخطأ المعياري للتقدير كان يتناقص تدريجياً من النموذج الأول وحتى النموذج الخامس الذي بلغ فيه (1.512) مما يدل على جودة النموذج في التنبؤ.

جدول رقم (46) يوضح نتائج تحليل تباين الإنحدار الخطي المتعدد بطريقة الإنحدار المتدرج

النموذج	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	F	P
النموذج الأول القصاصية	الإنحدار	2475.072	1	2475.072	1.047E3	.000 ^a
	الباقى	2365.622	1001	2.363		
	الكلى	4840.694	1002			
النموذج الثاني القصاصية+ قصور ضبط الذات	الإنحدار	2512.770	2	1256.385	539.702	.000 ^b
	الباقى	2327.924	1000	2.328		
	الكلى	4840.694	1002			
النموذج الثالث القصاصية+ قصور ضبط الذات + الأهلية والجدارة	الإنحدار	2528.980	3	842.993	364.297	.000 ^c
	الباقى	2311.714	999	2.314		
	الكلى	4840.694	1002			
النموذج الرابع القصاصية+ قصور ضبط الذات + الأهلية والجدارة+ البحث عن الإستحسان	الإنحدار	2538.032	4	634.508	275.003	.000 ^d
	الباقى	2302.662	998	2.307		
	الكلى	4840.694	1002			
النموذج الخامس القصاصية+ قصور ضبط الذات	الإنحدار	2561.148	5	512.230	224.033	.000 ^e
	الباقى	2279.546	997	2.286		

			1002	4840.694	الكلي	+ الأهلية والجدارة+ البحث عن الإستحسان + الإعتيادية
--	--	--	------	----------	-------	--

و كما يتضح من خلال نتائج الجدول رقم (46) الذي يوضح نتائج تحليل تباين الانحدار المتعدد للنماذج الخمسة وجود تأثير دال إحصائياً عند مستوى أقل من (0.001) للمتغيرات المستقلة على المتغير التابع، حيث بلغت القيم الإحتمالية ل (f) المحسوبة (0.000) وهي جميعها أصغر من (0.001).

جدول رقم (47) يوضح نتائج تحليل الانحدار الخطي المتعدد

المعاملات المعيارية			المعاملات غير المعيارية		النموذج
P	t	بيتا	الخطأ المعياري	معامل الانحدار	
.000	-16.938	.715	.176	-2.980	1 القيمة الثابتة
			.009	.292	القصاصية
.000	-15.588	.668	.230	-3.580	2 القيمة الثابتة
			.010	.273	القصاصية
			.014	.055	قصور ضبط الذات
.000	-15.430	.637	.249	-3.837	3 القيمة الثابتة
			.011	.260	القصاصية
			.014	.054	قصور ضبط الذات
			.011	.029	الأهلية والجدارة
.000	-15.550	.610	.249	-3.869	4 القيمة الثابتة
			.012	.249	القصاصية
			.016	.036	قصور ضبط الذات
			.011	.032	الأهلية والجدارة
			.016	.032	البحث عن الإستحسان
.000	-13.872	.617	.260	-3.613	5 القيمة الثابتة
			.012	.252	القصاصية
			.016	.036	قصور ضبط الذات
			.011	.032	الأهلية والجدارة
			.029	.107	البحث عن الإستحسان
.027	2.219	.065	.016	.036	قصور ضبط الذات
.004	2.882	.073	.011	.032	الأهلية والجدارة
.000	3.749	.217	.029	.107	البحث عن الإستحسان

.002	-3.180	-.172	.027	-.086	الإعتمادية
------	--------	-------	------	-------	------------

ويتبين من خلال نتائج الجدول رقم (47) أن متغير القصاصية هو المتغير الأكثر ارتباطاً وأول المتغيرات الداخلة في معادلة الإنحدار، إذ أدخل في المرحلة الأولى وفي المرحلة الثانية أدخل متغير القصاصية و الكبح الإنفعالي، وفي المرحلة الثالثة أدخل متغير القصاصية و الكبح الإنفعالي والأهلية والجدارة، وفي المرحلة الرابعة أدخل متغير القصاصية والكبح الإنفعالي و الأهلية والجدارة و البحث عن الإستحسان، وفي المرحلة الخامسة والأخيرة أدخل متغير القصاصية والكبح الإنفعالي والأهلية والجدارة والبحث عن الإستحسان والإعتمادية.

ويتضح من خلال الجدول رقم (47) أن القيم الإحتمالية ل (t) المحسوبة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05) وفي كل المراحل مما يشير إلى أن جميع المتغيرات المستقلة الداخلة في معادلة الإنحدار تسهم إسهاماً ذي دلالة إحصائية في تباين أعراض اضطراب الشخصية المضادة للمجتمع (المتغير التابع).

وبهذا يمكن القول أنه من الممكن التنبؤ بأعراض اضطراب الشخصية المضادة للمجتمع من خلال المخطوطات غير التكيفية الآتية (القصاصية، قصور ضبط الذات، الأهلية والجدارة، البحث عن الإستحسان، الإعتمادية).

ويمكن القول أن قدرة مخطوطة القصاصية على التنبؤ بأعراض اضطراب الشخصية المضادة للمجتمع يعود إلى محتوى تلك المخطوطة القائمة على عدم التسامح مع الأخطاء ومعاقبة مقترف الخطأ بقسوة وبدون تسامح أو تعاطف، وهذا يتشابه وبدرجة كبيرة مع معتقدات الشخص ذي اضطراب الشخصية المضادة للمجتمع حول اعتدائه المتكررة علنا الآخرين وتبرير ذلك بأنهم يستحقون مايجري لهم بسبب ضعفهم وغبائهم وغير ذلك من التعبيرات الأخرى، التي تنظر إلى سمات الآخرين وصفاتهم البسيطة والطيبة على أنها ضروب من الخطأ والغباء..

أما فيما يتعلق بمخطوطتي البحث عن الإستحسان والأهلية والجدارة فقد كانت من أقوى المخطوطات وأكثرها قدرة على التنبؤ بأعراض اضطراب الشخصية المضادة للمجتمع، وربما يعود ذلك إلى التشابه والتقاطع الكبيرين بين محتوى هاتين المخطوطتين وما يميز سمات الشخصية الضمادة للمجتمع، حيث يدور موضوع الأولى حول إعتقاد الفرد بأنه يجب أن يكتسب القبول والإنتباه والإهتمام والإعتراف به من قبل

الآخرين، في حين يدور موضوع الثانية حول اعتقاد الفرد بأنه أفضل من الآخرين وبالتالي فهو جدير بمعاملة خاصة وهذا يتقاطع وبدرجة عالية مع ما يميز اضطراب الشخصية المضادة للمجتمع من عدم التقدير والإعتبار لحقوق الآخرين والإحساس المبالغ فيه بالأهمية الذاتية و تحقيق واشباع الرغبات الذاتية بالقوة بصرف النظر عما تجره مثل هذه السلوكيات من تبعات على الآخرين.

أما فيما يتعلق بمخطوطة قصور ضبط الذات التي تتضمن اعتقاد الفرد وإدراكه بأنه غير قادر على ضبط انفعالاته ودوافعه، فهذا يتضح وبشكل كبير من خلال السلوكيات الإندفاعية وغير المسؤولة لدى الأشخاص ذوي اضطراب الشخصية المضادة للمجتمع، وسرعة الغضب والهياج وعدم القدرة على السيطرة على هذه الإنفعالات التي تقود في كثير من الأحيان إلى صدمات ومشكلات تتطلب في بعضها التوقيف لأيام أو ساعات في مخافر الشرطة.

أما فيما يتعلق بمخطوطة الإعتمادية التي اسهمت في التنبؤ بشكل عكسي مع أعراض اضطراب الشخصية المضادة للمجتمع، فتعتقد الباحثة أن ذلك يعكس التناقض بين محتوى تلك المخطوطة التي تتضمن إحساس الفرد بنقص كفاءته الوظيفية دون مساعدة ملحوظة من قبل الآخرين وأعراض اضطراب الشخصية المضادة للمجتمع التي تتضمن عدم الشعور أصلاً بالمسؤولية تجاه الإلتزامات العائلية والمهنية والإجتماعية، وبالتالي غياب مشاعر الحاجة للآخرين لتلقي الدعم والطمأننة منهم فيما يتعلق بتحمل المسؤوليات واتخاذ القرارات.

8- عرض نتيجة السؤال الثامن ومناقشتها:

نص السؤال الثامن: هل يمكن التنبؤ بأعراض اضطراب الشخصية التجنبية من خلال درجة معلومية المخطوطات غير التكيفية المبكرة وهي (الحرمان الإنفعالي، الهجر، الإساءة، الإنعزال الإجتماعي، الخزي، الإعتمادية، الحساسية المفرطة، الذات المشبوكة غير النامية، الإخضاع، التضحية بالنفس، الإخفاق، الكبح الإنفعالي، المعايير الصارمة، الأهلية والجدارة، قصور ضبط الذات، البحث عن الإستحسان، السلبية والتشاؤمية، القصاصية) وسمات الشخصية السوية السائدة وهي (العصابية، الإنبساطية، يقظة الضمير، الإنفتاح على الخبرة، الطيبة) ؟

ومن أجل تعرف أي نوع من المخطوطات غير التكميلية المبكرة وسمات الشخصية الأكثر إسهاماً في التنبؤ بأعراض اضطراب الشخصية التجنبية، قامت الباحثة باستخدام تحليل الانحدار الخطي المتعدد (Multiple Liner Regression) وفقاً لطريقة الإنحدار المتدرج (Stepwise Regression).

جدول (48) يوضح معاملات الارتباط و التحديد المتعدد و الأخطاء المعيارية

النموذج	ر	ر ²	الخطأ المعياري للتقدير
1	.758 ^a	.575	1.453
2	.766 ^b	.587	1.433
3	.769 ^c	.592	1.425
4	.772 ^d	.595	1.420
5	.773 ^e	.597	1.417
6	.775 ^f	.600	1.413

(a) الخزي.

(b) الخزي، الإساءة.

(c) الخزي، الإساءة، التضحية بالنفس.

(d) الخزي، الإساءة، التضحية بالنفس، العصابية.

(e) الخزي، الإساءة، التضحية بالنفس، العصابية، الأهلية والجدارة.

(f) الخزي، الإساءة، التضحية بالنفس، العصابية، الأهلية والجدارة، الاعتمادية والعجز.

يلاحظ من خلال الجدول السابق رقم (48) أن مربع معامل الارتباط المتعدد (معامل التحديد) وذلك في حالة النموذج السادس وهو النموذج الذي يحتوي على المتغيرات المستقلة الآتية (الخزي، الإساءة، التضحية

بالنفس، العصابية، الأهلية والجدارة، الحساسية المفرطة) يساوي (0.600) وهو مرتفع نوعاً ما ويدل على أن هذه المتغيرات المستقلة ترتبط ارتباطاً إيجابياً قوياً بأعراض اضطراب الشخصية التجنبية وهي متغيرات ذات تأثير دال إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01)، و بنسبة تباين مفسر بلغت حوالي (60%) تمثل مقدرة هذه المتغيرات المستقلة مجتمعة في التنبؤ بدرجة أعراض اضطراب الشخصية التجنبية (المتغير التابع). ويلاحظ أيضاً من الجدول السابق (48) أن الخطأ المعياري للتقدير كان يتناقص تدريجياً من النموذج الأول وحتى النموذج السادس الذي بلغ فيه (1.413) مما يدل على جودة النموذج في التنبؤ.

جدول رقم (49) يوضح نتائج تحليل تباين الإنحدار الخطي المتعدد بطريقة الإنحدار المتدرج

P	F	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	النموذج
.000 ^a	1.356E3	2860.668	1	2860.668	الإنحدار	النموذج الأول الخزي
		2.110	1001	2112.311	الباقى	
			1002	4972.979	الكلى	
.000 ^b	711.655	1460.418	2	2920.836	الإنحدار	النموذج الثاني الخزي + الإساءة
		2.052	1000	2052.143	الباقى	
			1002	4972.979	الكلى	
.000 ^c	483.427	981.542	3	2944.627	الإنحدار	النموذج الثالث الخزي + الإساءة + التضحية بالنفس
		2.030	999	2028.352	الباقى	
			1002	4972.979	الكلى	
.000 ^d	367.034	740.127	4	2960.507	الإنحدار	النموذج الرابع الخزي + الإساءة + التضحية بالنفس + العصابية
		2.017	998	2012.472	الباقى	
			1002	4972.979	الكلى	
.000 ^e	295.925	594.207	5	2971.037	الإنحدار	النموذج الخامس الخزي + الإساءة + التضحية بالنفس + العصابية + الأهلية والجدارة
		2.008	997	2001.942	الباقى	
			1002	4972.979	الكلى	
.000 ^f	248.917	497.231	6	2983.388	الإنحدار	النموذج السادس

		1.998	996	1989.591	الباقي	الخرزي + الإساءة + التضحية بالنفس + العصابية + الأهلية والجدارة + الاعتمادية والعجز
			1002	4972.979	الكلية	

و كما يتضح من خلال نتائج الجدول رقم (49) الذي يوضح نتائج تحليل تباين الانحدار المتعدد للنماذج الستة وجود تأثير دال إحصائياً عند مستوى أقل من (0.001) للمتغيرات المستقلة على المتغير التابع، حيث بلغت القيم الاحتمالية ل (f) المحسوبة (0.000) وهي جميعها أصغر من (0.001).

جدول رقم (50) يوضح نتائج تحليل الانحدار الخطي المتعدد

المعاملات المعيارية			المعاملات غير المعيارية		النموذج
P	t	بيتا	الخطأ المعياري	معامل الانحدار	
.000	-16.061		.176	-2.833	1 القيمة الثابتة
					الخرزي
.000	36.819	.758	.008	.299	
.000	-17.152		.181	-3.109	2 القيمة الثابتة
					الخرزي
					الإساءة
.000	15.979	.591	.015	.233	
.000	5.415	.200	.020	.109	
.000	-16.072		.220	-3.543	3 القيمة الثابتة
					الخرزي
					الإساءة
					التضحية بالنفس
.000	13.910	.545	.015	.215	
.000	4.661	.175	.020	.095	
.001	3.423	.097	.016	.053	
.000	-14.493		.231	-3.345	4 القيمة الثابتة
					الخرزي
					الإساءة
					التضحية بالنفس
					العصابية
.000	14.117	.553	.015	.218	
.000	5.245	.203	.021	.110	
.001	3.290	.094	.016	.051	
.005	-2.806	-.065	.007	-.020	
.000	-14.633		.231	-3.376	5 القيمة الثابتة
					الخرزي
					الإساءة
					التضحية بالنفس
					العصابية
					الأهلية والجدارة
.000	14.322	.570	.016	.225	
.000	5.732	.244	.023	.132	
.011	2.552	.075	.016	.041	
.009	-2.601	-.060	.007	-.018	
.022	-2.290	-.067	.008	-.019	

6	القيمة الثابتة	-3.413	.231		-14.802	.000
	الخزي	.225	.016	.571	14.370	.000
	الإساءة	.133	.023	.246	5.793	.000
	التضحية بالنفس	.034	.016	.061	2.055	.040
	العصابية	-.017	.007	-.057	-2.462	.014
	الأهلية والجدارة	-.031	.010	-.108	-3.232	.001
	الحساسية المفرطة	.020	.008	.067	2.487	.013

ويتبين من خلال نتائج الجدول رقم (50) أن متغير الخزي هو المتغير الأكثر ارتباطاً وأول المتغيرات الداخلة في معادلة الإنحدار، إذ أدخل في المرحلة الأولى وفي المرحلة الثانية أدخل متغير الخزي و الهجر، وفي المرحلة الثالثة أدخل متغير الخزي والهجر والتضحية بالنفس، وفي المرحلة الرابعة أدخل متغير الخزي والهجر والتضحية بالنفس والعصابية، وفي المرحلة الخامسة أدخل متغير الخزي والهجر والتضحية بالنفس والعصابية والأهلية والجدارة، وفي المرحلة السادسة والأخيرة أدخل متغير الخزي والهجر والتضحية بالنفس والعصابية والأهلية والجدارة والحساسية المفرطة.

ويتضح من خلال الجدول رقم (50) أن القيم الإحتمالية ل (t) دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05) وفي كل المراحل مما يشير إلى أن جميع المتغيرات المستقلة الداخلة في معادلة الإنحدار تسهم إسهاماً ذي دلالة إحصائية في تباين أعراض اضطراب الشخصية التجنبية (المتغير التابع).

وبهذا يمكن القول أنه من الممكن التنبؤ بأعراض اضطراب الشخصية التجنبية من خلال المخطوطات غير التكوينية الآتية (الخزي، الإساءة، التضحية بالنفس، الأهلية والجدارة، الإعتمادية والعجز) من خلال (العصابية) كأحد سمات الشخصية.

وترى الباحثة أنه يمكن تفسير كون مخطوطة الخزي من المخطوطات الأكثر قدرة على التنبؤ بأعراض اضطراب الشخصية التجنبية يعود إلى التقاطع الكبير بين محتوى المخطوطة والملاحم التشخيصية التي تميز أعراض هذا الإضطراب، فموضوع المخطوطة يتمحور حول اعتقاد الفرد بأنه ذو عيب داخلي وغير جذاب خارجياً وغير جدير بالحب أيضاً، كما ويحمل الفرد حساسية مفرطة تجاه الإنتقاد والرفض، وهذا يتقاطع وبدرجة كبيرة للغاية مع النمط المتغلغل من الشعور بعدم الكفاية والحساسية الزائدة للتقويم السلبي،

بالإضافة إلى مشاعر نقص الجاذبية الشخصية وعدم الملائمة الإجتماعية التي تميز الأشخاص ذوي اضطراب الشخصية التجنبية.

أما فيما يتعلق بمخطوطة الإساءة التي تدور في جوهرها حول اعتقاد الفرد بأن الآخرين سيؤذونه أو يحطون من قدره ويستغلونه فهي تتقاطع أيضاً وبدرجة كبيرة مع ما يحمله الأشخاص ذوي اضطراب الشخصية التجنبية من مشاعر الخشية والخوف من أن يكونوا موضع سخرية أو تهكم أو خديعة من قبل الآخرين.

أما فيما يتعلق بمخطوطة الإعتمادية والعجز والتي تدور حول اعتقاد الفرد بنقص كفاءته في الإستقلالية الوظيفية دون مساعدة ملحوظة من قبل الأشخاص ذوي الأهمية، ويتضمن ذلك المساعدة على اتخاذ القرارات، المبادرة والتعامل مع مسؤوليات الحياة اليومية، فهي أيضاً تعكس بوضوح ما يشعر به الأشخاص ذوي اضطراب الشخصية التجنبية من مشاعر عدم الكفاية التي تقود إلى تجنب المواقف المهنية والشخصية والإجتماعية خوفاً من النقد أو الرفض، ما لم يتم تقديم العديد من التأكيدات بأن الآخرين سيتقبلونه ويقدمون له الدعم أيضاً، فهم كثير النقد للذات وقليلي الإعتبار والتقدير لأنفسهم وتسيطر عليهم الحيرة عند إتخاذ أي قرار.

أما فيما يتعلق بمخطوطة الأهلية والجدارة فهي أسهمت في التنبؤ بشكل عكسي بأعراض اضطراب الشخصية التجنبية، حيث تتضمن هذه المخطوطة اعتقاد الفرد بأنه أفضل من الآخرين وبالتالي فهو جدير بمعاملة خاصة وهذا يتناقض مع ما يشعر به الأشخاص ذوي اضطراب الشخصية التجنبية من مشاعر دائمة بعدم الأهلية الإجتماعية والتي تمثل بؤرة هذا الاضطراب.

أما فيما يتعلق بمخطوطة التضحية بالنفس والتي تتضمن اعتقاد الفرد بأنه ملزم أن يلبي وبطيبي خاطر حاجات ومطالب الآخرين كي يتجنب مشاعر الذنب والإثم والنفور ولا يتسبب بإحداث الألم والاسى لهم، وربما تعود قدرة هذه المخطوطة على التنبؤ بأعراض اضطراب الشخصية التجنبية الى ما يميز الأفراد ذوي هذه الاضطراب من خوفهم من رفض الآخرين لهم، لذلك نجدهم ربما يلبون مطالب الآخرين مقابل شعورهم بالقبول والمرغوبة الإجتماعية.

أما فيما يتعلق بسمة العصابية والتي تتضمن مجموعة من المكونات من بينها الوعي بالذات حيث تعتبر انفعالات الخجل والارتباك لب هذا الجانب، فالمرتفعون هنا يشعرون بالإثم والحرج والخجل والقلق الاجتماعي الناتج عن عدم الظهور أمام الآخرين بصورة مقبولة وهذا ما يتناسب مع المحكات التشخيصية التي تميز أعراض اضطراب الشخصية التجنبية حيث ينظر الفرد لنفسه على أنه غير ملائم اجتماعياً، وغير جذاب شخصياً، وأقل من الآخرين.

9- عرض نتيجة السؤال التاسع ومناقشتها:

نص السؤال التاسع: هل يمكن التنبؤ بأعراض اضطراب الشخصية الإعتماضية من خلال درجة معلومية المخطوطات غير التكيفية المبكرة وهي (الحرمان الإنفعالي، الهجر، الإساءة، الإنعزال الإجتماعي، الخزي، الإعتماضية، الحساسية المفرطة، الذات المشبوبة غير النامية، الإخضاع، التضحية بالنفس، الإخفاق، الكبح الإنفعالي، المعايير الصارمة، الأهلية والجدارة، قصور ضبط الذات، البحث عن الإستحسان، السلبية والتشاؤمية، القصاصية) وسمات الشخصية السوية السائدة وهي (العصابية، الإنبساطية، يقظة الضمير، الإنفتاح على الخبرة، الطيبة)؟

ومن أجل تعرف أي نوع من المخطوطات غير التكيفية المبكرة وسمات الشخصية الأكثر إسهاماً في التنبؤ بأعراض اضطراب الشخصية الإعتماضية، قامت الباحثة باستخدام تحليل الانحدار الخطي المتعدد (Multiple Liner Regression) وفقاً لطريقة الإنحدار المتدرج (Stepwise Regression).

جدول (51) معاملات الارتباط و التحديد المتعدد و الأخطاء المعيارية

النموذج	ر	ر ²	الخطأ المعياري للتقدير
1	.394 ^a	.155	1.630
2	.432 ^b	.186	1.601
3	.438 ^c	.192	1.596

1.591	.198	.445 ^d	4
1.588	.202	.449 ^e	5
1.583	.207	.455 ^f	6

(a) الاعتمادية والعجز.

(b) الاعتمادية والعجز، الطيبة.

(c) الاعتمادية والعجز، الطيبة، القصاصية.

(d) الاعتمادية والعجز، الطيبة، القصاصية، الكبح الانفعالي.

(e) الاعتمادية والعجز، الطيبة، القصاصية، الكبح الانفعالي، يقظة الضمير.

(f) الاعتمادية والعجز، الطيبة، القصاصية، الكبح الانفعالي، يقظة الضمير، العصابية.

يلاحظ من الجدول السابق رقم (51) أن مربع معامل الارتباط المتعدد (معامل التحديد) وذلك في حالة النموذج السادس وهو النموذج الذي يحتوي على المتغيرات المستقلة الآتية (الإعتمادية والعجز، الطيبة، القصاصية، الكبح الإنفعالي، يقظة الضمير، العصابية) يساوي (0.207) وهو مرتفع نوعاً ما ويدل على أن هذه المتغيرات ترتبط ارتباطاً إيجابياً قوياً بأعراض اضطراب الشخصية الاعتمادية وهي متغيرات ذات تأثير دال إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01)، وبنسبة تباين مفسر بلغت حوالي (20.7%) تمثل مقدرة هذه المتغيرات المستقلة مجتمعة في التنبؤ بدرجة أعراض اضطراب الشخصية الإيعتمادية (المتغير التابع).

ويلاحظ أيضاً من الجدول السابق (50) أن الخطأ المعياري للتقدير كان يتناقص تدريجياً من النموذج الأول وحتى النموذج السادس حيث بلغ (1.583) مما يدل على جودة النموذج في التنبؤ.

جدول رقم (52) يوضح نتائج تحليل تباين الإنحدار الخطي المتعدد بطريقة الإنحدار المتدرج

النموذج	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	F	P
النموذج الأول الإعتمادية والعجز	الإنحدار	489.422	1	489.422	184.256	.000 ^a
	الباقي	2658.867	1001	2.656		

			1002	3148.289	الكلي	
.000 ^b	114.414	293.132	2	586.265	الإنحدار	النموذج الثاني الإعتمادية والعجز + الطيبة
		2.562	1000	2562.024	الباقي	
			1002	3148.289	الكلي	
.000 ^c	79.040	201.307	3	603.921	الإنحدار	النموذج الثالث الإعتمادية والعجز + الطيبة + القصاصية
		2.547	999	2544.368	الباقي	
			1002	3148.289	الكلي	
.000 ^d	61.609	155.865	4	623.459	الإنحدار	النموذج الرابع الإعتمادية والعجز + الطيبة + القصاصية + الكبح الإنفعالي
		2.530	998	2524.830	الباقي	
			1002	3148.289	الكلي	
.000 ^e	50.319	126.877	5	634.387	الإنحدار	النموذج الخامس الإعتمادية والعجز + الطيبة + القصاصية + الكبح الإنفعالي + يقظة الضمير
		2.521	997	2513.902	الباقي	
			1002	3148.289	الكلي	
.000 ^f	43.377	108.706	6	652.238	الإنحدار	النموذج السادس الإعتمادية والعجز + الطيبة + القصاصية + الكبح الإنفعالي + يقظة الضمير + العصائية
		2.506	996	2496.051	الباقي	
			1002	3148.289	الكلي	

وكما يتضح من خلال نتائج الجدول رقم (52) الذي يوضح نتائج تحليل تباين الانحدار المتعدد للنماذج الستة وجود تأثير دال إحصائياً عند مستوى أقل من (0.001) للمتغيرات المستقلة على المتغير التابع.

جدول رقم (53) يوضح نتائج تحليل الإنحدار الخطي المتعدد

المعاملات المعيارية			المعاملات غير المعيارية		النموذج
P	t	بيتا	الخطأ المعياري	معامل الإنحدار	
.559	-.585		.198	-.116	1 القيمة الثابتة الإعتمادية والعجز
.000	13.574	.394	.009	.124	
.000	3.657		.261	.954	2 القيمة الثابتة الإعتمادية والعجز
.000	11.526	.343	.009	.107	

.000	-6.148	-.183	.004	-.027	الطبية	
.000	4.332		.276	1.194	القيمة الثابتة	3
.000	10.723	.404	.012	.127	الإعتمادية والعجز	
.000	-6.415	-.191	.004	-.028	الطبية	
.009	-2.633	-.099	.012	-.032	القصاصية	
.000	3.874		.278	1.076	القيمة الثابتة	4
.000	5.280	.291	.017	.091	الإعتمادية والعجز	
.000	-6.362	-.189	.004	-.028	الطبية	
.004	-2.866	-.107	.012	-.035	القصاصية	
.006	2.779	.143	.018	.051	الكبح الإنفعالي	
.000	4.345		.350	1.520	القيمة الثابتة	5
.000	5.110	.282	.017	.089	الإعتمادية والعجز	
.000	-6.330	-.188	.004	-.027	الطبية	
.005	-2.810	-.105	.012	-.035	القصاصية	
.016	2.422	.126	.018	.045	الكبح الإنفعالي	
.038	-2.082	-.064	.005	-.010	يقظة الضمير	
.001	3.327		.366	1.219	القيمة الثابتة	6
.000	5.242	.289	.017	.091	الإعتمادية والعجز	
.000	-6.803	-.207	.004	-.030	الطبية	
.004	-2.884	-.108	.012	-.035	القصاصية	
.009	2.612	.135	.018	.048	الكبح الإنفعالي	
.003	-3.017	-.101	.005	-.016	يقظة الضمير	
.008	2.669	.092	.006	.015	العصابية	

ويتبين من خلال نتائج الجدول رقم (53) أن متغير الإعتمادية والعجز هو المتغير الأكثر ارتباطاً وأول المتغيرات الداخلة في معادلة الإنحدار، إذ أدخل في المرحلة الأولى وفي المرحلة الثانية أدخل متغير الإعتمادية والطبية، وفي المرحلة الثالثة أدخل متغير الإعتمادية والطبية والقصاصية، وفي المرحلة الرابعة أدخل متغير الإعتمادية والطبية والقصاصية والكبح الإنفعالي، وفي المرحلة الخامسة أدخل متغير الإعتمادية والطبية والقصاصية والكبح الإنفعالي وبقظة الضمير ، وفي المرحلة السادسة والأخيرة أدخل متغير الإعتمادية والطبية والقصاصية والكبح الإنفعالي وبقظة الضمير والعصابية.

و كما يتضح من خلال الجدول رقم (52) أن القيم الإحصائية ل (t) دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05) وفي كل المراحل مما يشير إلى أن جميع المتغيرات المستقلة الداخلة في معادلة الإنحدار تسهم إسهاماً ذي دلالة إحصائية في تباين أعراض اضطراب الشخصية الإعتماضية (المتغير التابع).

وبهذا يمكن القول أنه من الممكن التنبؤ بأعراض اضطراب الشخصية الإعتماضية من خلال المخطوطات غير التكيفية الآتية (الإعتماضية والعجز، القصاصية، الكبح الإنفعالي) من خلال سمات الشخصية الآتية (العصابية، الطيبة، يقظة الضمير).

وترى الباحثة أنه يمكن تفسير كون مخطوطة الإعتماضية والعجز هي من المخطوطات الأكثر قدرة على التنبؤ بأعراض اضطراب الشخصية الإعتماضية يعود إلى التقاطع بين محتوى هذه المخطوطة والملاحق التشخيصية المميزة لهذا الاضطراب، فمخطوطة الإعتماضية والعجز تتمحور في جوهرها حول اعتقاد الفرد بنقص كفاءته الوظيفية دون مساعدة ملحوظة من قبل الأشخاص ذوي الأهمية، ويتضمن ذلك المساعدة على اتخاذ القرارات، المبادرة والتعامل مع مسؤوليات الحياة اليومية، وهذا يتقاطع وبدرجة كبيرة مع المحكات التشخيصية التي تميز اضطراب الشخصية الإعتماضية والتي تتخلص في صعوبة اتخاذ القرارات اليومية بدون كم زائد من النصح والتأكيدات التي يتلقاها من الآخرين، بالإضافة إلى حاجته المستمرة لأن يتولى الآخرون عنه مسؤولية معظم المجالات الرئيسية في حياته.

وترى الباحثة أنه يمكن تفسير قدرة متغير يقظة الضمير كأحد العوامل الخمسة للشخصية على التنبؤ بأعراض اضطراب الشخصية الإعتماضية بشكل عكسي، ربما يعود إلى التقاطع بين ما يقيسه ويدل عليه ويحتويه هذا العامل وبين ما تتسم به أعراض اضطراب الشخصية الإعتماضية، فعامل الطيبة يتضمن فيما يتضمنه التعاطف مع الآخرين، ومحبتهم والرغبة في مساعدتهم والتعاون معهم والمشاركة الوجدانية لهم في السراء والضراء وهذا يتعارض تماماً مع كم التضحيات الكبيرة التي يقدمها الأشخاص ذوي أعراض اضطراب الشخصية الإعتماضية لدرجة قيامهم بأعمال غير سارة ليس من منطلق دعم الآخرين والإيثار بل من أجل الحصول على الدعم والمساندة منهم.

أما فيما يتعلق بسمة يقظة الضمير التي أسهمت في التنبؤ بأعراض اضطراب الشخصية الإعتماضية، حيث تتكون هذه السمة من عدة مكونات من بينها المسؤولية الذاتية التي تعبر عن مسؤولية الفرد عن تصرفاته الشخصية وتحمله لتبعاتها وهذا يتعارض تماماً مع الحاجة المتغلغلة والمبالغ فيها من قبل الأشخاص ذوي اضطراب الشخصية الإعتماضية لأن يكونوا محل رعاية الآخرين واهتمامهم، فضلاً عن السلبية التي تميزهم.

أما فيما يتعلق بمخطوطة الكبح الإنفعالي والتي تتضمن معتقدات تتمحور حول ضرورة أن يكظم الفرد التعبير عن انفعالاته لتجنب الرفض وعدم القبول من الآخرين ويتضمن ذلك عادة كظم وكبت العدوان والدوافع والانفعالات الإيجابية بالإضافة إلى عدم القدرة على التواصل مع الآخرين، وهذا يتقاطع مع واحدة من أهم المحكات التشخيصية التي تميز اضطراب الشخصية الإعتماضية المتمثلة بإمتناع الأفراد ذوي هذا الاضطراب وبشدة عن إبداء أي اختلاف في الرأي مع الآخرين خوفاً من فقدان المساندة والدعم والقبول من الآخرين.

أما فيما يتعلق بسمة العصابية وما تتضمنه من مكونات من بينها القابلية للإنجرار حيث يشعر الفرد بالعجز واليأس والإتكال وعدم القدرة على اتخاذ القرارات في المواقف الضاغطة بالإضافة إلى كون الاكتئاب الذي يشير إلى الميل للشعور بالذنب والحزن واليأس والوحدة، وهذا يتقاطع مع ما يشعر به الأشخاص ذوي الاضطراب من مشاعر عدم الإرتياح والعجز بسبب المخاوف المبالغ فيها من أن يكونوا غير قادرين على رعاية أنفسهم.

أما فيما يتعلق بمخطوطة القصاصية والتي أسهمت في التنبؤ بشكل عكسي بأعراض اضطراب الشخصية الإعتماضية، حيث يتضمن محتوى هذه المخطوطة اعتقاد الفرد بأن الآخرين يجب أن يعاقبوا بقوة وقسوة مفرطة على الأخطاء التي يرتكبونها، ويتضح أن محتوى هذه المخطوطة الصلب والصارم يتعارض مع ما يميز أعراض اضطراب الشخصية الإعتماضية من تقديم كم كبير من التضحيات والتساهل والتسامح تجاه هفوات وأخطاء وتجاوزات الآخرين معهم، ولا يكون ذلك بدافع التسامي والترفع عن الصغائر على الإطلاق وإنما لكسب الموافقة وضمان المساندة وخوفاً من البقاء بمفردهم.

10- عرض نتيجة السؤال العاشر ومناقشتها:

نص السؤال العاشر: "هل يمكن التنبؤ بأعراض اضطراب الشخصية الوسواسية القهرية من خلال درجة معلومية المخطوطات غير التكيفية المبكرة وهي (الحرمان الإنفعالي، الهجر، الإساءة، الإنعزال الإجتماعي، الخزي، الإعتمادية، الحساسية المفرطة، الذات المشبوكة غير النامية، الإخضاع، التضحية بالنفس، الإخفاق، الكبح الإنفعالي، المعايير الصارمة، الأهلية والجدارة، قصور ضبط الذات، البحث عن الإستحسان، السلبية والتشاؤمية، القصاصية) وسمات الشخصية السوية السائدة وهي (العصابية، الإنبساطية، يقظة الضمير، الإنفتاح على الخبرة، الطيبة)؟"

ومن أجل تعرف أي نوع من المخطوطات غير التكيفية المبكرة وسمات الشخصية الأكثر إسهاماً في التنبؤ بأعراض اضطراب الشخصية الوسواسية القهرية، قامت الباحثة باستخدام تحليل الانحدار الخطي المتعدد (Multiple Liner Regression) وفقاً لطريقة الإنحدار المتدرج (Stepwise Regression).

جدول (54) يوضح معاملات الارتباط و التحديد المتعدد و الأخطاء المعيارية

النموذج	ر	ر ²	الخطأ المعياري للتقدير
1	.790 ^a	.623	1.935
2	.851 ^b	.725	1.655
3	.862 ^c	.743	1.601
4	.868 ^d	.754	1.566
5	.870 ^e	.757	1.558
6	.871 ^f	.759	1.553
7	.872 ^g	.760	1.549
8	.873 ^h	.762	1.545

1.542	.763	.873 ^ا	9
-------	------	-------------------	---

(a) يقظة الضمير.

(b) يقظة الضمير، الإساءة.

(c) يقظة الضمير، الإساءة، المعايير الصارمة.

(d) يقظة الضمير، الإساءة، المعايير الصارمة، الانبساطية.

(e) يقظة الضمير، الإساءة، المعايير الصارمة، الانبساطية، الحساسية المفرطة.

(f) يقظة الضمير، الإساءة، المعايير الصارمة، الانبساطية، الحساسية المفرطة، العصابية.

(g) يقظة الضمير، الإساءة، المعايير الصارمة، الانبساطية، الحساسية المفرطة، العصابية، البحث عن الاستحسان.

(h) يقظة الضمير، الإساءة، المعايير الصارمة، الانبساطية، الحساسية المفرطة، العصابية، البحث عن الاستحسان، الإنفتاح على الخبرة.

(i) يقظة الضمير، الإساءة، المعايير الصارمة، الانبساطية، الحساسية المفرطة، العصابية، البحث عن الاستحسان، الإنفتاح على الخبرة، الطيبة.

يلاحظ من الجدول السابق رقم (54) أن مربع معامل الارتباط المتعدد (معامل التحديد) وذلك في حالة النموذج التاسع الذي يحتوي على المتغيرات المستقلة الآتية (يقظة الضمير، الإساءة، المعايير الصارمة، الانبساطية، الحساسية المفرطة، العصابية، البحث عن الإستحسان، الإنفتاح على الخبرة، الطيبة) يساوي (0.763) وهو مرتفع نوعاً ما ويدل على أن هذه المتغيرات ترتبط ارتباطاً إيجابياً قوياً بأعراض اضطراب الشخصية الوسواسية القهرية وهي متغيرات ذات تأثير دال إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01)، و بنسبة تباين مفسر بلغت حوالي (76.3 %) تمثل مقدرة هذه المتغيرات المستقلة مجتمعة في التنبؤ بدرجة اعراض اضطراب الشخصية الوسواسية القهرية (المتغير التابع).

كما يلاحظ ايضاً من الجدول السابق (54) أن الخطأ المعياري للتقدير كان يتناقص تدريجياً من النموذج الأول وحتى النموذج التاسع الذي بلغ فيه (1.542) مما يدل على جودة النموذج في التنبؤ.

جدول رقم (55) يوضح نتائج تحليل تباين الإنحدار الخطي المتدرج

P	F	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	النموذج
.000 ^a	1.657E3	6205.691	1	6205.691	الإنحدار	النموذج الأول يقظة الضمير
		3.745	1001	3749.174	الباقى	
			1002	9954.865	الكلى	
.000 ^b	1.317E3	3608.006	2	7216.012	الإنحدار	النموذج الثاني يقظة الضمير + الإساءة
		2.739	1000	2738.853	الباقى	
			1002	9954.865	الكلى	
.000 ^c	961.427	2464.636	3	7393.909	الإنحدار	النموذج الثالث يقظة الضمير + الإساءة + المعايير الصارمة
		2.564	999	2560.956	الباقى	
			1002	9954.865	الكلى	
.000 ^d	765.856	1877.172	4	7508.689	الإنحدار	النموذج الرابع يقظة الضمير + الإساءة + المعايير الصارمة + الانبساطية
		2.451	998	2446.176	الباقى	
			1002	9954.865	الكلى	
.000 ^e	620.477	1506.754	5	7533.771	الإنحدار	النموذج الخامس يقظة الضمير + الإساءة + المعايير الصارمة + الانبساطية + الحساسية المفرطة
		2.428	997	2421.094	الباقى	
			1002	9954.865	الكلى	
.000 ^f	521.795	1258.708	6	7552.248	الإنحدار	النموذج السادس يقظة الضمير + الإساءة + المعايير الصارمة + الانبساطية + الحساسية المفرطة + العصابية
		2.412	996	2402.618	الباقى	
			1002	9954.865	الكلى	
.000 ^g	450.634	1081.111	7	7567.774	الإنحدار	النموذج السابع يقظة الضمير + الإساءة + المعايير الصارمة + الانبساطية + الحساسية المفرطة + العصابية البحث عن الاستحسان
		2.399	995	2387.091	الباقى	
			1002	9954.865	الكلى	
.000 ^h	397.075	947.784	8	7582.271	الإنحدار	النموذج الثامن

		2.387	994	2372.595	الباقي	يقظة الضمير + الإساءة + المعايير الصارمة + الانبساطية + الحساسية المفرطة + العصائية + البحث عن الاستحسان + الإنفتاح على الخبرة
			1002	9954.865	الكلي	
.000 ⁱ	354.809	843.727	9	7593.540	الإنحدار	النموذج التاسع يقظة الضمير + الإساءة + المعايير الصارمة + الانبساطية + الحساسية المفرطة + العصائية + البحث عن الاستحسان + الإنفتاح على الخبرة + الطيبة
		2.378	993	2361.325	الباقي	
			1002	9954.865	الكلي	

و كما يتضح من خلال نتائج الجدول رقم (55) الذي يوضح نتائج تحليل تباين الانحدار المتعدد للنماذج التسعة وجود تأثير دال إحصائياً عند مستوى أقل من (0.001) للمتغيرات المستقلة على المتغير التابع.

جدول رقم (56) يوضح نتائج تحليل الإنحدار الخطي المتعدد

المعاملات المعيارية			المعاملات غير المعيارية		النموذج
P	t	بيتا	الخطأ المعياري	معامل الإنحدار	
.000	54.314		.172	9.317	1 القيمة الثابتة يقظة الضمير
.000	-40.705	-.790	.005	-.219	
.000	14.997		.294	4.415	2 القيمة الثابتة يقظة الضمير الإساءة
.000	-37.155	-.663	.005	-.184	
.000	19.206	.343	.011	.216	
.000	14.479		.287	4.149	3 القيمة الثابتة يقظة الضمير الإساءة المعايير الصارمة
.000	-32.906	-.608	.005	-.169	
.000	8.937	.210	.015	.132	
.000	8.330	.210	.010	.086	
.000	16.294		.316	5.147	4 القيمة الثابتة يقظة الضمير الإساءة المعايير الصارمة
.000	-28.508	-.557	.005	-.155	
.000	8.207	.190	.015	.120	
.000	8.140	.200	.010	.082	

.000	-6.843	-.127	.005	-.037	الانبساطية	
.000	15.237		.323	4.915	القيمة الثابتة	5
.000	-28.720	-.559	.005	-.155	يقظة الضمير	
.000	8.380	.193	.015	.122	الإساءة	
.000	5.556	.156	.012	.064	المعايير الصارمة	
.000	-6.640	-.123	.005	-.035	الانبساطية	
.001	3.214	.066	.009	.028	الحساسية المفرطة	
.000	13.827		.336	4.646	القيمة الثابتة	6
.000	-28.714	-.557	.005	-.155	يقظة الضمير	
.000	6.959	.170	.015	.107	الإساءة	
.000	5.507	.154	.011	.063	المعايير الصارمة	
.000	-6.489	-.120	.005	-.034	الانبساطية	
.001	3.256	.067	.009	.028	الحساسية المفرطة	
.006	2.768	.050	.008	.022	العصابية	
.000	13.151		.341	4.484	القيمة الثابتة	7
.000	-28.776	-.557	.005	-.155	يقظة الضمير	
.002	3.049	.107	.022	.067	الإساءة	
.000	5.569	.156	.011	.064	المعايير الصارمة	
.000	-6.593	-.121	.005	-.035	الانبساطية	
.002	3.174	.065	.009	.027	الحساسية المفرطة	
.003	2.932	.053	.008	.023	العصابية	
.011	2.544	.073	.017	.044	البحث عن الإستحسان	
.000	13.357		.342	4.563	القيمة الثابتة	8
.000	-28.944	-.562	.005	-.156	يقظة الضمير	
.005	2.841	.099	.022	.063	الإساءة	
.000	5.686	.159	.011	.065	المعايير الصارمة	
.000	-4.911	-.225	.013	-.065	الانبساطية	
.003	2.966	.061	.009	.026	الحساسية المفرطة	
.003	2.997	.054	.008	.023	العصابية	
.012	2.504	.072	.017	.043	البحث عن الإستحسان	
.014	2.464	.110	.013	.033	الإنفتاح على الخبرة	
.000	11.805		.363	4.289	القيمة الثابتة	9
.000	-28.811	-.560	.005	-.155	يقظة الضمير	

.002	3.050	.107	.022	.067	الإساءة
.000	5.537	.155	.011	.063	المعايير الصارمة
.000	-5.006	-.229	.013	-.066	الانبساطية
.003	2.979	.061	.009	.026	الحساسية المفرطة
.003	3.018	.055	.008	.023	العصابية
.010	2.586	.074	.017	.045	البحث عن الإستحسان
.021	2.318	.104	.013	.031	الإنفتاح على الخبرة
.030	2.177	.036	.004	.009	الطيبة

ويتبين من خلال نتائج الجدول رقم (56) أن متغير يقظة الضمير هو المتغير الأكثر ارتباطاً وأول المتغيرات الداخلة في معادلة الإنحدار، إذ أدخل في المرحلة الأولى وفي المرحلة الثانية أدخل متغير يقظة الضمير والإساءة، وفي المرحلة الثالثة أدخل متغير يقظة الضمير والإساءة والمعايير الصارمة، وفي المرحلة الرابعة أدخل متغير يقظة الضمير والإساءة والمعايير الصارمة والانبساطية، وفي المرحلة الخامسة أدخل متغير يقظة الضمير و الإساءة والمعايير الصارمة والانبساطية والحساسية المفرطة ، وفي المرحلة السادسة أدخل متغير يقظة الضمير والإساءة والمعايير الصارمة والانبساطية والحساسية المفرطة والعصابية، وفي المرحلة السابعة أدخل متغير يقظة الضمير والإساءة والمعايير الصارمة والانبساطية والحساسية المفرطة والعصابية والبحث عن الإستحسان، وفي المرحلة الثامنة يقظة الضمير والإساءة والمعايير الصارمة والانبساطية والحساسية المفرطة والبحث عن الإستحسان والإنفتاح على الخبرة، وفي المرحلة التاسعة والأخيرة أدخل متغير يقظة الضمير والإساءة والمعايير الصارمة والانبساطية والحساسية المفرطة والعصابية والبحث عن الإستحسان والإنفتاح على الخبرة والطيبة.

وكما يتضح من خلال الجدول رقم (56) أن القيم الإحتمالية ل (t) دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05) وفي كل المراحل مما يشير إلى أن جميع المتغيرات المستقلة الداخلة في معادلة الإنحدار تسهم إسهاماً ذي دلالة إحصائية في تباين أعراض اضطراب الشخصية الوسواسية القهرية (المتغير التابع).

وبهذا يمكن القول أنه من الممكن التنبؤ بأعراض اضطراب الشخصية الوسواسية القهرية من خلال المخطوطات غير التكيفية الآتية (الإساءة، المعايير الصارمة، الحساسية المفرطة، البحث عن الإستحسان) من خلال سمات الشخصية الآتية (العصابية، الطيبة، يقظة الضمير، الانبساطية، الإنفتاح على الخبرة).

وترى الباحثة أنه يمكن تفسير كون عامل يقظة الضمير كأحد العوامل الخمسة للشخصية الأكثر قدرة على التنبؤ بأعراض اضطراب الشخصية الوسواسية القهرية يمكن أن يرجع إلى ما يقيسه هذا البعد من درجات الأفراد في النظام والمثابرة والواقعية في سلوك التوجه للهدف، والمرتفع على هذا العامل مثابر، منظم، دقيق، طموح، يعمل بجد ويعول عليه، ومن المكونات الأساسية لهذا العامل الإقتدار والكفاءة، التنظيم، الإلتزام بالواجبات والتأني والروية وجميعها تقريباً تتقاطع مع ما يميز الأفراد ذوي اضطراب الشخصية الوسواسية القهرية من انضباط، وسيطرة، والتزام صارم بالقيم، ويقظة الضمير فيما يتعلق بالقضايا الأخلاقية، إلا أن الأشخاص ذوي اضطراب الشخصية الوسواسية القهرية يفقدون استبصارهم بالأهداف الأساسية للنشاطات التي يقومون بها بسبب انشغالهم المفرط والمبالغ فيه بالتفاصيل والقواعد والقوانين الناظمة للعمل، فهم يضيعون ساعات طويلة في تنظيم العمل وليس في انجازه، وهذا يتعارض مع مكونات عامل يقظة الضمير من مثل النضال في سبيل الإنجاز، وضبط الذات الذي يرتكز على القدرة على البدء في عمل مهمة ما وإنجازها حتى النهاية دون كلل، وتعتقد الباحثة أن هذا ما يفسر قدرة عامل يقظة الضمير على التنبؤ العكسي بأعراض اضطراب الشخصية الوسواسية القهرية.

أما في ما يتعلق بمتغير الإنبساطية فقد أسهم في التنبؤ بأعراض اضطراب الشخصية الوسواسية القهرية بشكل عكسي، فالأشخاص الإنبساطيين يتسمون بأنهم اجتماعيون، لبقون، متفائلون، مرحون والأهم أن لديهم توجه نحو الآخرين في حين وعلى العكس تماماً يتسم الأشخاص ذوي اضطراب الشخصية الوسواسية القهرية بأنهم لا يعيرون الأنشطة وأوقات الفراغ والأصدقاء الإهتمام الكافي كما أنهم متصلبون وغير قادرين على التعبير عن مشاعرهم الرقيقة الدافئة.

أما فيما يتعلق بمخطوطة المعايير الصارمة كأحد المتغيرات التي تسهم وبدرجة كبيرة في التنبؤ بأعراض اضطراب الشخصية الوسواسية القهرية يمكن تفسير ذلك انطلاقاً من جوهر هذه المخطوطة المتمثل في اعتقاد الفرد المطلق بالكمالية وبأنه يجب أن يلبى معايير داخلية عالية جداً فيما يتعلق بالسلوك والإنجاز، وهذا يتقاطع وبدرجة كبيرة مع النمط المتغلغل الذي يميز الأشخاص ذوي اضطراب الشخصية الوسواسية القهرية من الإنشغال في الترتيب والكمال والإستغراق في تفاصيل تافهة لا معنى لها، وهذه النزعة إلى

الكامل تظهر من خلال تعطيل هؤلاء الأفراد لإكمال الكثير من المهمات بسبب عدم استيفاء المعايير الصارمة الخاصة بهم من وجهة نظرهم هم فقط.

أما فيما يتعلق بمخطوطة الإساءة فتعتقد الباحثة أنه يمكن تفسير كونها من المتغيرات التي تسهم في التنبؤ بأعراض اضطراب الشخصية الوسواسية القهرية ربما يعود إلى جوهر المخطوطة نفسه وتقاطعها مع بعض سمات هذا الإضطراب، فجوهر المخطوطة هنا يتمحور حول اعتقاد الفرد بأن الآخرين سوف يؤذونه أو يحطون من قدره أو يستغلونه مع ما يصاحب مثل هذه المعتقدات من مشاعر وانفعالات سلبية من مثل التردد والريبة وهذا يتقاطع بدرجة كبيرة مع أعراض اضطراب الشخصية الوسواسية القهرية التي تنسم بالقلق والخوف والارتباب والتردد.

أما فيما يتعلق بمخطوطة الحساسية المفرطة للأذى والأمراض فإن موضوع هذه المخطوطة يدور حول مخاوف الفرد المفرطة من وقوع كارثة طبية، انفعالية أو خارجية يمكن أن تحدث في أي وقت وهنا يكون لدى الفرد اعتقاد بأنه سيكون غير قادر على التعامل مع تلك الكارثة أو تجنبها، ومسبق يمكن أن يسهم في تفسير كيفية قدرة هذه المخطوطة على التنبؤ بأعراض اضطراب الشخصية الوسواسية القهرية وخاصة تبني هؤلاء الأشخاص ذوي اضطراب الشخصية الوسواسية القهرية نمطاً من الإنفاق يتسم بالبخل الشديد على نفسه وعلى الآخرين انطلاقاً من فكرة أن النقود يجب أن تختزن للكوارث المستقبلية، مما يعكس الخوف الدفين تجاه احتمالية وقوع كوارث غير متوقعة قد لا يتمكن الفرد من السيطرة عليها ومنع حدوثها.

وفيما يتعلق بعامل العصابية كأحد المتغيرات التي تسهم في التنبؤ بأعراض اضطراب الشخصية الوسواسية القهرية فهو يتقاطع في محتواه الذي يتضمن مشاعر القلق وانعدام الأمان، العصبية، الإنفعالية والوساوس، مع ما يميز الأفراد ذوي اضطراب الشخصية الوسواسية القهرية من خوف وقلق وترقب خاصة في علاقاتهم الإجتماعية استناداً إلى أن اضطراب الشخصية الوسواسية القهرية يندرج ضمن مجموعة اضطرابات الشخصية القلقة والخائفة.

أما فيما يتعلق بمخطوطة البحث عن الإستحسان فتعتقد الباحثة أنه يمكن تفسير قدرة هذه المخطوطة على التنبؤ بأعراض اضطراب الشخصية الوسواسية القهرية من التقاطع أيضاً بين موضوع هذه المخطوطة القائم

على اعتقاد الفرد بأنه يجب أن يكتسب القبول والانتباه والإهتمام به من قبل الآخرين، وهذا يتقاطع مع نزعة الأفراد ذوي اضطراب الشخصية الوسواسية القهرية إلى الكمال والترتيب والإلتزام الصارم بالقيم وكل ماسبق يعكس من وجهة نظر الباحثة رغباتهم العميقة والدفينة إلى التميز والحصول على الإستحسان.

أما فيما يتعلق بالإنفتاح على الخبرة فقد اسهمت في التنبؤ بشكل عكسي بأعراض اضطراب الشخصية الوسواسية القهرية، ويمكن أن يفسر ذلك بكون الشخص المنفتح على الخبرة لديه ميول واسعة وحب استطلاع وابتكار وأصالة وتخيل، وغير تقليدي، ويميل إلى تجريب الأشياء الجديدة وهذا يتعارض تماماً مع الملامح التشخيصية التي تميز الأشخاص ذوي اضطراب الشخصية الوسواسية القهرية من حيث امتلاكهم لنمط متغلغل من الضبط العقلي والنزعة للكمال على حساب المرونة والإنفتاح، فهم لا يحبون التجديد أو تغيير روتين حياتهم ويفضلون ما اعتادوا عليه من أمور رتيبة.

أما فيما يتعلق بعامل الطيبة فإن محتوى هذا العامل وأبعاده تتعارض مع الملامح التشخيصية لإضطراب الشخصية الوسواسية القهرية، ورغم كون عامل الطيبة هو أحد العوامل التي تسهم في التنبؤ بأعراض اضطراب الشخصية الوسواسية القهرية وإن كانت أقلها تأثيراً حسب نتيجة الدراسة، إلا أنه ومن وجهة نظر الباحثة يمكن أن يعود ذلك إلى خصائص العينة نفسها فهي عينة غير اكلينيكية وبالتالي من المنطقي ألا يتم التنبؤ من خلالها بكافة أعراض اضطراب الشخصية الوسواسية القهرية وباقي اضطرابات الشخصية الأخرى بالدقة نفسها التي تمنحنا إياها الدراسات التي تناولت عينات اكلينيكية مشخصة.

11- عرض نتيجة السؤال الحادي عشر ومناقشتها:

نص السؤال الحادي عشر: هل يمكن التنبؤ بأعراض اضطراب الشخصية سلبية العدوان من خلال درجة معلومية المخطوطات غير التكيفية المبكرة وهي (الحرمان الإنفعالي، الهجر، الإساءة، الإنعزال الإجتماعي، الخزي، الإعتمادية، الحساسية المفرطة، الذات المشبوكة غير النامية، الإخضاع، التضحية بالنفس، الإخفاق، الكبح الإنفعالي، المعايير الصارمة، الأهلية والجدارة، قصور ضبط الذات، البحث عن الإستحسان، السلبية والتشاؤمية، القصاصية) وسمات الشخصية السوية السائدة وهي (العصابية، الإنبساطية، يقظة الضمير، الإنفتاح على الخبرة، الطيبة) ؟

ومن أجل تعرف أي نوع من المخطوطات غير التكوينية المبكرة وسمات الشخصية الأكثر إسهاماً في التنبؤ بأعراض اضطراب الشخصية سلبية العدوان، قامت الباحثة باستخدام تحليل الانحدار الخطي المتعدد (Multiple Liner Regression) وفقاً لطريقة الإنحدار المتدرج (Stepwise Regression).

جدول (57) معاملات الارتباط والتحديد المتعدد والأخطاء المعيارية

النموذج	ر	ر ²	الخطأ المعياري للتقدير
1	.861 ^a	.741	1.404
2	.869 ^b	.755	1.367
3	.870 ^c	.758	1.359
4	.872 ^d	.760	1.355
5	.872 ^e	.761	1.351

(a) السلبية والتشاؤمية.

(b) السلبية والتشاؤمية، الكبح الانفعالي.

(c) السلبية والتشاؤمية، الكبح الانفعالي، الإخفاق.

(d) السلبية والتشاؤمية، الكبح الانفعالي، الإخفاق، العصابية.

(e) السلبية والتشاؤمية، الكبح الانفعالي، الإخفاق، العصابية، الخزي.

يلاحظ من الجدول السابق رقم (56) أن مربع معامل الارتباط المتعدد (معامل التحديد) وذلك في حالة النموذج الخامس وهو النموذج الذي يحتوي على المتغيرات المستقلة (السلبية والتشاؤمية، الكبح الإنفعالي، الإخفاق، العصابية، الخزي) يساوي (0.761) وهو مرتفع نوعاً ما ويدل على أن هذه المتغيرات ترتبط ارتباطاً إيجابياً قوياً بأعراض اضطراب الشخصية سلبية العدوان وهي متغيرات ذات تأثير دال إحصائياً عند مستوى

دلالة (0.01)، و نسبة تباين مفسر بلغت حوالي (76.1%) تمثل مقدرة هذه المتغيرات المستقلة مجتمعة في التنبؤ بدرجة اعراض اضطراب الشخصية سلبية العدوان (المتغير التابع).

كما يلاحظ ايضاً من الجدول السابق (56) أن الخطأ المعياري للتقدير كان يتناقص تدريجياً من النموذج الأول وحتى النموذج الخامس الذي بلغ فيه (1.351) مما يدل على جودة النموذج في التنبؤ.

جدول رقم (58) يوضح نتائج تحليل تباين الإنحدار الخطي المتعدد بطريقة الإنحدار المترج

P	F	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	النموذج
.000 ^a	2.8653	5646.705	1	5646.705	الإنحدار	النموذج الأول السلبية والتشاؤمية
		1.971	1001	1973.191	الباقى	
			1002	7619.896	الكلية	
.000 ^b	1.5373	2874.961	2	5749.922	الإنحدار	النموذج الثاني السلبية والتشاؤمية+ الكبح الإنفعالي
		1.870	1000	1869.974	الباقى	
			1002	7619.896	الكلية	
.000 ^c	1.042E3	1924.673	3	5774.018	الإنحدار	النموذج الثالث السلبية والتشاؤمية+ الكبح الإنفعالي+ الإخفاق
		1.848	999	1845.878	الباقى	
			1002	7619.896	الكلية	
.000 ^d	788.040	1446.880	4	5787.520	الإنحدار	النموذج الرابع السلبية والتشاؤمية+ الكبح الإنفعالي+ الإخفاق + العصابية
		1.836	998	1832.376	الباقى	
			1002	7619.896	الكلية	
.000 ^e	635.547	1160.026	5	5800.132	الإنحدار	النموذج الخامس السلبية والتشاؤمية+ الكبح الإنفعالي+ الإخفاق + العصابية + الخزي
		1.825	997	1819.765	الباقى	
			1002	7619.896	الكلية	

و كما يتضح من خلال نتائج الجدول رقم (58) الذي يوضح نتائج تحليل تباين الانحدار المتعدد للنماذج الخمسة وجود تأثير دال إحصائياً عند مستوى أقل من (0.001) للمتغيرات المستقلة على المتغير التابع، حيث بلغت القيم الاحتمالية ل (f) المحسوبة (0.000) وهي جميعها أقل من (0.001).

جدول رقم (59) يوضح نتائج تحليل الإنحدار الخطي المتعدد

المعاملات المعيارية			المعاملات غير المعيارية		النموذج
P	t	بيتا	الخطأ المعياري	معامل الإنحدار	
.000	-35.708		.177	-6.334	1
.000	53.522	.861	.009	.486	
.000	-34.239		.211	-7.240	2
.000	44.133	.795	.010	.449	
.000	7.429	.134	.012	.093	
.000	-34.197		.210	-7.198	3
.000	40.315	.771	.011	.435	
.000	4.070	.089	.015	.062	
.000	3.611	.083	.010	.037	
.000	-28.175		.272	-7.668	4
.000	40.522	.773	.011	.437	
.000	4.209	.092	.015	.064	
.000	3.928	.090	.010	.041	
.007	2.712	.044	.004	.011	
.000	-27.855		.283	-7.878	5
.000	35.967	.750	.012	.424	
.000	4.440	.097	.015	.067	
.001	3.466	.081	.010	.036	
.007	2.717	.044	.004	.011	
.009	2.629	.048	.010	.026	

ويتبين من خلال نتائج الجدول رقم (59) أن متغير السلبية والتشاؤمية هو المتغير الأكثر ارتباطاً وأول المتغيرات الداخلة في معادلة الإنحدار، إذ أدخل في المرحلة الأولى وفي المرحلة الثانية أدخل متغير السلبية والتشاؤمية والكبح الإنفعالي، وفي المرحلة الثالثة أدخل متغير السلبية والتشاؤمية و الكبح الإنفعالي والإخفاق،

وفي المرحلة الرابعة ادخل متغير السلبية والتشاؤمية والكبح الإنفعالي والإخفاق والعصابية، وفي المرحلة الخامسة والأخيرة ادخل متغير السلبية والتشاؤمية والكبح الإنفعالي والإخفاق والعصابية والخزي.

ويتضح من خلال الجدول رقم (59) أن القيم الإحصائية ل (t) المحسوبة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05) وفي كل المراحل مما يشير إلى أن جميع المتغيرات المستقلة الداخلة في معادلة الإنحدار تسهم إسهاماً ذي دلالة إحصائية في تباين أعراض اضطراب الشخصية سلبية العدوان (المتغير التابع).

وبهذا يمكن القول أنه من الممكن التنبؤ بأعراض اضطراب الشخصية سلبية العدوان من خلال المخطوطات غير التكيفية الآتية (السلبية والتشاؤمية، الكبح الإنفعالي، الإخفاق، الخزي) من خلال (العصابية) كأحد سمات الشخصية.

وترى الباحثة أنه يمكن تفسير كون مخطوطة السلبية والتشاؤمية هي من أكثر المخطوطات قدرة على التنبؤ بأعراض اضطراب الشخصية سلبية العدوان يمكن أن يرجع إلى جوهر ومحتوى هذه المخطوطة نفسها الذي يتقاطع مع المحكات التشخيصية التي تحدد هذا الإضطراب، حيث يتمحور موضوع هذه المخطوطة حول تركيز الفرد طيلة حياته على السلبية والتشاؤمية في التعامل مع الأحداث وهذا يتقاطع بدرجة كبير مع الملامح التشخيصية لإضطراب الشخصية سلبية العدوان المتمثل في الشكوى الدائمة من سوء وتعاسة حظه والحقد والإمتعاض ممن هم أسعد منه حظاً فضلاً عن التشاؤم.

أما فيما يتعلق بمخطوطتي الإخفاق والخزي حيث يدور موضوعهما حول معتقدات الفرد بأنه مخفق وفاشل في جميع مجالات الانجاز مقارنة بأقرانه، وبأنه ذو عيب داخلي وغير جذاب خارجياً وغير جدير بالحب فهما تعكسان ويوضح ضعف الثقة بالنفس ونقص الكفاءة التي تميز الأفراد ذوي اضطراب الشخصية سلبية العدوان.

أما فيما يتعلق بسمة العصابية التي يعتبر القلق والإكتئاب من المكونات الأساسية لها فهي تعكس بما تحتويه من مشاعر الحزن واليأس وسرعة التهيج والانقباض ما يميز الأشخاص ذوي اضطراب الشخصية سلبية العدوان من سرعة الإستثارة إذا طلب منهم شيء لا يريدونه بالإضافة إلى مشاعر التشاؤم والشكوى الدائمة من تعاسة الحظ.

أما فيما يتعلق بمخطوطة الكبح الإنفعالي التي يدور موضوعها حول ضرورة كظم وكبت الإنفعالات والدوافع لتجنب الرفض، في حين يعتبر الملمح التشخيصي الأهم لإضطراب الشخصية سلبية العدوان هو المبالغة في التعبير اللفظي والشكوى الدائمة من سوء وتعاسة الحظ، فتعتقد الباحثة أن هذه المخطوطة تتعارض في جوهرها ومحتواها مع الملامح التشخيصية المميزة لإضطراب الشخصية سلبية العدوان، وبالتالي عدم قدرتها على التنبؤ بأعراض هذا الاضطراب وتعزو الباحثة ذلك إلى خصائص العينة نفسها التي تتسم بكونها غير اكلينيكية مما يجعل من الصعوبة بمكان أن تكون كافة المتغيرات القادرة على التنبؤ بأعراض اضطراب الشخصية سلبية العدوان ذات صلة مباشرة بملامحها التشخيصية.

12- عرض نتيجة سؤال البحث الثاني عشر ومناقشتها :

نص سؤال الثاني عشر: هل يمكن التنبؤ بأعراض اضطراب الشخصية الإكتئابية من خلال درجة معلومية المخطوطات غير التكييفية المبكرة وهي (الحرمان الإنفعالي، الهجر، الإساءة، الإنعزال الإجتماعي، الخزي، الإعتمادية، الحساسية المفرطة، الذات المشبوكة غير النامية، الإخضاع، التضحية بالنفس، الإخفاق، الكبح الإنفعالي، المعايير الصارمة، الأهلية والجدارة، قصور ضبط الذات، البحث عن الإستحسان، السلبية والتشاؤمية، القصاصية) وسمات الشخصية السوية السائدة وهي (العصابية، الإنبساطية، يقظة الضمير، الإنفتاح على الخبرة، الطيبة) ؟

ومن أجل تعرف أي نوع من المخطوطات غير التكييفية المبكرة وسمات الشخصية الأكثر إسهاماً في التنبؤ بأعراض اضطراب الشخصية الإكتئابية، قامت الباحثة باستخدام تحليل الانحدار الخطي المتعدد (Multiple Liner Regression) وفقاً لطريقة الإنحدار المتدرج (Stepwise Regression).

جدول (60) يوضح معاملات الارتباط و التحديد المتعدد والأخطاء المعيارية

النموذج	ر	ر ²	الخطأ المعياري للتقدير
1	.781 ^a	.609	1.803
2	.857 ^b	.734	1.488

1.480	.737	.859 ^c	3
1.478	.738	.859 ^d	4
1.476	.739	.860 ^e	5
1.473	.741	.861 ^f	6

(a) السلبية والتشاؤمية.

(b) السلبية والتشاؤمية، الاخفاق.

(c) السلبية والتشاؤمية، الاخفاق، التضحية بالنفس.

(d) السلبية والتشاؤمية، الاخفاق، التضحية بالنفس، القصاصية.

(e) السلبية والتشاؤمية، الاخفاق، التضحية بالنفس، القصاصية، الاعتمادية.

(f) السلبية والتشاؤمية، الاخفاق، التضحية بالنفس، القصاصية، الاعتمادية، الخزي.

يلاحظ من الجدول السابق رقم (60) أن مربع معامل الارتباط المتعدد (معامل التحديد) وذلك في حالة النموذج السادس وهو النموذج الذي يحتوي على المتغيرات المستقلة الآتية (السلبية والتشاؤمية، الإخفاق، التضحية بالنفس، القصاصية، الإعتمادية، الخزي) يساوي (0.741) وهو مرتفع نوعاً ما ويدل على أن هذه المتغيرات ترتبط ارتباطاً إيجابياً قوياً بأعراض اضطراب الشخصية الاكتئابية وهي متغيرات ذات تأثير دال إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01)، وبنسبة تباين مفسر بلغت حوالي (74.1%) تمثل مقدرة هذه المتغيرات المستقلة مجتمعة في التنبؤ بدرجة أعراض اضطراب الشخصية الاكتئابية (المتغير التابع).

كما يلاحظ أيضاً من الجدول السابق (60) أن الخطأ المعياري للتقدير كان يتناقص تدريجياً من النموذج الأول وحتى السادس الذي بلغ فيه (1.473) مما يدل على جودة النموذج في التنبؤ.

جدول رقم (61) يوضح نتائج تحليل تباين الانحدار الخطي المتعدد بطريقة الانحدار المتدرج

P	F	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	النموذج
.000 ^a	1.561E3	5075.961	1	5075.961	الإنحدار	النموذج الأول السلبية والتشاؤمية
		3.252	1001	3254.918	الباقى	
			1002	8330.879	الكلى	
.000 ^b	1.382E3	3058.698	2	6117.397	الإنحدار	النموذج الثاني السلبية والتشاؤمية + الاخفاق
		2.213	1000	2213.483	الباقى	
			1002	8330.879	الكلى	
.000 ^c	934.515	2047.400	3	6142.201	الإنحدار	النموذج الثالث السلبية والتشاؤمية + الاخفاق + التضحية بالنفس
		2.191	999	2188.678	الباقى	
			1002	8330.879	الكلى	
.000 ^d	704.183	1537.844	4	6151.378	الإنحدار	النموذج الرابع السلبية والتشاؤمية + الاخفاق + التضحية بالنفس + القصاصية
		2.184	998	2179.501	الباقى	
			1002	8330.879	الكلى	
.000 ^e	565.897	1232.049	5	6160.247	الإنحدار	النموذج الخامس السلبية والتشاؤمية + الاخفاق + التضحية بالنفس + القصاصية + الاعتمادية
		2.177	997	2170.632	الباقى	
			1002	8330.879	الكلى	
.000 ^f	474.328	1028.527	6	6171.165	الإنحدار	النموذج السادس السلبية والتشاؤمية + الاخفاق + التضحية بالنفس + القصاصية + الاعتمادية + الخزي
		2.168	996	2159.715	الباقى	
			1002	8330.879	الكلى	

و كما يتضح من خلال نتائج الجدول رقم (61) الذي يوضح نتائج تحليل تباين الانحدار المتعدد للنماذج الستة وجود تأثير دال إحصائياً عند مستوى أقل من (0.001) للمتغيرات المستقلة على المتغير التابع، حيث بلغت القيم الاحتمالية ل (f) المحسوبة (0.000) وجميعها أقل من (0.001).

جدول رقم (62) يوضح نتائج تحليل الإنحدار الخطي المتعدد

المعاملات المعيارية			المعاملات غير المعيارية		النموذج
P	t	بيتا	الخطأ المعياري	معامل الإنحدار	
.000	-25.039	.781	.228	-5.704	1 القيمة الثابتة
			.012	.461	السلبية والتشاؤمية
.000	-35.796	.541	.199	-7.125	2 القيمة الثابتة
			.012	.320	السلبية والتشاؤمية
			.009	.201	الاخفاق
.000	-31.818	.515	.238	-7.569	3 القيمة الثابتة
			.012	.304	السلبية والتشاؤمية
			.010	.191	الاخفاق
			.014	.049	التضحية بالنفس
.000	-31.894	.478	.238	-7.575	4 القيمة الثابتة
			.016	.282	السلبية والتشاؤمية
			.010	.190	الاخفاق
			.015	.043	التضحية بالنفس
			.014	.029	القصاصية
.000	-31.027	.492	.241	-7.486	5 القيمة الثابتة
			.017	.290	السلبية والتشاؤمية
			.012	.203	الاخفاق
			.015	.045	التضحية بالنفس
			.014	.031	القصاصية
			.017	-.035	الاعتمادية
.000	-29.470	.474	.249	-7.342	6 القيمة الثابتة
			.017	.280	السلبية والتشاؤمية
			.012	.196	الاخفاق
			.016	.029	التضحية بالنفس
			.014	.030	القصاصية
			.020	-.058	الاعتمادية
			.019	.043	الخرزي

وبيتين من خلال نتائج الجدول رقم (62) أن متغير السلبية والتشاؤمية هو المتغير الأكثر ارتباطاً وأول المتغيرات الداخلة في معادلة الإنحدار، إذ أدخل في المرحلة الأولى وفي المرحلة الثانية أدخل متغير السلبية والتشاؤمية والإخفاق، وفي المرحلة الثالثة أدخل متغير السلبية والتشاؤمية والإخفاق والتضحية بالنفس، وفي المرحلة الرابعة أدخل متغير السلبية والتشاؤمية والإخفاق والتضحية بالنفس و القصاصية ، وفي المرحلة الخامسة أدخل متغير السلبية والتشاؤمية والإخفاق والتضحية بالنفس والقصاصية والإعتمادية ، وفي المرحلة السادسة والأخيرة أدخل متغير السلبية والتشاؤمية والإخفاق والتضحية بالنفس والقصاصية والإعتمادية والخزي.

وكما يتضح من خلال الجدول رقم (62) أن القيم الإحتمالية ل (t) دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05) وفي كل المراحل مما يشير إلى أن جميع المتغيرات المستقلة الداخلة في معادلة الإنحدار تسهم إسهاماً ذي دلالة إحصائية في تباين أعراض اضطراب الشخصية الإكتئابية (المتغير التابع).

وبهذا يمكن القول أنه من الممكن التنبؤ بأعراض اضطراب الشخصية الإكتئابية من خلال المخطوطات غير التكيفية الآتية (السلبية والتشاؤمية، الخزي، التضحية بالنفس، القصاصية، الإعتمادية، الخزي) .

وترى الباحثة أنه يمكن تفسير كون مخطوطة السلبية والتشاؤمية هي المخطوطة الأكثر قدرة على التنبؤ بأعراض اضطراب الشخصية الإكتئابية يمكن أن يرجع إلى جوهر ومحتوى المخطوطة نفسها الذي يتقاطع مع المحكات التشخيصية التي تحدد هذا الإضطراب، حيث يتمحور موضوع هذه المخطوطة حول تركيز الفرد طيلة حياته على السلبية والتشاؤمية في التعامل مع الأحداث وهذا يتقاطع بدرجة كبير مع أهم ملحق تشخيصي لإضطراب الشخصية الإكتئابية المتمثل بمزاج عام تسيطر عليه الكآبة، والغم، والحزن، وافتقاد البهجة وعدم السعادة والتشاؤم.

أما فيما يتعلق بمخطوطات الإخفاق والإعتمادية والخزي التي تتمحور موضوعاتها حول معتقدات الفرد بأنه مخفق وفاشل في جميع مجالات الانجاز مقارنة بأقرانه، فضلاً عن نقص كفاءته في الإستقلالية الوظيفية دون مساعدة ملحوظة من قبل الآخرين، وبأنه ذو عيب داخلي وغير جذاب خارجياً وغير جدير بالحب فهي

تعكس ويوضح مفهوم الذات الذي يمتلكه الأفراد ذوي الشخصية الاكتئابية والذي يتمحور حول اعتقادات بعدم الكفاءة والقيمة، وتقدير الذات المنخفض.

أما فيما يتعلق بمخطوطة القصاصية التي يدور موضوعها حول اعتقاد الفرد بأن الآخرين يجب أن يعاقبوا بقوة وبقسوة على الأخطاء التي يرتكبونها فهي تتقاطع في محتواها مع القسوة التي تميز الأشخاص ذوي اضطراب الشخصية الإكتئابية نحو ذواتهم ونحو الآخرين.

أما فيما يتعلق بمخطوطة التضحية بالنفس التي يدور موضوعها حول اعتقاد الفرد بأنه ملزم أن يلبي وبطبيب خاطر حاجات ومطالب الآخرين كي لا يتسبب هو بإحداث الألم والأسى لهم ولكي يتجنب بدوره مشاعر الإثم والأناية، فتعتقد الباحثة أن هذه المخطوطة تتعارض في جوهرها ومحتواها مع ما يميز ملامح الشخصية الإكتئابية، وتعزو الباحثة ذلك إلى خصائص العينة نفسها التي تتسم بكونها غير اكلينيكية مما يجعل من الصعوبة بمكان أن تكون كافة المتغيرات القادرة على التنبؤ بأعراض اضطراب الشخصية الإكتئابية ذات صلة مباشرة بملاحظتها التشخيصية.

13- عرض نتيجة السؤال الثالث عشر ومناقشتها:

نص السؤال الثالث عشر: هل يمكن التنبؤ بسمة العصابية من خلال درجة معلومية المخطوطات غير التكيفية السائدة وهي (الحرمان الإنفعالي، الهجر، الإساءة، الإنعزال الإجتماعي، الخزي، الإعتمادية، الحساسية المفرطة، الذات المشبوكة غير النامية، الإخضاع، التضحية بالنفس، الإخفاق، الكبح الإنفعالي، المعايير الصارمة، الأهلية والجدارة، قصور ضبط الذات، البحث عن الإستحسان، السلبية والتشاؤمية، القصاصية) ؟

ومن أجل تعرف أي نوع من المخطوطات غير التكيفية المبكرة الأكثر إسهاماً في التنبؤ بسمة العصابية، قامت الباحثة باستخدام تحليل الانحدار الخطي المتعدد (Multiple Liner Regression) وفقاً لطريقة الإنحدار المتدرج (Stepwise Regression).

جدول رقم (63) يوضح قيم معاملات الارتباط و التحديد المتعدد و الأخطاء المعيارية

الخطأ المعياري للتقدير	ر 2	ر	النموذج
6.318	0.263	0.513	1
6.294	0.269	0.519	2
6.273	0.275	0.525	3
6.257	0.280	0.529	4
6.234	0.286	0.534	5
6.219	0.290	0.538	6

(a) الإساءة.

(b) الإساءة، الحرمان الانفعالي.

(c) الإساءة، الحرمان الانفعالي، الخزي.

(d) الإساءة، الحرمان الانفعالي، الخزي، البحث عن الاستحسان.

(e) الإساءة، الحرمان الانفعالي، الخزي، البحث عن الاستحسان، قصور ضبط الذات.

(f) الإساءة، الحرمان الانفعالي، الخزي، البحث عن الاستحسان، قصور ضبط الذات، الأهلية والجدارة.

يلاحظ من الجدول السابق رقم (63) أن مربع معامل الارتباط المتعدد (معامل التحديد) وذلك في حالة النموذج السادس وهو النموذج الذي يحتوي على المتغيرات المستقلة الآتية (الإساءة، الحرمان الإنفعالي، الخزي، البحث عن الإستحسان، قصور ضبط الذات، الأهلية والجدارة) يساوي (0.290) وهو مقبول نوعاً ما ويدل على أن هذه المتغيرات ترتبط ارتباطاً إيجابياً بسمة العصابية وهي متغيرات ذات تأثير دال إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01)، و بنسبة تباين مفسر بلغت حوالي (29%) تمثل مقدرة هذه المتغيرات المستقلة مجتمعة في التنبؤ بدرجة سمة العصابية (المتغير التابع).

ويلاحظ أيضاً من الجدول السابق (63) أن الخطأ المعياري للتقدير كان يتناقص تدريجياً من النموذج الأول وحتى النموذج السادس الذي بلغ فيه (6.219) مما يدل على جودة النموذج في التنبؤ.

جدول رقم (64) يوضح نتائج تحليل تباين الإنحدار الخطي المتعدد بطريقة الإنحدار المتدرج

P	F	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	النموذج
0.000	357.525	14272.384	1	14272.384	الإنحدار	النموذج الأول الإساءة
		39.920	1001	39959.889	الباقى	
			1002	54232.273	الكلى	
0.000	184.413	7306.356	2	14612.711	الإنحدار	النموذج الثاني الإساءة+ الحرمان الإنفعالي
		39.620	1000	39619.562	الباقى	
			1002	54232.273	الكلى	
0.000	126.457	4975.473	3	14926.419	الإنحدار	النموذج الثالث الإساءة+ الحرمان الإنفعالي+ الخرزي
		39.345	999	39305.854	الباقى	
			1002	54232.273	الكلى	
0.000	96.824	3790.513	4	15162.053	الإنحدار	النموذج الرابع الإساءة+ الحرمان الإنفعالي+ الخرزي+ البحث عن الإستحسان
		39.149	998	39070.220	الباقى	
			1002	54232.273	الكلى	
0.000	79.711	3097.640	5	15488.201	الإنحدار	النموذج الخامس الإساءة+ الحرمان الإنفعالي+ الخرزي+ البحث عن الإستحسان+ قصور ضبط الذات
		38.861	997	38744.073	الباقى	
			1002	54232.273	الكلى	
0.000	67.730	2619.223	6	15715.338	الإنحدار	النموذج السادس الإساءة+ الحرمان الإنفعالي+ الخرزي+ البحث عن الإستحسان+ قصور ضبط الذات+ الأهلية والجدارة
		38.672	996	38516.935	الباقى	
		3097.640	1002	54232.273	الكلى	

و كما يتضح من خلال نتائج الجدول رقم (64) الذي يوضح نتائج تحليل تباين الانحدار المتعدد للنماذج الستة وجود تأثير دال إحصائياً عند مستوى أقل من (0.001) للمتغيرات المستقلة على المتغير التابع، حيث بلغت القيم الاحتمالية ل (f) المحسوبة (0.000) وهي جميعها أقل من (0.001).

جدول رقم (65) يوضح نتائج تحليل الإنحدار الخطي المتعدد

المعاملات المعيارية			المعاملات غير المعيارية		النموذج	
P	t	بيتا	الخطأ المعياري	معامل الإنحدار		
.000	12.837		.740	9.499	القيمة الثابتة	1
.000	18.908	.513	.040	.754	الإساءة	
.000	8.932		.896	8.005	القيمة الثابتة	2
.000	10.632	.426	.059	.627	الإساءة	
.003	2.931	.117	.074	.217	الحرمان الإنفعالي	
.000	8.617		.898	7.739	القيمة الثابتة	3
.000	4.323	.281	.096	.414	الإساءة	
.004	2.895	.116	.074	.214	الحرمان الإنفعالي	
.005	2.824	.165	.096	.272	الخبزي	
.000	8.970		.945	8.480	القيمة الثابتة	4
.000	4.980	.369	.109	.542	الإساءة	
.007	2.691	.108	.074	.199	الحرمان الإنفعالي	
.001	3.219	.191	.097	.314	الخبزي	
.014	-2.453	-.124	.071	-.174	البحث عن الإستحسان	
.000	7.900		.978	7.722	القيمة الثابتة	5
.000	4.713	.349	.109	.513	الإساءة	
.016	2.409	.096	.074	.178	الحرمان الإنفعالي	
.001	3.330	.197	.097	.324	الخبزي	
.001	-3.482	-.195	.079	-.274	البحث عن الإستحسان	
.004	2.897	.119	.062	.179	قصور ضبط الذات	
.000	8.282		1.020	8.448	القيمة الثابتة	6
.000	4.342	.324	.110	.476	الإساءة	
.001	3.339	.158	.088	.292	الحرمان الإنفعالي	

.001	3.387	.199	.097	.328	الخرزي
.002	-3.070	-.174	.079	-.244	البحث عن الإستحسان
.001	3.477	.149	.065	.224	قصور ضبط الذات
.016	-2.424	-.103	.077	-.186	الأهلية والجدارة

وقد تبين من خلال نتائج الجدول رقم (65) أن متغير الإساءة هو المتغير الأكثر ارتباطاً وأول المتغيرات الداخلة في معادلة الإنحدار، إذ أدخل في المرحلة الأولى وفي المرحلة الثانية أدخل متغير الإساءة والحرمان الإنفعالي، وهكذا حتى تم التوصل إلى المرحلة السادسة والأخيرة التي تضمنت النموذج السادس، حيث أدخلت المتغيرات المستقلة الآتية (الإساءة، الحرمان الإنفعالي، الخرزي، البحث عن الإستحسان، قصور ضبط الذات، الأهلية والجدارة).

ويتضح من خلال الجدول رقم (65) أن القيم الإحتمالية ل (t) دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05)، وفي كل المراحل مما يشير إلى أن جميع المتغيرات المستقلة الداخلة في معادلة الإنحدار تسهم إسهاماً ذي دلالة إحصائية في تباين سمة العصابية (المتغير التابع).

وبهذا يمكن القول أنه من الممكن التنبؤ بسمة العصابية من خلال المخطوطات غير التكيفية الآتية (الإساءة، الحرمان الإنفعالي، الخرزي، البحث عن الإستحسان، قصور ضبط الذات، الأهلية والجدارة).

ترى الباحثة أنه يمكن تفسير كون مخطوطة الإساءة من أكثر المخطوطات قدرة على التنبؤ بالعصابية كأحد سمات الشخصية يعود إلى محتوى تلك المخطوطة التي تدور حول معتقدات الفرد بأن الآخرين سيؤذونه أو يحطون من قدره ويستغلونه، وهذا يتشابه إلى حد كبير مع ما يتسم به الشخص العصابي حيث تكون لديه الكثير من الأفكار غير الواقعية كما أنه يتسم بأنه غير آمن ومشغول الذهن ولديه العديد من الوسوس، ومن المقنع علمياً الإعتقاد بأن المرتفع على عامل العصابية سيمتلك مخطوطة الحرمان الإنفعالي التي تتمحور أيضاً في جوهرها حول اعتقاد الفرد وتوقعه بأن حاجاته الإنفعالية لن تتم تلبية من قبل الآخرين، وهي تتضمن معتقدات حول الحرمان من الرعاية والتعاطف والحماية.

أما فيما يتعلق بمخطوطة الخرزي التي تدور حول اعتقاد الفرد بأنه ذو عيب داخلي وغير جذاب خارجياً وغير جدير بالحب ويحمل حساسية مفرطة تجاه النقد، فهي تعكس محتوى أحد الأبعاد الستة المكونة لعامل

العصابية حسب كوستا وماكري وهو بعد الوعي بالذات فالمرتفع على هذا العامل يشعر بمزيج من مشاعر الإثم والخجل والقلق الإجتماعي الناجم عن عدم ظهوره بصورة مناسبة ولاتقة أمام الآخرين. أما فيما يتعلق بمخطوطة قصور ضبط الذات والتي تدور حول اعتقاد الفرد وادراكه بأنه غير قادر على ضبط انفعالاته ودوافعه، فهي تتقاطع مع أحد الأبعاد المكونة لعامل العصابية وهو الإندفاعية وما يحتويه من شعور الفرد بعدم قدرته على ضبط دوافعه والسيطرة عليها.

أما بخصوص مخطوطتي البحث عن الإستحسان والأهلية والجدارة، حيث اسهمت في التنبؤ العكسي بعامل العصابية، ويمكن للباحثة القول أن مخطوطتي البحث عن الإستحسان والأهلية والجدارة تتعارضان في محتوَاهما المتمثل بمعتقدات الفرد بوجب اكتسابه القبول والانتباه والاهتمام والاعتراف به من قبل الآخرين وبأنه أفضل من الآخرين وجدير بمعاملة خاصة، وهذا يتعارض مع ما يشعر به الأشخاص العصائبيون من مشاعر الخجل والقلق والتقدير غير المناسب للذات.

14- عرض نتيجة السؤال الرابع عشر ومناقشتها:

نص السؤال الرابع عشر: هل يمكن التنبؤ بسمة الإنبساطية من خلال درجة معلومية المخطوطات غير التكيفية السائدة وهي (الحرمان الإنفعالي، الهجر، الإساءة، الإنعزال الإجتماعي، الخزي، الإعتمادية، الحساسية المفرطة، الذات المشبوكة غير النامية، الإخضاع، التضحية بالنفس، الإخفاق، الكبح الإنفعالي، المعايير الصارمة، الأهلية والجدارة، قصور ضبط الذات، البحث عن الإستحسان، السلبية والتشاؤمية، القصاصية) ؟

ومن أجل تعرف أي نوع من المخطوطات غير التكيفية المبكرة الأكثر إسهاماً في التنبؤ بسمة الإنبساطية، قامت الباحثة باستخدام تحليل الانحدار الخطي المتعدد (Multiple Liner Regression) وفقاً لطريقة الإنحدار المتدرج (Stepwise Regression).

جدول رقم (66) يوضح معاملات الارتباط و التحديد المتعدد و الأخطاء المعيارية

النموذج	ر	2ر	الخطأ المعياري للتقدير
1	0.405 ^a	0.164	10.015
2	0.427 ^b	0.182	9.910

9.872	0.189	0.435 ^c	3
9.831	0.197	0.444 ^d	4

(a) الانعزال الاجتماعي.

(b) الانعزال الاجتماعي، المعايير الصارمة.

(c) الانعزال الاجتماعي، المعايير الصارمة، الأهلية والجدارة.

(d) الانعزال الاجتماعي، المعايير الصارمة، الأهلية والجدارة، البحث عن الاستحسان.

يلاحظ من الجدول السابق رقم (66) أن مربع معامل الارتباط المتعدد (معامل التحديد) وذلك في حالة النموذج الرابع الذي يحتوي المتغيرات المستقلة الآتية (الانعزال الاجتماعي، المعايير الصارمة، الأهلية والجدارة، البحث عن الاستحسان) يساوي (0.197) وهو مرتفع نوعاً ما وبدل على أن هذه المتغيرات ترتبط ارتباطاً إيجابياً قوياً بسمة الإنبساطية وهي متغيرات ذات تأثير دال إحصائياً، وبنسبة تباين مفسر بلغت حوالي (19.7%) تمثل مقدرة هذه المتغيرات المستقلة مجتمعة في التنبؤ بدرجة سمة الإنبساطية (المتغير التابع).

كما يلاحظ أيضاً من الجدول السابق (66) أن الخطأ المعياري للتقدير كان يتناقص تدريجياً من النموذج الأول وحتى الرابع الذي بلغ فيه (9.831) مما يدل على جودة النموذج في التنبؤ.

جدول رقم (67) يوضح نتائج تحليل تباين الإنحدار الخطي المتعدد بطريقة الإنحدار المترج

P	F	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	النموذج
0.000	196.291	19686.477	1	19686.477	الإنحدار	النموذج الأول الانعزال الاجتماعي
		100.292	1001	100392.498	الباقي	
			1002	120078.975	الكلية	
0.000	111.321	10933.100	2	21866.199	الإنحدار	النموذج الثاني الانعزال الاجتماعي + المعايير الصارمة
		98.213	1000	98212.776	الباقي	

			1002	120078.975	الكلية	
0.000	77.674	7570.510	3	22711.529	الإنحدار	النموذج الثالث الإنعزال الإجتماعي+المعايير الصارمة+ الأهلية والجدارة
		97.465	999	97367.446	الباقي	
			1002	120078.975	الكلية	
0.000	61.115	5906.546	4	23626.185	الإنحدار	النموذج الرابع الإنعزال الإجتماعي+المعايير الصارمة+ الأهلية والجدارة البحث عن الإستحسان
		96.646	998	96452.791	الباقي	
			1002	120078.975	الكلية	

وكما يتضح من خلال نتائج الجدول رقم (67) الذي يوضح نتائج تحليل تباين الانحدار المتعدد للنماذج الأربعة وجود تأثير دال إحصائياً عند مستوى أقل من (0.001) للمتغيرات المستقلة على المتغير التابع، فقد بلغت القيم الاحتمالية ل (f) المحسوبة (0.000) وجميعها أقل من (0.001).

جدول رقم (68) يوضح نتائج تحليل الإنحدار الخطي المتعدد

المعاملات المعيارية			المعاملات غير المعيارية		النموذج
P	t	بيتا	الخطأ المعيارى	معامل الإنحدار	
.000	42.690		1.064	45.411	1 القيمة الثابتة الإنعزال الإجتماعي
.000	-14.01	-.405	.069	-.967	
.000	42.008		1.064	44.688	2 القيمة الثابتة الإنعزال الإجتماعي المعايير الصارمة
.000	-6.403	-.264	.099	-.632	
.000	-4.711	-.195	.059	-.277	
.000	34.001		1.393	47.349	3 القيمة الثابتة الإنعزال الإجتماعي المعايير الصارمة الأهلية والجدارة
.000	-5.601	-.237	.101	-.565	
.000	-4.987	-.206	.059	-.294	
.003	-2.945	-.087	.063	-.187	
.000	32.490		1.426	46.328	4 القيمة الثابتة الإنعزال الإجتماعي المعايير الصارمة الأهلية والجدارة البحث عن الإستحسان
.000	-6.411	-0.307	.114	-.733	
.000	-5.608	-0.238	.060	-.339	
.000	-3.983	-0.129	.070	-.278	
.002	3.076	0.142	.096	.297	

وبيتين من خلال نتائج الجدول رقم (68) أن متغير الإنعزال الإجتماعي هو المتغير الأكثر ارتباطاً وأول المتغيرات الداخلة في معادلة الإنحدار، إذ أدخل في المرحلة الأولى وفي المرحلة الثانية أدخل متغير الإنعزال الإجتماعي والمعايير الصارمة، وهكذا حتى تم التوصل إلى المرحلة الرابعة والأخيرة التي تضمنت النموذج الرابع، حيث أدخلت المتغيرات المستقلة الآتية(الإنعزال الإجتماعي، المعايير الصارمة، الأهلية والجدارة، البحث عن الإستحسان).

ويتضح من خلال الجدول رقم (68) أن القيم الإحتمالية ل (t) المحسوبة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05) ، وفي كل المراحل مما يشير إلى أن جميع المتغيرات المستقلة الداخلة في معادلة الإنحدار تسهم إسهاماً ذي دلالة إحصائية في تباين سمة الإنبساطية (المتغير التابع).

وبهذا يمكن القول أنه من الممكن التنبؤ بسمة الإنبساطية من خلال المخطوطات غير التكيفية الآتية (الإنعزال الإجتماعي، المعايير الصارمة، الأهلية والجدارة، البحث عن الإستحسان).

ترى الباحثة بأن قدرة مخطوطة الإنعزال الإجتماعي على التنبؤ بشكل عكسي بسمة الإنبساطية يعود الى التناقض بين محتوى تلك المخطوطة وما يعبر عنه عامل الإنبساطية من قوة التفاعلات الإجتماعية، فالمرتفع على هذا العامل اجتماعي ولبق ولديه توجه نحو الآخرين بينما المنخفض منعزل وخجول ومتحفظ، بينما يتمحور موضوع تلك المخطوطة حول اعتقاد الفرد بأنه مختلف عن الآخرين، وغير منتمي وغير معزول.

وبالعودة إلى جوهر مخطوطة المعايير الصارمة والتي أسهمت في التنبؤ بشكل عكسي بسمة الإنبساطية، حيث تتضمن هذه المخطوطة اعتقاد مطلق بالكمالية وبأن الفرد ملزم أن يلبي مطالب داخلية عالية جداً من حيث السلوك والإنجاز، فهي تتعارض من حيث محتواها مع قوة التفاعلات الإجتماعية ومستوى الأنشطة والقدرة على الابتهاج والمرح، والحزم والسيطرة التي يتسم بها المرتفعون على عامل الإنبساطية، وهذا ما يفسر ربما قدرة هذه المخطوطة على التنبؤ بعامل الإنبساطية.

أما فيما يتعلق بمخطوطة البحث عن الإستحسان التي تدور حول اعتقاد الفرد بأنه يجب أن يكتسب القبول والإستحسان والإهتمام والإعتراف به من قبل الآخرين فهي تتناسب من حيث محتواها مع اثنين من مكونات

عامل الإنبساطية وهما الإجتماعية والحزم حيث يشيران الى الرغبة والإستمتاع بمشاركة الآخرين ومصاحبتهم وحب التنافس والزعامة.

أما فيما يتعلق بمخطوطة الأهلية والجدارة التي تدور حول اعتقاد الفرد بأنه أفضل من الآخرين وجدير بمعاملة خاصة، فهي تتعارض من حيث هذا المحتوى مع مكونات عامل الإنبساطية كالأجتماعية التي تشير إلى ثقة الأفراد المرتفعين عليها بأنفسهم، ومحبتهم للتنافس والزعامة ولكن دون اعتقادات لا تتناسب مع حجم امكانياتهم وقدراتهم، وربما هذا التعارض هو ما يفسر قدرة مخطوطة الأهلية والجدارة على التنبؤ بشكل عكسي بعامل الإنبساطية.

15- عرض نتيجة السؤال الخامس عشر ومناقشتها:

نص السؤال الخامس عشر: هل يمكن التنبؤ بسمة الإنفتاح على الخبرة من درجة معلومية المخطوطات غير التكيفية المبكرة السائدة وهي (الحرمان الإنفعالي، الهجر، الإساءة، الإنعزال الإجتماعي، الخزي، الإعتمادية، الحساسية المفرطة، الذات المشبوكة غير النامية، الإخضاع، التضحية بالنفس، الإخفاق، الكبح الإنفعالي، المعايير الصارمة، الأهلية والجدارة، قصور ضبط الذات، البحث عن الإستحسان، السلبية والتشاؤمية، القصاصية) ؟

ومن أجل تعرف أي نوع من المخطوطات غير التكيفية المبكرة الأكثر إسهاماً في التنبؤ بسمة الإنفتاح على الخبرة ، قامت الباحثة باستخدام تحليل الانحدار الخطي المتعدد (Multiple Liner Regression) وفقاً لطريقة الإنحدار المتدرج (Stepwise Regression).

جدول رقم (69) يوضح معاملات الارتباط و التحديد المتعدد والأخطاء المعيارية

النموذج	ر	2ر	الخطأ المعياري للتقدير
1	0.344 ^a	0.119	9.847
2	0.367 ^b	0.135	9.761
3	0.374 ^c	0.140	9.737
4	0.384 ^d	0.147	9.700

(a) الانعزال الاجتماعي.

(b) الانعزال الاجتماعي، المعايير الصارمة.

(c) الانعزال الاجتماعي، المعايير الصارمة، البحث عن الاستحسان.

(d) الانعزال الاجتماعي، المعايير الصارمة، البحث عن الاستحسان، الأهلية والجدارة.

يلاحظ من الجدول السابق رقم (69) أن مربع معامل الارتباط المتعدد (معامل التحديد) وذلك في حالة النموذج الرابع وهو النموذج الذي يحتوي على المتغيرات المستقلة الآتية (الانعزال الاجتماعي، المعايير الصارمة، البحث عن الإستحسان، الأهلية والجدارة) يساوي (0.147) وهو مقبول ويدل على أن هذه المتغيرات ترتبط ارتباطاً إيجابياً بسمة الإنفتاح على الخبرة وهي متغيرات ذات تأثير دال إحصائياً، وبنسبة تباين مفسر بلغت حوالي (14.7%) تمثل مقدرة هذه المتغيرات المستقلة مجتمعة في التنبؤ بدرجة سمة الإنفتاح على الخبرة(المتغير التابع).

كما يلاحظ من الجدول السابق (69) أن الخطأ المعياري للتقدير كان يتناقص تدريجياً من النموذج الأول وحتى الرابع الذي بلغ فيه (9.700) مما يدل على جودة النموذج في التنبؤ.

جدول رقم (70) نتائج تحليل تباين الإنحدار الخطي المتعدد بطريقة الإنحدار المتدرج

النموذج	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	F	P
النموذج الأول الانعزال الاجتماعي	الإنحدار	13049.166	1	13049.166	134.567	0.000
	الباقي	97068.748	1001	96.972		
	الكلي	110117.914	1002			
النموذج الثاني الانعزال الاجتماعي+ المعايير الصارمة	الإنحدار	14840.209	2	7420.105	77.879	0.000
	الباقي	95277.705	1000	95.278		
	الكلي	110117.914	1002			
النموذج الثالث الانعزال الاجتماعي+المعايير الصارمة+ البحث عن الإستحسان	الإنحدار	15411.691	3	5137.230	54.190	0.000
	الباقي	94706.223	999	94.801		
	الكلي	110117.914	1002			

0.000	43.110	4055.877	4	16223.507	الإنحدار	النموذج الرابع الإنعزال الإجتماعي+المعايير الصارمة + البحث عن الإستحسان + الأهلية والجدارة
		94.083	998	93894.408	الباقي	
			1002	110117.914	الكلي	

و كما يتضح من خلال نتائج الجدول رقم (70) الذي يوضح نتائج تحليل تباين الانحدار المتعدد للنماذج الأربعة وجود تأثير دال إحصائياً عند مستوى أقل من (0.001) للمتغيرات المستقلة على المتغير التابع.

جدول رقم (71) يوضح نتائج تحليل الإنحدار المتعدد

المعاملات المعيارية			المعاملات غير المعيارية		النموذج	
P	t	بيتا	الخطأ المعياري	معامل الإنحدار		
.000	39.563		1.046	41.383	القيمة الثابتة	1
.000	-11.60	-.344	.068	-.788	الإنعزال الإجتماعي	
.000	38.870		1.048	40.727	القيمة الثابتة	2
.000	-4.974	-.211	.097	-.484	الإنعزال الإجتماعي	
.000	-4.336	-.184	.058	-.251	المعايير الصارمة	
.000	31.389		1.245	39.068	القيمة الثابتة	3
.000	-5.539	-.274	.113	-.627	الإنعزال الإجتماعي	
.000	-4.726	-.204	.059	-.278	المعايير الصارمة	
.014	2.455	.106	.087	.212	البحث عن الإستحسان	
.000	29.158		1.407	41.021	القيمة الثابتة	4
.000	-5.626	-0.277	.113	-.634	الإنعزال الإجتماعي	
.000	-5.209	-0.228	.060	-.311	المعايير الصارمة	
.001	3.478	0.165	.095	.331	البحث عن الإستحسان	
.003	-2.937	-0.098	.069	-.202	الأهلية والجدارة	

ويتبين من خلال نتائج الجدول رقم (71) أن متغير الإنعزال الإجتماعي هو المتغير الأكثر ارتباطاً وأول المتغيرات الداخلة في معادلة الإنحدار، إذ أدخل في المرحلة الأولى وفي المرحلة الثانية أدخل متغير

الإنعزال الإجتماعي والمعايير الصارمة، وهكذا حتى تم التوصل إلى المرحلة الرابعة والأخيرة التي تضمنت النموذج الرابع، حيث أدخلت المتغيرات المستقلة الآتية (الإنعزال الإجتماعي، المعايير الصارمة، الأهلية والجدارة، البحث عن الإستحسان).

ويتضح من خلال الجدول رقم (71) أن القيم الإحتمالية ل (t) المحسوبة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05) ، وفي كل المراحل مما يشير إلى أن جميع المتغيرات المستقلة الداخلة في معادلة الإنحدار تسهم إسهاماً ذي دلالة إحصائية في تباين سمة الإنفتاح على الخبرة (المتغير التابع).

وبهذا يمكن القول أنه من الممكن التنبؤ بسمة الإنفتاح على الخبرة من خلال المخطوطات غير التكميفية الآتية (الإنعزال الإجتماعي، المعايير الصارمة، الأهلية والجدارة، البحث عن الإستحسان).

بالنظر إلى ما تشير إليه مخطوطة الإنعزال الإجتماعي من اعتقاد الفرد بأنه غير منتمي ومعزول عن العالم وما تشير إليه مخطوطة المعايير الصارمة من نزعة الفرد إلى الكمالية واعتقاده بأنه ملزم بتلبية معايير داخلية عالية جداً تتعلق بالانجاز والسلوك ، ومخطوطة الأهلية والجدارة وما تتضمنه من اعتقاد الفرد بأنه أفضل من الآخرين وجدير بمعاملة خاصة ، يظهر التعارض مع ما يحتويه عامل الإنفتاح على الخبرة من مكونات تتضمن العقلانية والرغبة في الإستكشاف و التسامح مع الغموض والرغبة في أداء الأشياء بترتيبها المنطقي والقدرة على اقناع الآخرين في المواقف الإجتماعية واصدار الأحكام بعيداً عن التحيز وحب استطلاع ورغبة في التخلص من الروتين اليومي، وربما هذا ما يفسر اسهام هذه المخطوطات في التنبؤ العكسي بسمة الإنفتاح على الخبرة من ناحية، ويفسر قدرة مخطوطة البحث عن الإستحسان على التنبؤ بهذا العامل من ناحية ثانية.

16- عرض نتيجة السؤال السادس عشر ومناقشتها:

نص السؤال السادس عشر: هل يمكن التنبؤ بسمة الطيبة من خلال درجة معلومية المخطوطات غير التكميفية المبكرة السائدة وهي (الحرمان الإنفعالي، الهجر، الإساءة، الإنعزال الإجتماعي، الخزي، الإعتمادية، الحساسية المفرطة، الذات المشبوكة غير النامية، الإخضاع، التضحية بالنفس، الإخفاق،

الكبح الإنفعالي، المعايير الصارمة، الأهلية والجدارة، قصور ضبط الذات، البحث عن الإستحسان، السلبية والتشاؤمية، القصاصية) "؟

ومن أجل تعرف أي نوع من المخطوطات غير التكيفية المبكرة الأكثر إسهاماً في التنبؤ بسمة الطيبة، قامت الباحثة باستخدام تحليل الانحدار الخطي المتعدد (Multiple Liner Regression) وفقاً لطريقة الإنحدار المتدرج (Stepwise Regression).

جدول رقم (72) يوضح معاملات الارتباط و التحديد المتعدد و الأخطاء المعيارية

النموذج	ر	ر ²	الخطأ المعياري للتقدير
1	0.282 ^a	0.080	11.695
2	0.301 ^b	0.090	11.632
3	0.307 ^c	0.094	11.613

(a)الخزي.

(b) الخزي، القصاصية.

(c) الخزي، القصاصية، التضحية بالنفس.

يلاحظ من الجدول السابق رقم (72) أن مربع معامل الارتباط المتعدد (معامل التحديد) وذلك في حالة النموذج الثالث وهو النموذج الذي يحتوي على المتغيرات المستقلة الآتية (الخزي، القصاصية، التضحية بالنفس) يساوي (0.094) هو مقبول ويدل على أن هذه المتغيرات ترتبط ارتباطاً إيجابياً قوياً بسمة الطيبة وهي متغيرات ذات تأثير دال إحصائياً، وبنسبة تباين مفسر بلغت حوالي (9.4%) تمثل مقدرة هذه المتغيرات المستقلة مجتمعة في التنبؤ بدرجة سمة الطيبة(المتغير التابع).

كما يلاحظ أيضاً من الجدول السابق (72) أن الخطأ المعياري للتقدير كان يتناقص تدريجياً من النموذج الأول وحتى الثالث الذي بلغ فيه (11.613) مما يدل على جودة النموذج في التنبؤ.

جدول رقم (73) يوضح نتائج تحليل تباين الإنحدار الخطي المتعدد بطريقة الإنحدار المترج

P	F	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	النموذج
0.000	86.546	11836.275	1	11836.275	الإنحدار	النموذج الأول الخطي
		136.763	1001	136899.356	الباقي	
			1002	148735.631	الكلية	
0.000	49.648	6717.461	2	13434.923	الإنحدار	النموذج الثاني الخطي + القصاصية
		135.301	1000	135300.708	الباقي	
			1002	148735.631	الكلية	
0.000	34.645	4672.031	3	14016.093	الإنحدار	النموذج الثالث الخطي + القصاصية + التضحية بالنفس
		134.854	999	134719.538	الباقي	
			1002	148735.631	الكلية	

و كما يتضح من خلال نتائج الجدول رقم (73) الذي يوضح نتائج تحليل تباين الانحدار المتعدد للنماذج الستة وجود تأثير دال إحصائياً عند مستوى أقل من (0.001) للمتغيرات المستقلة على المتغير التابع.

جدول رقم (74) يوضح نتائج تحليل الإنحدار الخطي المتعدد

المعاملات المعيارية			المعاملات غير المعيارية		النموذج	
P	t	بيتا	الخطأ المعياري	معامل الإنحدار		
.000	28.322		1.420	40.225	القيمة الثابتة	1
.000	-9.303	-.282	.065	-.608	الخطي	
.000	27.897		1.506	42.023	القيمة الثابتة	2
.000	-4.932	-.195	.085	-.419	الخطي	
.001	-3.437	-.136	.089	-.307	القصاصية	
.000	21.946		1.818	39.902	القيمة الثابتة	3
.000	-5.286	-0.246	.100	-.530	الخطي	
.000	-3.743	-0.150	.090	-.338	القصاصية	
.038	2.076	0.088	.126	.263	التضحية بالنفس	

وتبين من خلال نتائج الجدول رقم (74) أن متغير الخزي هو المتغير الأكثر ارتباطاً وأول المتغيرات الداخلة في معادلة الإنحدار، إذ أدخل في المرحلة الأولى وفي المرحلة الثانية أدخل متغير الخزي والقصاصية، وهكذا حتى تم التوصل إلى المرحلة الثالثة والأخيرة التي تضمنت النموذج الثالث، حيث أدخلت المتغيرات المستقلة الآتية (الخزي، القصاصية، التضحية بالنفس).

ويتضح من خلال الجدول رقم (74) أن القيم الإحتمالية ل (t) المحسوبة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05) ، وفي كل المراحل مما يشير إلى أن جميع المتغيرات المستقلة الداخلة في معادلة الإنحدار تسهم إسهاماً ذي دلالة إحصائية في تباين سمة الطيبة (المتغير التابع).

وبهذا يمكن القول أنه من الممكن التنبؤ بسمة الطيبة من خلال المخطوطات غير التكميلية الآتية (الخزي، القصاصية، التضحية بالنفس).

و ترى الباحثة أنه يمكن تفسير ذلك من خلال النظر إلى محتوى مخطوطة القصاصية التي تتضمن اعتقاد الفرد بأن الآخرين يجب أن يعاقبوا بقسوة وبشدة على الأخطاء التي يرتكبونها، هذا المحتوى الذي يتعارض مع ما يعبر عنه عامل الطيبة من من شفقة ورحمة وحنو وتسامح، ومن ناحية أخرى يتميز الأشخاص المرتفعون على عامل الطيبة بأنهم واثقون بأنفسهم و يشعرون بالكفاءة كما أنهم جذابون من الناحية الاجتماعية وهذا ما يتعارض مع مخطوطة الخزي التي تتضمن اعتقاد الفرد بأنه ذو عيب داخلي وغير جدير بالحب وغير جذاب، كما أنه يحمل حساسية مفرطة تجاه الانتقاد والرفض، وهذا ما يفسر قدرة مخطوطتي القصاصية والخزي في التنبؤ العكسي بسمة الطيبة.

أما فيما يتعلق بمخطوطة التضحية بالنفس والتي تتضمن اعتقاد الفرد بأنه ملزم أن يلبي وبطييب خاطر حاجات ومطالب الآخرين كي لا يتسبب هو بإحداث الألم والأسى لهم، ولكي يتجنب الشعور بالإثم والأناية، فهي تتقاطع إلى حد ما مع أحد مكونات عامل الطيبة وهو الايثار الذي يتضمن حب الغير والرغبة في مساعدتهم، والتعاون ومشاركتهم الوجدانية في السراء والضراء.

17- عرض نتيجة السؤال السابع عشر ومناقشتها:

نص السؤال السابع عشر: هل يمكن التنبؤ بسمة يقظة الضمير من درجة معلومية المخطوطات غير التكوينية المبكرة السائدة وهي (الحرمان الإنفعالي، الهجر، الإساءة، الإنعزال الإجتماعي، الخزي، الإعتدائية، الحساسية المفرطة، الذات المشبوكة غير النامية، الإخضاع، التضحية بالنفس، الإخفاق، الكبح الإنفعالي، المعايير الصارمة، الأهلية والجدارة، قصور ضبط الذات، البحث عن الإستحسان، السلبية والتشاؤمية، القصاصية) ؟

ومن أجل تعرف أي نوع من المخطوطات غير التكوينية المبكرة الأكثر إسهاماً في التنبؤ بسمة يقظة الضمير، قامت الباحثة باستخدام تحليل الانحدار الخطي المتعدد (Multiple Liner Regression) وفقاً لطريقة الإنحدار المتدرج (Stepwise Regression).

جدول رقم (75) يوضح معاملات الارتباط و التحديد المتعدد و الأخطاء المعيارية

النموذج	ر	ر ²	الخطأ المعياري للتقدير
1	0.496 ^a	0.246	9.859
2	0.516 ^b	0.266	9.734
3	0.527 ^c	0.278	9.656

(a)المعايير الصارمة.

(b) المعايير الصارمة، الانعزال الاجتماعي.

(c) المعايير الصارمة، الانعزال الاجتماعي، الاخفاق.

يلاحظ من الجدول السابق رقم (75) أن مربع معامل الارتباط المتعدد (معامل التحديد) وذلك في حالة النموذج الثالث وهو النموذج الذي يحتوي على المتغيرات المستقلة الآتية (المعايير الصارمة، الإنعزال الإجتماعي، الإخفاق) يساوي (0.278) وهو مقبول ويدل على أن هذه المتغيرات ترتبط ارتباطاً إيجابياً بسمة يقظة الضمير، وهي متغيرات ذات تأثير دال إحصائياً، و بنسبة تباين مفسر بلغت حوالي (27.8%) تمثل مقدرة هذه المتغيرات المستقلة مجتمعة في التنبؤ بدرجة سمة اليقظة (المتغير التابع).

كما يلاحظ أيضاً من الجدول السابق (75) أن الخطأ المعياري للتقدير كان يتناقص تدريجياً من النموذج الأول وحتى الثالث الذي بلغ فيه (9.656) مما يدل على جودة النموذج في التنبؤ.

جدول رقم (76) نتائج تحليل تباين الإنحدار الخطي المتعدد بطريقة الإنحدار المترج

النموذج	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	F	P
النموذج الأول المعايير الصارمة	الإنحدار	31739.216	1	31739.216	326.531	0.000
	الباقى	97298.471	1001	97.201		
	الكلى	129037.687	1002			
النموذج الثاني المعايير الصارمة+ الإنعزال الإجتماعى	الإنحدار	34292.145	2	17146.072	180.970	0.000
	الباقى	94745.542	1000	94.746		
	الكلى	129037.687	1002			
النموذج الثالث المعايير الصارمة+ الإنعزال الإجتماعى + الإخفاق	الإنحدار	35889.420	3	11963.140	128.303	0.000
	الباقى	93148.267	999	93.242		
	الكلى	129037.687	1002			

وكما يتضح من خلال نتائج الجدول رقم (76) الذي يوضح نتائج تحليل تباين الانحدار المتعدد للنماذج الثلاثة وجود تأثير دال إحصائياً عند مستوى أقل من (0.001) للمتغيرات المستقلة على المتغير التابع.

جدول رقم (77) يوضح نتائج تحليل الإنحدار الخطي المتعدد

النموذج	المعاملات غير المعيارية		المعاملات المعيارية		
	معامل الإنحدار	الخطأ المعياري	بيتا	t	P
1	40.878	.690		59.244	.000
	-732	.041	-496	-18.00	.000
2	44.990	1.045		43.059	.000
	-516	.058	-349	-8.926	.000
	-503	.097	-203	-5.191	.000

3	القيمة الثابتة	42.821	1.162	36.866	.000
	المعايير الصارمة	-.612	.062	-9.893	.000
	الإنعزال الإجتماعي	-.715	.109	-6.564	.000
	الإخفاق	.331	.080	4.139	.000

وقد تبين من خلال نتائج الجدول رقم (77) أن متغير المعايير الصارمة هو المتغير الأكثر ارتباطاً وأول المتغيرات الداخلة في معادلة الإنحدار، إذ أدخل في المرحلة الأولى وفي المرحلة الثانية أدخل متغير المعايير الصارمة والإنعزال الإجتماعي، وهكذا حتى تم التوصل إلى المرحلة الثالثة والأخيرة التي تضمنت النموذج الثالث، حيث أدخلت المتغيرات المستقلة الآتية (المعايير الصارمة، الإنعزال الإجتماعي، الإخفاق).

ويتضح من الجدول رقم (77) أن القيم الإحتمالية ل (t) المحسوبة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05)، وفي كل المراحل مما يشير إلى أن جميع المتغيرات المستقلة الداخلة في معادلة الإنحدار تسهم إسهاماً ذي دلالة إحصائية في تباين سمة يقظة الضمير (المتغير التابع).

وبهذا يمكن القول أن يمكن التنبؤ بسمة يقظة الضمير من خلال المخطوطات الآتية (المعايير الصارمة، الإنعزال الإجتماعي، الإخفاق).

و بالرغم من أن الاشخاص المرتفعين على عامل يقظة الضمير يتميزون بالدقة والتنظيم والمثابرة في أداء العمل حتى انجازه، إلا أنهم أيضاً يتسمون بالحكمة في التصرف مع المواقف الحياتية بواقعية وتأنى وروية، وهذا ما يتعارض مع محتوى مخطوطة المعايير الصارمة التي تتمحور حول اعتقاد الفرد المطلق بالكمالية وبأنه يجب أن يلبي معايير داخلية عالية جداً فيما يتعلق بالسلوك والإنجاز، وربما هذا ما يفسر قدرة هذه المخطوطة على التنبؤ بشكل عكسي بعامل يقظة الضمير فكلما زاد عامل يقظة الضمير كلما انخفض مقدار المخطوطة والعكس صحيح.

أما فيما يتعلق بمخطوطة الانعزال الاجتماعي التي اسهمت في التنبؤ العكسي بسمة يقظة الضمير، فيمكن تفسير ذلك بالنظر إلى محتوى مخطوطة الانعزال الاجتماعي التي تتضمن اعتقاد الفرد بأنه منعزل عن العالم وغير منتمي وتعارض هذا المحتوى مع الأبعاد الفرعية المكونة لعامل يقظة الضمير، من مثل القيادة التي تتمثل بالدور الإجتماعي الذي يقوم به الفرد أثناء تفاعله مع غيره من أفراد الجماعة، ويتسم هذا الدور

بأن من يقوم به يكون له القوة والقدرة على التأثير في سلوك الآخرين في سبيل بلوغ هدف الجماعة، وهذا إن كان يدل على شيء فإنما يدل على قدرة الفرد المرتفع على عامل يقظة الضمير على الاندماج الإجتماعي مع أي مجموعة يوجد فيها وممارسة دور مميز فيها، وربما هذا ما يفسر من وجهة نظر الباحثة قدرة هذه المخطوطة على التنبؤ بشكل عكسي بسمه يقظة الضمير.

أما فيما يتعلق بمخطوطة الإخفاق وما تتضمنه من محتوى مرتبط بإعتقاد الفرد بأنه مخفق وفاشل في جميع مجالات الإنجاز مقارنة بأقرانه، وبالتالي اعتقاده بأنه مرؤوس من قبل الآخرين فهي تتعارض مع ما يحتويه عامل يقظة الضمير ولا يمكن أن يفسر تفسيراً علمياً منطقياً، وتعزو الباحثة مثل هذه النتيجة ربما الى خصائص العينة نفسها.

2- عرض نتائج فرضيات البحث ومناقشتها:

1- عرض نتيجة الفرضية الأولى ومناقشتها:

نص الفرضية الأولى: "لا توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين المخطوطات الاستعرافية غير التكيفية المبكرة الثمانية عشر وأعراض اضطرابات الشخصية الإثني عشر لدى عينة البحث".

ولاختبار هذه الفرضية قامت الباحثة باستخدام معامل الارتباط بيرسون لدراسة العلاقة بين المخطوطات الاستعرافية غير التكيفية الثمانية عشر وأعراض اضطرابات الشخصية الإثني عشر، وتبين وجود ارتباط موجب بين المخطوطات الاستعرافية غير التكيفية المبكرة وأعراض اضطرابات الشخصية لدى عينة البحث، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط بيرسون للدرجة الكلية (**0.899) وهذه القيمة دالة احصائياً عند مستوى دلالة (0.01)، كما كانت قيم معاملات الارتباط بيرسون بين المقاييس الفرعية جميعها دالة احصائياً عند مستوى (0.01) حيث تراوحت جميعها بين (0.131 - 0.790)، وعليه نرفض فرضية العدم. والجدول رقم (78) يوضح ذلك.

وترى الباحثة أن هذه النتيجة تعزز الافتراض المنطقي بأن المخطوطات الاستعرافية غير التكيفية المبكرة تنشط بشكل واضح لدى الأشخاص الذين تظهر لديهم أعراض اضطرابات الشخصية، فزيادة حدة ونشاط المخطوطات يترافق دوماً مع ظهور أعراض اضطرابات الشخصية، "ووفقاً للنظرية المعرفية فإن كل نمط من

أنماط اضطرابات الشخصية له خصائص تتبع خلفها مجموعة من المعتقدات الجوهرية المختلفة وظيفياً" (Bhar et al., 2012, p.88)، وهذه المعتقدات الجوهرية المختلة وظيفياً والتي تأخذ شكل مخطوطات استعرافية غير تكيفية مبكرة ربما تكون أحد عوامل الخطورة التي قد تسهم في تطور لاحق يزيد من حدة اضطرابات الشخصية. (Reeves, Taylor, 2007, p. 97).

وقد اتفقت هذه النتيجة مع نتائج الدراسات السابقة وهي دراسة نوردال وآخرون (Nordahl et al., 2005)، دراسة ريفيز وتايلور (Reeves & Taylor 2007)، دراسة كار وفرانسييس (Carr & 2010) (Francis)، دراسة نوبي وآخرون (Noie et al., 2010) وجميعها اوضحت وجود علاقة ارتباطية بين المخطوطات الاستعرافية غير التكيفية المبكرة وأعراض اضطرابات الشخصية.

جدول رقم (78) يوضح العلاقة بين المخطوطات الاستعرافية غير التكييفية المبكرة وأعراض اضطرابات الشخصية

الدرجة الكلية	الإكتئابية	سلبية العدوان	الوسواسية	الإعتمادية	التجنبيه	المضادة للمجتمع	الحدية	الترجسية	الهستيرية	فصامية النمط	الفصامية	البارانويدية		
.800**	.690**	.593**	.588**	.343**	.691**	.473**	.341**	.459**	.567**	.527**	.482**	.678**	معامل الارتباط بيرسون	الحرمان الإنفعالي
0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	القيمة الاحتمالية	
1003	1003	1003	1003	1003	1003	1003	1003	1003	1003	1003	1003	1003	العدد	
.809**	.693**	.594**	.585**	.361**	.694**	.483**	.358**	.465**	.580**	.530**	.483**	.691**	معامل الارتباط بيرسون	الهجر
0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	القيمة الاحتمالية	
1003	1003	1003	1003	1003	1003	1003	1003	1003	1003	1003	1003	1003	العدد	
.834**	.736**	.626**	.587**	.372**	.666**	.474**	.372**	.464**	.599**	.548**	.498**	.737**	معامل الارتباط بيرسون	الإساءة
0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	القيمة الاحتمالية	
1003	1003	1003	1003	1003	1003	1003	1003	1003	1003	1003	1003	1003	العدد	
.777**	.630**	.545**	.600**	.336**	.617**	.426**	.332**	.429**	.545**	.667**	.608**	.617**	معامل	الإنعزال

													الإرتباط بيرسون	
0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	القيمة الإحتمالية	
1003	1003	1003	1003	1003	1003	1003	1003	1003	1003	1003	1003	1003	العدد	
.852**	.733**	.696**	.541**	.394**	.758**	.508**	.381**	.537**	.612**	.531**	.482**	.683**	معامل الإرتباط بيرسون	الخطري
0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	القيمة الإحتمالية	
1003	1003	1003	1003	1003	1003	1003	1003	1003	1003	1003	1003	1003	العدد	
.776**	.730**	.576**	.546**	.340**	.588**	.401**	.344**	.446**	.572**	.500**	.463**	.678**	معامل الإرتباط بيرسون	الاحفاق
0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	القيمة الإحتمالية	
1003	1003	1003	1003	1003	1003	1003	1003	1003	1003	1003	1003	1003	العدد	
.769**	.641**	.582**	.559**	.361**	.634**	.427**	.350**	.417**	.538**	.573**	.533**	.618**	معامل الإرتباط بيرسون	الاعتمادية
0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	القيمة الإحتمالية	
1003	1003	1003	1003	1003	1003	1003	1003	1003	1003	1003	1003	1003	العدد	
.457**	.293**	.225**	.468**	.191**	.400**	.149**	.180**	.454**	.320**	.322**	.299**	.380**	معامل الإرتباط بيرسون	الحساسية المفرطة

0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	القيمة الإحتمالية	
1003	1003	1003	1003	1003	1003	1003	1003	1003	1003	1003	1003	1003	العدد	
.857**	.762**	.673**	.600**	.350**	.678**	.540**	.345**	.496**	.630**	.563**	.517**	.712**	معامل الإرتباط بيرسون	الذات المشبوكة
0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	القيمة الإحتمالية	
1003	1003	1003	1003	1003	1003	1003	1003	1003	1003	1003	1003	1003	العدد	
.802**	.667**	.596**	.611**	.343**	.647**	.481**	.338**	.433**	.559**	.597**	.551**	.655**	معامل الإرتباط بيرسون	الاخضاع
0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	القيمة الإحتمالية	
1003	1003	1003	1003	1003	1003	1003	1003	1003	1003	1003	1003	1003	العدد	
.633**	.560**	.537**	.328**	.258**	.588**	.428**	.246**	.477**	.478**	.307**	.286**	.512**	معامل الإرتباط بيرسون	التضحية بالنفس
0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	القيمة الإحتمالية	
1003	1003	1003	1003	1003	1003	1003	1003	1003	1003	1003	1003	1003	العدد	
.685**	.591**	.526**	.446**	.331**	.599**	.413**	.321**	.426**	.519**	.383**	.357**	.598**	معامل الإرتباط بيرسون	الكبح الانفعالي
0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	القيمة الإحتمالية	

1003	1003	1003	1003	1003	1003	1003	1003	1003	1003	1003	1003	1003	العدد	
.614**	.480**	.367**	.665**	.259**	.455**	.270**	.257**	.346**	.438**	.487**	.454**	.469**	معامل الإرتباط بيرسون	المعايير الصارمة
0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	القيمة الإحتمالية	
1003	1003	1003	1003	1003	1003	1003	1003	1003	1003	1003	1003	1003	العدد	
.461**	.469**	.495**	.146**	.131**	.362**	.405**	.134**	.479**	.387**	.160**	.146**	.356**	معامل الإرتباط بيرسون	الاهلية والجدارة
0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	القيمة الإحتمالية	
1003	1003	1003	1003	1003	1003	1003	1003	1003	1003	1003	1003	1003	العدد	
.735**	.697**	.675**	.399**	.269**	.558**	.634**	.260**	.517**	.595**	.356**	.316**	.569**	معامل الإرتباط بيرسون	قصور ضبط الذات
0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	القيمة الإحتمالية	
1003	1003	1003	1003	1003	1003	1003	1003	1003	1003	1003	1003	1003	العدد	
.810**	.741**	.697**	.507**	.335**	.644**	.476**	.331**	.495**	.611**	.472**	.434**	.663**	معامل الإرتباط بيرسون	البحث عن الاستحسان
0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	القيمة الإحتمالية	
1003	1003	1003	1003	1003	1003	1003	1003	1003	1003	1003	1003	1003	العدد	

.753**	.781**	.861**	.359**	.298**	.578**	.568**	.284**	.434**	.531**	.353**	.320**	.587**	معامل الارتباط بيرسون	التشاؤمية
0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	القيمة الإحتمالية	
1003	1003	1003	1003	1003	1003	1003	1003	1003	1003	1003	1003	1003	العدد	
.667**	.656**	.696**	.321**	.212**	.502**	.715**	.198**	.426**	.527**	.321**	.289**	.499**	معامل الارتباط بيرسون	القصاصية
0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	القيمة الإحتمالية	
1003	1003	1003	1003	1003	1003	1003	1003	1003	1003	1003	1003	1003	العدد	
.899**	.790**	.717**	.619**	.379**	.727**	.557**	.372**	.568**	.659**	.566**	.519**	.735**	معامل الارتباط بيرسون	الدرجة الكلية
0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	القيمة الإحتمالية	
1003	1003	1003	1003	1003	1003	1003	1003	1003	1003	1003	1003	1003	العدد	

** دال إحصائياً عند مستوى (0.01).

2- عرض نتيجة الفرضية الثانية ومناقشتها:

نص الفرضية الثانية: لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المخطوطات غير التكميلية المبكرة الثمانية عشر والعوامل الخمسة للشخصية.

ولاختبار هذه الفرضية تم استخدام معامل الارتباط بيرسون لدراسة العلاقة بين المخطوطات الإستعرافية غير التكميلية المبكرة والعوامل الخمسة للشخصية، والجدول رقم (79) يوضح ذلك.

جدول رقم (79) يوضح نتائج العلاقة بين المخطوطات الاستعرافية غير التكميلية المبكرة والعوامل الخمسة للشخصية

المخطوطات غير التكميلية المبكرة	العصابية	الإنيساطية	الإنفتاح على الخبرة	الطيبة	يقظة الضمير
الحرمان الإنفعالي	معامل الارتباط بيرسون	.485**	-.356**	-.278**	-.385**
	القيمة الاحتمالية	0.000	0.000	0.000	0.000
	العدد	1003	1003	1003	1003
الهجر	معامل الارتباط بيرسون	.491**	-.354**	-.282**	-.391**
	القيمة الاحتمالية	0.000	0.000	0.000	0.000
	العدد	1003	1003	1003	1003
الإساءة	معامل الارتباط بيرسون	.513**	-.358**	-.285**	-.369**
	القيمة الاحتمالية	0.000	0.000	0.000	0.000
	العدد	1003	1003	1003	1003
الانعزال الاجتماعي	معامل الارتباط بيرسون	.445**	-.405**	-.344**	-.455**
	القيمة الاحتمالية	0.000	0.000	0.000	0.000
	العدد	1003	1003	1003	1003
الخزي	معامل الارتباط بيرسون	.436**	-.347**	-.270**	-.346**
	القيمة الاحتمالية	0.000	0.000	0.000	0.000
	العدد	1003	1003	1003	1003
الاحفاق	معامل الارتباط بيرسون	.465**	-.326**	-.250**	-.329**
	القيمة الاحتمالية	0.000	0.000	0.000	0.000
	العدد	1003	1003	1003	1003
الاعتمادية	معامل الارتباط بيرسون	.439**	-.368**	-.306**	-.401**
	القيمة الاحتمالية	0.000	0.000	0.000	0.000
	العدد	1003	1003	1003	1003

1003	1003	1003	1003	1003	العدد	
-.318**	-.105**	-.234**	-.289**	.246**	معامل الارتباط بيرسون	الحساسية المفرطة
0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	القيمة الاحتمالية	
1003	1003	1003	1003	1003	العدد	
-.405**	-.262**	-.298**	-.369**	.495**	معامل الارتباط بيرسون	الذات المشبوكة
0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	القيمة الاحتمالية	
1003	1003	1003	1003	1003	العدد	
-.443**	-.234**	-.319**	-.383**	.491**	معامل الارتباط بيرسون	الاخضاع
0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	القيمة الاحتمالية	
1003	1003	1003	1003	1003	العدد	
-.167**	-.163**	-.171**	-.238**	.303**	معامل الارتباط بيرسون	التضحية بالنفس
0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	القيمة الاحتمالية	
1003	1003	1003	1003	1003	العدد	
-.248**	-.215**	-.212**	-.285**	.432**	معامل الارتباط بيرسون	الكبح الانفعالي
0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	القيمة الاحتمالية	
1003	1003	1003	1003	1003	العدد	
-.496**	-.155**	-.337**	-.385**	.403**	معامل الارتباط بيرسون	المعايير الصارمة
0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	القيمة الاحتمالية	
1003	1003	1003	1003	1003	العدد	
-.022	-.160**	-.112**	-.161**	.167**	معامل الارتباط بيرسون	الاهلية والجدارة
.479	0.000	0.000	0.000	0.000	القيمة الاحتمالية	
1003	1003	1003	1003	1003	العدد	
-.248**	-.239**	-.221**	-.271**	.389**	معامل الارتباط بيرسون	قصور ضبط الذات
0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	القيمة الاحتمالية	
1003	1003	1003	1003	1003	العدد	
-.303**	-.226**	-.216**	-.280**	.400**	معامل الارتباط بيرسون	البحث عن الإستحسان
0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	القيمة الاحتمالية	
1003	1003	1003	1003	1003	العدد	

-0.209**	-0.265**	-0.182**	-0.229**	0.325**	معامل الارتباط بيرسون	السلبية والتشاؤمية
0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	القيمة الاحتمالية	
1003	1003	1003	1003	1003	العدد	
-0.214**	-0.261**	-0.193**	-0.225**	0.330**	معامل الارتباط بيرسون	القصاصية
0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	القيمة الاحتمالية	
1003	1003	1003	1003	1003	العدد	
-0.403**	-0.275**	-0.313**	-0.390**	0.499**	معامل الارتباط بيرسون	الدرجة الكلية
0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	القيمة الاحتمالية	
1003	1003	1003	1003	1003	العدد	

** دال احصائياً عند مستوى (0.01)

وتتضح من الجدول رقم (79) وجود ارتباط سالب بين كافة المخطوطات غير التكيفية المبكرة الثمانية عشر وسمات الشخصية الأربعة الآتية (الانبساطية، يقظة الضمير، الطيبة، الإنفتاح على الخبرة) لدى عينة البحث، حيث تراوحت قيم معاملات الارتباط بيرسون بين (0.126 - 0.790) وجميعها قيم دالة احصائياً عند مستوى دلالة (0.01)، في حين تبين وجود ارتباطات موجبة بين المخطوطات غير التكيفية الثمانية عشر وسمة العصابية لدى عينة البحث، حيث تراوحت قيم معاملات الارتباط بيرسون بين (-0.496, -0.022) والجدول رقم (79) يوضح ذلك، وقد اتفقت نتيجة هذه الدراسة مع دراسة موريس (Muris, 2006).

وترى الباحثة أنه يمكن تفسير الارتباط الموجب بين المخطوطات غير التكيفية وسمة العصابية من خلال ماتعكسه محتويات المخطوطات غير التكيفية المبكرة الثمانية عشر من تصورات ومعتقدات مختلفة وظيفياً حول الذات والآخرين والعالم، وما يترافق مع تلك المعتقدات من مشاعر قلق واكتئاب وضعف الثقة بالنفس والتردد وما هذا ما يتشابه إلى حد كبير مع ما تتضمنه سمة العصابية كأحد العوامل الخمسة للشخصية من مكونات تعبر بدورها عما تحتويه تلك المخطوطات، فكلما ازدادت سمة العصابية لدى المفحوصين ازدادت بالمقابل حدة المخطوطات غير التكيفية المبكرة لديهم.

كما وتعتقد الباحثة أنه يمكن تفسير الارتباط السالب بين المخطوطات غير التكيفية المبكرة وسمات الشخصية الأربعة الأخرى وهي (الانبساطية، يقظة الضمير، الطيبة، الإنفتاح على الخبرة)، انطلاقاً من التناقض بين محتوى تلك المخطوطات الثمانية عشر من معتقدات وتصورات مختلفة وظيفياً حول الذات والآخرين والعالم،

ومع ما تحتويه هذه السمات الأربعة من توجهات ايجابية نحو الحياة والآخرين والذات وهذا ما يفسر ربما ظهور هذه السمات الأربعة في الوقت الذي تغيب فيه تلك المخطوطات غير التكيفية المبكرة.

3- عرض نتيجة الفرضية الثالثة ومناقشتها:

نص الفرضية الثالثة: لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين أعراض اضطرابات الشخصية الإثنى عشر و العوامل الخمسة للشخصية.

لاختبار هذه الفرضية استخدمت الباحثة معامل الارتباط بيرسون لدراسة العلاقة بين أعراض اضطرابات الشخصية والعوامل الخمسة للشخصية، والجدول رقم (80) يوضح ذلك.

جدول رقم (80) يوضح نتيجة العلاقة بين أعراض اضطرابات الشخصية والعوامل الخمسة للشخصية

اضطرابات الشخصية	العصابية	الإنبساطية	الإنفتاح على الخبرة	الطيبة	يقظة الضمير
البارانويدية	معامل الارتباط بيرسون	.420**	-.295**	-.227**	-.205**
	القيمة الاحتمالية	0.000	0.000	0.000	0.000
	العدد	1003	1003	1003	1003
الفصامية	معامل الارتباط بيرسون	.332**	-.278**	-.241**	-.309**
	القيمة الاحتمالية	0.000	0.000	0.000	0.000
	العدد	1003	1003	1003	1003
فصامية النمط	معامل الارتباط بيرسون	.354**	-.313**	-.276**	-.344**
	القيمة الاحتمالية	0.000	0.000	0.000	0.000
	العدد	1003	1003	1003	1003
الهستيرية	معامل الارتباط بيرسون	.317**	-.243**	-.187**	-.208**
	القيمة الاحتمالية	0.000	0.000	0.000	0.000
	العدد	1003	1003	1003	1003
الترجسية	معامل الارتباط بيرسون	.242**	-.270**	-.237**	-.254**
	القيمة الاحتمالية	0.000	0.000	0.000	0.000
	العدد	1003	1003	1003	1003
الحدية	معامل الارتباط بيرسون	.192**	-.140**	-.126**	-.212**

0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	القيمة الإحتمالية	
1003	1003	1003	1003	1003	العدد	
-.199**	-.234**	-.138**	-.167**	.283**	معامل الارتباط بيرسون	المضادة للمجتمع
0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	القيمة الإحتمالية	
1003	1003	1003	1003	1003	العدد	
-.248**	-.247**	-.192**	-.259**	.304**	معامل الارتباط بيرسون	التجنيدية
0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	القيمة الإحتمالية	
1003	1003	1003	1003	1003	العدد	
-.207**	-.279**	-.133**	-.145**	.195**	معامل الارتباط بيرسون	الإعتمادية
0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	القيمة الإحتمالية	
1003	1003	1003	1003	1003	العدد	
-.790**	-.150**	-.498**	-.548**	.383**	معامل الارتباط بيرسون	الوسواسية القهرية
0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	القيمة الإحتمالية	
1003	1003	1003	1003	1003	العدد	
-.188**	-.225**	-.139**	-.196**	.328**	معامل الارتباط بيرسون	سلبية العدوان
0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	القيمة الإحتمالية	
1003	1003	1003	1003	1003	العدد	
-.259**	-.253**	-.215**	-.274**	.402**	معامل الارتباط بيرسون	الإكتئابية
0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	القيمة الإحتمالية	
1003	1003	1003	1003	1003	العدد	
-.425**	-.337**	-.318**	-.385**	.464**	معامل الارتباط بيرسون	الدرجة الكلية
0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	القيمة الإحتمالية	
1003	1003	1003	1003	1003	العدد	

** دال احصائياً عند مستوى 0.01

وتبين من نتائج الجدول رقم (80) وجود ارتباط سالب بين أعراض اضطرابات الشخصية الإثني عشر وعوامل الشخصية الأربعة الآتية (الإنبساطية، يقظة الضمير، الطيبة، الإنفتاح على الخبرة) لدى عينة البحث، حيث تراوحت قيم معاملات الارتباط بيرسون بين (0.126 - 0.790) وجميعها قيم دالة احصائياً عند مستوى دلالة (0.01)، في حين تبين وجود ارتباطات موجبة بين أعراض اضطرابات الشخصية الإثني عشر

وعامل العصابية لدى عينة البحث حيث تراوحت قيم معاملات الارتباط بيرسون بين (0.192 - 0.420)
وجميعها دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01).

وقد اتفقت نتيجة هذا الدراسة مع نتائج الدراسات السابقة (دراسة كورف وتوبن Corff & Toupin, 2010،
وإدراسة روسيه وريغوزي Rossier & Rigozzi, 2008، ودراسة موري وآخرون Morey et al., 2000)
التي أوضحت وجود علاقة ارتباطية بين اضطرابات الشخصية ونموذج العوامل الخمسة للشخصية. وترى
الباحثة أنه يمكن تفسير ذلك بأن سمات الشخصية السوية والمضطربة من الناحية المعيارية الإحصائية
تشكل في طريقة تجمعها تركيبية الشخصية الفردية، وأن هذه السمات تتجمع مع بعضها البعض بطريقة لا
يمكن فصلها أبداً، فقد أظهرت نتائج دراسات أجريت على عينات إكلينيكية وغير إكلينيكية وجود ارتباطات قوية
و ذات معنى ودلالة بين اضطرابات الشخصية وبين العوامل الخمس للشخصية حيث اقترحت تلك الدراسات
أن التقديرات الإكلينيكية للعوامل الخمسة ربما تسهم في تقديم مساعدة في وقت لاحق في مجالات التشخيص
الإكلينيكي وتكوين فكرة كاملة عن الحالة ومن ثم وضع خطط مناسبة للعلاج (Reyndols &
Clark, 2001)، فالعصابية كأحد العوامل الخمسة للشخصية وما يحتويه من مكونات مثل القلق، الغضب،
الاكتئاب، الوعي بالذات، الاندفاعية، القابلية للانجراف لا يتوقع إلا وأن يرتبط ارتباطاً إيجابياً طردياً مع
الأعراض التي تميز كل نمط من أنماط اضطرابات الشخصية، في حين لا يتوقع أيضاً إلا وأن ترتبط الأبعاد
الأربعة الأخرى لنموذج العوامل الخمسة للشخصية وهي الإنبساطية ومكوناتها، يقظة الضمير ومكوناته،
الإنفتاح على الخبرة ومكوناته والطيبة ومكوناتها ارتباطات سلبية وعكسية مع الأعراض التي تميز كل نمط
من أنماط اضطرابات الشخصية نظراً لما تتضمنه من مكونات إيجابية تشمل توجهاً وانفتاحاً وإقبالاً على
الحياة يتعارض مع كافة الملامح التشخيصية التي تميز اضطرابات الشخصية على اختلاف أنماطها
ومجموعاتها.

4- عرض نتيجة الفرضية الرابعة ومناقشتها:

نص الفرضية الرابعة: لا توجد فروق ذات دلالة احصائية تبعاً لمتغير الجنس على اختبار المخطوطة ليونغ (YSQ-S3) لدى عينة البحث.

ولاختبار الفروق على اختبار المخطوطة ليونغ تبعاً لمتغير الجنس قامت الباحثة بإستخدام اختبار (t.test)، والجدول رقم (81) يوضح دلالة الفروق.

جدول رقم (81) يوضح الفروق تبعاً لمتغير الجنس على اختبار المخطوطة ليونغ

ت	المخطوطات غير التكيفية المبكرة	الجنس	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	t المحسوبة	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية	القرار
1	الحرمان انفعالي	ذكور	225	14.9733	4.15645	-.768	1001	.443	غير دال
		إناث	778	15.2108	4.06375				
2	الهجر	ذكور	225	15.0089	4.17368	-1.023	1001	.307	غير دال
		إناث	778	15.3265	4.08076				
3	الإساءة	ذكور	225	17.4622	5.19612	-1.359	1001	.174	غير دال
		إناث	778	17.9769	4.94338				
4	الانعزال الاجتماعي	ذكور	225	14.4222	4.84809	-1.062	1001	.288	غير دال
		إناث	778	14.7905	4.50123				
5	الخزي	ذكور	225	20.8711	5.78455	-.385	1001	.700	غير دال
		إناث	778	21.0360	5.62274				
6	الاخفاق	ذكور	225	18.9600	4.69167	-2.237	1001	.026	دال
		إناث	778	19.2198	4.94727				
7	الاعتمادية	ذكور	225	16.5467	4.62126	-.818	1001	.414	غير دال
		إناث	778	16.8175	4.30020				

8	الحساسية المفرطة	ذكور	225	17.4889	7.90293	3.103	1001	.002	دال
		إناث	778	15.7416	7.30042				
9	الذات المشبوكة	ذكور	225	19.7778	5.85650	-1.449	1001	.148	غير دال
		إناث	778	20.3997	5.61698				
10	الإخضاع	ذكور	225	14.9956	4.72597	-.849	1001	.396	غير دال
		إناث	778	15.2828	4.39137				
11	التضحية بالنفس	ذكور	225	18.9600	4.10283	-.986	1001	.324	غير دال
		إناث	778	19.2635	4.05448				
12	الكبح الإنفعالي	ذكور	225	17.2178	4.10592	-.642	1001	.521	غير دال
		إناث	778	17.4113	3.94303				
13	المعايير الصارمة	ذكور	225	15.1822	7.84035	-.025	1001	.980	غير دال
		إناث	778	15.1967	7.64436				
14	الأهلية والجدارة	ذكور	225	17.7422	4.61415	-1.468	1001	.142	غير دال
		إناث	778	18.3059	5.19840				
15	قصور ضبط الذات	ذكور	225	18.9600	4.69167	-.702	1001	.483	غير دال
		إناث	778	19.2198	4.94727				
16	البحث عن الإستحسان	ذكور	225	19.0978	5.32424	-1.737	1001	.083	غير دال
		إناث	778	19.7853	5.20236				
17	السلبية والتشاؤمية	ذكور	225	18.4889	4.80431	-1.426	1001	.154	غير دال
		إناث	778	19.0154	4.89869				
18	القصافية	ذكور	225	18.5867	5.42175	-.509	1001	.611	غير دال
		إناث	778	18.7943	5.37633				
19	الدرجة الكلية	ذكور	225	3.1856E2	77.14919	-.843	1001	.399	غير دال
		إناث	778	3.2336E2	74.73861				

وكما يتضح من الجدول رقم (81) عدم وجود فروق تبعاً لمتغير الجنس على الدرجة الكلية لاختبار المخطوطة ليونغ حيث بلغت القيمة الإحتمالية ل (t) المحسوبة للدرجة الكلية (0.399) وهي أكبر من

(0.05) وبناء عليه نقبل فرضية العدم. وقد اتفقت نتيجة هذه الدراسة مع دراسات (كريستون وآخرون 2013، Kriston et al., 2013، Thimm, 2013، ريجكيور وآخرون 2011، Rijkeboer et al.) التي أوضحت عدم وجود فروق تبعاً لمتغير الجنس على الاختبار الكلي للمخطوطة ليونغ.

وترى الباحثة أن عدم وجود فروق على الاختبار الكلي للمخطوطة ليونغ يمكن أن تعزى لمتغير الجنس ربما يعود إلى جوهر المخطوطات الإستعرافية غير التكييفية المبكرة نفسها، فهي في جوهرها بنى استعرافية تتشكل كنمط معرفي من خلال خبرات الفرد التي يمر بها في علاقاته مع الأشخاص المرجعيين ولا ترتبط بجنس معين دون آخر كغيرها من المتغيرات الأخرى، فضلاً عن أن الأدبيات النظرية التي تناولت المخطوطات غير التكييفية المبكرة لم تتطرق إلى ذكر أي أثر لمتغير الجنس في نشوء مخطوطة ما بعينها دون غيرها من المخطوطات، وإنما ركزت وعولت على أثر التنشئة الأسرية والعلاقات بالأشخاص المرجعيين وذوي الأهمية وطبيعة التفاعلات التي يتلقاها الفرد في بيئته منذ عمر مبكر.

إلا نتيجة هذه الدراسة تتعارض مع بعض نتائج الدراسات السابقة من مثل (دراسة ريفيز وتايلور 2007 Reeves & Taylor، لوندونو وآخرون 2012، Londono et al.)، موريس 2006 (Muris) التي أشارت إلى وجود فروق تبعاً لمتغير الجنس على اختبار المخطوطة ليونغ.

ورغم عدم وجود فروق على الإختبار الكلي للمخطوطة، إلا أنه وجدت فروق تبعاً لمتغير الجنس على المقياسيين الفرعيين لمخطوطتي الإخفاق والحساسية المفرطة للأذى والأمراض، حيث بلغت القيمة الإحتمالية ل (t) المحسوبة (0.002) للمقياس الفرعي لمخطوطة الحساسية المفرطة وهي أصغر من (0.05) وبناء عليه نرفض فرضية العدم وتوجد فروق في هذه المخطوطة تبعاً لمتغير الجنس وقد جاءت هذه الفروق لصالح الذكور استناداً إلى كون متوسطهم أكبر، وقد تعارضت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (كامارا و آخرون، 2012) واتفقت مع نتيجة دراسة (لوندونو وآخرون، 2012) التي أوضحت وجود فروق لصالح الذكور على كافة المقاييس الفرعية لإختبار المخطوطة، وتعتقد الباحثة أنه يمكن تفسير ذلك بكون الذكور يتسمون بالإعتماد على النفس والتحكم والسيطرة مما يجعلهم مشغولي البال طوال الوقت من احتمالية فقدان السيطرة لحظة وقوع كوارث يكونون غير قادرين على السيطرة عليها ومنعها، فضلاً عن الظرف العام السائد

والذي يعزز مشاعر وأفكار فقدان السيطرة لحظة وقوع حادث ما في ظل انتشار الأحداث والحوادث المفاجئة في الآونة الأخيرة.

أما فيما يتعلق بمخطوطة الإخفاق فقد بلغت القيمة الإحصائية ل (t) المحسوبة (0.026) وهي أصغر من (0.05) وبناء عليه نرفض فرضية العدم وبالتالي توجد فروق تبعاً لمتغير الجنس وقد جاءت هذه الفروق لصالح الإناث استناداً إلى كون متوسطهم أكبر، وقد تعارضت نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة دراسة (كامارا وآخرون 2012 ، لوندونو وآخرون 2012) حيث أوضحت الأولى وجود فروق على المقياس الفرعي لمخطوطة الإخفاق لصالح الذكور، في حين جاءت الفروق في الثانية لصالح الذكور وعلى كافة المخطوطات، وتعتقد الباحثة أنه يمكن عزو ذلك إلى كون الإناث يتسمون بالخضوع والقلق والخوف والحساسية والاعتماد على الغير، في حين يتسم الذكور بالإقدام والسيطرة والشجاعة والجرأة والطيش والمغامرة والقوة.

5- عرض نتيجة الفرضية الخامسة ومناقشتها:

نص الفرضية الخامسة : لا توجد فروق ذات دلالة احصائية تبعاً لمتغير الجنس على اختبار تشخيص اضطرابات الشخصية (PDQ-4+) لدى عينة البحث.

ولإختبار الفروق على اختبار تشخيص الشخصية تبعاً لمتغير الجنس قامت الباحثة بإستخدام اختبار (t.test)، والجدول رقم (82) يوضح دلالة الفروق.

جدول رقم (82) يوضح الفروق تبعاً لمتغير الجنس على اختبار تشخيص الشخصية

القرار	القيمة الاحتمالية	درجة الحرية	t المحسوبة	الانحراف المعياري	المتوسط	العدد	الجنس	اضطرابات الشخصية	
غير دال	.491	1001	-.689	2.41331	2.3156	225	ذكور	اضطراب الشخصية البارانونيدية	1
				2.43153	2.4422	778	إناث		
غير دال	.413	1001	-.818	1.81952	1.3911	225	ذكور	اضطراب الشخصية الفصامية	2

				1.87322	1.5064	778	إناث		
غير دال	.510	1001	-.660	1.79491	1.4489	225	ذكور	اضطراب الشخصية فصامية النمط	3
				1.86245	1.5411	778	إناث		
دال	.048	1001	-1.981	2.51942	2.3600	225	ذكور	اضطراب الشخصية الهستيرية	4
				2.59618	2.7468	778	إناث		
دال	.000	1001	4.381	2.60031	3.3156	225	ذكور	اضطراب الشخصية النرجسية	5
				2.50818	2.4769	778	إناث		
دال	.000	1001	-5.748	1.66563	1.8578	225	ذكور	اضطراب الشخصية الحدية	6
				1.69929	2.5938	778	إناث		
دال	.049	1001	1.972	2.35903	2.7467	225	ذكور	اضطراب الشخصية المضادة للمجتمع	7
				2.14512	2.4190	778	إناث		
غير دال	.421	1001	-.805	2.27957	3.3333	225	ذكور	اضطراب الشخصية التجنبية	8
				2.21315	3.4692	778	إناث		
دال	.000	1001	-5.666	1.69380	1.8978	225	ذكور	اضطراب الشخصية الاعتمادية	9
				1.76035	2.6465	778	إناث		
دال	.014	1001	2.472	3.46156	3.2489	225	ذكور	اضطراب الشخصية الوسواسية القهرية	10
				3.04628	2.6607	778	إناث		
دال	.002	1001	-3.147	2.57674	2.3511	225	ذكور	اضطراب الشخصية العدوانية	11
				2.79224	3.0051	778	إناث		
دال	.000	1001	-4.221	2.65371	2.3022	225	ذكور	اضطراب الشخصية الاكتئابية	12
				2.91619	3.2159	778	إناث		
غير دال	.107	1001	-1.613	19.749	28.56	225	ذكور	الدرجة الكلية	
				19.303	30.92	778	إناث		

وكما يتضح من الجدول رقم (82) عدم وجود فروق على الاختبار الكلي لتشخيص الشخصية، في حين وجدت فروق تبعاً لمتغير الجنس على المقاييس الفرعية الآتية: الهستيرية، النرجسية، الحدية، الإعتمادية، الوسواسية القهرية، سلبية العدوان، الإكتئابية، المضادة للمجتمع. وقد تعارضت نتيجة هذه الدراسات مع بعض الدراسات السابقة مثل (دراسة كورف وتوبين Corff & Toupin, 2010، كارو وآخرون Karow et al., 2008)، بينما اتفقت مع نتيجة (دراسة ريفيز وتايلور Reeves & Taylor, 2007).

أما بالنسبة للمقياس الفرعي لاضطراب الشخصية النرجسية، كما يتضح من خلال الجدول رقم (82) وجود فروق دالة بين الجنسين، حيث بلغت القيمة الإحصائية ل (t) المحسوبة (0.000) وهي أصغر من (0.05) وبناء عليه نرفض فرضية العدم التي نصت على عدم وجود فروق تبعاً لمتغير الجنس، حيث جاءت الفروق لصالح الذكور. وترى الباحثة أن هذه النتيجة يمكن أن تفسر انطلاقاً من عوامل التنشئة الإجتماعية من جانب ومع ما يصاحب سمات وأعراض هذا الإضطراب من جانب آخر، حيث تسهم عوامل التنشئة الإجتماعية في تعزيز مشاعر العظمة والأهمية الذاتية والتكبير والغطرسة لدى الذكور وهذه السمات مع ما يصحبها من مشاعر تعتبر من أهم الملامح التشخيصية التي تميز الأفراد ممن لديهم أعراض اضطراب الشخصية النرجسية. وقد اتفقت هذه النتيجة مع ماورد في ال (DSM-IV-TR, 2000) وبعض الأدبيات النظرية التي أوضحت شيوع هذا الإضطراب لدى الذكور أكثر من الإناث حيث بلغت نسبة شيوعه بين الذكور (50% - 70%).

أما بالنسبة للمقياس الفرعي لاضطراب الشخصية الحدية وكما يتضح من خلال الجدول رقم (82) وجود فروق دالة بين الجنسين على المقياس الفرعي لإضطراب الشخصية الحدية، حيث بلغت القيمة الإحصائية ل (t) المحسوبة (0.000) وهي أصغر من (0.05) وبناء عليه نرفض فرضية العدم التي نصت على عدم وجود فروق تعزى لمتغير الجنس، وقد جاءت الفروق لصالح الإناث. وترى الباحثة أنه يمكن تفسير ذلك بكون الإناث أكثر قلقاً وخوفاً وغبناً مقارنة بالذكور وأقل منهم استقراراً في علاقاتهن البينشخصية وهذا يتفق تماماً مع ما يميز الملامح التشخيصية الهامة لإضطراب الشخصية الحدية. وقد اتفقت هذه النتيجة مع ماورد في ال (DSM-IV-TR, 2000) حيث أوضح أن نسبة انتشار هذا الإضطراب لدى الإناث بلغت (75%)،

كما اتفقت هذه النتيجة مع ما ورد في بعض الأدبيات النظرية التي ذكرت أن نسبة انتشار هذا الإضطراب لدى الإناث هي (3:1) عنه لدى الذكور.

أما بالنسبة للمقياس الفرعي لاضطراب الشخصية الإعتماضية وكما يتضح من خلال الجدول رقم (82) وجود فروق دالة بين الجنسين على المقياس الفرعي لإضطراب الشخصية الإعتماضية، حيث بلغت القيمة الإحتمالية ل (t) المحسوبة (0.000) وهي أصغر من (0.05) وبناء عليه نرفض فرضية العدم التي نصت على عدم وجود فروق تعزى لمتغير الجنس، وقد جاءت الفروق لصالح الإناث. وقد اتفقت هذه النتيجة مع ماورد في ال (DSM-IV-TR, 2000) حيث أوضح الدليل أن هذا الإضطراب يشخص بصورة أكثر تكراراً لدى الإناث مقارنة بالذكور. وترى الباحثة أنه يمكن أن يعود ذلك إلى أثر التمييز الجنسي والتنشئة الإجتماعية التي لا تشجع الإناث في كثير من الأحيان (إذ ما استثنينا بعض الأسر والمجتمعات) ومنذ عمر مبكر على تنمية الثقة بالنفس، والإعتماد على الذات، و القدرة على اتخاذ القرارات، وتحمل المسؤولية، والتعبير عن المشاعر والإنفعالات كما تفعل ذلك بالنسبة للذكور، وغياب كل ما سبق يعتبر من أهم المعززات التي تسهم في نشوء وبلورة الملامح التشخيصية لإضطراب الشخصية الإعتماضية.

أما بالنسبة للمقياس الفرعي لإضطراب الشخصية الهستيرية وكما يتضح من خلال الجدول رقم (82) وجود فروق دالة بين الجنسين، حيث بلغت القيمة الإحتمالية ل (t) المحسوبة (0.048) وهي أصغر من (0.05) وبناء عليه نرفض فرضية العدم التي نصت على عدم وجود فروق تعزى لمتغير الجنس، وقد جاءت الفروق لصالح الإناث. وقد اتفقت نتيجة هذه الدراسة مع ماورد في ال (DSM-IV-TR, 2000) الذي أوضح أن هذا الاضطراب أكثر شيوعاً بين الإناث مقارنة بالذكور. وترى الباحثة أنه يمكن عزو ذلك إلى عوامل التنشئة الاجتماعية والتمييز الجنسي التي تسهم في تشجيع الإناث على الاهتمام بالشكل والمظهر الخارجيين، كما تسهم في تكوين قناعة لديهن بأن كسب الاهتمام والانتباه يستند الى المظهر الخارجي دون حث الإناث وتشجيعهن على تنمية الثقة بالذات والقدرات الشخصية والعقلية والعلمية مما يسهم بالتضافر مع عدة عوامل أخرى في بلورة العديد من الأعراض واللامح التشخيصية المميزة لهذا الاضطراب.

أما فيما يتعلق بالمقياس الفرعي لإضطراب الشخصية المضادة للمجتمع وكما يتضح من خلال الجدول رقم (82) وجود فروق دالة بين الجنسين على المقياس الفرعي لإضطراب الشخصية المضادة للمجتمع، حيث

بلغت القيمة الاحتمالية ل (t) المحسوبة (0.049) وهي أصغر من (0.05) وبناء عليه نرفض فرضية العدم التي نصت على عدم وجود فروق تعزى لمتغير الجنس، وقد جاءت الفروق لصالح الذكور. وقد اتفقت هذه النتيجة مع ماورد في ال (DSM-IV-TR,2000) حيث أوضح الدليل أن هذا الاضطراب أكثر شيوعاً بين الذكور مقارنة بالإناث، كما اتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (ريفيز وتايلور، 2007) التي أوضحت وجود فروق لصالح الذكور على مقياس اضطراب الشخصية المضادة للمجتمع. وترى الباحثة أنه يمكن تفسير ذلك انطلاقاً من بعض القوالب الفكرية بصدد الدور الجنسي، فالتقاليد الاجتماعية تفرض أن يكون الذكور عدوانيين، واستقلاليين، وتنافسيين، وتسليطيين، والعراك هو سبيلهم الوحيد لإقرار منازعاتهم، في حين تشجع الإناث على أن يبقين اتكاليات، خضوعيات والنزاع الكلامي هو أكثر الأساليب وأقواها بالنسبة لهن في حل منازعاتهن.

أما فيما يتعلق بالمقياس الفرعي لإضطراب الشخصية الوسواسية القهرية وكما يتضح من خلال الجدول رقم (82) وجود فروق دالة بين الجنسين، حيث بلغت القيمة الإحتمالية ل (t) المحسوبة (0.014) وهي أصغر من (0.05) وبناء عليه نرفض فرضية العدم وتوجد فروق لصالح الذكور. وقد اتفقت هذه النتيجة مع ماورد في ال (DSM-IV-TR,2000) حيث أوضح الدليل أن هذا الاضطراب أكثر شيوعاً بين الذكور مقارنة بالإناث بنسبة الضعف، كما اتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (ريفيز وتايلور، 2007) التي أوضحت وجود فروق لصالح الذكور على مقياس اضطراب الشخصية الوسواسية القهرية. وترى الباحثة أنه يمكن عزو ذلك إلى مايتسم به الذكور من تنظيم، وسيطرة وصرامة ونزوع إلى الكمالية وفرض الهيمنة والتحكم بمختلف التفاصيل.

أما بالنسبة للمقياس الفرعي لإضطراب الشخصية سلبية العدوان وكما يتضح من خلال الجدول رقم (82) وجود فروق دالة بين الجنسين على المقياس الفرعي لإضطراب الشخصية سلبية العدوان، حيث بلغت القيمة الإحتمالية ل (t) المحسوبة (0.002) وهي أصغر من (0.05) وبناء عليه نرفض فرضية العدم التي نصت على عدم وجود تعزى لمتغير الجنس، وقد جاءت الفروق لصالح الإناث. فالشخصية سلبية العدوان ينقصها الإستقلال الأصيل وتستجيب للمصاعب إما بعدم البت أو التشبث بالآخرين من أجل معاونتهم، وأما بالقابلية للتهيج والغضب وبروح التحطيم أو بروح التعويق والتعطيل، وقد يفهم من السلبية العدوانية التحريض وليس

العدوان المباشر أو العدائية وحمل الكراهية والضغينة دون الإفصاح لمثل هذه المشاعر بالظهور وقد ترتبط هذه الأعراض بهذا الإضطراب (عبد الرحمن، 1999، 386)، وترى الباحثة أنه يمكن عزو الفروق لصالح الإناث على هذا المقياس الفرعي لما ورد ذكره اعلاه ويرتبط بشكل كبير مع ما تتميز به الإناث من سمات أسهم التتميط الجنسي والتنشئة الإجتماعية في تعزيزها من مثل كبت المشاعر وعدم التعبير عنها سواء أكانت سلبية أو إيجابية، والإعتمادية على الآخرين والتشبث بهم مما يسهم بالتضافر مع عوامل أخرى في تكوين مشاعر العدوان الداخلي تجاه الآخرين والأشياء والموضوعات المختلفة في الحياة.

أما بالنسبة للمقياس الفرعي لإضطراب الشخصية الإكتئابية وكما يتضح من خلال الجدول رقم (82) وجود فروق دالة بين الجنسين على المقياس الفرعي لإضطراب الشخصية الاكتئابية، حيث بلغت القيمة الإحتمالية ل (t) المحسوبة (0.000) وهي أصغر من (0.05) وبناء عليه نرفض فرضية العدم التي نصت على عدم وجود تعزى لمتغير الجنس، وقد جاءت الفروق لصالح الإناث. وربما يعود ذلك إلى كون الإناث يتسمن بمشاعر تتمحور حول عدم الكفاءة وانخفاض تقدير الذات، والقلق والإنزعاج والعديد من المشاعر التشاؤمية، وكل ماسبق ذكره يرتبط بالملاحح التشخيصية التي تميز اضطراب الشخصية الإكتئابية.

6- عرض نتيجة الفرضية السادسة ومناقشتها:

نص الفرضية السادسة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية على المقاييس الفرعية لقائمة العوامل الخمسة للشخصية وهي (العصابية، الإنبساطية، الإنفتاح على الخبرة، الطيبة، يقظة الضمير) تبعاً لمتغير الجنس.

ولاختبار الفروق تبعاً لمتغير الجنس على قائمة العوامل الخمسة للشخصية (NEO-FFI) استخدمت الباحثة اختبار (t.test)، والجدول رقم (83) يوضح دلالة الفروق.

جدول رقم (83) يوضح نتائج الفروق تبعاً لمتغير الجنس على قائمة العوامل الخمسة للشخصية.

العوامل الخمسة	الجنس	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	t المحسوبة	درجة الحرية	القيمة الإحتمالية	القرار
العصابية	ذكور	225	22.413	7.709	1.29	1001	0.195	غير دال
	إناث	778	23.135	7.248				

الانبساطية	ذكور	225	30.160	11.230	1.59	1001	0.112	غير دال
	إناث	778	31.476	10.853				
الانفتاح على الخبرة	ذكور	225	28.804	10.623	1.61	1001	0.107	غير دال
	إناث	778	30.084	10.431				
الطيبة	ذكور	225	27.266	12.252	0.279	1001	0.780	غير دالة
	إناث	778	27.524	12.170				
يقظة الضمير	ذكور	225	27.640	11.743	3.18	1001	0.002	دال
	إناث	778	30.361	11.164				

وكما يتضح من الجدول رقم (83) عدم وجود فروق دالة بين الجنسين على أبعاد العصابية، الإنبساطية، الانفتاح على الخبرة، الطيبة حيث بلغت القيم الاحتمالية على الترتيب ل (t) المحسوبة (0.195)، (0.112)، (0.107)، (0.780) وهي أكبر من (0.05) وبناء عليه نقبل فرضية العدم، في حين بلغت القيمة الإحتمالية ل (t) المحسوبة ل بعد يقظة الضمير (0.002) وهي أصغر من (0.05) وبناء عليه توجد فروق تبعاً لمتغير الجنس على هذا البعد لصالح الإناث. وترى الباحثة أنه يمكن عزو وجود فروق لصالح الإناث على بعد يقظة الضمير إلى ما تنسم به الإناث من مستوى مرتفع من الحساسية العاطفية، إضافة إلى ما تتعرض له الإناث من ضغوط نتيجة الحراك الإجتماعي في الوقت الحالي والذي سمح بخروج الإناث للعمل والقيام بالعديد من الأعمال الذكورية، مما أسهم في تضاعف الحدود بين الأدوار وأضاف المزيد من الأعباء على كاهل الإناث لتحقيق التميز والتفوق وتحقيق الذات. وقد اختلفت نتيجة هذه الدراسة مع (دراسة ملحم ، 2009) التي لم يتضح فيها وجود فروق على بعد يقظة الضمير لصالح الإناث، ولكنها اتفقت مع دراسة شميدت وآخرون (2001) التي أوضحت وجود فروق على القائمة لصالح الإناث وعلى كافة المقاييس الفرعية بما فيها بعد يقظة الضمير.

وفيما يتعلق بالعوامل الخمسة للشخصية لا بد من الإشارة إلى أن الفروق بين الجنسين تشكل اشكالية كبيرة لدى الباحثين في هذا المجال، فنتائج الدراسات حول هذا الموضوع متناقضة وغير مستقرة، وربما يعود ذلك إلى أسباب أهمها اختلاف أدوات القياس، تباين طبيعة المجتمعات التي أجريت فيها الدراسة، اختلاف الأساليب الإحصائية المستخدمة وخلل صعوبات التطبيق (ملحم، 2009).

مقترحات البحث:

- إجراء المزيد من الأبحاث والدراسات حول المخطوطات الإستعرافية غير التكيفية المبكرة وعلاقتها بإضطرابات الشخصية وسمات الشخصية السوية على عينات مهنية أخرى .
- إجراء المزيد من الأبحاث والدراسات حول المخطوطات الإستعرافية غير التكيفية المبكرة لدى عينات اكلينيكية مشخصة بمختلف الإضطرابات النفسية، فكل الدراسات الحديثة أثبتت الأهمية الإكلينيكية للمخطوطات الإستعرافية غير التكيفية المبكرة .
- إدخال نظرية المخطوطة (Schema Theory) كجزء ضمن مقررات العلاج النفسي، التشخيص النفسي، ونظريات الإرشاد والعلاج النفسي بوصفها نظرية جديدة في العلاج والإرشاد النفسي، وعدم الإقتصار على النظريات التقليدية، فذلك من شأنه أن يسهم في مواكبة آخر المستجدات العلمية في الجامعات الأوروبية والأمريكية، وبالتالي زيادة الحصيلة المعرفية والعلمية لدى طلبة كلية التربية وعلى وجه التحديد طلبة أقسام الإرشاد النفسي و علم النفس.
- يمكن استثمار نتائج البحث في إعداد برامج إرشادية وقائية أو علاجية لمجموعات مهنية مختلفة.
- لا يمكن تعميم نتائج هذا البحث خارج الحدود البشرية، الزمانية والمكانية التي طبق فيها.

قائمة المراجع:

أولاً: قائمة المراجع العربية:

- أبو علام، رجاء محمود. (2003). التحليل الإحصائي للبيانات باستخدام برنامج (SPSS). ط1. القاهرة: دار النشر للجامعات.
- الأنصاري، بدر. (2002). المرجع في مقاييس الشخصية تقنيين على المجتمع الكويتي. الكويت: دار الكتاب الحديث.
- الحسيني محمد، هشام. (2012). العوامل الخمسة للشخصية: وجهة جديدة للدراسة وقياس بنية الشخصية. ط1. القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية.
- حمصي، انطون. (1991). أصول البحث في علم النفس. مديرية الكتب الجامعية. جامعة دمشق.
- حبيب، مجدي. (1996). التقويم والقياس في التربية وعلم النفس. القاهرة: مكتبة النهضة المصرية.
- الخطيب، جمال. (2006). اعداد الرسالة الجامعية وكتابتها. الطبعة الأولى. عمان: دار الفكر.
- خيرى، السيد محمد. (1999). الاحصاء في البحوث النفسية. القاهرة: دار الفكر العربي.
- راينكر، هانس. (2009). علم النفس الاكلينيكي - أشكال من الاضطرابات النفسية في سن الرشد. ترجمة سامر جميل رضوان. ط1. العين: دار الكتاب الجامعي.
- رضوان، سامر. (2007). الصحة النفسية. ط2. عمان: دار المسيرة.
- الرويتع، عبد الله. (2007). مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية. دراسات عربية في علم النفس. 6(2). 1-36.
- زايد، فهد. (2007). أساسيات منهجية البحث في العلوم الإنسانية. ط1. عمان: دار النفاثس.
- عبد الخالق، أحمد، الأنصاري، بدر. (1996). العوامل الخمسة الكبرى في مجال الشخصية. مجلة علم النفس. 10(38). 6-19.
- عبد الرحمن، محمد السيد. (1999). علم الأمراض النفسية والعقلية. القاهرة: دار قباء للطباعة والنشر.

- غانم، محمد حسن. (2006). الاضطرابات النفسية والعقلية والسلوكية. ط1. القاهرة: الانجلو المصرية.
- كاس. ف، أولدهام. ج، بارديس. ه. (2009). في الطب النفسي وعلم النفس الاكلينيكي. ترجمة سامر رضوان. ط1. العين: دار الكتاب الجامعي.
- المالح، حسان. (2000). الطب النفسي والحياة. ط1. دمشق: دار الاشرافات.
- محمد حسن، عزت عبد الحميد. (2011). الإحصاء النفسي والتربوي، تطبيقات باستخدام برنامج (SPSS.18). القاهرة: دار الفكر العربي.
- مخائيل، امطانيوس. (2011). القياس والتقويم في التربية الحديثة. ط4. دمشق: منشورات جامعة دمشق.
- مخائيل، امطانيوس. (2006). القياس النفسي. الجزء الأول. دمشق: منشورات جامعة دمشق.
- مصطفى، أسامة. (2011). مدخل إلى الاضطرابات السلوكية والانفعالية. ط1. عمان: دار المسيرة.
- ملحم، مازن. (2009). العوامل الخمسة للشخصية وعلاقتها ببعض الأساليب المعرفية. رسالة دكتوراه غير منشورة. كلية التربية. جامعة دمشق.
- هريدي، عادل، فرج، طريف. (2003). مصادر ومستويات السعادة المدركة في ضوء العوامل الخمسة الكبرى للشخصية، والتدين، وبعض المتغيرات الأخرى. مجلة علم النفس. 61. 46-78.
- يونس، عبد القادر، خليل، إلهام. (2007). نموذج العوامل الخمسة للشخصية: التحقق من الصدق وإعادة الإنتاج عبر الحضاري. مجلة دراسات نفسية. 71(3). 553-583.

ثانياً: قائمة المراجع الأجنبية:

- American Psychiatric Association.(2000). **Diagnostic and Statistical Manual Mental Disorders**. Fourth Edition. Text Revision. DSM-IV-TR. Washington,DC.
- Beck, A. Butler, A. Brown, G. Dahlsgaard, K. Newman, C. Beck, J. (2001). Dysfunctional Beliefs discriminate personality disorders. **Behaviour Research and Therapy**. 39, 1213- 122.
- Bhar, S. Beck, A. Butler, A. (2012). Beliefs and Personality Disorders: An Overview of the Personality Beliefs Questionnaire. **Journal of Clinical Psychology**. 68, (1), 88- 100.
- Bouvard, M. Vuachet, M. Marchand, C. (2011). Examination of the Screening Properties of the Personality Diagnostic Questionnaire-4+ (PDQ-4+) In A Non- Clinical Sample. **Clinical Neuropsychiatry**. 8,(2),151-158.
- Camara, M. Calvete, E. (2012). Early Maladaptive Schemas as Moderators of the impact of Stressful Events on Anxiety and Depression in university students. **Journal of Psychopathology & Behavioral Assessment**. 34: 58-68.
- Calvete, E. Orue, I. Diez, Z. (2013). An Examination of the Structure and Stability of Early Maladaptive Schemas by Means of the Young Schema Questionnaire-3. **European Journal of Psychological Assessment**. 29, (4), 283-290.

- Calvo, N. Gutierrez, F. Andion, O. Caseras, X. Torrubia, R. Casas, M.(2012). Psychometric Properties of the Spanish Version of the self-report Personality Diagnostic Questionnaire-4+ (PDQ-4+) in Psychiatric outpatients. **Psicothema**. 24,(1),156-160.
- Calvo,N. Gutierrez, F. Casas, M. (2013). Diagnostic agreement between the Personality Diagnostic Questionnaire-4+(PDQ-4+) and its clinical Significance Scale. **Psicothema**. 25, (4), 427-432.
- Carr, S. Francis, A. (2009). Childhood Familial environment, maltreatment and borderline personality disorder symptoms in a non-clinical sample: a cognitive behavioural perspective. **Clinical Psychologist**. 13(1). 28- 37.
- Carr,S. Francis, A. (2010). Do Early Maladaptive Schemas Mediate Relationship Between Childhood Experiences and Avoidant Personality Features? A preliminary investigation in a non- clinical sample. **Cognitive therapy & research**. 34, 343- 358.
- Cecero, J. Nelson, J. Gillie, J. (2004). Tools and Tenets of Schema Therapy: Toward the Construct Validity of the Early Maladaptive Schema Questionnaire- Research Version. **Clinical Psychology and Psychotherapy**. 11, 344- 357.
- Cockram, D. Drummond, P. Lee, Ch. (2010). Role and Treatment of Early Maladaptive Schemas in Vietnam Veterans with PTSD. **Clinical Psychology and Psychotherapy**. 17, 165- 182.
- Corff, Y. Toupin, J (2010). The Five- Factor Model of Personality at the fact level: Association with Antisocial Personality Disorder symptoms and

prediction of Antisocial Behavior. **Journal of Psychopathology & Behavioral Assessment.** 32, 586–594.

- Distel, M. Rebollo–Mesa, I. Willemsen, G. Derom, C. Trull, T. Martin, N. Boomsma, D. (2009). Familial Resemblance of Borderline Personality Disorder Features: Gentic or Cultural Transmission? **Biological Psychiatry.** 4,(4), 1–8.
- Glaser, B. Campbell, L. Calhoun, G. Bates, J. Petrocelli, J. (2002). The Early Maladaptive Schema Questionnaire–short form: a construct validity study. **Measurement and Evaluation in Counseling and Development.** 35, 2– 13.
- Gupta, S. Mattoo, S. (2010). Personality Disorders: Prevalence and Demography at a psychiatric outpatient in North India. **International Journal of Social Psychiatry.** 58(2), 146–152.
- Hawke, L. Provencher, M. (2012). The Canadian French Young Schema Questionnaire: Confirmatory Factor Analysis and Validation in Clinical and Nonclinical Samples. **Canadian Journal of Behavioural Science.** 44, (1), 40–49.
- Kellogg, S. Young, J.(2006). Schema Therapy for Borderline Personality Disorders. **Journal of Clinical Psychology.** 62(4), 445–458.
- Kendler, K. Myers, J. (2010). The genetic and environmental relationship between major depression and the five–factor model of personality. **Psychological Medicine.** 40, 801–806.
- Kriston, L. Schafer, J. Wolff, A. Harter, M. Holzel, L. (2012). The Latent Factor Structure of Young's Early Maladaptive Schemas: are Schemas

Organized into Domains?. **Journal Of Clinical Psychology**. 68(6), 684–698.

- Kriston, L. Schafer, J. Jacob, G. Harter, M. Holzel, L.(2013). Reliability and Validity of the German Version of the Young Schema Questionnaire–short form 3(YSQ–S3). **European Journal of Psychological Assessment**. 29(3): 205–212.
- Lee, K. Ashton, M. (2005). Psychopathym Machiavellianism, and Narcissism in the Five– Factor and HEXACO model of personality structure. **Personality and Individual Differences**. 38, 1571–1582.
- Londono, N. Schnitter, M. Marin, C. Calvete, E. Ferrer, A. Maestre, K. Chaves, L. Castrillon, D. (2012). Young Schema Questionnaire–Short Form, Colombian Validation. **Universitas Psychologica**. 11, (1), 147–164.
- Lumley, M. Harkness, K. (2007). Specifity in the Relations among Childhood adversity, Early Maladaptive Schemas, and symptom profiles in adolescent Depression. **Cognitive Therapy & Research**. 31, 639–657.
- Lyrakos, D.(2014). The Validity of Young Schema Questionnaire 3rd version and the Schema Mode Inventory 2nd version on the Greek population. **Psychology**. 5, 461– 477.
- Morey, L. Gunderson, J. Quigley, B. Lyons, M. (2000). Dimensions and Categories:The Big Five Factors and the DSM Personality Disorders. **Assessment**. 7, (3), 203–216.
- Miller, J. Pilkonism, P. Morse, J. (2004). Five –Factor Model Prototypes for Personality Disorders: The Utility of Self–Reports and Obsever Ratings. **Assessment**. 11, (2), 127–138.

- Miller, J. Bagby, M. Pilkonis, P. Reynolds, S. Lynam, D. (2005). A Simplified Technique for Scoring DSM–IV Personality Disorders With the Five–Factor Model. **Assessment**. 12, (4), 404–415.
- Muris, P. (2006). Maladaptive Schemas in non–clinical Adolescents: Relations to Perceived Parental Rearing behaviours, big five personality Factors and psychopathological symptoms. **Clinical Psychology and Psychotherapy**.13, 405– 413.
- Nadort, M. Dyck, R. Smit, J. Bloo, J. Eikelenboom, M. Wensing, M. Spinhoven, P. Dirksen, C. Bleecke, J. Milligen, B. Vreeswijk, M. Arntz, A.(2009). Three preparatory studies for promoting implementation of outpatient schema therapy for borderline personality disorder in general mental health care. **Behaviour Research and Therapy**. 47, 938–945.
- Nadort, M. Arntz, A. Smit, J. Bloo, J. Eikelenboom, M. Spinhoven, P. Asselt, T. Wensing, M. Dyck, R. (2009). Implementation of outpatient schema therapy for borderline personality disorder with versus without crisis support by the therapist outside office hours: a randomized trial. **Behaviour Research and Therapy**. 47, 961–973.
- Noie, Z. Farid, L. Fata, L. Ashoori, A.(2010). Comparison of Early Maladaptive Schemas and their Parental Origin in OCD patients and non–clinical individuals. **Advances in Cognitive Science**. 12, (1).
- Nordahl, H. Holthe, H. Haugum, J. (2005). Early Maladaptive Schemas in patients with or without personality disorders: does schema modification predict symptomatic relief?. **Clinical Psychology and Psychotherapy**. 12, 142– 149.

- Petrocelli, J. Glaser, B. Calhoun, G. Campbell, L. (2001). Early Maladaptive Schemas of Personality Disorder Subtypes. **Journal of Personality Disorders**. 15,(6), 546– 559.
- Reeves, M. Taylor, J. Specific Relationships between Core Beliefs and Personality Disorders Symptoms in a non-clinical Sample. **Clinical Psychology & Psychotherapy**. 14, 96– 104.
- Reynolds, S. Clark, L. (2001). Predicting Dimensions of Personality Disorder from Domains and Facets of the Five-Factor Model. **Journal of Personality**. 69,(2).
- Rijkeboer, M. Bergh, H. Bout, J. (2011). Item Bias Analysis of the Young Schema –Questionnaire for psychopathology, Gender and Educational Level. **European Journal of Psychological Assessment**. 27, (1), 65–70.
- Riso, L. Froman, S.H. Raouf, M. Gable, P.H. Maddux, R. Santorelli, N. Pennam, S. Blandin, J. Jacobs, C. & Cherry, M. (2006). The Long-Term Stability of Early Maladaptive Schemas. **Cognitive Therapy & Research**. 30, (4), 515–529.
- Rossier, J. Rigozzi, C. (2008). Personality Disorders and the Five-Factor model among French Speakers in Africa and Europe. **La Revue Canadienne de Psychiatrie**. 53 (8).
- Ruiz, M. Pincus, A. Schinka, J. (2008). Externalizing Pathology and the Five-Factor Model: a meta-analysis of Personality Traits associated with antisocial personality disorder, substance use disorder, and their co-occurrence. **Journal of Personality Disorders**. 22(4), 365– 388.

- Schmitz, N. Hartkamp, N. Baldini, C. Rollnik, J. Tress, W. (2001). Psychometric properties of the German version of the NEO–FFI IN Psychosomatic outpatients. **Personality and Individual Differences**. 31, 713–722.
- Soygut, G. Karaosmanoglu, A. Cakir, Z.(2009). Assessment of Early Maladaptive Schema: A psychometric Study of the Turkish Young Schema Questionnaire–Short Form–3. **Turkish Journal of Psychiatry**.
- Stalmeisters, D. Brannigan, C. (2011). A preliminary exploration into the prevalence of Early Maladaptive Schemas in a group of people with Myalgic Encephalomyelitis/ Chronic Fatigue Syndrome. **Counselling Psychology Review**. 26, (1), 34–42.
- Thimm, J.(2010). Relationships between Early Maladaptive Schemas and Psychosocial Developmental Task Resolution. **Clinical Psychology and Psychotherapy**. 17, 219– 230.
- Thimm, J.(2013). Early Maladaptive Schemas and Interpersonal Problems; a circumplex analysis of the YSQ–SF. **International Journal of Psychology & Psychological Therapy**. 13, (1), 113–124.
- Trip, S. (2006). The Romanian Version of Young Schema Questionnaire–short Form 3(YSQ–S3). **Journal of Evidence –Based Psychotherapies**. 2.
- Vlierberghe, L. Braet, C. Bosmans, G. Rosseel, Y. Bogels, S.(2010). Maladaptive Schemas and Psychopathology in Adolescence: on the Utility of Young’s Schema Theory in Youth. **Cognitive therapy & research**. 34, 316– 332.

- Wegener, I. Alfter, S. Geiser, F. Liedtke, R. Conrad, R. (2013). Schema Change Without Schema Therapy: The Role of Early Maladaptive Schemata for a Successful Treatment of Major Depression. **Psychiatry**, 76(1).
- Widiger, T. Lowe, R. (2007). Five- Factor Model Assessment of Personality Disorder. **Journal of Personality Assessment**. 89(1), 16- 29.
- Young, J. (2005). **Young Schema Questionnaire- Short Form 3 (YSQ-S3)**. New York, NY: Schema Therapy Institute.
- Young, J. Klosko, J. Weishaar, M. (2003). **Schema Therapy: A practitioner's guide**. New York: Guilford Press.
- Young, J. (1999). **Cognitive Therapy for Personality Disorders: a schema- focused approach**. Professional Resource Press. Sarasota, Florida.
- Young, J. Bernstein, D. Rafaelli, E. (2011). **Schema Therapy Distinctive Features**. Routledge Taylor & Francis Group. New York.

الملاحق

الملحق رقم (1)

قائمة بأسماء السادة المحكمين

لإستخبار المخطوطة ليونغ(YSQ-S3) وإستخبار تشخيص الشخصية (+4-PDQ)

اسم المحكم	التخصص
أ.د. امطانيوس مخائيل	الأستاذ في قسم التقويم والقياس
أ.د. سامر رضوان	الأستاذ في قسم الإرشاد النفسي
أ.د. محمد الشيخ حمود	الأستاذ في قسم الإرشاد النفسي
أ.د.كمال بلان	الأستاذ في قسم الإرشاد النفسي
د. مطاع بركات	الأستاذ المساعد في قسم الإرشاد النفسي
د.أحمد الزعبي	الأستاذ المساعد في قسم الإرشاد النفسي
د.رنا قوشحة	المدرس في قسم التقويم والقياس
د.عزيزة رحمة	المدرس في قسم التقويم والقياس
د.هيفاء البقاعي	المدرس في قسم التقويم والقياس
د. ضحى عبود	المدرس في قسم الإرشاد النفسي
د.منال الشيخ	المدرس في قسم الإرشاد النفسي
د.إيمان دندي	المدرس في قسم الإرشاد النفسي، كلية التربية الثالثة

ملحق رقم (2)

قائمة بأسماء السادة المحكمين للترجمة

الكلية	اسم المحكم
كلية التربية جامعة دمشق	د.سيناء الجشي
كلية التربية جامعة دمشق-سابقاً	د.محمد حسن

ملحق رقم (3)

اختبار المخطوطة ليونغ (YSQ-S3)

الإسم:

الجنس:

زملائي الأعزاء...

- يتضمن هذا المقياس مجموعة عبارات يمكن أن يستخدمها الأشخاص لوصف أنفسهم. يرجى قراءة كل عبارة، ومن ثم تقديرها بناء على مدى ملائمتها لك خلال العام الماضي، وعندما لا تكون متأكداً، أجب بناء على ماتشعر به، وليس ما تعتقد أنه صحيح.
- تتضمن بعض هذه العبارات أسئلة حول علاقتك بوالديك أو أصدقائك، وفي حال كان أحد هؤلاء الأشخاص متوفياً، يرجى الإجابة عن هذه البنود بناء على علاقتك بهم عندما كانوا أحياء.
- اختر الدرجة الأعلى من (1-6) على مقياس التقدير الموجود أدناه والتي تصفك بالشكل الأمثل، ثم اكتب إجابتك على الخط الموجود قبل كل بند.

مقياس التقدير

- 1= لا ينطبق علي تماماً.
- 2= غالباً ما لا ينطبق علي.
- 3= ينطبق بدرجة ضعيفة .
- 4= ينطبق بدرجة متوسطة.
- 5= غالباً ما ينطبق علي.
- 6= ينطبق علي تماماً .
1. _____ لم يكن لدي شخص يرعاني، أو يتشارك معي أو يهتم بشدة بكل ما يحدث لي.
 2. _____ أجد نفسي متعلقاً بالأشخاص المقربين مني لأنني أخشى فراقهم.
 3. _____ أشعر بأنني معرض للاستغلال من قبل الآخرين.

4. _____ لا أمتلك القدرة على التكيف.
5. _____ لا يمكن لشخص أرغب به أن يحبني عندما يرى نقائصي وعيوبي.
6. _____ تقريباً لا أقوم بشيء في العمل أو المدرسة بجودة ما يقوم به الآخرون.
7. _____ لا أشعر بالقدرة على تدبر شؤوني بمفردني في حياتي اليومية.
8. _____ لا يبدو أنني قادر على تجنب الشعور بأن شيء ما سيء على وشك الحدوث.
9. _____ لم أكن قادراً على الاستقلال بنفسني عن والدي كما فعل أقراني.
10. _____ أعتقد أنني إذا فعلت ما أريد، فإنني سأجلب لنفسني المشاكل.
11. _____ في النهاية أنا الشخص الذي يهتم بالأشخاص المقربين مني.
12. _____ أشعر بحرج شديد من اظهار مشاعري الإيجابية للآخرين (كالعاطفة، الاهتمام).
13. _____ يجب أن أكون الأفضل في أغلب ما أقوم به، لا أستطيع قبول المرتبة الثانية.
14. _____ أجد صعوبة كبيرة في تقبل رفض الآخرين لطلب تقدمت به إليهم.
15. _____ لا أستطيع التدريب على إكمال المهمات الروتينية أو المملة.
16. _____ يشعرنني امتلاك المال ومعرفة أشخاص مهمين بالقيمة.
17. _____ حتى عندما تسير الأمور على مايرام أشعر بأن هذا مؤقت.
18. _____ إذا ارتكبت خطأ ما، فأنا استحق العقاب.
19. _____ لا يوجد أشخاص يقدمون لي الدفاء والدعم والعاطفة.
20. _____ أحتاج الآخرين بشكل كبير لدرجة أنني أخشى فقدانهم.
21. _____ أشعر بضرورة توخي الحذر بوجود الآخرين، وإلا قد أتعرض للأذى المتعمد من قبلهم.

22. ____ أنا أختلف بشكل كلي عن الآخرين.
23. ____ لا أحد من الأشخاص الذين أرغب بهم سيبقى قريباً مني إذا علم حقيقتي.
24. ____ لا أمتلك الكفاءة عندما يتعلق الأمر بالإنجاز.
25. ____ أعتبر نفسي شخصاً اتكالياً عندما يتعلق الأمر بأداء المهام اليومية.
26. ____ أشعر بأن كارثة (طبيعية، جنائية، مالية، طبية) يمكن أن تحدث في أي لحظة.
27. ____ نميل أنا ووالدي إلى الإنخراط الزائد في حياة ومشكلات بعضنا البعض.
28. ____ أشعر بأنه لا خيار أمامي سوى الاستسلام لرغبات الآخرين، وإلا فإنهم سيغضبون مني، أو يبنذوني بطريقة ما.
29. ____ أنا شخص جيد لأنني أفكر بالآخرين أكثر ما أفكر بنفسي.
30. ____ أجد حرجاً في التعبير عن مشاعري للآخرين.
31. ____ أحاول أن أقوم بالأفضل، لا أرض بعمل جيد وحسب.
32. ____ أنا مميز ولا أقبل بالكثير من القيود أو الحدود الموضوعة للأشخاص الآخرين.
33. ____ حينما لا أستطيع الوصول إلى هدف ما فمن السهل أن أصاب بالإحباط واستسلم.
34. ____ الإنجازات قيمة جداً بالنسبة لي شريطة أن يلحظها الآخرون.
35. ____ إذا حدث شيء جيد فأنا أشعر بالقلق من احتمال أن يعقبه شيء سيء.
36. ____ إذا لم أبدأ قصارى جهدي، يجب أن أتوقع الفشل.
37. ____ لا أشعر أنني مميز بالنسبة لأحدهم.
38. ____ أشعر بالقلق من أن يتركني أو يتخلى عني الأشخاص الذين أشعر أنني قريب منهم.

39. ____ إنها مسألة وقت قبل أن يخذلني أحدهم أو يتخلى عني.
40. ____ أنا غير منتمي.
41. ____ أنا غير جدير بمحبة الآخرين واهتمامهم واحترامهم.
42. ____ معظم الأشخاص الآخرين أكثر كفاءة مني في مجالات العمل والإنجاز.
43. ____ افنقر إلى التفكير المنطقي.
44. ____ أقلق بشأن التعرض لإعتداء جسدي من قبل الآخرين.
45. ____ من الصعب جداً لي ولوالدي أن نخفي تفاصيل حياتنا الخاصة عن بعضنا البعض بدون الشعور بالخيانة أو الذنب.
46. ____ في علاقاتي مع الآخرين، عادة ما أترك السيطرة للشخص الآخر.
47. ____ أنشغل جداً بالقيام بعمل أشياء للأشخاص الذين اهتم بهم لدرجة أنني لا أجد وقتاً لنفسي.
48. ____ أجد صعوبة في أكون مستقلاً وعفويًا بحضور الآخرين.
49. ____ ينبغي أن اتحمل كافة مسؤولياتي.
50. ____ اكره أن أكون مقيداً أو ممنوعاً من القيام بما أريده.
51. ____ أقضي وقتاً صعباً وأنا اضحي بالإشباع أو المتعة الحالية لتحقيق هدف بعيد المدى.
52. ____ ما لم أحصل على اهتمام كبير من الآخرين، أشعر بأنني أقل أهمية.
53. ____ لا تستطيع أن تبالغ في حذرك، فلا بد أن يحدث خطأ ما.
54. ____ إذا لم أكمل عملي بشكل صحيح، فعلي أن أتحمّل العواقب.
55. ____ لم أجد شخصاً يستمع حقاً إلي، أو يفهمني، أو يدرك احتياجاتي ومشاعري الحقيقية.

56. ____ أشعر باليأس عندما ينسحب أو يبتعد عني شخص أهتم لأمره.
57. ____ أشك إلى حد بعيد بدوافع الآخرين.
58. ____ أشعر أنني لا منتمي أو منعزل عن بقية الناس.
59. ____ أشعر أنني غير جدير بالحب.
60. ____ أنا لست موهوباً كغالبية الناس في العمل.
61. ____ لا يمكن التعويل على قراراتي في مواقف الحياة اليومية.
62. ____ أقلق بشأن خسارة كل أموالي أو أن أصبح معوزاً أو فقيراً.
63. ____ غالباً ما أشعر كما لو أن والذي يعيشان من خلالي أي لا أملك حياة خاصة بي.
64. ____ دائماً ما أترك الآخرين يختارون لي، لذلك لا أعرف حقاً ما أريده لنفسي.
65. ____ لطالما كنت الشخص الذي يستمع لمشاكل الآخرين.
66. ____ أضبط نفسي بشدة لدرجة أن الكثير من الناس يعتقدون أنني غير عاطفي أو بدون مشاعر.
67. ____ أشعر بضغط دائم لإنجاز الأشياء وإكمالها.
68. ____ أشعر أنه لا ينبغي علي اتباع القواعد والعادات السائدة كما يفعل الآخرون.
69. ____ لا أستطيع أن أجبر نفسي على القيام بأشياء لا استمتع بها، حتى عندما أعرف أن ذلك في مصلحتي.
70. ____ إذا ابدت تعليقات في اجتماع ما، أو تم تقديمي في موقف اجتماعي ما، فمن المهم لي أن أحظى بالتقدير والإعجاب.
71. ____ مهما بذلت جهداً في العمل، أشعر بقلق من الإفلاس وخسارة كل شيء تقريباً.

72. ____ بغض النظر عن سبب قيامي بخطأ ما، فعندما أقوم بعمل خاطئ علي أن أتحمّل العواقب.
73. ____ لا يوجد شخص قوي أو حكيم لإعطائي نصائح أو توجيهات سليمة عندما لا أكون متأكداً مما ينبغي علي أن أفعله.
74. ____ أحياناً لشدة قلقي من تخلي الآخرين عني أدفعهم لذلك.
75. ____ عادة ما أراقب الدوافع الخفية للآخرين.
76. ____ دائماً ما أشعر بأنني خارج المجموعات.
77. ____ أشعر بأنني إذا كشفت نفسي أمام الآخرين وعرفوني بشكل جيد، فإنني سأكون غير مقبول تماماً.
78. ____ لا أتمتع بالقدر ذاته من الذكاء الذي يتمتع به غالبية الناس عندما يتعلق الأمر بالعمل أو المدرسة.
79. ____ لا أثق بقدرتي على حل المشاكل اليومية.
80. ____ أقلق بشأن ظهور مرض خطير لدي، على الرغم من عدم تشخيص الطبيب لأي شيء خطير.
81. ____ غالباً ما أشعر بأنني لا أملك شخصية مستقلة عن والدي أو شريكي.
82. ____ أعاني من مشاكل كثيرة تتعلق بالمطالبة باحترام حقوقي ومشاعري.
83. ____ يرى الآخرون أنني أفعل الكثير للآخرين والقليل لنفسني.
84. ____ يراني الآخرون متوتراً و انفعالياً.
85. ____ لا أستطيع أن اغفر خطائي بسهولة أو أجد أعذاراً لها.
86. ____ أشعر أن ما يتوجب علي تقديمه أكثر قيمة من اسهامات الآخرين.
87. ____ نادراً ما كنت قادراً على الالتزام بقراراتي.

88. ____ يجعلني الكثير من الثناء والمديح أشعر بأنني شخص ذو قيمة.

89. ____ أقلق بشأن إمكانية اتخاذ قرار خاطئ يقودني إلى كارثة.

90. ____ أنا شخص سيء يستحق العقاب.

ملحق رقم (4)

اختبار تشخيص الشخصية (+4-PDQ)

الإسم:

الجنس:

زملائي الأعزاء....

- يهدف هذا الاستخبار إلى وصف أي نوع من الأشخاص أنت، وعندما تجيب عن الأسئلة، فكر بالطريقة التي كنت تشعر أو تفكر أو تتصرف بها خلال السنوات القليلة الماضية.
- يرجى الإجابة إما بصح أو خطأ على كل بند من خلال وضع دائرة حول الإجابة التي تناسبك.
- لا توجد إجابات صحيحة وأخرى خاطئة.

ت	العبارات	الإجابة
1	أتجنب العمل مع الأشخاص الذي قد ينتقدونني.	صح خطأ
2	لا أستطيع اتخاذ القرارات بدون نصح أو طمأنة الآخرين.	صح خطأ
3	غالباً ما أغرق في التفاصيل وأفتقد الرؤية الشاملة للموضع.	صح خطأ
4	أحتاج أن أكون مركز الاهتمام دائماً.	صح خطأ
5	أنجزت أكثر بكثير مما توقعه الآخرون مني.	صح خطأ
6	يمكن أن أقوم بالمستحيل لأمنع الأشخاص الذين أحبهم من تركي.	صح خطأ
7	يشتكي الآخرون من كوني لا أحافظ على عملي أو التزاماتي.	صح خطأ
8	وقعت في مشاكل قانونية عدة مرات أو كنت سأقع لو قبض علي.	صح خطأ
9	لا أهتم لقضاء الوقت مع عائلتي أو أصدقائي.	صح خطأ
10	احصل على رسائل خاصة من الأشياء التي تحدث حولي	صح خطأ
11	أعلم أن الناس سيستغلوني أو يحاولون خداعي إذا سمحت لهم بذلك	صح خطأ
12	أشعر أحياناً بالإنزعاج	صح خطأ
13	أكون صداقاتي مع الآخرين فقط إذا تأكدت من حبهم لي	صح خطأ
14	عادة ما أشعر بالاكئاب	صح خطأ

خطأ	صح	أفضل أن يتولى الآخرون المسؤولية بدلاً عني	15
خطأ	صح	أهدر الوقت في محاولة الوصول بالأشياء إلى درجة الكمال	16
خطأ	صح	أنا أكثر جاذبية من معظم الناس	17
خطأ	صح	غالباً ما أنظر لنفسي على أنني شخص عظيم أو سأصبح كذلك.	18
خطأ	صح	إما أن أحب الشخص أو أكرهه، لا مكان للوسط عندي	19
خطأ	صح	أنخرط في الكثير من العراك الجسدي	20
خطأ	صح	اشعر أن الآخرين لا يفهموني أو يقدروني	21
خطأ	صح	أفضل أن أقوم بعمل الأشياء بمفردي بدلاً من قيامي بها مع الآخرين	22
خطأ	صح	لدي القدرة على توقع حدوث بعض الأشياء قبل أن تحدث	23
خطأ	صح	غالباً ما اتساءل عن مدى موثوقية الأشخاص الذين أعرفهم.	24
خطأ	صح	أتحدث أحياناً عن الأشخاص في غيابهم.	25
خطأ	صح	أشعر بالكبت في علاقاتي الحميمة لخوفي من أن اتعرض للسخرية.	26
خطأ	صح	أخشى من فقدان دعم الآخرين لي إذا اختلفت معهم.	27
خطأ	صح	لدي الكثير من العيوب.	28
خطأ	صح	أعطي الأولوية لعمل أكثر من عائلتي أو أصدقائي أو متعتي الشخصية	29
خطأ	صح	أظهر عواطفني بسهولة.	30
خطأ	صح	يمكن فقط لأشخاص معينين أن يقدروني أو يفهموني.	31
خطأ	صح	غالباً ما اتساءل عن حقيقتي.	32
خطأ	صح	أعاني من صعوبة في دفع الفواتير لأنني لا أبقى في وظيفة واحدة لفترة طويلة.	33
خطأ	صح	لا يثير الجنس اهتمامي.	34
خطأ	صح	يعتبرني الآخرون مزاجي وذو طباع حادة.	35
خطأ	صح	غالباً ما أحس أو أشعر بالأشياء التي لا يستطيع الآخرون الإحساس أو الشعور بها.	36
خطأ	صح	سيستخدم الآخرون ما أخبرهم به ضدي.	37
خطأ	صح	هناك بعض الأشخاص الذين لا أحبهم.	38
خطأ	صح	أنا أكثر حساسية للنقد أو الرفض من معظم الناس.	39

خطأ	صح	40	أجد صعوبة في البدء بشيء ما إذا توجب علي القيام به بمفردتي.
خطأ	صح	41	لدي إحساس أعلى من الآخرين بالقيم الأخلاقية.
خطأ	صح	42	أنا أكثر الناس نقداً لذاتي.
خطأ	صح	43	استخدم جاذبتي للحصول على الاهتمام الذي أحтаجه.
خطأ	صح	44	أحتاج كثيراً أن ينتبه الآخرون لي أو يطرون علي.
خطأ	صح	45	حاولت إيذاء نفسي أو الانتحار.
خطأ	صح	46	أقوم بأشياء كثيرة دون التفكير بالعواقب.
خطأ	صح	47	هناك بضعة أنشطة لا تثير اهتمامي أبداً
خطأ	صح	48	غالباً ما يجد الناس صعوبة في فهم ما أقوله.
خطأ	صح	49	أعارض ما يقوله المشرفون حول كيفية قيامي بعملتي.
خطأ	صح	50	أبقى متيقظاً لاكتشاف المعنى الحقيقي لما يقوله الآخرون.
خطأ	صح	51	لم أكذب أبداً في حياتي.
خطأ	صح	52	أخشى من مقابلة أشخاص جدد لأنني أشعر بعدم الثقة.
خطأ	صح	53	أريد أن يحبني الناس كثيراً لدرجة أنني أتطوع للقيام بأشياء لا أفضل القيام بها.
خطأ	صح	54	راكمت الكثير من الأشياء التي لا أحتاجها ولكني لا أستطيع تحمل فقدانها.
خطأ	صح	55	على الرغم من أنني أتكلم كثيراً، ولكن الآخرين يقولون أنني أعاني من مشاكل في الوصول إلى الهدف وتوضيح مقصدي.
خطأ	صح	56	أقلق كثيراً
خطأ	صح	57	أتوقع من الآخرين أن يقدموا خدماتهم لي على الرغم من أنني لا أقدم لهم الخدمات عادة
خطأ	صح	58	أنا شخص متقلب المزاج
خطأ	صح	59	الكذب أمر سهل بالنسبة لي وغالباً ما أقوم به
خطأ	صح	60	لست مهتماً بامتلاك أصدقاء مقربين
خطأ	صح	61	غالباً ما أتوخي الحذر كي لا أتعرض للاستغلال
خطأ	صح	62	لا أنسى أو أسامح أبداً من أساء إلي.

63	أشعر بالإستياء والضيق من الأشخاص الأكثر خطأً مني	صح	خطأ
64	قد لا تكون الحرب النووية فكرة سيئة	صح	خطأ
65	عندما أكون وحيداً أشعر بالعجز وعدم القدرة على الاهتمام بنفسي	صح	خطأ
66	إذا لم يستطع الآخرون القيام بالأشياء بالشكل الصحيح، أفضل القيام بها بنفسي	صح	خطأ
67	لدي موهبة في التمثيل	صح	خطأ
68	يعتقد البعض أنني استغل الآخرين	صح	خطأ
69	أشعر بأن حياتي مملة ولا معنى لها	صح	خطأ
70	أنا ناقد للآخرين	صح	خطأ
71	لا أهتم لما يقوله الآخرون عني	صح	خطأ
72	أعاني من صعوبات في الارتباط في المواقف الثنائية	صح	خطأ
73	غالباً ما يتذمر الآخرون لأنني أدرك أنهم منزعجون	صح	خطأ
74	قد يعتقد الآخرون من خلال النظر إلي أنني شاذ إلى حد ما أو غريب الأطوار أو غير اعتيادي	صح	خطأ
75	استمتع بالقيام بأشياء خطيرة	صح	خطأ
76	لقد كذبت كثيراً في هذا الاستخبار	صح	خطأ
77	أتذمر كثيراً من الحرمان	صح	خطأ
78	أعاني من صعوبة في ضبط غضبي أو مزاجي	صح	خطأ
79	يشعر البعض بالغيرة مني	صح	خطأ
80	أنا متأثر بسهولة بالآخرين	صح	خطأ
81	أنظر إلى نفسي على أنني اقتصادي بينما ينظر الآخرون إلي على أنني بخيل	صح	خطأ
82	عندما تنتهي علاقة وثيقة أشعر بحاجة للإنخراط مع شخص آخر في الحال	صح	خطأ
83	أعاني من انخفاض في تقدير الذات	صح	خطأ
84	أنا متشائم	صح	خطأ
85	لا أهدر وقتاً في العودة إلى الأشخاص الذين يتعرضون لي بالإهانة	صح	خطأ

خطأ	صح	يجعلني وجودي مع الآخرين قلقاً	86
خطأ	صح	أخاف أن أتعرض للإحراج في المواقف الجديدة	87
خطأ	صح	أخشى من أن أترك بمفردي لأعتني بنفسي	88
خطأ	صح	يشتكي الناس من كوني عنيد كالحائط	89
خطأ	صح	أتعامل مع العلاقات بجدية أكثر من الأشخاص الذين انخرط معهم في هذه العلاقات	90
خطأ	صح	قد أكون سيئاً مع أحدهم في لحظة، ثم أجد نفسي اعتذر له في لحظة أخرى	91
خطأ	صح	يعتبرني الآخرون مغروراً	92
خطأ	صح	عندما أكون متوتراً، إما أن أصاب بالشك المرضي أو فقدان الذاكرة المؤقت	93
خطأ	صح	لا اهتم إذا تعرض الآخرون للأذى طالما أنني أحصل على ما أريده	94
خطأ	صح	أحافظ على مسافة من الآخرين أثناء تعاملي معهم	95
خطأ	صح	غالباً ما أتساءل عما إذا كانت زوجتي (زوجي، صديقي، صديقتي) غير مخلص لي	96
خطأ	صح	غالباً ما أشعر بالذنب	97
خطأ	صح	لقد قمت بأشياء بشكل اندفاعي (كالأشياء الموجودة أدناه) كان من الممكن أن تدخلني في مشاكل. (إذا أجبت بنعم يرجى وضع إشارة على الأشياء التي تنطبق عليك):	98
		أ- أنفقت كمية من المال أكثر مما أملكه. ب- أقمت علاقة جنسية مع أشخاص بالكاد أعرفهم. ج- أفرطت في شرب الكحول. د- تعاطيت المخدرات. هـ- تناولت الطعام بشراهة زائدة. و- قمت بقيادة السيارة بتهور.	
خطأ	صح	عندما كنت طفلاً (قبل سن 15)، كنت إلى حد ما حدثاً جانحاً أقوم	99

ببعض الأشياء الموجودة أدناه :
(ضع إشارة بجانب كل ما ينطبق عليك):

- 1- كنت أعتبر متمراً.
- 2- كنت معتاداً على البدء بالعراك مع الأطفال الآخرين.
- 3- حينما كنت امتلاك سلاحاً كنت استخدمه في العراك.
- 4- كنت أمارس السرقة أو السلب بحق الآخرين.
- 5- كنت أمارس العنف الجسدي مع الآخرين.
- 6- كنت أمارس العنف الجسدي مع الحيوانات.
- 7- أجبرت شخصاً ما على ممارسة الجنس معي.
- 8- كذبت كثيراً.
- 9- بقيت خارج المنزل مساءً دون موافقة أهلي.
- 10- سرقت أشياء من الآخرين.
- 11- أضرت النيران.
- 12- كسرت النوافذ أو دمرت الممتلكات.
- 13- هربت من المنزل في الليل أكثر من مرة.
- 14- بدأت اتهرب من المدرسة كثيراً قبل سن 13 سنة.
- 15- اقتحمت منزل أو بناء أو سيارة أحدهم.

ملحق رقم (5)

قائمة العوامل الخمسة للشخصية (NEO-FFI)

زملائي الأعزاء...

- أمامكم مجموعة من العبارات التي تصف كيف يسلك ويشعر ويتصرف الأشخاص بشكل عام، والمطلوب هو أن تحدد إلى أي درجة تنطبق عليك هذه العبارات.
- لا توجد عبارة صحيحة وأخرى خاطئة، فالإجابة صحيحة طالما تنطبق عليك، وتعبّر عنك.
- ارجو قراءة العبارات بشكل جيد ثم تقرير درجة انطباقها عليك.
- ستعامل هذه الاستمارات بسرية تامة ولن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي فقط.

ت	العبارة	موافق بشدة	موافق	محايد	معارض	معارض بشدة
1	ليس من السهل أن أقلق من شيء ما					
2	تسرني كثرة الناس من حولي					
3	لا أرغب بتضييع وقتي في أحلام اليقظة					
4	أحاول أن أكون لطيفاً مع كل شخص أقابله					
5	أحافظ على أشياءي نظيفة ومرتبّة					
6	أشعر بأني أدنى من الآخرين					
7	من السهل إضحائي					

					عندما أجد طريقة صحيحة لعمل شيء ما أستمر فيها	8
					كثيراً ما أتناقش مع أفراد أسرتي و زملائي	9
					أستطيع تقسيم وقتي بشكل مناسب بحيث أنجز أموري في حينها.	10
					عندما أكون في حالة إجهاد اشعر أحياناً كما لو أنني منهار القوى	11
					لست شخصاً مرحاً	12
					تعجبني (المواضيع) المناظر التي أجدتها في الفن و الطبيعة	13
					يعتبرني بعض الناس أناني ومغرور	14
					أنا لست الشخص الذي يعالج الأمور بطريقة منتظمة	15
					نادراً ما أشعر بأنني وحيد وحزين	16
					أتحدث بسرور مع الناس	17
					اعتقد أن ترك التلاميذ يستمعون إلى متحاورين يتبنون وجهات نظر متعارضة يؤدي إلى إرباكهم وإيقاعهم في حيرة.	18
					أفضل التعاون مع الآخرين بدلاً من منافستهم	19
					أحاول إنجاز الأعمال الموكلة إلي بعناية كبيرة	20

					21	أشعر غالباً أنني في حالة توتر وعصبية
					22	يسرني وجودي في مركز الحدث(أي في مركز اهتمام الآخرين)
					23	يؤثر الشعر علي بشكل قليل وقد لا يؤثر مطلقاً
					24	أميل إلى الشك والسخرية من نوايا الآخرين
					25	لدي سلسلة من الأهداف الواضحة أسعى إلى تحقيقها بصورة منتظمة
					26	أحياناً أشعر بأنني عديم القيمة
					27	أفضل عادة عمل الأشياء بمفردي
					28	غالباً ما أجرب مأكولات جديدة وغريبة
					29	أعتقد أن الناس يستغلون المرء عندما يسمح لهم بذلك
					30	أضيع الكثير من الوقت قبل أن أبدأ العمل
					31	نادراً ما أشعر بالقلق والخوف
					32	غالباً ما ينتابني الشعور بأن لدي قدرة فياضة
					33	نادراً ما أدرك الأمزجة والمشاعر التي تحدثها الظروف المختلفة من حولي
					34	معظم الناس الذين أعرفهم يحبونني
					35	أعمل بإجتهد كي أحقق أهدافي

					36	تزعجني غالباً طريقة تعامل الآخرين معي
					37	أنا إنسان مرح وذو مزاج طيب
					38	أعتقد بأنه علينا استشارة علماء الدين أثناء اتخاذ القرارات الأخلاقية
					39	يعتبرني بعض الناس شخصاً بارداً وأعمل لمصلحتي فقط
					40	عندما أتعهد القيام بواجب ما يمكن للمرء الاعتماد علي بهذا
					41	في كثير من الأحيان أشعر بأني مثبط الهمة وارغب بالتوقف عن متابعة العمل عندما أفشل
					42	أنا لست شخصاً متفائلاً وذو مزاج طيب
					43	عندما أقرأ الأدب أو أنظر إلى قطعة فنية اشعر أحياناً بموجة من الإعجاب
					44	أنا ثابت في مواقفي ومتصلب في رأيي
					45	أحياناً لا يوثق بي ولا يعتمد علي كما ينبغي أن أكون
					46	نادراً ما أكون حزيناً أو مكتئباً
					47	أنا أعيش حياة مضطربة
					48	ليس لدي إهتمامات كثيرة في التكهن بأحوال طبيعة الكون و طبيعة الإنسانية

					أحاول دائماً التصرف مع الآخرين بطريقة حساسة	49
					أنا شخص ماهر وأنجز أعمالي بشكل دائم	50
					غالباً ما أشعر بأنني عاجز عن حل مشاكلي وأتمنى أن يساعدني شخص على حلها	51
					أنا إنسان نشيط جداً	52
					أنا إنسان يحب المعرفة والاستطلاع	53
					في حالة عدم محبتي لأشخاص معينين أبين ذلك بشكل صريح	54
					ليس بوسعي إطلاقاً تنظيم حياتي	55
					أحياناً أكون خجولاً بشكل كبير وأتمنى أن أختفي عن الأنظار	56
					أفضل أن أدبر أمور نفسي على أن أقود مجموعة من الناس	57
					أشعر بمتعة أثناء تعاملي مع النظريات والأفكار المجردة.	58
					أتبع أساليب ملتوية مع الناس عند الضرورة كي أحصل على ما أريد.	59
					في كل الأشياء التي أقوم بها أطمح أن يكون ذلك في غاية الاتقان.	60

خلاصة البحث باللغة العربية

خلاصة البحث باللغة العربية

هدف هذا البحث إلى دراسة دور المخطوطات الإستعرافية غير التكوينية المبكرة كوسيط في اضطرابات الشخصية وسمات الشخصية السوية لدى العاملين في المؤسسات التعليمية في مدينة دمشق.

منهج البحث:

- اتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي في إستخراج نتائج البحث، معتمدة على الأدوات الآتية:
- 1- اختبار المخطوطة ليونغ (YSQ-S3) لجيفري يونغ، وهو مكون من (90) عبارة لقياس (18) مخطوطة استعرافية غير تكيفية مبكرة.
 - 2- اختبار تشخيص الشخصية (PDQ-4+) لستيفن هيلر، وهو مكون من (99) عبارة لقياس (12) اضطراباً من اضطرابات الشخصية.
 - 3- قائمة العوامل الخمسة للشخصية (NEO-FFI) لكوستا وماكري، قام بإعدادها للتناسب مع البيئة السورية مازن ملحم عام (2009)، وهي مكونة من (60) عبارة لقياس خمس سمات للشخصية.

عينة البحث:

اشتملت عينة البحث على (1003) عاملاً وعاملة في مديرية تربية دمشق، حيث بلغ عدد الذكور (225) في حين بلغ عدد الإناث (778).

نتائج البحث:

أسفر البحث عن النتائج الآتية:

- 1- يمكن التنبؤ بأعراض اضطراب الشخصية البارنويدية من خلال المخطوطات الآتية: (الإساءة، السلبية والتشاؤمية، الإعتمادية، المعايير الصارمة، الإخفاق، الخزي)، ومن خلال سمات الشخصية الآتية: (الطيبة، العصابية، يقظة الضمير).
- 2- يمكن التنبؤ بأعراض اضطراب الشخصية الفصامية من خلال مخطوطات (الإنعزال الاجتماعي، الهجر)، ومن خلال سمة (العصابية).
- 3- يمكن التنبؤ بأعراض اضطراب الشخصية فصامية النمط من خلال مخطوطات (الإنعزال الاجتماعي، الهجر، الخزي، السلبية والتشاؤمية)، ومن خلال سمة (العصابية).

- 4- يمكن التنبؤ بأعراض اضطراب الشخصية الهستيرية من خلال مخطوطات (قصور ضبط الذات، الكبح الإنفعالي، البحث عن الإستحسان، الأهلية والجدارة، الحرمان الإنفعالي)، ومن خلال سمة (الطيبة).
- 5- يمكن التنبؤ بأعراض اضطراب الشخصية النرجسية من خلال مخطوطات (الأهلية والجدارة، الحساسية المفرطة للأذى، قصور ضبط الذات، التضحية بالنفس، المعايير الصارمة، الإعتمادية)، ومن خلال سمتي (يقظة الضمير، الطيبة).
- 6- يمكن التنبؤ بأعراض اضطراب الشخصية الحدية من خلال مخطوطات (الهجر، الحرمان الإنفعالي، قصور ضبط الذات، المعايير الصارمة)، ومن خلال سمات (الطيبة، العصائية وبقظة الضمير).
- 7- يمكن التنبؤ بأعراض اضطراب الشخصية المضادة للمجتمع من خلال مخطوطات (القصاصية، قصور ضبط الذات، الأهلية والجدارة، البحث عن الإستحسان، الإعتمادية).
- 8- يمكن التنبؤ بأعراض اضطراب الشخصية التجنبية من خلال مخطوطات (الخزي، الإساءة، التضحية بالنفس، الأهلية والجدارة، الحساسية المفرطة)، ومن خلال سمة (العصائية).
- 9- يمكن التنبؤ بأعراض اضطراب الشخصية الإعتمادية من خلال مخطوطات (الإعتمادية والعجز، القصاصية، الكبح الإنفعالي)، ومن خلال سمات (الطيبة، العصائية وبقظة الضمير).
- 10 - يمكن التنبؤ بأعراض اضطراب الشخصية الوسواسية القهرية من خلال مخطوطات (الإساءة، المعايير الصارمة، الحساسية المفرطة للأذى، البحث عن الإستحسان)، ومن خلال سمات (يقظة الضمير، العصائية، الإنفتاح على الخبرة والطيبة).
- 11- يمكن التنبؤ بأعراض اضطراب الشخصية سلبية العدوان من خلال مخطوطات (السلبية والتشاؤمية، الكبح الإنفعالي، الإخفاق، الخزي)، ومن خلال سمة (العصائية).
- 12- يمكن التنبؤ بأعراض اضطراب الشخصية الإكتئابية من خلال مخطوطات (السلبية والتشاؤمية، الإخفاق، التضحية بالنفس، القصاصية، الإعتمادية والخزي).
- 13- يمكن التنبؤ بسمة العصائية من خلال مخطوطات (الإساءة، الحرمان الإنفعالي، الخزي، البحث عن الإستحسان، قصور ضبط الذات، الأهلية والجدارة).

- 14- يمكن التنبؤ بسمة الإنبساطية من خلال مخطوطات (الإنعزال الإجتماعي، المعايير الصارمة، الأهلية والجدارة، البحث عن الإستحسان).
- 15- يمكن التنبؤ بسمة الإنفتاح على الخبرة من خلال مخطوطات (الإنعزال الإجتماعي، المعايير الصارمة، البحث عن الإستحسان، الأهلية والجدارة).
- 16- يمكن التنبؤ بسمة الطيبة من خلال مخطوطات (الخزي، القصاصية، التضحية بالنفس).
- 17- يمكن التنبؤ بسمة يقظة الضمير من خلال مخطوطات (المعايير الصارمة، الإنعزال الإجتماعي، الإخفاق).
- 18- توجد علاقة ارتباطية بين المخطوطات غير التكييفية المبكرة وأعراض اضطرابات الشخصية لدى عينة البحث.
- 19- توجد علاقة ارتباطية بين المخطوطات غير التكييفية المبكرة والعوامل الخمسة للشخصية.
- 20- توجد علاقة ارتباطية بين أعراض اضطرابات الشخصية والعوامل الخمسة للشخصية.
- 21- لا توجد فروق تبعاً لمتغير الجنس على الاستخبار الكلي للمخطوطة ليونغ (YSQ-S3)، وإنما وجدت فروق على مقياسين فرعيين هما مقياس مخطوطة الإخفاق وجاءت الفروق لصالح الإناث، وعلى مقياس مخطوطة الحساسية المفرطة للأذى وجاءت الفروق لصالح الذكور.
- 22- لا توجد فروق تبعاً لمتغير الجنس على الاستخبار الكلي لتشخيص الشخصية (PDQ-4+)، وإنما وجدت فروق على المقاييس الفرعية لاضطرابات الشخصية الآتية: سلبية العدوان، الاعتمادية، الاكتئابية، الحدية، الهستيرية لصالح الإناث، في حين وجدت فروق على المقياس الفرعي لإضطراب الشخصية النرجسية، المضادة للمجتمع، الوسواسية القهرية لصالح الذكور.
- 23- وجدت فروق تبعاً لمتغير الجنس على عامل يقظة الضمير ضمن قائمة العوامل الخمسة للشخصية (NEO-FFI)، وجاءت تلك الفروق لصالح الإناث.

خلاصة البحث باللغة الإنكليزية

Summary

This Study aimed to investigate the role of early maladaptive schema as an intermediary in personality Disorders and Normal Personality Traits among Teaching Institutions Staff in Damascus.

❖ Research Method and Tools:

Descriptive analytical Method was used to derive the results of this research, based on the following tools:

1- The Young Schema Questionnaire prepared by Jeffrey Young to measures the Early Maladaptive Schemas, consisted of (90) items to measure (18) Early Maladaptive Schemas.

2- The Personality Diagnostic Questionnaire prepared by Steven Hyler to measures the Personality Disorders symptoms, consisted of (99) items to measure (12) types of Personality Disorders.

3- The (NEO-FFI) prepared by Cost & McCare, and prepared in Syria by Mazen Molhem to measures the Five- Factor of Personality.

❖ Sample of Research:

The Sample which was randomly selected from the staff in Teaching Institutions in Damascus, consisted of (1003), femal (778) and male (225).

❖ Research Results:

The research yielded the following results:

- 1. The Degree of symptoms of Paranoid Personality Disorder can be predicted through of : mistrust, negativity, agreeableness, dependence, unrelenting standards, neuroticism, conscientiousness and shame.*
- 2. The Degree of symptoms of Schizoid Personality Disorder can be predicted through of :social isolation, neuroticism and abandonment.*
- 3. The Degree of symptoms of Schizotypal Personality Disorder can be predicted through of :social isolation, neuroticism, abandonment, shame and negativity.*

4. *The Degree of symptoms of Histrionic Personality Disorder can be predicted through of : insufficient self-control, emotional inhibition, approval- seeking, entitlement, agreeableness and emotional deprecation.*
5. *The Degree of symptoms of Narcissistic Personality Disorder can be predicted through of : entitlement, vulnerability to harm, insufficient self-control, agreeableness, self- sacrifice, conscientiousness, unrelenting standards and dependence.*
6. *The Degree of symptoms of Borderline Personality Disorder can be predicted through of : abandonment, conscientiousness, emotional deprecation, insufficient self-control, conscientiousness, neuroticism, unrelenting standards and dependence.*
7. *The Degree of symptoms of Antisocial Personality Disorder can be predicted through of : punitiveness, insufficient self-control, entitlement, approval- seeking and dependence.*
8. *The Degree of symptoms of Avoidant Personality Disorder can be predicted through of : shame, mistrust, self- sacrifice, neuroticism, entitlement and vulnerability to harm.*
9. *The Degree of symptoms of Dependent Personality Disorder can be predicted through of : dependence, agreeableness, punitiveness, emotional inhibition, conscientiousness and neuroticism.*
10. *The Degree of symptoms of Obsessive- Compulsive Personality Disorder can be predicted through of: conscientiousness, neuroticism, mistrust, unrelenting standards, extraversion, vulnerability to harm, approval- seeking, agreeableness and openness.*
11. *The Degree of symptoms of Passive- Aggressive Personality Disorder can be predicted through of: negativity, emotional inhibition, failure, neuroticism and shame.*
12. *The Degree of symptoms of Depressive Personality Disorder can be predicted through of: negativity, failure, self- sacrifice, punitiveness, dependence and shame.*
13. *The Degree of neuroticism trait can be predicted through of: mistrust, emotional deprivation, shame, approval- seeking, insufficient self- control and entitlement.*

14. *The Degree of extraversion trait can be predicted through of: social isolation, unrelenting standards entitlement and approval- seeking.*
15. *The Degree of openness trait can be predicted through of: social isolation, unrelenting standards entitlement and approval- seeking.*
16. *The Degree of agreeableness trait can be predicted through of: shame, self- sacrifice and punitiveness.*
17. *The Degree of conscientiousness trait can be predicted through of: unrelenting standards, social isolation and failure.*
18. *There is a correlation between Early Maladaptive Schemas and Personality Disorders Symptoms among the sample.*
19. *There is correlation between Early Maladaptive Schemas and Normal Personality Traits among the sample.*
20. *There is correlation between Personality Disorders Symptoms and Normal Personality Traits among the sample.*
21. *There are no statistically differences between males and females on the whole Young Schema Questionnaire (YSQ-S3), but there are statistically differences in tow subscales, Vulnerability to harm subscale in favor of male, and in Failure subscale in favor of female.*
22. *There are no statistically differences between males and females on the whole Personality Diagnostic Questionnaire (PDQ-4+), but there are statistically differences in Depressive, passive-aggressive, Dependent and Borderline and subscales in favor of female, and Narcissistic subscale in favor of female.*
23. *There are no statistically differences between males and females on the whole the (NEO-FFI), but there are statistically differences in Conscientiousness subscale.*

Damascus University

Faculty of Education

Department of Psychological Counseling



***The Role of Early Maladaptive Cognitive Schemata
as an Intermediary in Personality Disorders
and Normal Personality Traits
among The Teaching Institutions Staff in Damascus***

***A Research Submitted for Doctorate Degree in Psychological
Counseling***

Prepared by

Ausima Maan Zafer

Supervision by

Dr. Kamal Yousef Ballan

A Professor in the Department of Psychological Counseling